

٢٤ صفحة ١٠٠ فلس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

الجمعة ١٢ شوال ١٤٠٨ هـ ـ ٢٧ مايو (ايار) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٧٦١ ـ الكويت

AL-QABAS — Friday, 27 May 1988 — 17th Year, No. 5761 — Kuwait.



طهران: مهمتهم الفصل والمراقبة في "الضاحية" طبقاً لاتفاقنا مع دمشق

محاولة اغتيال كنعان قبل انتشار السوريين

■ الانتشار يستمر ١٠ ساعات وينفذ على ٣ مراحل ■ عمليات انسحاب واسعة لميليشيا «أمل» و«حزب الله»

بيروت ـ الوكالات ـ تعرض رئيس جهاز استخبارات القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان لمحاولة اغتيال بعد الاعلان عن ان القوات السورية ستبدأ اليوم انتشارها في الضاحية الجنوبية من بيروت التي تشهد حربا طاحنة بين حركة «امل» و«حزب الله».

وتعرض موكب كنعان لاطلاق نار اسلحة رشاشة مساء امس في قطاع يسيطر عليه حزب الله بينما كان عائدا من زيارة للمرشد الروحي لحزب الله محمد حسين فضل الله.

وقال قائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار للصحافيين ان سيارة كنعان المصفحة وهي من طراز مرسيدس ٥٠٠ اصيبت بعشرات الرصاصات وثقب خزان الوقود فيها واضطر كنعان الى تبديلها. وجرت محاولة اغتيال كنعان بعدما تأكد رسميا امس ان القوات السورية ستبدأ اليوم انتشارها في الضاحية الجنوبية.

وزير الاعلام السوري محمد سلمان اكد ان الجيش السوري سيدخل اليوم الضاحية الجنوبية.

وكانت سوريا قد قررت في ١٥ مايو الحالي نشر قواتها في الضاحية.

زعيم حركة «امل» نبيه بري قال ان القوات السورية وقوى الامن الداخلي ستنتشر اليوم في الضاحية لوقف القتال الدامي.

وكان بري يتحدث لدى عودته الى بيروت من دمشق امس.

حسين شيخ الاسلام معاون وزير الخارجية الايراني قال في بيان وزعته السفارة الايرانية في بيروت: «تم التوصل الى حل جذري وجرى الاتفاق على انهاء مأساة الضاحية ويتضمن ذلك دخول قوة امنية مهمتها الفصل والمراقبة».

واضاف «يسرني ان اعلن ان المحاولات المشتركة بيننا وبين الاخوة السوريين لتنفيذ اتفاقية رئيسي الجمهورية الاسلامية الايرانية والعربية السورية قد نجحت فيما تصبو اليه وستنفذ قريبا بعونه تعالى».

وقال الدكتور عبدالله الراسي وزير الداخلية انه اصدر اوامره الى قوى الامن الداخلي اللبنانية لتكون مستعدة للانتشار.

وعلم ان عملية الانتشار ستتم على ثلاث مراحل تستغرق حوالي ١٠ ساعات اعتبارا من فجر اليوم. ومن المقرر ان ينفذ مسلحو حزب الله وحركة امل عمليات انسحاب واسعة من شوارع الضاحية الجنوبية لبيروت تمهيدا للانتشار السوري.

وكانت محادثات سورية ـ ايرانية قد جرت خلال الاسبوعين الماضيين من اجل تسهيل الدخول السوري الى الضاحية لكن بدا ان هذه المحادثات وصلت الى طريق مسدود بعد ان غادر وفد ايراني دمشق الى طهران دون بروز مؤشرات تدلل على ان الاتصالات توصلت الى شيء ملموس.

وذكرت انباء صحفية آن رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص قدم خلال زيارة مفاجئة وقصيرة لدمشق امس الاول «طلبا رسميا» الى نائب الرئيس السوري باسم الحكومة اللبنانية لدخول القوات السورية الى الضاحية لوضع حد للتدهور الامني فيها.

وذكرت مصادر مطلعة على نتيجة مباحثات الحص في دمشق انه عاد بانطباع ان القيادة السورية «جادة بقوة» في معالجة الوضع في الضاحية.

«حزب الله» قال انه لا علم له بهذا القرار ولكنه شدد على «التفاهم الذي ساد» المحادثات التي اجراها وفد منه مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

ويزور وفد من «حزب الله» مكون من صبحي الطفيلي وابراهيم الامين، وحسين الموسوي وحسين خليل سوريا منذ يوم امس الاول بدعوة من القيادة السورية.

(البقية على الصفحة ٢٠)

العقيد علي عبدالله صالح:



مشكلة العلاقات الليبية المصرية تحل خلال ١٠ أيام

■ ايران تتحمل مسؤولية استمرار حرب الخليج

■ يجب دعم الانتفاضة سياسيا وماديا ومعنويا واعلاميا

(ص ١٧)

تحرك سياسي مكثف قبل اجتماع الجزائر

المنظمة طلبت رسمياً إدراج حرب الخليج في قمة الانتفاضة

■ وفد فلسطيني الى سوريا ورسالة من زايد للحسن الثاني

عواصم ـ الوكالات ـ طلبت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا ادراج موضوع الحرب العراقية الايرانية في جدول اعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي سيعقد بالجزائر في السابع من الشهر المقبل، والذي خصص اصلا لبحث الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.

اعلن ذلك امس السيد عزام الاحمد مدير مكتب المنظمة ببغداد وقال ان هذا الطلب جاء لانه يشكل حلقة مهمة من حلقات تعزيز التضامن العربي من خلال ايجاد فهم عربي مشترك لاستيعاب هذه الحرب واتخاذ موقف موحد منها.

وكان عدد من الدول العربية قد طالب بجدول اعمال مفتوح للقمة، بحيث لا تخصص للانتفاضة وحدها، وهذا ما يسهل حضورا اكثر كثافة من قبل الزعماء العرب.

في غضون ذلك قالت مصادر دبلوماسية عربية ان وفدا فلسطينيا برئاسة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي سيقوم خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة الى دمشق.

وابلغت هذه المصادر وكالة «رويتر» ان مباحثات الوفد مع المسؤولين السوريين ستتناول بشكل رئيسي موضوع القمة العربية لبحث وسائل دعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتنسيق المواقف بين سوريا والمنظمة خلال القمة.

ومضت تلك المصادر تقول ان المباحثات ستتناول ايضا العلاقات بين المنظمة وسوريا والتي كانت متوترة لوقت طويل بسبب خلافات في وجهات نظر الطرفين حول حل أزمة الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الرباط أمس رسالة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يواصل تحركا سياسيا مكثفا قام به مؤخرا مع قادة الدول العربية وذلك للتحضير لمؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده بالجزائر في السابع من يونيو المقبل.

(البقية على الصفحة ٢٠)

٣ مليارات دولار من اميركا لاسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون للمعونات الخارجية لعام ١٩٨٩ تبلغ قيمتها ١٤٫٢ مليار دولار وخصص اكثر من ثلثها لاسرائيل ومصر.

ووافق المجلس باغلبية ٢٢٨ عضوا على مشروع القانون وعارضة ٩٠ عضوا ولا يزال يتعين موافقة مجلس الشيوخ عليه قبل ان يوقع عليه الرئيس الاميركي رونالد ريغن ليصبح قانونا.

وينص المشروع على تخصيص مساعدات لاسرائيل قدرها ثلاثة مليارات دولار منها ١٫٨ مليار دولار في شكل مساعدات عسكرية و١٫٢ مليار دولار معونات اقتصادية.

كما يخصص المشروع مساعدات قدرها ٢٫١ مليار دولار لمصر منها ١٫٢ مليار دولار في شكل مساعدات عسكرية و٨١٥ مليون دولار في شكل معونات اقتصادية.

شهيد و٢٧ مصابا في الضفة وغزة

إحراق مستوطنة وطعن يهودي

■ جرح ٤ جنود وتحطيم سيارتين عسكريتين

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ سقط شهيد فلسطيني اخر واصيب ٢٧ مواطنا بجروح في مجابهات عنيفة مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة امس بينما احرق المواطنون الفلسطينيون مستوطنة يهودية وطعنوا مستوطنا في البلدة القديمة من القدس.

وقالت انباء الارض المحتلة ان الفتى امين رجب ابو رداحة (١٤ سنة) من مخيم الجلزون قرب مدينة رام الله استشهد متاثرا بجروح اصيب بها خلال مظاهرة جرت في ذكرى مرور ٤٠ يوما على استشهاد خليل الوزير «ابو جهاد»، وتواصلت الاشتباكات ضد قوات الاحتلال في معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة وغزة واصيب خلالها ٢٧ فلسطينيا، كما حطم الفلسطينيون سيارتين عسكريتين واصابوا ٤ جنود بجروح. واحرق المتظاهرون مستوطنة الى الشمال الغربي من القدس، فيما طعن مستوطن يهودي في البلدة القديمة من القدس في اول عملية من نوعها في المدينة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في ٨ ديسمبر الماضي.

وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان المستوطن هو ابن محام حكومي يهودي اشترك في عمليات بيع مزورة للاراضي في المناطق المحتلة. وقد اغلقت قوات الاحتلال جميع بوابات القدس السبع وبدأت حملة اعتقالات.

في الوقت نفسه قالت مجموعة لحقوق الانسان في جنيف ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ١٧ الف فلسطيني منذ بدء الانتفاضة.

(تفاصيل ص ١٩)

● الرئيس صدام حسين ووزير الدفاع وقائد الحرس الجمهوري في قاطع شرق البصرة (تحقيق مصور خاص بالقبس ص ١٦)

انتصاران كبيران لبغداد وسط ارتباك سياسي في طهران

العراق: فرصة إيران الأخيرة للانصياع إلى الإرادة الدولية

بغداد ـ الوكالات ـ جدد العراق امس تمسكه بمبدأ السلام لانهاء الحرب مع ايران واستعداده لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بحسن نية، محذرا طهران من التمادي في تجاهل هذا القرار. وقالت صحيفة «الثورة» ان «هذه هي الفرصة الاخيرة لحكام ايران للانصياع الى الارادة الدولية المجسدة في هذا القرار».

(طالع ص٢٠)

وفيما اكدت الصحيفة ان العراق مصمم وقادر على استرجاع اي شبر من اراضيه يحتله الايرانيون مثلما استرجع الفاو والشلامجة، قال تحليل لوكالة رويتر ان بغداد الحقت هزيمتين كبيرتين بايران خلال اسابيع قليلة. واضافت ان العراق بعد مرور ثماني سنوات على حربه مع ايران قد حول جيشه الى آلة قتال قادرة على القيام بهجمات رئيسية على مواقع ايرانية حصينة.

وقال دبلوماسي غربي مقيم في الخليج «اعتقد انهم سيحاولون دفع القوات الايرانية خارج العراق الى الحدود الدولية». وقال الدبلوماسي «ولكنهم لا بد ان يفعلوا ذلك على طول الحدود من الشمال الى الجنوب».

وقال دبلوماسي غربي اخر انه يعتقد ان العراق يريد انتهاز فرصة ما وصفه بالارتباك السياسي في طهران.

واضاف قائلا «شجعتهم انتصاراتهم في الفاو وكان عليهم ان يعملوا قبل ان تستقر الحكومة الايرانية الجديدة في الحكم».

وكانت ايران قد شهدت انتخابات برلمانية في منتصف الشهر الحالي انتقل فيها ميزان القوى من المحافظين الى الراديكاليين.

(البقية على الصفحة ٢٠)

غارات عراقية على منشآت نفطية ايرانية

طهران تحرق ناقلة نرويجية في هرمز

بغداد ـ البحرين ـ الوكالات ـ شنت الطائرات العراقية غارة على المنشآت النفطية الايرانية في حقل امام حسن النفطي امس. وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات وجهت ضربة دقيقة ومؤثرة الى اهدافها وعادت الى قواعدها سالمة.

في الوقت نفسه قالت مصادر ملاحية في الخليج ان زوارق ايرانية سريعة هاجمت ناقلة نفط نرويجية ترفع علم ليبيريا في مضيق هرمز واشعلت فيها النيران. واضافت المصادر ان الناقلة وتدعى «موندوغاس ريو» وتبلغ حمولتها ١٥٥٣٠ طنا كانت في طريقها الى خارج الخليج عندما تعرضت للهجوم وهو الثالث الذي تشنه ايران على السفن المحايدة منذ ان اعلنت واشنطن توسيع الحماية البحرية الاميركية في الخليج لتشمل سفنا لا ترفع العلم الاميركي.

قيمة رمزية لقمة ريغن ـ غورباتشيف

الأميركيون لا يتوقعون اتفاقات أساسية حول نزع الأسلحة والنزاعات الاقليمية

واشنطن ـ من هشام ملحم

اجمع عدد من المسؤولين الاميركيين في الايام الاخيرة على القول بان القمة السوفيتية ـ الاميركية في موسكو لن تشهد اي انجازات كبيرة أو توقيع «اي اتفاقات اساسية حول نزع الاسلحة»، كما حذروا من توقع حدوث اي «اختراقات» بارزة فيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية. وفسر عدد من المراقبين بقاء مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي في واشنطن على انه مؤشر اخر بأن واشنطن لا تتوقع تحقيق اي تقدم ملموس في محادثات القمة حول القضية الاساسية في المنطقة: الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والحرب العراقية الايرانية.

ومن المتوقع ان يتبادل الرئيس رونالد ريغن والامين العام للحزب الشيوعي ميخائيل غورباتشف وثائق ابرام اتفاقية الغاء الصواريخ متوسطة المدى التي وقعت في قمة واشنطن في ديسمبر الماضي، كما سيوقعان على عدد من الاتفاقات العسكرية والثنائية المحدودة مثل اتفاق يقضي بان يقوم كل طرف باشعار الطرف الاخر مسبقا حول اجراء التجارب النووية، واتفاقات اخرى في المجالات الثقافية والاقتصاد.

ويلتقي هؤلاء المسؤولون مع المراقبين السياسيين في واشنطن في القول بان القمة الرابعة بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف خلال سنتين ونصف، هي ضرورة سياسية لريغن وغورباتشيف وان ميزتها الرئيسية ستكون في قيمتها الرمزية، وما اذا كانت ستدخل عنصرا ايجابيا اضافيا للعلاقة يخرجها من دورة التازم الاخيرة والتي بدأت قبل حوالي عقد من الزمن. وقد أشار الرئيس ريغن الى هذه الامكانية حين قال قبل لحظات من مغادرته واشنطن ان هدفه هو ان يترك لخليفته في البيت الابيض «اساسا قويا» لعلاقة مستقرة وثابتة مع الاتحاد السوفيتي».

ويشير المراقبون في واشنطن الى ان الاهمية السياسية ـ الرمزية للقمة

(البقية على الصفحة ٢٠)

(طالع ص ١٩)

ألغت العملية حتى لا تغضب فرنسا

واشنطن حاولت اختطاف "مغنية"

واشنطن ـ ا ف ب ـ علم من مصدر مطلع هنا ان الولايات المتحدة فكرت عام ١٩٨٥ في ان تختطف في فرنسا عماد مغنية احد زعماء منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تحتجز الرهائن الغربيين في لبنان لكنها الغت العملية خوفا من اغضاب السلطات الفرنسية.

واوضح مسؤول حكومي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان اجهزة المخابرات الاميركية علمت في حينه ان عماد مغنية وهو يعتبر رئيس «الجهاد الاسلامي» كان يقيم في فرنسا. وقد اقترح عدد من اعضاء الادارة تنظيم عملية لاختطافه ونقله الى الولايات المتحدة لمحاكمته. وقال المسؤول ان وزارة الخارجية الاميركية التي لم تشأ اغضاب السلطات الفرنسية رفضت هذا الاحتمال واكتفت بالطلب من باريس ان تعتقله لكن فرنسا لم ترد على هذا الطلب.

واستنادا الى محطة اذاعة «ان.بي.ار» الحكومية فان الخطة كانت وضعت من قبل مدير الاستخبارات المركزية الاميركية وليم كيسي.

وفي عام ١٩٨٦ اثر معلومات عن وجود مغنية في باريس طلبت السلطات الاميركية مرة اخرى من باريس التدخل. واستجابت باريس هذه المرة للطلب الاميركي لكن رجال الشرطة الذين توجهوا الى العنوان حيث يفترض ان يكون مغنية، لم يجدوا كما تقول الاذاعة الاميركية سوى عائلة تمضي عطلتها.

وقد حدد الخبراء الاميركيون في مكافحة الارهاب هوية عماد مغنية على انه رئيس لمنظمة الجهاد الاسلامي. وهو متهم بالقرصنة الجوية لمشاركته في اختطاف طائرة اميركية الى بيروت في يونيو ١٩٨٥ التي قتل فيها احد رجال البحرية الاميركية.

٤ شهداء وجرحى في غارة اسرائيلية على عين الحلوة

(ص ٢٠)

في ندوة عقدتها الجالية الاردنية بالكويت

د. ناصر الدين الأسد:

ندرس إنشاء جامعة أهلية يموّلها المغتربون الأردنيون

اعلن وزير التعليم العالي الاردني الدكتور ناصر الدين الاسد ان الحكومة الاردنية وافقت منذ ثلاث سنوات على انشاء جامعة اهلية في الاردن يمولها المغتربون الاردنيون، ونفى ان تكون هناك اي معوقات تقف امام تنفيذ هذا المشروع، وان وزارته تعكف على دراسة مشروع جدي واحد بهذا الخصوص.

ودعا د. الاسد في ندوة تعليمية عقدها مساء امس الاول مع عدد من ابناء الجالية الاردنية في الكويت قبيل اختتام زيارته الرسمية للبلاد الى تشكيل لجنة رئيسية من ابناء الجاليات الاردنية في دول الخليج العربي لتضع تصورها بشأن دور هذه الجامعة وكلياتها وحجم الدعم الاردني المطلوب للتنفيذ.

ودافع د. الاسد عن سياسة القبول في الجامعات الاردنية وهي جامعة الاردن وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وقال ان الاصل في القبول هو فتح الابواب على مصاريعها على اساس من التنافس الحر ووفق نتائج المتقدمين من الثانوية العامة مع الادراك التام ان شهادة الثانوية العامة ليست المقياس العلمي الدقيق لمستوى الطالب موضحا ان المقاعد في الجامعات محدودة وان الطلب عليها يفوق المتقدمين بكثير فيما تحافظ الحكومة الاردنية على تحديد اعداد متساوية للمحافظات في القبول. وقال ان النسبة التي كانت مخصصة لابناء الاردنيين المغتربين في كل جامعة هي ٥٪ من كل جامعة رفعت الى ١٠٪ ووصلت في احدى الجامعات الى ٢٠٪.

(طالع ص٢)

وزير العدل لدى عودته الى البلاد:

مذكرة تفاهم لدعم التعاون القضائي بين مصر والكويت

كتبت عائشة الرشيد:

عاد الى البلاد مساء امس وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان والوفد المرافق له من القاهرة بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام وكان في استقباله وكيل وزارة العدل ناصر الرومي ورئيس مجلس القضاء الاعلى والوكلاء المساعدون وسفير جمهورية مصر لدى الكويت.

وقال الوزير ضاري العثمان بعد وصوله الى مطار الكويت انه عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين في وزارة العدل المصرية، وقام بتسليم رسالة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى رئيس الوزراء د. عاطف صدقي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين الكويت وجمهورية مصر العربية.

واضاف قائلا اما فيما يتعلق بالتعاون بين وزارتي العدل بين البلدين فقد تمخضت هذه الزيارة عن التوقيع اليوم على مذكرة تفاهم بشان اضافة احكام جديدة لاتفاقية التعاون القضائي التي ابرمت بين الكويت ومصر عام ١٩٧٧ كما تم التوقيع على بروتوكول للتعاون بين الوزارتين واوضح الوزير ان وزارة العدل المصرية من خلال هذا البروتوكول ستقدم امكانات المركز القومي للدراسات القضائية وذلك عن طريق ترتيب دورات تدريبية للكوادر القضائية الكويتية.

وذكر الوزير العثمان انه خلال الايام القليلة المقبلة سيتم الاتفاق على التدريب وسيراعى فيه الامور المتعلقة بالقوانين الكويتية اما فيما يتعلق بالاحكام التي تم اضافتها فستتبادل مع الاخوة المصريين خلال الايام المقبلة صيغة معينة وسيتم التوقيع النهائي لاضافة هذه الاحكام.

وقال الوزير العثمان ان لدى الاخوة المصريين مركزا مهما جدا وهو المركز القومي للدراسات القضائية وهو يتولى تاهيل الكوادر بعد تعيينها سواء كان في النيابة العامة او في القضاء واشار الى ان الوظيفة القضائية ليست وظيفة عادية.

غداً في القبس

ملف الحركة الماسونية

دراسة اعدها: حمزة عليان

الحلقة الاولى:

تاريخ «اولاد الارملة»

■ هيرودوس يبني «الثورة الخفية» ■ ورثة السر ينشئون حركة البنائين الاحرار ■ اليهود يعيدون النظر في تعاليم الماسونية لخدمة اهدافهم

اختتم زيارته الرسمية للبلاد امس

وزير التعليم العالي الاردني في ندوة تعليمية مع ابناء الجالية

نرحب بأي طلب جاد لانشاء جامعة اهلية في الاردن

■ كلية عليا لتأهيل المعلمين تبدأ الدراسة بها في سبتمبر المقبل

غادر البلاد صباح امس وزير التعليم العالي بالمملكة الاردنية الهاشمية ناصر الدين الاسد والوفد المرافق متوجهين الى عمان بعد زيارة رسمية للكويت استمرت من ٢٢ الى ٢٦ من مايو الجاري.

وكان في وداع الوزير الاردني والوفد المرافق وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري ووكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري وعدد من كبار المسؤولين بوزارة التربية واركان السفارة الاردنية في الكويت.

من جهة اخرى اعلن وزير التعليم العالي الاردني الدكتور ناصر الدين الاسد ان الحكومة الاردنية وافقت منذ ثلاث سنوات على انشاء جامعة اهلية في الاردن يمولها المغتربون الاردنيون، ونفى ان تكون هناك اي معوقات تقف امام تنفيذ مثل هذا المشروع، موضحا ان وزارته لم تتلق الى الان الا مشروعا جديا واحدا بهذا الخصوص وهي تدرسه بعناية.

ودعا الدكتور الاسد خلال ندوة تعليمية تربوية عقدها مع عدد من ابناء الجالية الاردنية في الكويت الى تشكيل لجنة رئيسية من ابناء الجاليات الاردنية في دول الخليج لتضع تصورها بشان دور هذه الجامعة وكلياتها وتحدد مطالبها من الحكومة الاردنية فيما يتعلق بنوع وحجم الدعم المطلوب منها، واكد ان هذه الجامعة في حال انشائها وتوفر الجدية اللازمة لها في البداية فانها بلا شك ستحقق مستوى رفيعا فيما بعد.

وحضر الندوة السفير الاردني لدى الكويت نبيل التلهوني والوفد المرافق للوزير والمكون من رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا في الاردن الدكتور كامل العجلوني ورئيس جامعة مؤتة الدكتور علي محافظة وعميد كلية المهن الهندسية الدكتور محمد عالية.

واشار الوزير الى ان الظروف في السابق كانت لا تسمح للحكومة بقبول فكرة انشاء جامعة اهلية لعدم وجود وزارة متخصصة للتعليم العالي تشرف عليها وتضمن لها المستوى اللائق.

ورحب الدكتور الاسد باي طلب جاد لانشاء هذا المشروع مشيرا الى ان اكثر من طلب قدم للوزارة من داخل الاردن الا ان اصحابها لم تكن لديهم اي فكرة عن مراحل وماهية واهمية مثل هذا المشروع كما ان طلبات اخرى من المغتربين قدمت الى الوزارة لا يزال اصحابها يتلمسون الطريق الصحيح.

ودافع الدكتور الاسد عن سياسة القبول في الجامعات الاردنية وهي جامعة الاردن وجامعة اليرموك


● الوزير النوري في وداع الوزير الضيف


● الدكتور الاسد لدى لقائه بابناء الجالية الاردنية

■ التنافس الحر وفق نتائج المتقدمين في الثانوية ... اساس سياسة القبول في الجامعات الاردنية

وجامعة مؤتة وجامعة العلوم والتكنولوجيا وقال ان الاصل في القبول هو فتح الابواب على مصاريعها على اساس من التنافس الحر ووفق نتائج المتقدمين في الثانوية العامة مع الادراك التام ان شهادة الثانوية العامة ليست المقياس العلمي الدقيق لمستوى الطالب، واوضح ان المقاعد في الجامعات محدودة وان الطلب على المقاعد يفوق الموجود بكثير بالرغم من انشاء جناح مدني منفصل في جامعة مؤتة يكاد يكون جامعة اخرى. وقال ان الوضع يفرض على الحكومة حسابات دقيقة من اجل ايصال الخدمات التربوية والتعليمية اللائقة والسكانية الى جميع المدارس في انحاء الاردن ومن اجل ذلك رئي ان تحدد للمحافظات اعداد متساوية على ان تاخذ الجامعة الاردنية ٣٥ من اوائل الطلبة في كل محافظة من المحافظات والالوية وان تاخذ جامعة اليرموك ٢٥ طالبا وطالبة من الاوائل وان تاخذ جامعة العلوم والتكنولوجيا ٨ طلاب وجامعة مؤتة ٨ طلاب من الاوائل وعند تلقي الطلبات يراعى التسلسل حسب النسبة اضافة الى نسبة اخرى خصصت لابناء العاملين في الجامعات.

وقال الوزير الاردني ان النسبة التي كانت مخصصة لابناء الاردنيين المغتربين هي ٥ بالمائة في كل جامعة ثم رفعت الى ١٠ بالمائة ووصلت في احدى الجامعات الى ٢٠ بالمائة.

واعطى مثالا على ذلك بان جامعة العلوم والتكنولوجيا قبلت في العام الماضي ٣٦٩ طالبا وطالبة منهم ٧٣ من ابناء المغتربين، وقال ان هناك نقطة اخرى ينبغي اخذها بعين الاعتبار وهي ان ابناء المغتربين يحصلون على معدلات في الثانوية اكثر من الاردنيين في الداخل فاذا توفر التنافس الحر فان ابناء الذين يعيشون داخل الوطن لن تتوفر لهم المقاعد الجامعية مما خلق تذمرا واضحا في هذا المجال خاصة وان المواطن الاردني يدفع ضريبة اسمها ضريبة المعارف.

واوضح وزير التعليم العالي الاردني ان الحل يكمن في زيادة عدد المقاعد الجامعية وفرص التعليم العالي الا انه اعلن ان الحكومة الاردنية بامكاناتها الحالية عاجزة عن توفير ذلك وقد لجات الى مبدأ السماح بانشاء جامعة اهلية يمولها المواطنون في الداخل والمغتربون في الخارج.

وتحدث الدكتور الاسد عن كليات المجتمع فقال ان ١١٩١٠ طلاب يدرسون في هذه الكليات بينهم ١٣٩١ من ابناء المغتربين واعلن ان وزارته تدرس بجدية انشاء كلية للهندسة وقال ان هذه الكلية ستكون خارج نطاق الجامعات وقد يتم تحويل احدى كليات المهن الهندسية الى كلية من هذا النوع الا ان خريج هذه الكلية سيظل ينظر اليه على انه درس لمدة اربع سنوات وهو اقل من المستوى الجامعي الذي يستكمل فيه الطالب الدراسة لخمس سنوات، واشار الى انشاء كلية عليا لتأهيل المعلمين من المقرر ان تبدأ الدراسة فيها في سبتمبر المقبل، وذكر ان ٢٢ الف معلم يعملون في كليات المجتمع في الاردن ونسعى الى رفع مستواهم العلمي اذ لا يجوز ان توكل مثل هذه المسؤولية الى اناس مؤتمنين على تعليم ابنائنا ولا يتمتعون بالمستوى العلمي المطلوب، واكد ان نظام البعثات الاردنية الخارجية ينفذ وفق نظام قائم ومعتمد مشيرا الى ان هناك فرقا بين البعثات والمنح فالبعثة تشرف وتنفق عليها وزارة التعليم العالي اما المنحة فتقدمها الحكومة.

واشار الدكتور الاسد الى ان فرص العمل سواء الحكومي او الخاص في مجتمع محدود وضيق مثل الاردن تبقى فرصا ضيقة وان اي مؤسسة تعليمية ينبغي ان تكون مرنة في سياسة القبول للسنة الاولى بحيث تجمدها حينا وتضيقها حينا اخر، وتوسعها في سنوات وتوقفها نهائيا في سنوات اخرى، واعلن ان شهادات الثانوية العامة التي تصدر من دول الخليج العربي معادلة بالثانوية الاردنية، وقال ان وزارته تدرس فكرة توزيع نسبة الـ١٠ بالمائة المخصصة لابناء المغتربين في الجامعات الاردنية بين الجاليات وفق حجم كل جالية، واوضح ان الطلبات التي تقدم من الاردنيين للوزارة بشان الدراسة في الخارج ما هي الا عملية احصائية لضبط الاعداد والسجلات عن طريق التخطيط المسبق ولم يحدث ان تقدم اي طالب للدراسة في الخارج ورفض طلبه.

وكان رئيس الجالية محمود ميرزا قد القى كلمة في بداية الندوة رحب فيها بالدكتور ناصر الدين الاسد واعضاء الوفد المرافق، وقال انه يسعد الجالية الاردنية في الكويت وهي تحتفل بهذا اليوم المميز وهو يوم الاستقلال الوطني وذكرى تاسيس الجيش العربي ان تلتقي بالدكتور الاسد على ارض الكويت الشقيقة التي ترعى بكل محبة واهتمام شريحة واسعة من شعبنا على ارضها الطيبة، وقال ان الجالية الاردنية تذكر بفخر واعتزاز العلاقة الاخوية الوطيدة بين الكويت والاردن انطلاقا من السياسة الحكيمة التي وضع اسسها ورسمها سمو امير البلاد وجلالة الملك حسين، واعرب عن امله في ان تعمل وزارة التعليم العالي في الاردن كل ما في وسعها لاتاحة فرص التعليم الجامعي لابناء المغتربين الاردنيين في بلدهم.


● الحضور

التربية تمنح نظار المدارس صلاحية ترشيح المدرسين المستحقين للعلاوة التشجيعية

منحت وزارة التربية نظار وناظرات المدارس بمختلف المراحل حق الترشيح واختيار الموظفين العاملين لدى مدارسهم من مدرسين ومستخدمين واداريين لاستحقاق العلاوة التشجيعية وفق الشروط المطلوبة وقد جاء في نص التعميم الذي وجهته وزارة التربية في هذا الصدد ما يلي:

تشجيعا من الوزارة لموظفيها الذين يؤدون اعمالهم على الوجه المطلوب وتقديرا لهم، فقد قررت منح علاوات تشجيعية للموظفين الذين تنطبق عليهم الشروط المطلوبة، العاملين على الوظائف العامة، وحيث ان الجهة التي يعمل بها الموظف هي الاكثر قربا منه ومعرفة بمستوى ادائه، وثقة من الوزارة بان اشراككم في اختيار الموظفين الذين يستحقون العلاوة التشجيعية سيكون له اكبر الاثر في ترشيح اولئك الذين يستحقون التقدير والتشجيع فقد تقرر اتاحة الفرصة لكم لاختيار العناصر التي سيجري لها العلاوات مع استبعاد الفئات التالية:

١ - الذين حصلوا على درجاتهم الحالية بالاختيار، عدا شاغلي الدرجتين (أ-ب) فانه يتعين مضي ثلاث سنوات على حصولهم على الدرجة.

٢ - الذين حصلوا على علاوة تشجيعية بدرجتهم الحالية.

٣ - الذين يشغلون حاليا اخر مربوط الدرجة (اي انهم استنفدوا كامل علاواتهم الدورية).

٤ - الذين لم يمض على تعيينهم او تعديل اوضاعهم المالية او نقلهم من وزارات اخرى سنتان كاملتان او عامان دراسيان كاملان.

٥ - الذين وقعت عليهم عقوبات تاديبية خلال العام الماضي ١٩٨٧ والفترة المنصرفة من هذا العام ١٩٨٨.

هذا ويرجى اتباع الخطوات التالية من اجل حصر الموظفين المرشحين لمنح العلاوة:

● الموظفون العاملون في المنطقة: يقوم مركز العمل بحصر اسماء الموظفين الممتازين التابعين له ممن كانت تقارير كفاءاتهم بتقدير «ممتاز» عن العام الماضي الميلادي ١٩٨٧ او الدراسي ١٩٨٧/٨٦ وترى جهة العمل بانهم يستحقون علاوات تشجيعية.

● يتم ترتيب اسماء الموظفين بالكشوف ترتيبا تنازليا حسب درجة الكفاءة بغض النظر عن الاقدمية او الجنسية او المستوى الوظيفي مع احاطة الامر بالسرية التامة.

● تقوم الوزارة بمنح العلاوة التشجيعية للموظفين المرشحين ضمن نسبة معينة.

● بشأن المدرسين والاداريين العاملين في المدارس.

يتبع معهم نفس الاجراءات المبينة بالنسبة لموظفي الادارة بحيث يكون لكل مدرسة كشف مستقل قاصر على العاملين بسلك التدريس فقط اما العاملون في الوظائف الاخرى فتقوم كل مدرسة بتفريغ اسمائهم وبياناتهم بكشوف منفصلة حسب كل مرحلة تعليمية.

في حفل الجمعية الطبية الكويتية لتكريم العوضي والرفاعي:

■ د. الرشيد: د. العوضي أول من زرع بذرة الدراسات الطبية العليا في البلاد

■ د. العوضي: تكريم المرء وهو حي دافع له للانتاج ... والمناصب زائلة

■ د. الرفاعي: الطب ليس تجارة أو وظيفة بل عمل انساني بوازع الضمير

اقامت الجمعية الطبية الكويتية مساء امس الاول حفلا تكريميا للدكتور عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط والدكتور عبدالله الرفاعي امين عام مجلس التخصصات الطبية.

حضر الحفل عدد كبير من اعضاء الجمعية، وقد استهلها د. عبدالله الرشيد رئيس الجمعية بكلمة قال فيها:

من حق الجمعية الطبية الكويتية لا بل لشرف عظيم لها أن تحتفل اليوم بتكريم عضوين كريمين لهذه الجمعية فالدكتور عبدالرحمن العوضي كان رئيسا ومن الاوائل الذين بنوا صرح هذه الجمعية والدكتور عبدالله الرفاعي الطبيب الانسان الذي اختير طبيب الجمعية المثالي لعام ١٩٨٨/٨٧.

ان الكلام عن الدكتور العوضي لا يمكن ان يكون الا ناقصا ولكن ليسجل تاريخ الكويت وتاريخ وزارة الصحة وتاريخ الجمعية الطبية الكويتية، ان الدكتور العوضي هو اول من زرع بذرة الدراسات الطبية العليا في هذا البلد الكريم المعطاء وليسجل تاريخ وزارة الصحة ان البذرة التي زرعها العوضي اصبحت ولله الحمد شجرة تعطي ثمارها لبعض الاطباء.

لقد كان عبدالرحمن العوضي انسانا بكل ما تعني هذه الكلمة من حقائق تعلمنا منه الكثير.. الكثير، تعلمنا نكران الذات وحب الخير والعمل الدؤوب من اجل الجسم الطبي ومن اجل الحركة الصحية في الكويت.

لقد اعطى الدكتور العوضي للحركة الصحية معناها الانساني ووصلت الحركة الصحية في كويت الخير والتقدم الى مركز مرموق في كل دول العالم. لقد تعلمنا من العوضي ان لا يقول لا عندما يستطيع ان يقول نعم وما اكثر كلمة نعم عند من يطرق باب العوضي.

لقد عملت معه سنين طويلة، وتعلمت منه حب الانسان ايا كان هذا الانسان ولقد كنت اكثر الناس اختلافا مع الدكتور العوضي ولكنه كان اقرب الناس الى قلبي كما هو اقرب الناس الى قلوبكم وقلب الجسم الطبي في كويت الخير والعطاء. وسيبقى للدكتور العوض مكانة مميزة في قلوبنا وضمائرنا.

وتحدث د. محيي الدين سليم فعدد مزايا الدكتور العوضي والدكتور الرفاعي وعاد بالسنين الى الوراء فكان حديث ذكريات، ودعا سليم الاطباء الكويتيين الجدد للاحتذاء بالمكرمين ووضع العمل وخدمة المجتمع نصب اعينهم.

تكريم الاحياء

ثم القى د. العوضي كلمة قال فيها ان الحياة محطات وقد عملت مع د. الرفاعي ود. الرشيد، واشعر بالسعادة للقائنا مع اناس نحبهم، وتكريم المرء وهو حي دافع للانتاج ومن يزرع الخير يحصده واليوم هو حصاد الخير، والانسان اذا استطاع ان يجعل من العمل عبادة فانه يحقق الكثير لان الاسلام حثنا على العمل. ومن يعمل وينل الرضا من زملائه يشعر بالسعادة، ومحطات الحياة مثل هذه تسعد الانسان، والزمالة في المهنة الطبية هي اهم شيء والمناصب زائلة، لان العمل في المجال الطبي ينمو بالعطاء والمحبة، وارى ان الجمعية الطبية قامت بواجبها في هذا المجتمع.

واضاف: الجسم الطبي بحاجة الى عطاء وهو عمل انساني فوق كل الجنسيات واي تقسيم جغرافي، وهي مهنة محراب العبادة وتعمل من اجل الله بدون كلل او ملل. وكل منا يكمل الآخر لا فرق بين كويتي وغيره ومن يعمل اكثر يقدر اكثر. وهكذا تعلمنا ممن سبقنا، وذلك ما يبقي المودة ويجعل الجسم الطبي معطاء. لذا فاشكر الجميع عى هذه البادرة الطيبة التي نعيشها الان ونرجو ان نحافظ على هذه البادرة الطيبة التي نعيشها الآن ونرجو ان نحافظ على القيم ونعمل حتى نرضي الله. وساظل معكم على الدوام عى المحبة والعطاء.

ذكريات

وتحدث د. عبدالله الرفاعي فقال تعود بي الذاكرة الى ٢٥ سنة خلت توجهت الى الصليبخات لتاسيس جمعية المهن الطبية وقد وجدت هناك صيادلة واطباء اسنان وفي ذلك اليوم شكلت الجمعية برئاسة د. احمد الخطيب واول نشاط لنا كان تنظيم ندوة للتعريف باهمية التبرع بالدم.

واضاف: ان الطبابة ليست تجارة ولا وظيفة تؤدى وانما هي عمل انساني يقوم به الطبيب بوازع من ضميره، كما لا يفوتني ذكر الزملاء الذين عملنا معهم كفريق عمل لخدمة الاهداف المشتركة.

وبعد القاء الكلمات وزعت الهدايا التذكارية وقدم د. الرشيد وابراهيم المضف درعا للدكتور العوضي، وقدم د. حسان حتحوت درعا آخر للرفاعي.

وقد صرح امين عام الجمعية د. بدر حمادة بعد الاحتفال ان هذا التكريم للزميلين د. العوضي ود. الرفاعي له اكثر من معنى فهو يمثل العلاقة المثالية بين اعضاء الجسم الطبي، كما انه عرفان وتقدير لما قام به المكرمان من جهود في اعلاء مكانة الطب والطبيب، وما حفل اليوم الا نزر يسير من التكريم حيال ما قام به الزميلان من مآثر سيظل الجسم الطبي يذكرها لهما بالخير.


● المحتفى بهما في مقدمة الحضور


● د. العوضي يتسلم الدرع من د. الرشيد والمضف


● د. حتحوت يسلم د. الرفاعي درعه


● لقطة للاطباء مع المحتفى بهما

ضبط اربعة اشخاص يروجون الخمور

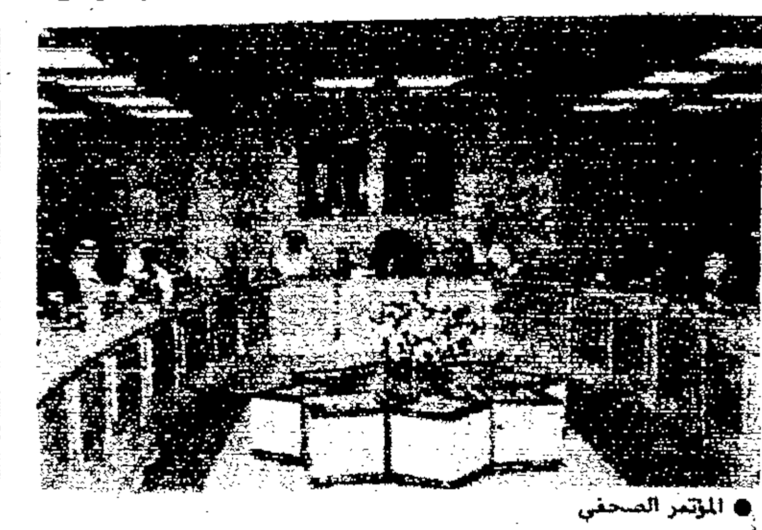
القى رجال مباحث محافظة العاصمة القبض على كل من كريكور لبناني الجنسية ومحمد كويتي الجنسية وعبدالرحمن سيلاني الجنسية ومشاري كويتي الجنسية بتهمة حيازة الخمور وترويجها، فعلى ضوء تحريات رجال المباحث تم ضبط المتهمين وبحوزتهم ٣٧٩ كرتونا من الخمور، وقد احيل المتهمون والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

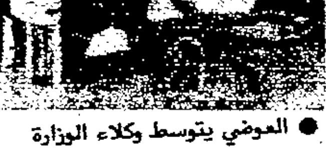
٢٣ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٣ حادثا مروريا وقع من بينها ٣ حوادث بمحافظة العاصمة و ١٠ حوادث بمحافظة الاحمدي و ١٠ حوادث بمحافظة الجهراء وقد اسفرت هذه الحوادث عن بعض الاصابات والاضرار المادية.

في مؤتمر صحفي لوزير التخطيط د. العوضي:

التخطيط من أبرز اهتمامات سمو الأمير منذ الستينات وحتى الآن
المستقبل بحاجة الى التوازن السكاني .. والنفط ثروة ناضبة


● المؤتمر الصحفي


● العوضي يتوسط وكلاء الوزارة

■ سكان البلاد ١,٨ مليون نسمة يزيدون سنويا ٨٠ ألفا ويموت منهم ٨ آلاف

■ الكويت بامكانها تحقيق الأمن الغذائي من البروتين والخضار والبقول

■ الخادم الذي يكلف سيده ٣٠٠ دينار يكلف الدولة ٧٠٠ دينار سنويا

كتب انطون بارا :

قال وزير التخطيط د.عبدالرحمن العوضي ان التخطيط يعني اقامة توازن سكاني يهدف الى مواجهة المستقبل بطاقات منتجة واشار الى ضرورة اعتماد الافراد على امكاناتهم الذاتية انسجاما مع جهود الدولة وما تقدمه للمجتمع، وشدد على ضرورة ايجاد بدائل بما يعادل الريع الاحتياطي والدخل وعدم الاعتماد على النفط لانه مادة ناضبة .

العلاقة مع الصحافة

وكان د.العوضي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في مبنى الوزارة واضاف ان وزارة التخطيط قليلا ما تظهر في الصحافة لانها ليست كغيرها من الوزارات، لكننا نود ان تكون علاقتنا مع الصحافة حميمة، وما تطلبه من معلومات نقدمه لها في حدود الممكن والمصلحة العامة لان التخطيط عملية دقيقة ولها اهداف واستراتيجية معينة لذا فقد رغبنا في هذا اللقاء اعطاء صورة عن الوزارة .

وذكر ان التخطيط يتضمن اختيار المكان الذي يوظف فيه المال والمبني على ضوء الواقع وبلادنا لديها برامج طموحة لبناء تنميتها وليس كل ما نرغبه من احلام يمكن ان نحققه لان مصادر الدخل صارت اقل مما نود تحقيقه من طموحات. ونحن نختار بدائل في الانفاق على الشؤون الانتاجية قبل كل شيء والاستفادة من المبالغ المحددة، وذلك ما يجب فعله والان امامنا عملية اختيار البدائل لانه مهما كان الدخل فيجب ان يتعادل الريع الاحتياطي والدخل لان المصاريف تزداد والدخل يظل كما هو لذا فلا يجب الاسراف ولا التقتير، ومن حسن حظ الكويت ان لديها ثروات سابقة تم حفظها لكن التكاثر واقع الا ان الكويت تتمتع بتكافل بين الناس وسلمها مدعومة .

ولكننا نوازن بين الصرف والدخل ونسعى لتحقيق توازن لان اعتمادنا على ثروة ناضبة والتحدي الحقيقي يتم بدخول مجالات حديثة في التنمية والابتعاد قدر الامكان عن النفط كمصدر اساسي والواجب ان ننظر للمستقبل وضمان الاجيال القادمة .

واشار الى ضرورة تنمية الانسان في المجتمع عبر توجهات جديدة كما فعل اجدادنا اذ عاشوا مع التحديات الكبيرة . وقال : علينا مواجهة التحدي والمحافظة على الكويت بمستواها الثقافي والاقتصادي، وسيظل الفرد لدينا هو اساس بناء حضارتنا، وقد نحاول انتاج بعض الحبوب والبقول لكننا لن ننتج الارز لانه غير ممكن وذلك ما يجب ان نحسب حسابه في التخطيط لما هو ممكن .

الانسان اهم

وقال ان بناء الانسان هو الهم الاساسي ويجب ان يتم في اطار توازن سكاني واضح، والهجرة السابقة كانت تجذب الكثيرين، والان بالتخطيط يمكننا تحدي المستقبل لنحيا في مستقبل نعلمه مسبقا، وسوف يعطى للانسان الكويتي مجال للتحرك ليصنع مستقبله في اطار التنمية المرسوم، وتخطيطنا سيكون ملزما، وفي مجال النشاط الخاص سوف يكون هناك اسناد وتنسيق لهذا النشاط لانه لا يمكن ان تستمر الدولة برعاية كل شيء ولا بد من المشاركة التامة من افراد المجتمع .

واضاف ان صورة الكويت واضحة بامكانياتها السكانية والمادية ويجب ان نضع لهذه الامكانيات صورة للمستقبل عند البيانات والدراسات، وبناء المستقبل الواقعي لا الخيالي لذا فقد وضعت خطط عديدة ولاول مرة نقيم هذه الخطط والاستفادة من طاقات الانسان وابداعاته، وقد لمسنا التجاوب في تنفيذ الخطة، والخطة المقبلة ستكون اوسع وتنفيذها افضل بوضع مسارات دقيقة من خلال التعلم من الاخطاء .

مستقبل الابناء

وقال : علينا مسؤولية كمخططين لمستقبل اولادنا لا ان ننجب الاطفال ونتركهم للدولة كي تتعهدهم بل يجب مشاركة المواطن، واذا وضعت الدولة برامج للتعليم والتدرب فيجب ان تطبق لان التخطيط هو استقراء المستقبل. وتوجه الفرد يجب ان ينسجم مع توجه الدولة، والواقع الحالي .

واشار الى ان التخطيط المستقبلي كان محل اهتمام امير البلاد منذ الستينات لان الاهتمام بالمستقبل يعني الحياة والكويت تعد الان ١,٨٠٠ مليون نسمة بزيادة سنوية تقدر بـ٨٠ الفا في حين ان الذين يموتون ٧ - ٨ الاف نسمة. والتخطيط السكاني مهم على مستوى الاسرة والدولة وما تنجبه الاسرة من اطفال يجب ضمان تربيتهم والوصول الى الاهداف المرجوة لهم .

وردا على سؤال قال انه يمكن لنتاج البروتين وهذا يمكن تغطيته من السمك والدجاج وهو متوفر ويمردود اقتصادي، اما البقول والحبوب فقد ننتج جزءا من الحنطة بتكرير الماء بعد استعمالها، ويمكن الاكتفاء من النخل بزراعة الملايين منها، وانتاج الخضار ايضا يمكن الاكتفاء منه اما الفواكه فلا يمكن الاكتفاء منها، واذا غطت الزراعة متطلبات الاسرة فذلك يكفي والزراعة المحمية تعطي كفاية من الخضروات سواء كان الطقس باردا او حارا والامن الغذائي يجب تحقيقه بقدر الامكان .

واضاف ان التوازن السكاني ليس معناه الغاء سكان واحلال آخرين محلهم. ولكن اذا كان لدينا اعداد فائضة كالخدم فاعتبرهم هامشيين ولا دور لهم في الانتاج وانما امنع الاستهتار بجلب الخدم اذ ان بعض الاسر لديها خمسة خدامين في حين يكلف الفرد الدولة ٧٠٠ دينار سنويا. واذا كان الخادم يكلف الفرد ٣٠٠ دينار سنويا فانه يكلف الدولة اكثر من ذلك والتوازن هو تغيير النمط .

الاقامة الدائمة

وذكر ان الاقامة الدائمة هي وسيلة من وسائل التوازن السكاني ولكن ما هي الموازنة بين الانسان الذي عاش حياته في الكويت وبين الطارىء منذ قليل ...الاقامة الدائمة موجودة منذ زمن اوتعطى لمن يخدم التنمية ... ولا يجب التحدث عن الاقامة الدائمة كاجانب ... وكلما طالت اقامة الفرد في مجتمعنا فلسوف تزداد مسؤوليته .

وقال : نحن شعب غير صناعي والصناعة جديدة علينا، وسنحاول تشجيع اي صناعة اذا كان الكويتي فيها هو الاساس، اما ان نستورد المواد الخام والحرفيين من الخارج فما جدوى هذه الصناعة ؟

قراران لوزير الشؤون

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ناصر محمد الاحمد الجابر قرارا بتكليف عبدالله عليوي حسين وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية بالاختصاصات المخولة لمحمد شبنان الثامر - وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل طيلة فترة قيام الاخير بمهمة رسمية خارج البلاد، وذلك بالاضافة الى عمله الاصلي .

واصدر الوزير قرار اخر بتكليف احمد خالد مساعد الكليب مدير ادارة عمل محافظة الجهراء القيام باعمال عدنان علي عيسى العمر مدير ادارة عمل محافظة حولي طيلة فترة قيام الاخير بمهمة رسمية خلال البلاد وذلك بالاضافة الى عمله الاصلي .

توقيع بروتوكول للتعاون القضائي بين مصر والكويت

القاهرة - القبس :

تم امس بمقر وزارة العدل المصرية توقيع بروتوكول التعاون القضائي بين مصر والكويت، وقد وقع الاتفاقية عن الجانب المصري المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري وعن الجانب الكويتي ضاري العثمان وزير العدل والشؤون القانونية .

ويتضمن البروتوكول قيام مركز الدراسات القضائية القومي باعداد وتاهيل رجال القضاء والنيابة بالكويت وذلك من خلال دورات تدريبية دون مقابل دعما للتعاون بين البلدين .

كما تم ايضا توقيع بروتوكول تفاهم بين وزارتي العدل في البلدين يتضمن استكمال التعاون القضائي بينهما الموقع عام ١٩٧٧ باضافة قسم خاص بتبادل المحكوم عليهم وذلك لتنفيذ العقوبات السالبة للحرية في السجون الموجودة بالبلد الذي ينتمون اليه .

وتم الاتفاق على اعداد مشروع الاتفاقية في هذا الشان في اقرب وقت ممكن .

بوغيث اجتمع مع امين عام الخارجية الاردنية

اجتمع القائم باعمال السفارة الكويتية لدى الاردن فاضل سالم بوغيث امس مع الامين العام لوزارة الخارجية الاردنية نبيه النمر .

وعلم ان البحث تبادل عددا من الامور التي تهم رعايا البلدين الشقيقين وتشجيع تملك الاستثمارات للرعايا الكويتيين والاردنيين في كل من الكويت والاردن .

ويذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد سنت قانونا لتشجيع الاستثمار في الاردن وتضمن احد بنوده معاملة الرعايا العرب معاملة المواطن الاردني في التملك في الاردن واقامة المشاريع التنموية .

المواصلات
خدمة البريد في السالمية لن تتاثر باعمال الصيانة

اوضح مصدر مسؤول في وزارة المواصلات ان ايقاف تقديم الخدمات في مركز السالمية للبريد والبرق والهاتف الذي سيتم اعتبارا من اليوم الجمعة لمدة اسبوعين سوف يقتصر على خدمات اتصالات الهاتف الدولي والتلكس والبرقيات فقط .

وقال ان خدمة البريد ستستمر في المركز اعتياديا ولن تتاثر باعمال الترميم والصيانة التى ستجرى في صالة البرق والهاتف مشيرا الى اسف الوزارة لما قد يصدر لافراد الجمهور من ازعاج لاسباب ايقاف الخدمات الموقت .

ودعا المصدر الراغبين في اجراء المخابرات الهاتفية الدولية او ارسال البرقيات او التلكس التعاون مع الوزارة والتوجه الى المراكز الاخرى للاتصال مثل مركز حولي او المهني المركزي بالمدينة لحين اعادة افتتاح صالة البرق والهاتف للجمهور بالسالمية .

في ندوة عن الانتفاضة بجمعية المهندسين الكويتية

المبعدون الاربعة يطالبون العرب بالارتفاع الى حجم التحديات

■ العدو يضرب جميع جوانب الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني ويصادر أملاكه وأرضه

■ نطالب القمة العربية بأن تقول «نعم» للدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير

● المبعدون الاربعة يتحدثون في الندوة


● الحضور

كتب احمد الشمري:

نظمت جمعية المهندسين الكويتية بالتعاون مع الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين - فرع الكويت - ندوة عن الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ اكثر من ستة اشهر، تحدث فيها المبعدون الاربعة وهم: جبريل الرجوب، وجمال جبارة، وحسام خضر، ومروان البرغوثي، وهم بعض القيادات الوطنية الشابة، والنشطة في القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، والذين ابعدتهم السلطات الصهيونية منذ شهر عن اراضيهم ووطنهم .

حضر الندوة التي عقدت مساء امس الاول بمقر جمعية المهندسين الكويتية، عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت، وحشد من ابناء الجالية الفلسطينية والعربية في الكويت.

في البداية القى عريف الندوة المهندس ناصر عبدالعزيز الشايجي كلمة قال فيها:

ابد الدهر، تبقى شامخة، قوية، لن تهتز، لن تخضع، وتلين، لن تركع ابدا، هي صخرة جلمود صلبة، قوية، صامدة، متماسكة، تهب عليها الرياح القوية والضعيفة من جميع الجهات وتبقى هي حيث تتكسر دونها كل التيارات القوية وتتحطم على اطرافها وفي قلبها الموجات المرسلة، هي الانتفاضة، هي الشباب المندفع لتحرير ارض الانتفاضة من المحتلين الصهاينة، هي تلك البلاد المسلمة العربية التي تقع على ضفاف البحر الابيض المتوسط، هي تلك الارض التي تسابقت شعوب العالم على امتلاكها، لكنها لم ولن تخضع او تركع لاحد، الا لخالقها .

تعاهد العالم باجمعه يا بني فلسطين بان اولى القبلتين سترجع بدماء الشعوب المسلمة بشبابها وشيبانها... سترجع.

ثم القى المهندس سعود الصقر كلمة جمعية المهندسين قال فيها: نرحب بكم بجمعية المهندسين الكويتية اجمل ترحيب، ويسعدنا ان نستضيف هذه الندوة حول الانتفاضة الشعبية المباركة للشعب الفلسطيني ضد المحتلين الصهاينة .

وفي الحقيقة ان هذه ليست المرة الاولى التي تنظم فيها جمعيتنا مثل هذا المهرجان لنصرة انتفاضة اخوتنا في فلسطين المحتلة حيث عقدت ندوة في هذا المكان مساء يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١/١٠ بالتعاون مع الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين - فرع الكويت دعي للتحدث فيها الدكتور عبدالله العمر والدكتور شفيق الغبرا من جامعة الكويت واليوم اذ نعقد هذه الندوة بحضور مجموعة من المناضلين المبعدين عن ارض فلسطين فاننا نتوق ان نسمع واياكم الى شرح تفصيلي عن معاناة اخوتنا الفلسطينيين تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وما يلاقيه اهلنا هناك من قمع وبطش صهيوني، اضافة الى الابعاد التي وصلت اليها الانتفاضة على المستويات الشعبية والتكافل والتضامن الثوري الذي اشرف على تحقيق غايات قلما تحققها الشعوب المقهورة .

كما ندعو الاخوة الضيوف الى تسليط الضوء على امكانات مواصلة هذه الانتفاضة للوصول الى اهداف الشعب الفلسطيني العربي في التحرر وتقرير المصير، اضافة الى طرح الملابسات السياسية التي تحاول عدة جهات فرضها لاخماد جذوة الانتفاضة عبر تفريق الصف الواحد والهدف الواحد .

ولا بد من التطرق في هذه المناسبة الى المأزق التي يواجهها الاسرائيليون المحتلون جراء تصاعد هذه الانتفاضة وكيف ان الكيان الصهيوني باسلحته وعتاده والدعم الامبريالي اللامحدود لهذا الكيان لم يستطع ان يوقف هذه الثورة الجماهيرية المقدسة .

والان اترك المجال للاخوة الضيوف ليتحدثوا في هذه الموضوعات.

.. في حجم التحديات

● تحدث بعد ذلك المبعد جمال جبارة فطالب العرب بان يكونوا بحجم التحديات التي يواجهونها من قبل عدو صهيوني يسعى جاهدا لطمس الهوية العربية للشعب الفلسطيني بشكل خاص والعربي بشكل عام .

وقال: لقد كان لطبيعة الاطر والتنظيمات الوطنية التي شكلت في ساحة الوطن المحتل، دور طليعي في جذب الشارع الفلسطيني الى العمل النضالي، والتصدي لقرارات العدو الهمجية، وسياسته القمعية التي انتهجها منذ احتلاله للاراضي الفلسطينية .

واضاف ان قرار التشكيل اتخذ من قبل قادتنا في منظمة التحرير الفلسطينية ومن الشهيد «ابو جهاد» على وجه الخصوص، وقد تبلور هذا القرار في سجون العدو ومعتقلاته، وفي المدارس والجامعات، حيث اخذ اسماء ومسميات عديدة شملت جميع المناطق والقرى والاحياء الفلسطينية في الاراضي المحتلة، لكل لجنة مهامها ومسؤولياتها المحددة لها، ومنها الامنية، والثقافية، والادارية، والمالية، والاجتماعية، والاعلامية، وغيرها من اللجان التي ترتبط باللجنة العليا والقيادة الموحدة، التي تتلقى الدعم والتوجيه من قيادة منظمة التحرير مباشرة .

ثمرة الدم

بعد ذلك تحدث المبعد حسام خضر مشيرا الى الممارسات القمعية والارهابية التي تمارسها قوات العدو الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، والتي خلقت ارضية صالحة للانتفاضة ومقاومة العدو .

وتطرق المبعد الخضر الى طبيعة الممارسات الصهيونية والتي شملت ضرب جميع جوانب الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني، وصادرت املاكه وارضه، حيث يتم سنويا نهب (٥٦٠) مليون متر مكعب من المياه الجوفية مما ادى الى انخفاض الانتاجية الزراعية للمواطن الفلسطيني، وادى الى هجرته الى الخارج بحثا عن العمل او التوجه الى المصانع الاسرائيلية للعمل براتب شهري منخفض جدا ولا يفي باحتياجات وتكاليف الحياة المعيشية، وقال ان مستوى الخدمات الصحية متردٍ جدا ولم يتغير منذ عام (٦٧) للان ففي الضفة والقطاع سرير واحد لكل (٨٥٠) مواطنا!! اضافة الى سياسة القمع والاعتقالات العشوائية والابعاد وتهديم المنازل والتي بلغت (١٩) الف منزل تم هدمها للان، كل هذه الممارسات قوبلت من قبل شعبنا حيث تم اصلاح كل شيء وتقديم المساعدات العاجلة للمتضررين بشكل يومي .

وقال ان الانتفاضة هي ثمرة الدم التي يقدمها شعبنا منذ احتلال اراضيه، وهي رد على كل المحاولات التشكيكية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر بمثابة الهوية، والوطن، والرمز لابناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج .

وناشد العرب في كل مكان بتقديم الدعم السياسي والمادي والمعنوي، وفتح الحدود للعمل الفدائي لكي يشعر الشعب الفلسطيني الذي يخوض انتفاضته المباركة بان جميع العرب معه وليس لوحده في ارض المعركة مع العدو الصهيوني .

ثم تحدث المبعد جبريل الرجوب قائلا: ان الحديث عن الانتفاضة هو حديث عن مجمل النضال العربي ضد الامبريالية وحليفتها اسرائيل ومن خلال (٢٠) عاما من الاحتلال لارضنا وقهر شعبنا، وقال ان الانتفاضة نتاج لتراكم تعبوي وتنظيمي منذ ذلك التاريخ، ومن اهم سماتها الوحدة الوطنية، اضافة الى ان سجون العدو التي فتحها لشعبنا تحولت الى اكاديميات سياسية ونضالية ولدت من رحمها الانتفاضة .

وقال ان ثورة اهلنا في الارض المحتلة لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة انما هي حلقة ضمن حلقات متواصلة من النضال والعطاء الوطني ضد الحركة الصهيونية المغتصبة لاراضينا، وهي المرة الاولى التي نخوض فيها مواجهة مباشرة مع عدونا بهذه الشمولية سواء داخل الاراضي المحتلة او خارجها لاننا شعب واحد وقيادة واحدة وهي منظمة التحرير، ولا تقبل باي شكل من الاشكال ان يشكك في هوية الانتفاضة او يجزأ شعبنا، لاننا نخوض معركة الامة العربية بدمائنا وصدورنا المفتوحة، وحتى الجنين في بطن امه حيث بلغ عدد النساء الفلسطينيات اللاتي اجهضن بغازات العدو السامة (٧٠٠) حامل!!

● المبعد مروان البرغوثي حيا في بداية حديثه ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد «ابو جهاد» الذي وصفه باحد اعظم قادة التحرر في العالم .

وقال ان من الدروس المستفادة من الانتفاضة هو اعتمادها على العمل الجماعي والنضال الجماعي حيث تشارك جميع فئات الشعب الفلسطيني بها، اضافة الى انها تنبع من الشارع الفلسطيني نفسه وترتكز على قاعدة شعبية جماهيرية وقال انه من المؤلم ان تشكل لجان تضامنية مع الانتفاضة من الاسرائيليين انفسهم في الوقت الذي يلتزم العرب الصمت!

وقال انه يوجد (١٦) الف خريج فلسطيني الان في الارض المحتلة بدون عمل وقد يهاجرون الى الخارج بحثا عن العيش، ان الانتفاضة فرصة للامة العربية لتقديم العون والمساعدة حتى يشعر شعبنا بعمقه الاستراتيجي العربي .

وناشد الجمعيات والمعاهد، والنقابات العربية بتبني فكرة تضامنية مع القطاعات المماثلة لها داخل الارض المحتلة .

ووجه المبعد البرغوثي الشكر لصحافة الكويت مشيرا الى ان مواقفها مشرفة من الانتفاضة ووصفها بانها من افضل الصحف العربية التي كتبت عن الانتفاضة، وطالب مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الجزائر بان يقول نعم للدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير ويقر دعمها ماديا ومعنويا وسياسيا واعلاميا .

وناشد المبعدون اللجان الشعبية التي شكلت في دول الخليج والدول العربية لجمع التبرعات المادية لدعم الانتفاضة بضرورة التنسيق مع منظمة التحرير لانها الجهة الوحيدة التي تستطيع ايصال هذه المبالغ بالسرعة المطلوبة الى الاراضي المحتلة، لان ارسال المبالغ المادية مباشرة للاراضي المحتلة يكشف للعدو الصهيوني اسماء مستلميها ويضرهم امنيا .

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

الشهر ٢٨ يوماً فقط

زور صلاحية انتهاء اقامته إلى ٢٩ فبراير

قررت محكمة الجنايات براءة المتهم «جعفر» من تهمة ارتكابه تزويرا في محرر رسمي بقصد استعماله على نحو يوهم انه مطابق للحقيقة هو بيان تجديد الاقامة الموقته المثبت بالصفحة «٢١» من جواز سفره بان ادخل تغييرا على تاريخ صدوره بجعله ١٩٨٧/٢/٢٩ بدلا من ١٩٨٧/١/٢٩ وكان المحرر بعد تغييره صالحا. كما قررت المحكمة بمعاقبته بالحبس لمدة شهر واحد عن تهمة عدم مغادرة البلاد ـ بصفته اجنبيا ـ عقب انتهاء مدة اقامته.

وتتلخص القضية من ان المتهم يحمل جواز سفر عراقيا وحملت الصفحة «١٣» منه صورة الاقامة الممنوحة له في ١٩٨٤/١١/٢٠ حتى ١٩٨٩/١١/١٩ اقامة لا يسمح لصاحبها بالعمل وختم عليها بخاتم انتهاء المفعول كما حملت الصفحة «١٧» صورة لسمة الاقامة بذات الرقم طبقا لنص المادة «١٨» للعمل بمكتب عقاري مجددة حتى ١٩٨٧/١/٣ وحملت الصفحة صورة لتمديد موقت من ادارة هجرة العاصمة لمدة شهر واحد واعطي هذا التمديد تاريخ ١٩٨٧/٢/٢٩ واتضح لظاهر العين ان تاريخ الشهر قد حدث عليه تغيير بان جعل الرقم ١ الى رقم ٢ بصورة واضحة، ولقد ذهب الضابط بقسم اقامة العرب بادارة الهجرة بان المتهم تقدم في يوم ١٩٨٧/٤/٢٠ بجواز سفره طالبا التجديد الثاني لاقامته، فتبين له من مطالعته لجواز سفره ان اقامته انتهت في ١٩٨٧/١/٣٠ ولما طالع التمديد الموقت الذي سبق للمتهم الحصول عليه تبين انه صادر بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٩ لمدة شهر فاثار هذا الامر شكه واستفسره عن تاخره

ولما طالع ملف اقامته تبين انه تقدم للحصول على التمديد الموقت الاول في ١٩٨٧/١/٢٩ وليس ١٩٨٧/٢/٢٩ كما ثبت بجواز سفره، واكتشف التغيير الذي قال عن تاريخ الشهر وما ان واجه المتهم بذلك اجابه بانه لا يدري عن هذا الامر شيئا، وبان من مطالعة نموذج طلب تعديل بيانات الاقامة الصادر من ادارة هجرة العاصمة باسم المتهم انه مؤرخ ١٩٨٧/١/٢٩ لمدة شهر. وثبت عن تقرير ابحاث التزييف والتزوير ان الرقم المثبت في تاريخ الشهر في التمديد الموقت محل الفحص كان في الاصل رقم ١ وعدل الى الرقم الحالي وهو ٢ باضافة وشرطه عليه ليبدو الرقم الحالي وهو ٢

وقد اضيفت شرطه اخرى على الخط الفاصل بين تاريخ الشهور وتاريخ السنين للتمويه وان مداد الشرطتين المضافتين يختلف عن مداد بيانات التمديد الموقت موضوع التحقيق.

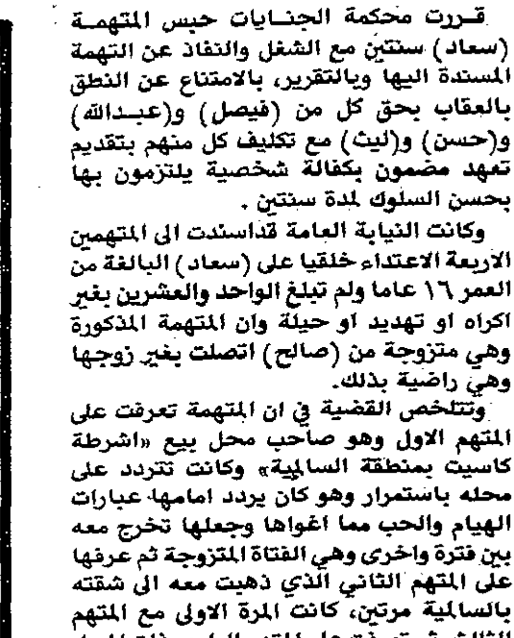
وحيث انه لما كان التزوير هو كل تغيير للحقيقة في محرر بقصد استعماله على نحو يوهم بانه مطابق للحقيقة، اذ كان المحرر بعد تغييره صالحا لان يستعمل على هذا النحو، ومن المقرر ان التزوير في المحررات اذا كان ظاهرا لا يمكن ان ينخدع به احد وكان مرتكبه لم يراع فيه اي درجة من الاتقان حتى يجوز على من اراد ان يخدعهم به.

لما كان هذا وكان الذي يبين من العرض السابق لواقع الدعوى يكشف عن ان التغيير الذي اصاب بيان التمديد الموقت الذي منح للمتهم لمدة شهر في ١٩٨٧/١/٢٩ بتعديل تاريخ الشهر باضافة شرطة الى الرقم ١ ليصبح ٢ قد جاء عبثا مفضوحا لا ينطلي على احد ذلك انه فضلا عن ان التغيير واضح الظهور لتمامه فانه قد جعل الواقعة بعد تغييرها غير قابلة للتصور في الواقع ومخالفة للمنطق ذلك ان شهر فبراير لا يكون تسعة وعشرين يوما الا في السنة الكبيسة ومن المعلوم ان عام ١٩٨٧ ليس بسنة كبيسة وان شهر فبراير فيها ينتهي بنهاية يوم ٢٨ منه، ومن ثم فلا يطابق الحقيقة ان يكون هناك يوم ١٩٨٧/٢/٢٩ على وجه مطلق بما يكون معه التغيير الذي شاب تاريخ الشهر وجعل بيان التمديد وكانه صدر يوم ١٩٨٧/٢/٢٩ غير حقيقي وغير قابل للتصديق ومن ثم فان الامر ولا بد ان يثير الريبة في نفس المطلع عليه فهو تغيير مفضوح لفاعله بطبيعة الحال ولا يرقى الى مرتبة التزوير المؤثم الذي ينطلي على الغير والاتهام الذي اسند للمتهم في نطاق التهمة الاولى وقد انحسر ركنه في المادة ساقط بما يوجب القضاء ببراءة المتهم مما اسند اليه قبله.

وحيث انه وفي نطاق التهمة الثانية فانها ثابتة في حق المتهم ثبوتا يقينا وذلك من واقع علمه اليقيني بانتهاء اقامته بالبلاد في ١٩٨٧/١/٣٠ ومنحه تمديدا لهذه الاقامة مدة شهر في ١٩٨٧/١/٢٩ الا انه لن يتقدم لتسوية اقامته بالبلاد قبل انقضاء مدة التمديد ولم يغادرها فور انتهائها وبقي حتى تقدم في ١٩٨٧/٤/٢٠ طالبا تمديدا اخر لاقامته على ما ثبت من التحقيقات على الهدى المتقدم الامر الذي لم يدفعه المتهم بدفاع مقبول وهو ما يوجب اخذه بالمادتين ١٢، ١/٢٤ من القانون ١٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل وذلك نزولا على حكم المادة ١٧٢ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية.

«سعاد» تدفع ثمن الخيانة سنتين في السجن





قررت محكمة الجنايات حبس المتهمة (سعاد) سنتين مع الشغل والنفاذ عن التهمة المسندة اليها وبالتقرير، بالامتناع عن النطق بالعقاب بحق كل من (فيصل) و(عبدالله) و(حسن) و(ليث) مع تكليف كل منهم بتقديم تعهد مضمون بكفالة شخصية يلتزمون بها بحسن السلوك لمدة سنتين.

وكانت النيابة العامة قداسندت الى المتهمين الاربعة الاعتداء خلقيا على (سعاد) البالغة من العمر ١٦ عاما ولم تبلغ الواحد والعشرين بغير اكراه او تهديد او حيلة وان المتهمة المذكورة وهي متزوجة من (صالح) اتصلت بغير زوجها وهي راضية بذلك.

وتتلخص القضية في ان المتهمة تعرفت على المتهم الاول وهو صاحب محل بيع «اشرطة كاسيت بمنطقة السالمية» وكانت تتردد على محله باستمرار وهو كان يردد امامها عبارات الهيام والحب مما اغواها وجعلها تخرج معه بين فترة واخرى وهي الفتاة المتزوجة ثم عرفها على المتهم الثاني الذي ذهبت معه الى شقته بالسالمية مرتين، كانت المرة الاولى مع المتهم الثالث، ثم تعرفت على المتهم الرابع بذات المحل حيث اخذها المتهم الاول مع الاخير الى شقته بالفروانية، وفي احد الايام ابلغ زوجها المباحث بان زوجته مختفية منذ يومين واستمرت جهود رجال المباحث بالبحث عنها دون جدوى واستمرت مختفية لمدة خمسة ايام وفي اليوم الخامس كانت احدى سيارات الشرطة تقوم باعمال الدورية الساعة الواحدة والنصف في احد شوارع منطقة بنيد القار خلف فندق الهلتون فوجدت سيارة تقترب منها وبها المتهم الاول والثالث مع المتهمة وعن استفسار الدورية عن صلة القرابة بين المتهمين والفتاة تلكآ بالاجابة وقالا بانهما كانت بالمستوصف وانها ابنة خالتهما، ولكن الدورية لم تقتنع بكلامهما واصطحبتهما والمتهمة الى المخفر حيث اتضحت الحقيقة.

وامام المحكمة قدم الدفاع عن المتهم الاول مذكرة طلب فيها براءة موكله مما اسند اليه على اساس عدول المتهمة عن اقوالها وانحرافها بحيث لا يمكن الاطمئنان الى اقوالها وعلى اساس انتزاع الضابط اعترافات المتهمين بالضرب وقدم الدفاع عن المتهم الثاني مذكرة براءة موكله مما اسند اليه على اساس ان التقرير الطبي الشرعي بين عدم وجود آثار تشير الى حصول الاعتداء، اما الدفاع عن المتهم الثالث فقد طلب هو الآخر بمذكرته الحكم ببراءة موكله مما اسند اليه على سند من المادة «٣٩» من قانون الجزاء التي تنص على ان لا يعد الفعل جريمة اذا رضي المجني عليه بارتكابه وكان وقت ارتكاب الفعل بالغا من العمر ثماني عشرة سنة وغير واقع تحت تاثير اكراه مادي او معنوي وعلى اساس المادة «٤٣» من قانون الجزاء التي تنص على انه اذا ارتكب الفعل تحت تاثير غلط في الواقع تحددت مسؤولية الفاعل على اساس الوقائع التي اعتقد بوجودها اذا كان من شانها ان تقدم مسؤولية او ان تخففها بشرط ان يكون اعتقاده قائما على اسباب معقولة وعلى اساس من البحث والتحري وان المجني عليها في مظهرها تجيز للمتهمين الاعتقاد بانها تجاوزت ٢١ عاما، ويؤيد ذلك ما جاء بالتقرير الطبي الشرعي من ان المجني عليها جاوزت العشرين عاما وقد تصل الى ٢١ عاما وان التقرير الطبي الشرعي قد اثبت عدم وجود اي آثار عليها، يضاف الى ذلك عدولها عن اقوالها.

كما قدم محامي المتهم الرابع مذكرة طلب فيها براءة موكله احتياطيا بالتقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب لان اعترافه للضابط قد تم نتيجة اكراه وقع عليه وتعرف المتهمة عليه جاء نتيجة عملية عرض غير قانونية وان الاوصاف التي ادلت بها بالنسبة له اوصاف عامة تنطبق على العديد من الناس وعلى سبيل الاحتياط فان المتهمة قد انحرفت عن جادة الفضيلة وباعت نفسها للشيطان وانقادت وراء نزواتها وقدمت نفسها لمن تشاء وحين دعت المتهمين لصحبتها طواعية واختيارا كانت تبغي من وراء ذلك ممارسة الاثم ما يعتبر معه المتهم في الواقع انه هو المجني عليه نتيجة اعتداء شيطان الاثم المتمثل في المتهمة.

وباحالة القضية للمحكمة رأت ان ما اثاره محامو الدفاع عن المتهمين مردود بالآتي :

اولا : ان الاحتجاج بالمادة ٣٩ من قانون الجزاء في غير محله ذلك ان هذه المادة بعد ان نصت في فقرتها الاولى «لا يعد الفعل جريمة اذا رضي المجني عليه بارتكابه، وكان وقت ارتكاب الفعل بالغا من العمر ثماني عشرة سنة غير واقع تحت تاثير اكراه مادي او معنوي...».

اوردت في فقرتها الثانية انه «ومع ذلك لا يعتد برضاء المجني عليه، ويعد الفعل جريمة، اذا كان من شانه ان يحدث الموت او يحدث اذى بليغا او كان يعد جريمة بغض النظر عن الضرر الذي يحتمل ان يحدثه للمجني عليه، او نص القانون على الا يعتد بهذا الرضاء». ولما كانت المادة ١/١٨٨ من قانون الجزاء تنص على ان «من واقع انثى بغير اكراه او تهديد او حيلة، وكانت تبلغ الخامسة عشرة ولا تبلغ الواحدة والعشرين من عمرها، يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز خمس عشرة سنة» فمؤدى هذا ان القانون يعتد بالموافقة التي تقع على من تكون في مثل هذه السن بغض النظر عن الضرر الذي يحتمل ان تحدثه تلك المواقعة للمجني عليها، كما ان القانون يعتبر هذا الفعل جريمة مع قيام رضاء المجني عليها وهو ما يستفاد من عبارة «من واقع انثى بغير اكراه او تهديد او حيلة».

ثانيا : ان استناد المتهمين الى المادة ٤٣ من قانون الجزاء التي تنص على انه «اذا ارتكب الفعل تحت تاثير غلط في الواقع تحددت مسؤولية الفاعل على اساس الوقائع التي اعتقد وجودها اذا كان من شانها ان تعدم مسؤولية او ان تخففها بشرط ان يكون اعتقاده قائما على اسباب معقولة وعلى اساس من البحث والتحري» لان هؤلاء المتهمين لم يقدموا اسبابا معقولة قامت على اساس من البحث والتحري تقيد اعتقادهما بان المتهمة قد جاوزت الواحدة والعشرين من عمرها.

ثالثا : ان عدول المتهمة له ما يبرره، اذ قررت بالجلسة ان اعترافها بالتهمة هو الصحيح، وان عدولها بعد ذلك جاء نتيجة حضور اهالي المتهمين وطلبهم منها ذلك حتى لا يقعون تحت طائلة العقاب.

رابعا : انه وان كان بعض المتهمين قد تعرضوا للضرب من قبل المباحث، فان هناك بعض المتهمين لم يتعرضوا لمثل هذا الاعتداء ومع ذلك فقد قرر الضابط بانهم قد اعترفوا له وفضلا عن ذلك فان ما قرره الضابط من اعتراف المتهمين له بارتكابهم الوقائع المسندة اليهم له ما يسانده في الاوراق من اعتراف المتهمة وارشادها عن محال اقامتهم ووصفها لهم وتعرفها عليهم.

ولكن لما كان الدفاع عن المتهمين قد قدم اقرارا صادرا من الزوج (صالح) بصفته زوج المتهمة يتضمن تنازله عن كافة حقوقه قبل زوجته في شأن الدعوى الراهنة وبانه قد عفا عنها وهذا الاقرار مصدق عليه بتوقيعه وكان هذا القرار قد خلا من النص صراحة او ضمنا بقبول الزوج المعاشرة الزوجية كما كانت وفق ما يشترطه نص المادة ١٩٧ من قانون الجزاء ومن ثم تلتفت المحكمة عن اعمال الاثر القانوني لهذا الاقرار وان كانت ترى من ناحية اخرى مثل هذا الموقف من جانب الزوج يخلق ظرفا ترى معه المحكمة اعمال نص المادة ٨١ من قانون الجزاء بالنسبة للمتهمة، كما ان المحكمة تتيح الفرصة للمتهمين وهم – طلاب الثانوية – الذين لم يسبق لهم ان ارتكبوا اي جريمة على ان يقدموا تعهدا بكفالة شخصية يتعهدوا فيه بالمحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين.

افادة من شعبة اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب

برأت «ناصر» من تهمة استيراد حاوية مملوءة بالخمور

برأت محكمة الجنايات المتهم (ناصر) من التهمة الموجهة اليه. وتتلخص القضية في أن الباخرة (العرضية) التابعة لشركة الملاحة العربية وصلت وعليها حاوية حمراء من ضمن حاويات عديدة الى محطة الحاويات بميناء الشعيبة قادمة من ميناء دبي وبعد ان مضى على وصولها اكثر من تسعين يوما دون ان يتقدم لاستلام محتويات هذه الحاوية الحمراء احد. لذا فقد تقرر بيعها لصالح بيت المال ولكن كان يجب فحص محتوياتها قبل بيعها ولقد اسفر تفتيشها عن احتوائها على كمية من كراتين الخمور خلف كمية اخرى من كراتين زيت السيارات وتبين بفحص سند الشحن ان الشاحن شركة (...) لقطع غيار السيارات بدبي وان المرسل اليه شركة (...) للتجارة والمقاولات.

واذا سئل «مشعان» المفتش بجمارك الموانىء الجنوبية قال بان الحاوية وصلت من دبي باسم المرسل اليه شركة (...) على الباخرة العرضية ـ وظلت الحاوية بميناء الشعيبة مدة جاوزت التسعين يوما دون ان يتقدم احد لاستلامها، مما يستتبع مصادرتها لصالح بيت المال الذي حضر مندوبه وقام بفتح الحاوية لتفتيشها وتسليم محتواها فوجد بها كمية من كراتين الزيت وخلفها ٧٥٠ كرتون مشروبات روحية في كل منها ١٢ زجاجة.

واذ سئل «عادل» مدير ادارة محطة الحاويات بمنطقة الشعيبة قال انه ابلغ بان حاوية كانت قد وصلت ميناء الشعيبة على الباخرة «العرضية» التابعة للشركة العربية للملاحة المتحدة باسم شركة (...) وانه اذا اتخذت الاجراءات المتبعة في هذا الشان لاحالة البضائع الى بيت المال وتم تفتيش الحاوية عثر بها على ٧٥٠ كرتون وسكي ـ وبعض كراتين زيت سيارات وانه لا يعرف ما اذا كان للشركة المرسل اليها وجود بالكويت من عدمه. ثم اذ سئل «صالح» المنادي بالمؤسسة العامة للموانىء بانه تم الاتصال بالشركة المرسل اليها الا انها لم تجب واذ سئل «عدنان» مساعد مدير الدائرة القانونية بالشركة الناقلة شركة الملاحة العربية المتحدة قال بان شركة (...) لقطع غيار السيارات بدبي قامت باستئجار احدى حاويات الشركة من فرعها بدبي وحملتها بالبضائع لارسالها الى شركة (...) بالكويت ـ وأن الرسالة بعد ان وصلت ولم تتمكن الشركة من الاتصال بالمرسل اليها ـ للحضور لاستلام البضاعة فقد بقيت الشاحنة بميناء الشعيبة ولا يعلم عنها شيئا ـ واضاف بان الشركة المرسلة هي التي تعرف المرسل اليه والشخص المتعاقد معها وقدم صورة عن سند الشحن ثابت به ان المرسل اليه شركة (...) بالكويت.

ويسؤال المتهم «ناصر» قرر بانه صاحب مؤسسة للاستيراد والتصدير ـ وأنكر التهمة المسندة اليه ـ وقال انه لم يتعامل مع شركة الملاحة العربية المتحدة وان نشاطه انما يقتصر على الانجاز في المواد الغذائية والمياه ـ الغازية والمعدنية ويستوردها عن طريق البر من السعودية والدمام وقطر وان له ترخيص استيراد ـ وقدم جواز سفره ولم يتبين ان به ما يفيد سفره الى دبي.

كما وردت افادة شعبة اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب ـ أبو ظبي ـ بشأن الحاوية وردا على برقية رئيس شعبة اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب بالكويت ـ بانه بالرجوع الى كل من الشركات الشاحنة والمخلصة في دبي ذكرت جميعها بانها لا تعرف اسم الشخص الذي وقع العقد مع الشركة المصدرة للزيت.

وبالجلسة أصر المتهم على الانكار ـ وقدم دفاعه صورة منافست يستدل به على نقل المتهم بضاعته بواسطة الشاحنات بطريق البر ـ كما قدم مذكرة أمر فيها على طلب البراءة.

وحيث ان لا مقنع للمحكمة فيما تسنده النيابة العامة الى المتهم الذي خلت الاوراق ـ من دليل أو شبهة دليل سليم على مقارنة ما أسند اليه انما هو شركة (...) والاوراق من بعد خلو دليل على صلة للمتهم بتلك الشركة أو على كونه حتى مجرد شريك فيها ـ كما ان البين من ترخيص الاستيراد الممنوح له انه انما هو تاجر فرد صاحب مؤسسة للاستيراد والتصدير ـ لا شركة للتجارة والمقاولات ـ كما ان اسمه مخالف في مقطعه الثالث لذلك الوارد باسم الشركة المرسل اليها ـ ذلك بالاضافة الى ان ـ للشركة شخصيتها الاعتبارية تستقل بها عن الشركاء ـ وان سئل ممثلها مدنيا أو تجاريا فلا يسال عن الجريمة غير من قارفها على النحو الذي يؤثمه القانون ـ وهذا ما تقوم له مجرد شبهة دليل بالنسبة الى المتهم.

كذلك فان الثابت ايضا من افادة شعبة اتصال مجلس وزراء الداخلية العرب ان الشركات الشاحنة والمخلصة في دبي قد افادت انها لا تعرف ـ اسم الشخص المتعاقد معها بشان الحاوية ومحتواها ـ محل الاتهام ـ وكانت الاوراق من بعد خالية من دليل على تعاقد المتهم بشان المضبوطات أوجلبها أو استيرادها أو قيام صلة له بها ـ فان ذلك كله لما يرسي في يقين المحكمة شكا بالغا يغيب معه اطمئنانها الى صحة الاسناد في الواقعة مما لازمه حتما القضاء ببراءة المتهم فيها وهو ما تقضي به المحكمة على نحو ما تضمنه المنطوق مع مصادرة الخمور المضبوطة.

حبس «محمود» ستة أشهر لانه يتعاطى الربا وتغريم «مرزوق» و«نعيم» ٢٠٠ دينار لانهما أصدرا شيكات بلا رصيد

قررت محكمة الجنايات بمعاقبة المتهمين (مرزوق) و (نعيم) بتغريمهما ٣٠٠ دينار عما أسند اليهما وبمعاقبة المتهم (محمود) بالحبس لمدة ستة أشهر عما أسند اليه وذلك عن التهم التالية :

المتهم الاول : أصدر بسوء نية لامر «محمود» الشيكين رقمي (...) الاول بمبلغ خمسة آلاف دينار والثاني بمبلغ الف دينار وليس لهما مقابل وفاء قائم وقابل للتصرف فيه.

المتهم الثاني : اشترك مع المتهم الاول بطريق الاتفاق والتحريض والمساعدة على ارتكاب جريمة اصدار الشيكين المنسوبة اليه بأن حرضه واتفق معه على ذلك وتمت الجريمة بناء على هذا التحريض والاتفاق.

المتهم الثالث : استغل حاجة المتهم الثاني واقرضه نقودا بربا فاحش بأن أقرضه مبلغ ثلاثة آلاف دينار وحصل من كفيله المتهم الاول في مقابل ذلك الشيكين موضوع التهمة المسندة للاخير وقيمة أولهما مبلغ خمسة آلاف دينار وقيمة الثاني مبلغ الف دينار.

وتتلخص القضية فيما أبلغه المدعو (ناصر) بان المتهم الثالث اتفق مع المتهمين الاول والثاني على ان يقرض للمتهم الثاني مبلغ الفي دينار على ان يصدر له المتهم الاول وباعتباره كفيلا للمتهم الثاني شيكا بمبلغ خمسة آلاف دينار وبالفعل أصدر المتهم الاول لامر المتهم الثالث شيكا بمبلغ خمسة آلاف دينار ولما لم يدفع المتهم الثالث للمتهم الثاني سوى مبلغ (١٥٠٠ د.ك) من قيمة القرض فقد توقف المتهم الثاني عن سداد الاقساط المتفق على سدادها للمتهم الثالث بواقع (١٥٠ د.ك) شهريا مما دفع المتهم الثالث الى تقديم شكوى ضد المتهم الاول متهما اياه باصداره الشيك سالف الذكر دون أن يكون له رصيد قائم وقابل للتصرف فيه وقد ضبط عن هذه الشكوى محضر الجناية رقم (...) حيث قبض على المتهم الاول وتحت وطأة حبسه اضطر الى موافقة المتهم الثالث على ان يصدر له شيكا آخر بمبلغ خمسة آلاف دينار وفي مقابل امهاله عشرين يوما لسداد قيمة هذا الشيك الاخير طلب المتهم الثالث ان يصدر له المتهم الاول شيكا بمبلغ الف دينار كفائدة للشيك البديل عن مدة العشرين يوما وأصدر له المتهم الاول الشيك بمبلغ الف دينار وتنازل المتهم الثالث عن شكواه في الجناية المذكورة وحفظت لعدم الاهمية ـ ويضيف المذكور انه شخصيا واجه المتهم الثالث بالواقعة وحسبما استقاها من المتهمين الاول والثاني ـ واعترف له المتهم الثالث بانه اقرض المتهم الثاني مبلغ ثلاثة آلاف دينار فقط في مقابل شيك أصدره له المتهم الاول بمبلغ خمسة آلاف دينار كما اعترف له المتهم الثالث بانه تقاضى من قيمة هذا القرض مبلغ (٣٠٠ د.ك) وأن الباقي له من قيمته مبلغ (٢٧٠٠ د.ك) وأنه مستعد للتنازل عن الشكوى اذا وضع له المتهم الاول مبلغ الفي دينار فقط من قيمة الشيكين.

ويسؤال المتهم الاول «مرزوق» أقر في تحقيقات النيابة باصداره للشيكين محل النزاع لامر المتهم الثالث مع علمه بعدم وجود مقابل وفاء قائم وقابل للتصرف فيه وبان المتهم الثاني متفق على اصدار الشيك مع علمه بعدم وجود رصيد له وان سبب اصدار الشيكين كفالة لشراء المتهم الثاني سيارة من المتهم الثالث وأنه أخبر الاخير بان الشيك الاول بدون رصيد وانه مجرد ضمان لحين سداد المتهم الثاني لاقساط ثمن السيارة وانه وقع على الشيكين على بياض ثم ملأ المتهم الثالث بياناتهما أمامه ولم يسدد المتهم الثاني من الثمن سوى ثلاثمائة دينار ـ وان المتهم الثالث ارغمه على اصدار الشيك الثاني بادعاء انه اتعاب محاماة بعد ان كان قد اشتكاه بالنسبة للشيك الاول. وانتهى الى انه لا توجد شيكات اخرى لذات الصفقة.

ويسؤال المتهم الثاني (نعيم) أقر في تحقيقات النيابة العامة باتفاقه مع الاول على اصدار الشيكين للمتهم الثالث مع علمه بعدم وجود رصيد لدى ورود ذات الاقرار.

وأضاف المتهمان الاول والثاني : ان المهم الثالث في سبيل تغطية جريمة اقراضه مبلغ الفي دينار للمتهم الثاني بربا فاحش حرر عقدا صوريا باع بموجبه سيارة للمتهم الاول بثمن قدرة خمسة آلاف دينار تم اشتراها منه المتهم الثالث ثانية وفي ذات الوقت بمبلغ الالفي دينار موضوع القرض ـ الا انه لم يدفع للمتهم الثاني سوى الف وخمسمائة دينار وقد سدد له المتهم الثاني مبلغ ثلاثمائة دينار خصما من هذا المبلغ الاخير.

واذ سئل المتهم الثالث «محمود» في التحقيقات قرر بانه لم يدفع للمتهمين الاول والثاني سوى مبلغ ثلاثة آلاف دينار فقط وشرح ذلك بقوله انه باع سيارة للمتهمين الاول والثاني معا بمبلغ خمسة آلاف دينار وأصدر له المتهم الاول الشيك بثمنها هذا ونظرا لمعرفته بان المتهمين لا يعرفان القيادة فقد اشترى منهما السيارة في ذات اللحظة بمبلغ اربعة آلاف دينار قدره هو بنفسه ثمنا لشرائها ثم خصم لنفسه من هذا المبلغ الاخير الف دينار اعتبره عربون شرائهما الصوري لها ـ واعطاهما مبلغ ثلاثة آلاف دينارا فقط ـ ولما توقف المتهم الثاني عن اداء اقساط مبلغ الخمسة آلاف دينار اليه قدم الشيك الى النيابة العامة وتحررت عنه الجناية رقم (...)، ولما حبس المتهم الاول ـ على ذمتها عرض عليه ان يصدر له شيكا آخر بمبلغ خمسة آلاف دينار يسدده له بعد عشرين يوما وشيكا آخر بمبلغ الف دينار مقابل اتعاب المحامي الذي باشر اجراءات الشكوى في الجناية سالفة الذكر ـ وهما الشيكان موضوع هذه الجناية.

وحيث انه تبين بالاطلاع على الشيكين انهما مسحوبان على البنك (...) وصادران من المتهم الاول لامر المتهم الثالث بمبلغ خمسة آلاف دينار ومبلغ الف دينار على التوالي ويحملان افادة البنك المسحوب عليه بان حساب الساحب مغلق.

كما ورد بكتاب البنك ان سبب عدم صرف قيمة الشيكين المذكورين للمتهم الثالث يرجع الى غلق حساب المتهم الاول.

وحيث انه في جلسة المحاكمة حضر المتهم الثالث وأنكر ما أسند اليه والمحامي الحاضر معه شرح ظروف الدعوى وقدم صورة اقرار دين وتعهد رسمي صادر من وزارة العدل يتضمن اقرار المتهم الثاني انه مدين للمتهم الثالث بمبلغ وقدره خمسة الاف دينار وذلك ثمن سيارة مشتراه من المتهم الثالث وتعهد بسداد المبلغ على اقساط شهرية قيمة كل قسط مائة وخمسون دينارا عدا القسط الاخير بمبلغ مائتي دينار ومذيل باقرار كفالة المتهم الاول للثاني كفالة تضامنية بسداد الدين في حالة تخلف الثاني عن السداد. وأنتهى الدفاع الى طلب البراءة أصليا واحتياطيا باستعمال الرأفة.

وحيث أنه من المقرر قانونا ان جريمة اصدار شيك بدون رصيد المنصوص عليها بالمادة ١/٢٣٧ - أ من قانون الجزاء تقوم متى توافر ركناها القانونيان المادي والمتمثل باصدار الشيك بتحرير بياناته والتوقيع عليه بسوء نية والمعنوي وهو تعمد اصدار الشيك مع علم مصدره بأنه ليس له مقابل وفاء قائم وقابل للتصرف فيه.

وحيث أنه لما كان ما تقدم من أدلة فقد ثبت للمحكمة بما لا يدع مجالا للشك أن المتهم الاول أصدر بسوء نية الشيكين موضوع الاتهام دون ان يكون له مقابل وفاء قائم وقابل للتصرف فيه وان المتهم الثاني اشترك معه في الجريمة المسندة اليه بطريق الاتفاق والتحريض والمساعدة بأن اتفق مع الاول على اصدار الشيكين مع علمه بعدم وجود رصيد بعد ان حرضه على ذلك ضمانا لدين في ذمته قبل المتهم الثالث وساعده في ذلك بأن قدم الشيكين الى المتهم الثالث مع علمه بأنه ليس للشيكين مقابل وفاء وقابل للتصرف فيه وبذلك فان كلا منهما يكون قد ارتكب الجرم المسند اليه بالوصف الوارد بتقرير الاتهام ومن ثم فقد حق عقاب كل منهما بمادة الاتهام الخاصة به اعمالا لحكم المادة ١/١٧٢ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية ولا يقدح في ذلك ان الدين كان عبارة عن قرض بربا فاحش لان القانون يحرم جريمة اصدار شيك بدون رصيد والاشتراك فيها.

وحيث انه بالنسبة للتهمة المسندة الى المتهم الثالث فان المحكمة تستشف من الواقع المتقدم ان المتهم الثالث قد استغل حاجة المتهم الثاني وضائقته المستحكمة في اقراضه مبلغا متفقا على ان يكون ثلاثة آلاف دينار وان يتقاضاه خمسة آلاف دينار، والباسا لهذه الواقعة الثوب الشكلي القانوني صور الامر على انه باع المتهم الثاني سيارة لقاء خمسة آلاف دينار ثم أعاد شراءها منه وفي الوقت نفسه باربعة آلاف دينار على ان يخصم من الثمن الاخير الف دينار عربون واقعة الشراء الاولى واتفقا على ان يسلم المتهم الثاني ثلاثة الاف دينار الا انه لم يسلمه من حيث الواقع الفعلي الا مبلغ الف وخمسمائة دينار وحصل من المتهم الاول على شيك بكامل الخمسة آلاف دينار كما حصل من المتهم الثاني على اقرار مصدق بمديونيته بالخمسة آلاف دينار وبالتزامه بسدادها على اقساط شهرية بواقع (١٥٠ د.ك) شهريا وعلى اقرار بكفالة المتهم الاول له في هذا الدين وذيل الاقرار ان بالصيغة التنفيذية ثم تقدم بالشيك الذي حصل عليه من المتهم الاول للبنك المسحوب عليه، واذ تبين انه دون رصيد ابلغ قبله عن جريمة اصدار شيك بدون رصيد. وبمناسبة القبض على المتهم الاول لتحقيق الواقعة استوقعه على الشيكين الاول بخمسة آلاف دينار والثاني الف دينار مرحلا ميعاد السداد بالنسبة للخمسة آلاف دينار وحاصلا على المبلغ الف دينار بمقولة أنها اتعاب المحامي وهو مبلغ لم يدفعه للمحامي وهو أمر أقر به هذا المتهم وشهد به المتهمان الاول والثاني بما يكشف عن توافر أركان الجريمة المنصوص عليها بالمادة ٢٣٠ جزاء باستغلال المتهم الثالث لحاجة المتهم الثاني الى المال واقراضه له مبلغ الف وخمسمائة دينار بفائدة تربو على قيمة الدين مخالفا بذلك نصوص قانون التجارة في شأن أقصى حد سعر للفائدة وللاعراف التجارية وللشريعة الاسلامية والتي تقرر التكافل الاجتماعي وأن يكون المرء في حاجة أخيه عونا له على نوائب الدهر بما ترى معه المحكمة وللظروف المتقدمة اخذ المتهم المذكور بقدر من العقاب يتلاءم مع الاثم الذي قارفه وظروف ارتكابه له وذلك عملا بالمادة ١٧٢ اجراءات.

حفـــل شـــاي نـــسائي تكـــريماً لحـــرم الوزير المفوض المصـــري محمد الزيـــات


● نبيلة أبو الجبين


● ناهد الزيات (المحتفى بها)


● سهاد الصادق


● هيام الخطيب


● نهى المشاط

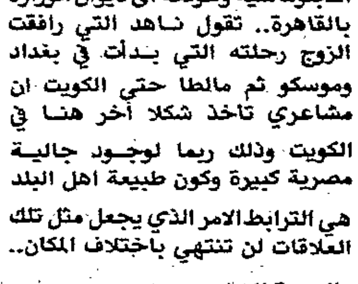

● عفاف حرم د. يوسف العادلي


● شانتال الغريللي


● آمال عبدالرحيم


● ناهد الخولي

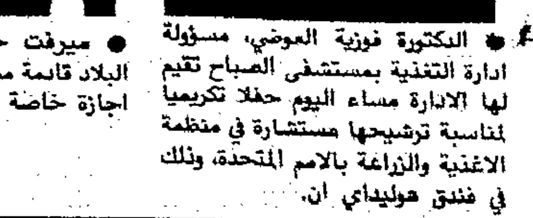

● حرم سفير فنزويلا

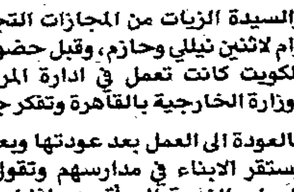

● زيري اسماعيل وناهد وترحيب من نبيلة

● تتسم العلاقات الانسانية الاجتماعية في الكويت بالحميمية خاصة اذا جمعتها اللغة والعروبة وفي عالم الدبلوماسية تكون هذه العلاقات متميزة اذ ان طبيعة الحياة تفرض العديد من المسؤوليات الاجتماعية بجانب الحياة العادية فيكون الارتباط بهذه العلاقات قويا تحسبا لظروف وطبيعة حياة الاسرة الدبلوماسية فما ان تحط الرحال في دولة وتاخذ في بلورة علاقاتها مع المجتمع الذي حطت فيه ما تلبث ان تواصل مسؤولياتها في بقعة اخرى من العالم وهذا هو عالم الدبلوماسية.

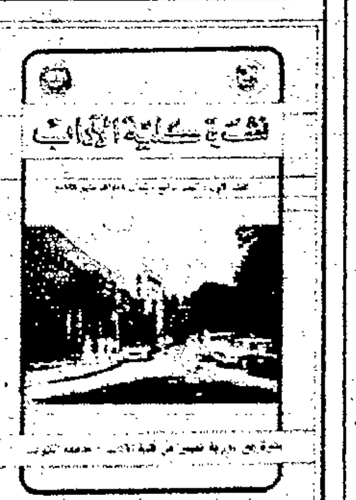
والسيدة ناهد الزيات حرم الوزير المفوض محمد الزيات بالسفارة المصرية بالكويت امضت اربع سنوات وهي اليوم تودع الاهل والصديقات لمناسبة انتهاء مهمة الزوج الدبلوماسية وعودته الى ديوان الوزارة بالقاهرة.. تقول ناهد التي رافقت الزوج رحلته التي بدأت في بغداد وموسكو ثم مالطا حتى الكويت ان مشاعري تاخذ شكلا آخر هنا في الكويت وذلك ربما لوجود جالية مصرية كبيرة وكون طبيعة اهل البلد هي الترابط الامر الذي يجعل مثل تلك العلاقات لن تنتهي باختلاف المكان..

والسيدة الزيات من المجازات التجارة وام لاثنين نيللي وحازم، وقبل حضورها للكويت كانت تعمل في ادارة المراسم بوزارة الخارجية بالقاهرة وتفكر جديا بالعودة الى العمل بعد عودتها وبعد ان يستقر الابناء في مدارسهم وتقول ان العمل بالنسبة للمرأة مهم اذا لم يكن على حساب بيتها واولادها... وفي حفل تكريمها الوداعي الذي اقامته امس الاول السيدة نبيلة ابو الجبين حرم المستشار الدكتور ابراهيم مكارم ضم نخبة من سيدات المجتمع وصديقات السيدة الزيات، من الحاضرات السيدات: سلوى حرم د. عثمان نشات، وايزيس اسماعيل حرم المدير المالي للاوابك، نهى المشاط حرم علاء هندي، وحرم سفير فنزويلا وشانتال الغريللي وسهاد حرم صادق وعفاف العادلي حرم د. يوسف العادلي وناهد حرم الدكتور اسامة الخولي وجهاد سلامة حرم هشام شريف ومها الالفي وهيام الخطيب ورنده ابو الجبين وزلفى ابو الجبين وغيرهن.. وتميز الحفل بكرم المضيفة التي حرصت على تقديم الماكولات من صنعها.


● الدكتورة فوزية العوضي، مسؤولة ادارة التغذية بمستشفى الصباح تقيم لها الادارة مساء اليوم حفلا تكريميا لمناسبة ترشيحها مستشارة في منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة، وذلك في فندق هوليداي ان.

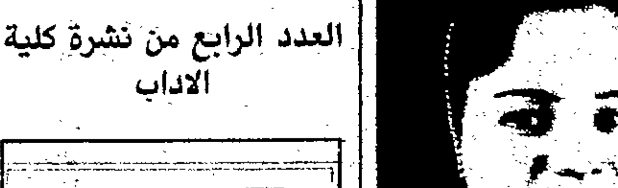

● ميرفت جمال يوسف، وصلت البلاد قادمة من القاهرة بعد ان امضت اجازة خاصة مع الاهل هناك.

العدد الرابع من نشرة كلية الاداب



صدرت نشرة كلية الاداب الاخيرة بمناسبة انتهاء الفصل الدراسي الثاني وتضمن العدد الانجازات الاكاديمية للكلية والمؤتمرات التي شاركت فيها والتفرغ العلمي واحصائيات للطلبة المسجلين في مقررات الكلية كما تضمن تقريرا عن انشطة جمعية الدراسات الفلسفية والنفسية والاجتماعية، وبعثات الكلية الى اميركا بالاضافة الى رصد للانشطة الثقافية للاقسام العلمية في كلية الاداب وكذلك الانشطة الاجتماعية والتي كرمت خلالها عددا من الاساتذة العاملين فيها والذين غادروا البلاد ويشرف على تحرير النشرة الدكاترة يسر وجيه المدني ومصطفى تركي واحمد فوزي الهيب.

النـــادي الـعلمـــي يستقبـــل اعضـــاءه الجدد



بدأ النادي العلمي في تسجيل وقبول الاعضاء الجدد في مختلف اقسامه وقد شهد قسم التسجيل ازدحاما مكثفا من قبل الشباب واهليهم الذين حضروا للانضمام الى عضوية النادي... حيث يبدأ النشاط المكثف للنادي العلمي باقسامه المختلفة خلال الفترة المقبلة والمتمثلة في العطلة الصيفية.

كما تبدأ الروابط التابعة للنادي في عقد الندوات والدورات التدريبية لاعضائها والراغبين من غير الاعضاء، وسوف تقوم رابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر التابعة للنادي العلمي بتنظيم دورة عن قاعدة البيانات يحاضر فيها يوسف حمد الخضر عضو الهيئة الادارية بالرابطة.. وتبدأ هذه الدورة اعتبارا من السبت المقبل وحتى السبت الموافق ٨٨/٦/٢٥.

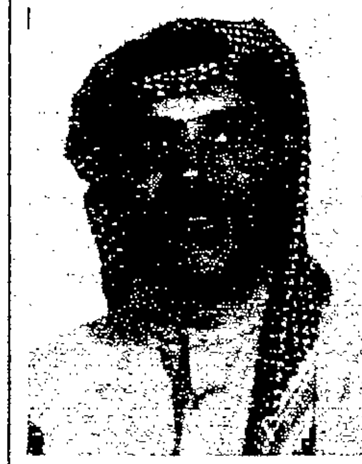

● محمد العمري، الملحق الاعلامي لسفارة المملكة العربية السعودية بالكويت غادرنا امس الى تونس في مهمة رسمية وذلك لحضور حفل افتتاح المكتب الاعلامي السعودي الذي استحدث في العاصمة التونسية.


● الدكتور دري عبد الجليل الحسن، من اسرة مجمع الفيحاء رزق والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه طارق وتلقيا التهاني.


● حبيب احمد سالم الخشان، غادر المستشفى معافى بعد ان اجريت له جراحة ناجحة ويتلقى تهاني الاهل والاصدقاء.



● محمد جاسم العتيبي، من اسرة العاملين في وزارة الصحة، حصل على ترقية الى الدرجة الرابعة بالاختيار ويتلقى تهاني الاهل والزملاء.


● الزميل محمد محمد غريب، يتلقى التهاني لمناسبة زواج بنتي شقيقته امينة وخالدة الكندري من أسرة افاق.


● عبد الله حسين القطان، الموظف بوزارة المواصلات رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه (علي) وقد اقاما حفلا ضم الاهل والزملاء وتلقى التهاني للمناسبة.

★★★

● د. ابراهيم عبد الجواد، موجه اول اللغة الانكليزية احتفل بنجاح ابنه بتفوق وانتقاله للصف الثاني الثانوي.


● المهندس سامي محمد حمدان، احتفل بعقد قرانه على الانسة دينا عصمت البرغوثي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

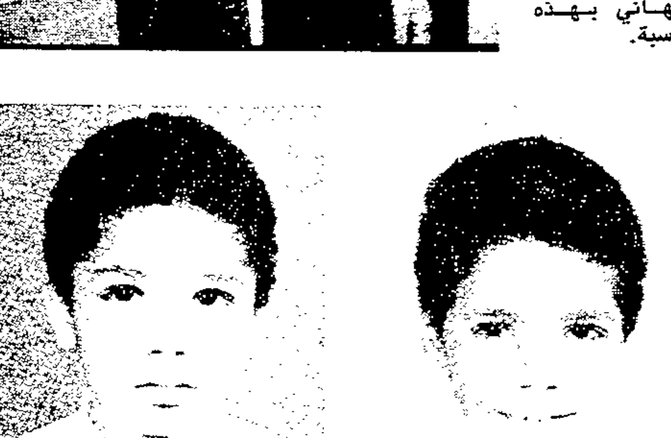

● عالية كريمة عيسى محمد علي، اطفات الشمعة الخامسة من عمرها المديد وسط فرحة الوالدين والاشقاء وتلقت الهدايا والتهاني.

● حسام الخطيب، احتفل بخطبته على الانسة اماني الخطيب بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● جاب الله محمد جاب الله، احتفل بزفافه على الانسة آمنة خلف في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء وتلقيا التهاني.

● محمود ودينا الدجاني، احتفلا بنجاحهما بتفوق الى الصف الثاني والاول الثانوي - وقد اقام لهما والدهما د. زهير الدجاني حفلا بالمناسبة.

● ضحى عبدالله الرجيب نجحت بتفوق وانتقلت من مرحلة الروضة الى المرحلة الابتدائية.. وتلقت الاسرة التهاني بهذه المناسبة.



● خالد وعبدالله ونوره وفاطمة، ابناء الملازم اول جميل عبد الله الدوسري نجحوا في مراحلهم الدراسية المتوسطة والابتدائية وقد كافاهم الوالد برحلة سياحية لزيارة معالم العاصمة البريطانية.



● الانسة غادة عبد النبي، احتفلت بتخرجها في كلية الاداب قسم اللغة الانكليزية وتلقت التهاني.



● فادي رياض فرج احتفلت الاسرة بتخرجه من الروضة وترفعه للمرحلة الابتدائية، شقيقه رامي شاركه الفرحة.

وفد مركز خدمـة المجتمع والتعليم المستمـر بجامعـة الكويت في زيـارة لمقهى الشرق الشعبي


● الوفد في جوله بالمقاهي

قام وفد من مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بزيارة الى مقهى الشرق الشعبي مساء امس حيث كان في استقبالهم عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة وقد رحب بالوفد.واصطحب الوفد مدير المقاهي الشعبية علي جاسم السداح بجولة في المقهى حيث اطلعوا على ما تقدمه المقاهي من خدمات للمواطنين وقاموا بجولة في المتحف الخاص بالمقاهي.


● الحضور يتوسطهم المزروعي



خاطرة إسلامية

عمـــــارة المســـــجد

ما اروع احاديث رسول الله وما اعظم اسلوبه في الحض على فضائل الاعمال والتقرب الى الله. وليس ذلك غريبا عليه فهو خاتم النبيين، وسيد المرسلين وخير الناس اجمعين، اوتي جوامع الكلم وأدبه ربه فأحسن تاديبه حتى كان خلقه القرآن فاثنى عليه ربه بقوله ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾.

ولنأخذ حديثا من احاديث المصطفى ﷺ لنحلق معه في اشواق الروح والقرب من الله والطريق الى النجاة. قال رسول الله ﷺ: «ان في المساجد من عباد الله اوتادا، جلساؤهم الملائكة، إذا افتقدوهم سألوا عنهم، فإن كانوا مرضى عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم وصدق رسول الله ﷺ.

يا له من حديث رائع يشجع على كثرة ارتياد المساجد والتردد عليها لاداء الصلوات اليومية، حتى لكأن الانسان يتحول الى معلم من معالم المسجد الثابتة لكثرة تواجده فيه. وهذا مصداق للآية الكريمة ﴿الله نور السموات والأرض﴾ فهذه الاية تقرر ان الله مصدر النور العلوي، ولكن كيف السبيل الى اقتباس نور الله واكتسابه. وان القرآن يدلنا على ذلك، انه يقرر ان المساجد هي مصدر نور الله فيقول ﴿في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضل والله يرزق من يشاء بغير حساب. فهذه الايات من سورة النور، تقرر ان الله نور، وان المساجد نور، وقلوب المؤمنين نور، وذكر الله نور وتلاوة القرآن نور والمسلم يتقلب من نور الى نور وهو نور على نور والاسلام كله نور.

ولذلك يعلمنا رسول الله ﷺ وسلم كيف تحكم على الرجال، وكيف نعرف الرجل المؤمن ونميزه فيقول: إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان، وليس هذا غريبا، فاحد السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله: رجل قلبه معلق في المساجد، فهو حضور دائم في بيوت الله، وهي مواظبة على اداء الصلوات اليومية في مساجد الله، والاعتكاف فيها حتى لتغدو المساجد اهم مرافق الدولة الاسلامية. لقد كان رسول الله ﷺ اذا خرج في سفر خرج من المسجد بعد ان يصلي ركعتي السفر، وكان اذا عاد توجه الى المسجد وصلى ركعتين شكرا لله على سلامة العودة وارسل من يبلغ اهله بعودته. فاذا عاد المسجد الى رسالته الاولى واسترد دوره الحيوي في حياة المسلمين عندها يكون المسلمون قد بدأوا أول خطوة على طريق الايمان والعزة في الدارين.

عرفات العشي

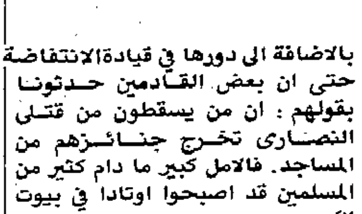
ونحن اليوم والحمد لله لا بد ان نتحدث عن نعمة الله علينا في هذا المجال، فما اكثر المساجد في بلاد المسلمين، وهي ليست مجرد مبان خاوية لا يعمرها الا الموظفون فيها كما هو الحال في معابد الاديان الاخرى، بل المساجد اليوم والحمدلله تزخر بالناس من كافة الاعمار الذين يؤمونها وكانهم ساكنون فيها. وهذا يبشر بكل خير ان شاء الله.

ولا انسى ان اذكر هنا ان المسلمين في فلسطين السليبة كانت سياستهم منذ ان لطخ الصهاينة مقدساتهم، ان يعملوا على انشاء اكبر عدد من المساجد، وعندما سئلوا عن ذلك قالوا: ان المسجد هو الوتد الذي يثبت اقدامنا في اراضينا المقدسة، ويؤكد وجودنا فيها. وقد ثبت صدق ذلك بعد ان قامت ثورة الحجارة المباركة فقد انطلقت هذه الثورة أول ما انطلقت من المساجد، ولما اغلقت السلطات الصهيونية المدارس تحول الناس الى المساجد حيث قامت بدور المدارس، بالاضافة الى دورها في قيادة الانتفاضة حتى ان بعض القادمين حدثونا بقولهم: ان من يسقطون من قتلى النصارى تخرج جنائزهم من المساجد. فالامل كبير ما دام كثير من المسلمين قد اصبحوا اوتادا في بيوت الله.

صحيح ان الرسول ﷺ قد اوتي خمسا لم يؤتهن احد من قبله، منها انه جعلت له الارض مسجدا وطهورا، اي ان الارض كلها هي محل لاداء الصلوات وان الصلاة لا تقتصر على اماكن محددة او مباني معينة، بل حيثما وجد المسلم نفسه فله ان يصلي كلما ادركته الصلاة، لكن ذلك لا يقلل من اهمية المساجد التي يجتمع فيها المسلمون ويلتقي فيها المؤمنون فهي تظل مركز الاشعاع الاساسية في المجتمع الاسلامي كله. اذ ان اهميتها مكتسبة من ان الاسلام دين الجماعة. فالصلاة الفردية جائزة ولكن صلاة الجماعة تفضلها بسبع وعشرين درجة. والعبادات الاخرى كلها تبنى على احسن وجه في جماعة، كالصيام والحج والزكاة. وهذا ما يميز المساجد.

والمسجد في الاسلام ليس قصرا يتباهى به المسلمون ولا متحفا يعرضون فيه امجادهم ولا معرضا للزينة والزخارف، بل هو مكان بسيط نظيف يركز فيه المسلم على امر واحد لا ثاني له هو ذكر الله وعبادة الله. ومن هنا كان اعظم المساجد ما بناه الرسول ﷺ حيث تخرج الاف الابطال الذين عمروا الدنيا وغمروها بنور الايمان ونشروا العدل والقسط في ربوع الارض.

ان المسلم عندما يكثر ارتياد المساجد يقوم بينه وبينها ود عجيب، والفة غريبة يشتاق كلما خرج منها فيسارع بالعودة اليها. فاذا علم انه يأنس إلى بيوت الله لانه يزور الله في بيته الذي هو المسجد فخير بقاع الارض المساجد وشرها الاسواق، وقد تعهد الله ان يكرم زائره كلما زاره في بيته، يا لله، ما اعظم كرم الله. انه يجعل الملائكة جلساء الذين يرتادون المساجد، فقد اخبر الرسول ﷺ انه ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله في ملأ عنده.



أخبار إسلامية

اتحاد الجمعيات الإسلامية في نيوزيلندا يندد بالقمع الصهيوني

اعلن اتحاد الجمعيات الاسلامية في نيوزيلندا تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني المجاهد ضد الصهاينة في فلسطين المحتلة.

كما اعلنوا تضامنهم مع الشعوب المضطهدة في شتى انحاء العالم. وناشدوا المجتمع الدولي بضرورة دعم هذا التضامن في وجه المعتدي الاثم.

وندد الاتحاد بالاساليب القمعية التي تمارسها سلطات العدو الصهيوني في الارض المحتلة ومحاولات التعتيم على انتهاكاته حقوق الانسان ومبادىء القانون الدولي في فلسطين المحتلة مشيرا الى العلاقات التي تربط الصهاينة بجنوب افريقيا العنصرية.

واكد الاتحاد ان قيام القوات الصهيونية بالهجوم على المسجد الاقصى اثناء صلاة الجمعة لاكثر من مرة قد أثار مشاعر المسلمين في جميع انحاء العالم لان المسجد الاقصى يمثل واحدا من اقدس مقدسات المسلمين. هذا وقد ادان اعضاء المجلس النيوزيلندي في اجتماع لهم عقد مؤخرا الاعمال الوحشية والاجرامية التي تقوم بها سلطات العدو الصهيوني في الارض الفلسطينية المحتلة وطالبوا برفع القيود المفروضة على وسائل الاعلام المختلفة لفضح هذه الممارسات. كما طالبوا بضرورة الاعتراف بالقادة الفلسطينيين وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد وذلك من قبل الجهات التي لا تعترف بها حتى الان.

كما طالبوا باطلاق سراح جميع الاطفال المعتقلين فورا دون محاكمة وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة في ضوء قرارات مجلس الامن والامم المتحدة.

ودعا اعضاء الجمعيات الاسلامية النيوزيلاندية الى بحث موضوع تكوين قوات الامم المتحدة ودخولها الى الاراضي المحتلة لحماية الاماكن المقدسة وابناء الشعب الفلسطيني العزل الى ان يتم تحرير الارض الفلسطينية المحتلة.

مليون دولار دعما للانتفاضة

قرر المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي رصد مبلغ مليون دولار اميركي من ميزانية الصندوق للعام المالي ١٩٨٧ – ١٩٨٨م لدعم صمود ونضال الشعب الفلسطيني اضافة الى رصد خمسين الف دولار تقدم كمساعدة فورية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا المجلس في القرارات التي اصدرها مؤخرا في ختام دورته الثامنة والعشرين ابناء الامة الاسلامية الى تقديم الدعم الفوري لابناء الشعب الفلسطيني الذين يبذلون ارواحهم ويقدمون الشهداء حتى يتحقق امل الامة الاسلامية بتحرير المسجد الاقصى المبارك ويتحقق للشعب الفلسطيني العودة لوطنه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وقرر المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي تخصيص مبلغ مليون دولار اميركي للمتضررين من المحن والكوارث الطبيعية لصالح الدول الاعضاء ففي منظمة المؤتمر الاسلامي.

ايطاليا تعتذر عن الإساءة للمصحف الشريف

تلقى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية من سفير ايطاليا لدى المملكة العربية السعودية فرانسيسكو ريبانديلي يوضح فيها ان وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي خلال اجتماعه مع وفد من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين في روما مؤخرا اعرب عن تقديره لمشاعر مندوبي الامة الاسلامية المجتمع معهم فيما يتعلق بما حدث في مدينة تورينو الايطالية بتعدي بعض الرسامين على صفحات المصحف الشريف ورسم بعض المناظر الخارجة عليها.

واضاف السفير الايطالي في برقيته بان وزير الخارجية قد اطلع وفد سفراء الدول الاسلامية على الخطوات والاجراءات التي اتخذها حاكم مدينة تورينو بصدد هذه الاساءات البالغة لكتاب الله الكريم وصدور الامر باغلاق المعرض واعتذار الرسام اندريا بوستو في مؤتمر صحفي عقده بهذا الخصوص.

دفــع مــا اثــير مــن شــبـهـات حــول الاســلام

د. محمد سلام مذكور

الاسلام يحارب من أعدائه بصور مختلفة، وطرق متعددة، فدور التعليم الاجنبية، والارساليات الطبية الاجنبية في بعض البلاد الاسلامية، وما ينشر في بعض المجلات والصحف، والاساليب الاستعمارية كل ذلك وغيره من الاساليب الملتوية يعمل على النيل من الاسلام والتأثير على افراد المسلمين، ويمكن المغرضين من غرس ما يسيء الى الاسلام بالباطل في نفوس الضعفاء ممن ليست لهم خلفية دينية وما أكثرهم في الوطن الاسلامي بسبب اهمال العناية بالتربية الدينية بين الكثيرين، وقد يكون للمربيات غير المسلمات في البيوت دور في هذا.

ولما كان الشعور الديني اصيل في الانسان، ونابع من نفسه التي تخاف المجهول، وكانت العقول حين تبحث عن الحقيقة لا تستطيع الاستقلال بمعرفة كل ما يتصل بالله تعالى كان لا بد من وجود موجه ومرشد. ولما كان الاسلام هو الدين الخاتم. انبرى لمقاومته والحد من شيوعه وسرعة انتشاره الكثير ممن يخشون نفوذه وسلطانه وهم صنفان:

١ – الماديون الذين لا يؤمنون بالغيب، والصراع بين المادية والروحية صراع قديم ودائم لانه صراع بين الشر والخير، وانتشار ظلام المادية لا يعني انتصارها، وانحسار نور الايمان لا يعني هزيمته.

٢ – المتعصبون من غير تعقل من أهل الديانات الاخرى، ممن يستعملون الاساليب الملتوية ويتصيدون من البسطاء من له حاجة وعدم معرفة بأمور الدين.

ولقد أثار هؤلاء وهؤلاء بعض الموضوعات التي فيها افهامهم تصدا، أو اشتبهت عليهم لقصر في النظر والادراك ان احسنا الظن بهم. ونحن لا نخاف من تسلط المادية ولا من نشاط الاخرين ورصدهم المال والجهد لمحاولة تشكيك البسطاء، وانما الذي يخيفنا حقا هو التقاعس عن كشف هذه الاباطيل والمفتريات، والتصدي لردها بوضوح.

واني ابدأ أولا بمناقشة المادية: فقد قالوا: ان الدين افيونة الشعوب، وان فكرة الدين انما كانت للمجتمعات البدائية، وما ضرورة الدين للحياة الآن. في الحياة الحديثة المتطورة؟

ونحن نقول: ان التفكير البشري اهتدى من قديم الى ان للكون خالقا، كما ان الفرد منا يقضي فترة في الدنيا يعمل فيها ما توجهه اليه مواهبه ثم يمضي في الحياة تاركا وراءه اعمالا وآمالا فهل ينتهي كل شيء بوفاته ويستوي المفسد مع المصلح؟ وهل يقبل العقل البشري أن يكون مصير جلنته الى الزوال الابدي وانه بالموت يزول لا الى رجعة. لا شك ان العقل يتجه الى ان الروح تنتقل من وجود الى وجود آخر يحاسب فيه كل انسان على ما قدمت يداه.

كما أن الحضارة التي تبني الانسان من الداخل وتزكي فيه الجانب الانساني تغاير الحضارة التي تتملق غرائز الانسان وشهواته. فغاية الحضارة الدينية ان يعيش المؤمن في سمو عقيدته لا في تسلط شهواته، وفي ارتقاء انسانيته لا في انحطاط حيوانيته.

والاسلام بخاصة دين تفاهم مع طبيعة الانسان، هو كل لا يتجزأ من حيث الايمان به. فمن استهواه المذهب المادي من ناحية: التملك وتوزيع الثروة فهو آثم ثم مضل لان الايمان بصدق ما جاء به الاسلام كل لا يتجزأ وأحكام الاسلام يرتبط بعضها ببعض، ولو أمعنا النظر لوجدنا الاسلام قد أتى باعدل النظريات التي تضمن التكامل الاجتماعي، وتجمع بين الفقير والغني في محبة وسعادة.

فالعدالة الاجتماعية في الاسلام مساواة انسانية ينظر فيها الى تعادل جميع القيم بما فيها القيمة الاقتصادية، وهي على وجه الدقة تكافؤ في الفرص وترك المواهب بعد ذلك تعمل في الحدود التي لا تتعارض مع الاهداف العليا.

أما الطائفة الاخرى «المتعصبون» فان مرجع عدائهم للاسلام انهم وجدوا فيه في العصور الوسطى سدا منيعا في وجه انتشار دياناتهم بل وجدوه امتد سريعا الى بعض البلاد الخاضعة لهم حتى قال بعضهم: اذا اتحد المسلمون امكن ان يكونوا خطرا على العالم اما اذا بقوا متفرقين فانهم يظلون بلا وزن». ويقول آخر: «ان الوحدة الاسلامية تجمع الآمال وتساعد على التخلص من السيطرة الاوروبية. ولذا وجب اجهاض الحركات الاسلامية قبل ان تولد حتى تستطيع النصرانية ان تتغلغل في المسلمين».

ولذلك حرصوا على اشاعة شبهات توهموها لتؤثر في عقيدة الشباب خاصة ومن ابرز ما آثاروه من شبهات:

دعواهم ان الاسلام قام بالسيف. والواقع يناقض ذلك فالقرآن صريح في أنه لا اكراه في الدين فالله سبحانه يقول: ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾ ويقول: ﴿لا يضركم من ضل اذا اهتديتم﴾ ويرسم لنا القرآن ما ينبغي عند عدم قبول الكافر الدخول في الاسلام «لكم دينكم ولي دين».

والفتح الاسلامي لم يكن لحمل الناس على الدخول في الاسلام بالقوة وانما كان لحماية الدعوة والدعاة أو لدفع عدوان واقع أو محتمل. ولم يدخل المسلمون الى العصر العثماني أي حرب بقصد الاستعمار ولا توجد في القرآن آية تدل على ان القتال في الاسلام شرع لحمل الناس على اعتناقه. فالقهر والاكراه ليس من طرق الدعوة الى الاسلام والا لما منع قتل النساء والشيوخ والصبية والعجزة والرهبان في الحروب ولو كان القتال لحمل الناس على الاسلام لما كان وجه لهذا الاستثناء ويقول ابن تيمية «ان القتال هو لمن يقاتلنا اذا اردنا اظهار الدين. فمن لم يمنع المسلمين عن اقامة الدين لم تكن مضرة كفره الا على نفسه.

ومما قاله هؤلاء المتعصبون للتشكيك: ان محمدا ﷺ جمع بين اكثر من اربع زوجات وهذا يدل على انه شهواني وغارق في ملذاته الجسدية وعابوا على الاسلام اباحته لمبدأ التعدد، وتشريعه الطلاق وجعله بيد الرجل خاصة. ولرفع هذه الشبهة نقول:

إن زواج الرسول ﷺ كما هو معلوم كان في البداية قاصرا على زوجة واحدة هي السيدة خديجة فانه لم يتزوج عليها حتى ماتت. وحين تزوج بعد ذلك لم يكن القصد الاساسي الشهوة الجنسية وانما كان لتأليف قلوب القبائل المتنافرة، وليقمن بتعليم النساء المسلمات ما يستحين من مواجهة الرجال به فوق ان ذلك كان بقصد الحماية لبعضهن والوفاء لهن، ويمنحن شرف انهن أمهات المؤمنين. ويلاحظ ان الرسول عليه السلام لم يبن بعذراء قط الا السيدة عائشة. وما كان زواجه لاحداهن بقصد الشهوة واشباع الرغبة، وانما الكثيرات منهن كن فقدن الازواج أو الاولياء.

كما أن تحديد الزواج باربع نزل بعد تزوجه بجميع نسائه فهو لم يتزوج بعد نزول آية التحديد باربع ولم يكن يباح له بتطليق ما زاد على الاربع يقول الله سبحانه ﴿لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن﴾.

أما التعدد بالنسبة لسائر المسلمين. فان التعدد لم يكن تشريعا اسلاميا وانما كما يقول واستر مارك الحجة في شؤون الزواج: كان نظام التعدد معروفا عند قدماء المصريين وعند الفرس والاشوريين والبابليين والهندوس، كما عرف في العنصر الروسي والجرمان كما عرفته الديانة اليهودية، فموسى كانت له زوجة اخرى مع بنت شعيب، وفي التوراة ما يدل على الزام الاخ من أرملة أخيه، كما ان النصوص الاولى للمسيحية تشير الى ان منع التعدد قاصرا على رجال الدين.

ولم يحاول مجلس كنس واحد قديما تحريم التعدد الذي ايده بعد ذلك مارتن لوثر على ان التعدد لم يجعله الاسلام الاصل في الزواج. فضلا عن انه قيده بحال القدرة على اعباء الحياة الزوجية كلها مع تحققه من العدالة في المعيشة والمعاشرة. وكون التعدد خلاف الاصل مستفاد من قوله سبحانه ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت ايمانكم ذلك أوفى الا تعولوا﴾.

فالقرآن يشبه الجور بين النساء بالجور في معاملة اليتامى يحذر المخاطبين من الجور بسبب التعدد كما كانوا يحترسون من الجور في اليتامى. كما يربط بين خوف الجور مع التعدد بين الزواج بواحدة. وقد صرح فقهاء بعض المذاهب كالشافعية والحنابلة بتفضيل الاقتصار على الزوجة الواحدة. ونص الشافعية على انه يجب الا يزيد على زوجة واحدة الا بحاجة ظاهرة.

وسبب شروعية التعدد. ان طبيعة الرجل البشرية قد تتطلب ذلك فاذا منع التعدد فان الناس من تسوقه طبيعته الى الانحراف. كما ان بعض المجتمعات تزيد نسبة النساء على الرجال وخاصة عقب الحروب، واذا انظم الى ذلك عزوف بعض الرجال عن الزواج لوجدنا جمعا كبيرا من النساء – اذا منعنا التعدد – بلا زواج ولهن ما لغيرهن من شهوة الجنس وعاطفة الامومة. كما يحدث ان تمرض الزوجة فلا تصلح للمعاشرة الجنسية مع حيوية الرجل وتوافر الرغبة الجنسية عنده. وقد تفضل زوجته ان يتزوج عليها من ان يطلقها. كما يحدث ان تكون الزوجة عقيما لا تلد مع تشوق الرجل للانجاب والتشريع الاسلامي يحرم التبني.

فالتشريع الذي يسمح بالتعدد المشروع خير ممن يمنعون التعدد ويحبون اتخاذ الخليلات وما يترتب عليه من أولاد غير شرعيين الذين بلغ عددهم في بعض بلاد الغرب اكثر من ١٣٪. تشريع التعدد لا عيب فيه وانما قد يكون في تصرف بعض الافراد وما يعيب.

إما تشريع الطلاق وجعله بيد الرجل: فنقول: ان الزواج قد يبنى على اختيار خاطىء وتكشف الحياة الزوجية لكل منهما مالا يرتضيه في الاخر وتطرأ بينهما عوامل النفور والشقاق. فهل نرغمهما على حياة لا تتحقق فيها مقاصد النكاح من السكن والمودة والانجاب؟!

ونحن اذا وازنّا بين تشريع الاسلام للطلاق وبين النظم التي منعته لوجدنا ان في منعه تحكما وضعفا شديدا على الزوجين كثيرا ما يسبب أمراضا وجرائم خطيرة. مما دفع الكثير من الدول المتقدمة الى الاتجاه الى مبدأ تشريع الطلاق على ان الاصل في الطلاق في الاسلام الخطر لانه ابغض الحلال. واما كونه بيد الرجل وبارادة فلأنه لو توقف وقوعه على اتفاقهما لامكن أن يتعنت أحدهما فيوقع الآخر في ضرر لا يحتمل، ولو توقف الطلاق على القضاء لوقع الكثيرون في الضيق والحرج فقد يكون سبب الرغبة في الطلاق عوامل نفسية أو أمورا لا ينبغي ذكرها أمام القضاء فضلا عن أن ذلك قد يفسح مجال الادعاء الباطل وتدبير المكائد. ولا مجال لجعله بين المرأة منفردة لانها بحسب الفطرة عاطفية سريعة التأثر والانفعال. ومع ذلك فان الشارع لم يحرمها من هذا الحق وأجاز لها أن تشترط لنفسها عند العقد أن يكون لها حق الطلاق، كما يصح للزوج أن يفوض لها بعد ذلك أمر الطلاق. كما أن من حقها أن ترفع الدعوى امام القاضي طالبة الطلاق واسباب كثيرة مختلفة كما يرى فقهاء المالكية. كما لها أن تتفق مع زوجها على الطلاق.

فلم يبق بعد ذلك الا أن يكون الطلاق بالارادة المنفردة من حق الزوج لان الاثار المادية المترتبة عليه تقع على عاتق الزوج ويتأثر بها مما يجعله لا يتعجل في الطلاق ولا يقدم عليه الا عند وجود المقتض.

ومن المعلوم ان الطلاق لا يوجه اليه الاسلام بادىء ذي بدء عند وجود خلاف، وانما شرع التحكيم وحث عليه. فاذا لم يجد واستحالت العشرة كان لا مفر من الطلاق. واساءة بعض الافراد لاستعمال حق الطلاق لا يصيب التشريع وانما هو عيب في التطبيق.

ومما شنعوا به شدة العقوبة الحدية: ونحن نقول: ان عقوبات الحدود وضعت على أساس العلم بالنفس البشرية وتقدير الغرائز والميول وقد شرعت هذه العقوبات رادعة حماية للمجتمع من عبث العابثين بامنه. ولا ينبغي أن تاخذنا الرأفة بالمجرم الذي لم يجد معه وعظ ولا ارشاد. والاولى بالعطف هو المجتمع الذي يقلق المجرم أمنه ويسلب أعراض الناس وأموالهم. والا لعاش المجرم في المجتمع مدللا مهاب الجانب وعاش غيره في رعب وعدم اطمئنان.

فمن استاصل الشر في نفسه وزال من وجهه الحياء فانه يصبح جرثومة شر يجب استئصالها. وواقع الحياة أثبتت لنا أن عقوبة الحبس والغرامة المالية غير مجدية اطلاقا، ويتعود المجرم معها الجريمة ويستمرئها. اما العقوبة الحدية فهي رادعة ومطهرة للمجتمع من جرثومة الفساد. وهذا أشبه ببتر العضو الفاسد في الجسم اتقاء لسريان شره.

وينبغي أن يلاحظ أن الشارع الاسلامي شدد في اثبات الجرائم الحدية وأمر بدرء الحد بالشبهة بقدر الاستطاعة فلأن يخطىء الامام في العفو خير من أن يخطىء في العقوبة – وهناك شبهة أخرى أثارها اعداء الاسلام كاعتراف الاسلام بالرق، والقول بانه لم ينصف المرأة، وأنه يدعو الى التواكل. وهي كلها دعاوى باطلة من أساسها فالاسلام هو الذي حرر الرقيق ورفع من شان المرأة ويحث على العمل والكفاح ويبغض التواكل وان كان يدعو الى التوكل على الله سبحانه مع الاقدام على العمل.

ونختتم مقالنا بان الاسلام يحارب من أبنائه كما يحارب من أعدائه والحرب التي من أبنائه أشد ضراوة وخطورة من الحرب من أعدائه. وعلى وجه العموم فيجب على علماء المسلمين أن ينبهوا لهذا وذاك، ويجب على حكام المسلمين أن يعملوا على وضع حد لمثل هذا وأن يناصروا الدين الحق ويعملوا كل ما يسهل للعلماء العمل على اظهار محاسنه ومقاومة كل تيار معاد. وبالجملة فيجب أن نتنبه الى العناية بتطبيق أحكام الاسلام على الوجه الصحيح حتى تكون أعمالنا مظهر صدق لاقوالنا.

د. محمد سلام مذكور

الاســـــلام ومهنـــــة التمـــــريض

الاسلام يحارب التخلف في ميادين الحياة، فهو يعطي المرأة حقها في التعليم ويرغب في العلم والتعلم، كما قال جل ثناؤه: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم.﴾ والاسلام لم يقصر العلم على الذكور وانما كان رسول الله ﷺ يحث على تعليم الاناث. وان قلنا ان النساء في حاجة الى العلم والادب والاصلاح وتعلم سائر العلوم والفنون كالرجال، فهذا صحيح والعلم النافع مطلوب ومرغوب فيه في حق الرجال والنساء، ولكن من العلم ما يكون جهلا، وقد استعاذ النبي ﷺ من علم لا ينفع، ولا يستعيذ الرسول ﷺ الامن الشر، وللمرأة الحق في تعلم الكتابة والقراءة والمطالعة في كتب الدين والاخلاق وقوانين الصحة والتدبير والسير والتاريخ وكتب الحديث والفقه، كل هذا حسن في حقها تخرج به عن حضيض جهلها، ولا يجادل في حسنه عاقل مع الالتزام بالحشمة والصيانة وعدم الاختلاط بالرجال الاجانب. وقد كان لنساء الصحابة والتابعين من هذا العلم الحظ الاوفر والنصيب الاكبر. فمنهن المحدثات ومنهن الفقيهات مثل ام سلمى، والخنساء وسودة بنت عمار وزبيدة زوجة هارون الرشيد وغيرها.

ومن العلم النافع تعليم الفتيات التمريض فهو طبيعتهن ونرى ان المرأة المسلمة قد ساهمت في مهنة التمريض منذ فجر الاسلام. لقد كان التمريض في ذلك العهد يختلف عن ما هو عليه الان من حيث التقدم العلمي والتطبيقي، لكنه كان امرا مهما في عهدهم. وكان عملا شريفا تتسابق النساء على ادائه، فكانت المرأة تذهب الى رسول الله ﷺ تستاذنه في الخروج مع المسلمين الذاهبين الى المعركة لتقوم بمداواة الجرحى والمرضى وسقي الماء، ومن يأذن لها بالخروج كانت تعتبر ذلك شرفا عظيما خصها به الرسول ﷺ.

وهذه نماذج من سيرة بعض المسلمات اللاتي كن يقمن بمداواة الجرحى ومراعاة المرضى.

١ ـ الربيع بنت معوذ الانصارية: امرأة فاضلة، مسلمة وصحابية، اشتركت مع الرسول ﷺ في غزواته فكانت تداوي الجرحى والمرضى، وترد القتلى الى المدينة، روى البخاري والنسائي وابو مسلم الكجي من طريق بشر بن المفضل عن خالد بنّ ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت: «كنا مع رسول الله ﷺ نسقي القوم، ونخدمهم، ونرد القتلى والجرحى الى المدينة».

وقد كانت الربيع من رواة الاحاديث اذ روت عن رسول الله ﷺ واحدا وعشرين حديثا.

٢ ـ رفيدة الاسلمية: سيدة مسلمة فاضلة، اشتركت مع المسلمين في الجهاد في سبيل الله حيث كانت تقوم بمداواة الجرحى والمرضى، كما كانت تقوم بخدمة من كانت به ضيعة ـ اي فقر وحاجة ـ من المسلمين.

ذكرها ابن اسحق في قصة سعد بن معاذ حين اصيب في غزوة الخندق وقال رسول الله ﷺ «اجعلوه في خيمة رفيدة التي في المسجد حتى اعوده من قريب».

وقال البخاري في الادب المفرد... لما اصيب سعد يوم الخندق فقيل حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوي الجرحى.

٣ ـ ام سليم بنت ملحان بن خالد: مجاهدة جليلة، اشتهرت بعقلها الراجح ورأيها الصائب، كانت من المسلمات السابقات الى الاسلام.

كانت ام سليم من رواة الاحاديث حيث روت عن رسول الله ﷺ اربعة عشر حديثا.

شهدت ام سليم غزوة احد، فقد اشتركت مع المسلمين في هذه المعركة فكانت تداوي الجرحى والمرضى وتسقي العطشى.

وفي غزوة حنين خرجت ام سليم مع المسلمين ـ وكانت حاملا بعبد الله بن ابي طلحة ـ فحزمت خنجرا على وسطها، فقال ابو طلحة: يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر، فقالت ام سليم يا رسول الله اتخذ ذلك الخنجر ان دنا مني احد من المشركين بقرت به بطنه واقتل هؤلاء الذين يفرون عنك كما تقتل هؤلاء الذين يقاتلونك فانهم لذلك اهل، وقال لها رسول الله ﷺ يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن.

٤ ـ ام سنان الاسلمية: من المجاهدات المسلمات الفاضلات، جاءت الى رسول الله ﷺ حين عزم على الخروج الى خيبر لقتال اليهود بسبب غدرهم، فقالت له اخرج معك في وجهك هذا اخرز السقاء واداوي المريض والجريح ان كانت به جراح ولا تكون فانصر الرجل. فقال رسول الله ﷺ «اخرجي على بركة الله تعالى فان لك صواحب قد كلمنني واذنت لهن من قومك ومن غيرهم، فان شئت فمع قومك، وان شئت معنا» فقالت ام سنان: معك، فقال رسول الله ﷺ: «تكوني مع ام سلمة زوجتي» فكانت معها وشهدت فتح خيبر.

٥ ـ نسيبة بنت كعب بن عمرو الانصارية: هذه امرأة مسلمة وصحابية جليلة، لها باع كبير في الجهاد في سبيل الله، اشتهرت بالصلاح وقوة الدين وحسن الاعتماد على النفس.

اشتركت مع المسلمين في غزوة احد والحديبية وخيبر وحنين ويوم اليمامة. في غزوة احد خرجت مع زوجها وابنيها الى الجهاد، واشتركت مع المسلمين في هذه المعركة من اول النهار فكانت تقاتل وتدافع عن رسول الله ﷺ وتداوي الجرحى، وتسقي العطشى، حتى ناداها رسول الله يخبرها بان ابنها عبيد بن زيد قد جرح ودمه يسيل منه وعليها ان تعصب جرحه، فتنبهت الى ابنها واقبلت عليه ومعها عصائب قد اعدتها لربط جراح الجنود اذا جرح احدهم فاخذت منها وربطت جراح ابنها. وما انتهت غزوة احد الا ونسيبة قد جرحت ثلاثة عشر جرحا.

وقد جاهدت نسيبة باليمامة جهادا طيبا وخرجت من المعركة باحد عشر جرحا وقطعت يدها وفي ذات المعركة قتل ابنها خبيب بن زيد حيث قطعه مسيلمة قطعا.

وفي نهاية الموضوع، يجب ان نشير الى ان المرأة المسلمة التي كانت تداوي الجرحى والمرضى في السلم او في الحرب، كانت امرأة ملتزمة بمبادىء الاسلام واسسه قولا وعملا، اذا كانت تلك النسوة على تقى وصلاح، ودين قوي وعقيدة ثابتة، كن يعبدن الله، ويؤدين ما عليهن لله من فرائض وواجبات تحببن كتاب الله وتقرأنه، بل منهن من كانت تحفظ القرآن كله.

كانت المرأة المسلمة تذهب مع المسلمين الى المعركة غير متبرجة ولا متزينة لم تعمد احداهن الى اظهار مفاتنها وجمالها، بل كانت تداوي الجرحى والمرضى وهي ملتزمة باداب الشرع في ملابسها واعمالها واقوالها.

معهد التمريض

من وصايا الرسول

حفـــظ ثـــواب الأعمـــال

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال:

ـ «أتدرون من المفلس؟».

قالوا:

«المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع»

فقال:

«المفلس من أمتي من ياتي يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة، وياتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم، فطرحت عليه، ثم طرح في النار».

المعلم الناجح هو الذي يحرص دائما على تنمية معلومات تلاميذه، وتوسيع دائرتها، والاضافة اليها...

والمعلم الناجح هو الذي يرتقي بمدارك تلاميذه من التفكير في اطار عالم المادة المشاهد المحسوس الى عالم ما وراء المادة، وما وراء هذا العالم الارضي الذي نعيش فيه...

والمعلم الناجح هو الذي يمهد لتعليمه، ويهيىء تلاميذه لاستقبال ما يبغي بثه لهم من تعليم ووجدان وسلوك...

ورسول الله ﷺ هو المعلم الناجح الاول في هذا الوجود، وقد أرسله الله تعالى معلما للعالمين، ينصحهم، ويوصيهم، ويعلمهم، ويرشدهم، ويتاسون به.

وأراد الرسول المعلم ﷺ أن ينقل تلاميذه الصحابة الكرام ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ من عالم المادة المحسوس الى عالم آخر أوسع وأفسح...

عبدالحميد سرحان

ويهيىء ﷺ تلاميذه الكرام لدرسه، ويمهد له؛ فيسالهم: «أتدرون من المفلس؟». ويكون الجواب محصورا في مفاهيم هذا العالم الفاني، فيجيبون: «المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع».

وهذا هو الافلاس الذي يفهمه الناس، ويتصورونه... ولكن الرسول المعلم ﷺ ينقلهم الى مفهوم آخر، وتصور أوسع، فيقول ناصحا ومعلما: «المفلس من أمتي من ياتي يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة، وياتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا... فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته... فان فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم، فطرحت عليه، ثم طرح في النار»...

ويا له من تحذير، ويا لها من وصية نبوية كريمة بحفظ ثواب الاعمال الصالحة من أسباب إزالتها، وقد بين الرسول المعلم ﷺ هذه الاسباب...

إنها تتمثل في العدوان على الآخرين، وقد بين الرسول والمعلم ﷺ أن هذا العدوان يتخذ جوانب متعددة من مثل: الشتم، والقذف أو الرمي بالزنى، وأكل أموال الناس بالباطل سرقة أو نهبا أو مخادعة، وسفك دماء الابرياء بغير حق، والعدوان على الناس بالضرب...

إنه العدوان باللسان واليد والجوارح، ولكن كما تدين تدان، وحتى اذا ما جاء يوم الدين جاء المظلومون بشتى المظالم أنفة الذكر وأمثالها يطالبون بحقوقهم في حضرة المليك العادل المقتدر، وتكون ـ يوم ذاك ـ الاقتضاء من الحسنات، فيعطي الله تعالى المظلومين حقوقهم من حسنات الظالمين بقدرها، واذا ما فنيت تلك الحسنات، وبقي على الظالم مظالم عجز عن تسديدها من حسناته لنفاذها، كان العدل الالهي بأن يؤخذ من سيئات المظلومين بقدر ما ظلموا به، وتوضع على الظالم الذي فنيت حسناته، وحمل أوزارا مع أوزاره، فكانت أولى به، وطرح في أمه الهاوية...

أليس هذا هو الافلاس الاكبر والبلاء العظيم؟!

وبعد:

فهل نحافظ على ثواب اعمالنا الصالحة فنمسك ايدينا والسنتنا وجوارحنا عن الحاق الضرر بالآخرين؟!!

الترغيب فيما يقوله ويفعله من رأى في منامه ما يكره؟

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه» رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «اذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فانها هي من الله فليحمد الله عليها. وليحدث بما رأى، واذا رأى غير ذلك مما يكره، فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها، ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره» رواه الترمذي، وقال حديث حسن صحيح.

والحلم بضم الحاء، وسكون اللام، وبضمها: هو الرؤيا. وبالضم والسكن فقط: هو رؤية الجماع في النوم.. وقد ورد في حديث عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان، فمن رأى شيئا يكرهه فليتفل عن شماله ثلاثا، وليتعوذ بالله من الشيطان، فانها لا تضره». رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة.

وقوله (فليتفل) بضم الفاء وكسرها: أي فليبزق وقيل: التفل أقل من البزق، والنفث أقل من التفل.

اســـلام الطفيـــل بـــن عمـــر والدوســـي

كان طفيل الدوسي رجلا شريفا شاعرا كثير الضيافة، فقدم مكة فلقيه رجال من قريش وقالوا له: انك قدمت الى بلادنا وهذا الرجل الذي بين أظهرنا [يقصدون رسول الله ﷺ] وقد أعضل بنا وفرق جماعتنا وشتت أمرنا، وانما قوله كالسحر يفرق بين الرجل وبين ابنه وبين الرجل وبين زوجته، وانما نخشى عليك وعلى قومك مثل ما دخل علينا منه فلا تسمع له أو منه.

قال الرجل: فوالله مازالوا بي حتى اجمعت الا أسمع منه شيئا ولا أكلمه، فغدوت الى المسجد وقد حشوت أذني قطنا، فكان يقال لي: ذو القطنتين، فاذا رسول الله ﷺ قائم يصلي، فقمت قريبا منه فسمعت بعض قوله، فقلت في نفسي: واثكل أمي، والله اني لرجل لبيب شاعر ما يخفى عليّ الحسن من القبيح، فما يمنعني من أن أسمع منه، ان كان حسنا قبلته، وان كان قبيحا تركته، فمكثت حتى انصرف الى بيته فدخل فدخلت معه فقلت: ان قومك قالوا لي كذا وكذا، فاعرض أمرك عليّ، فعرض الرسول عليّ الاسلام وتلا عليّ القرآن، فقلت: لا، والله ما سمعت قولا قط أحسن من هذا، ولا أمرا أعدل منه، فاسلمت وقلت: يا نبي الله: اني امرؤ مطاع في قومي واني راجع اليهم وداعيهم الى الاسلام فادع الله أن يكون لي عونا عليهم..

فقال ﷺ: اللهم اجعل له آية.

وخرج طفيل الى قومه يدعوهم الى الاسلام فلم يستجب لدعوته الا أبو امرأته، فرجع الى المصطفى ﷺ وطلب منه أن يدعو على دوس (قومه) فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: اللهم أهد دوسا، ثم قال له: اخرج الى قومك فادعهم وارفق بهم، ثم خرج فدعا قومه فاجابوه، وكان فيهم أبو هريرة رضي الله عنه، وقد تخطى ستا وعشرين سنة..

وبقي طفيل عند النبي ﷺ وسلم حتى مات عليه الصلاة والسلام. فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين فجاهد، ثم خرج الى اليمامة فاستشهد رضي الله عنه.

انواع الذكر

خير الاعمال التي يعملها المؤمن: ذكر الله، وذكره سبحانه وتعالى على سبعة انحاء: فذكر العينين: البكاء، وذكر الاذنين: الاصغاء، وذكر اللسان: الثناء، وذكر اليدين: العطاء، وذكر البدن: الوفاء، وذكر الروح: الخوف والرجاء، وذكر القلب: التسليم والرضاء.





الدكتور عجيل النشمي العائد من ندوة الفقه الاسلامي في مسقط لـ «القبس»

الندوة تظاهرة علمية كبيرة وقدتوفرت لها جميع وسائل النجاح

■ اتفاق المذاهب في الاصول أما نواحي الخلاف فهي فقط في الفروع ■ لا يوجد خلاف أو عداء تاريخي بين المذاهب السنية والأباضية

■ الندوة خطوة جريئة على طريق إزالة الرواسب الخلافية المذهبية

كتب سعيد عبد القادر:

عقدت مؤخرا في مسقط بسلطنة عمان ندوة الفقه الاسلامي، فقد شارك من الكويت في هذه الندوة الدكتور عجيل النشمي الاستاذ المساعد بجامعة الكويت والدكتور عبد الستار ابو غدة مقرر الموسوعة الفقهية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. الدكتور عجيل النشمي تحدث لـ «القبس» اثر عودته عن هذه الندوة وعن اهدافها والمشاركين فيها والتوصيات التي انتهت اليها في العديد من الجوانب وقضايا العصر.

في البداية قال د. النشمي: ان الغاية من اقامة هذه الندوة الفقهية هو الالتقاء بين علماء المسلمين وما ينجزه هذا اللقاء من التعارف والبحث المستمر، الوقوف على الجوانب العديدة للفقه الاسلامي ومحاولة اثراء المسائل المستجدة بالعديد من وجهات النظر.

صفة متميزة

وقال د. النشمي: ان هذه الندوة لها صفة متميزة على غيرها من الندوات والمؤتمرات ذلك انها تقام على ارض عمان وهذا لاول مرة تقام مثل هذه الندوات، فعمان دولة تتبنى الفقه الاباضي، وتوجد بعض الرواسب التاريخية والفقهية بين المذاهب الفقهية المعتبرة والمشتهرة في العالم الاسلامي وهي مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة وبين المذهب الاباضي، ولعل الغاية الاساسية التي كان ينشدها المنظمون لهذه الندوة الى جانب ما ساذكره من اهداف هي ازالة هذه الرواسب التي يؤدي تركها واهمالها الى زيادة الشقة والفرقة. ولا شك ان التعامل مع الوقائع هو خير اسلوب لحل الاشكالات وتقريب وجهات النظر، وانا اعتبر هذه الندوة خطوة جريئة في هذا الطريق.

تظاهرة علمية

واكد د. النشمي على اهمية الندوة وقال: ان الندوة في حقيقتها كانت بمستوى مؤتمر بل مؤتمر كبير وتظاهرة علمية كبيرة، وكانت جميع وسائل نجاح المؤتمر متضافرة من اعداد بحوث وتجهيزات ادارية وفنية واعلامية على مستوى جيد. الامر الذي ادى في تقديري الى نجاح الندوة وتحقيقها لغاياتها فقد تبين حقيقة المذهب الاباضي من الناحية التاريخية والفقهية ومدى موافقته للمذاهب السنية المعتبرة وتحديد نقاط الخلاف الاساسية، وقد تبين من خلال هذه البحوث انه لا تكاد توجد نقاط خلاف جوهرية في الاصول. وغاية نقاط الخلاف انما هي في الفروع مثلها مثل الخلاف في كثير من الفروع بين المذاهب الفقهية الاربعة المعتمدة، وان نقاط الخلاف في جانب ما قد يعتبر من الاصول يحتاج الى مزيد من لقاءات ليحرر محل الخلاف، وتبين كذلك انه لا يوجد خلاف او عداء تاريخي بين المذاهب السنية والاباضية، وهذه نقطة جوهرية في تقريب وجهات النظر المبدئية وهو ان الخلاف في الفروع وانه لاعداء تاريخيا. ولا شك ان التوصل الى هذه الحقيقة يؤدي الى تقارب الفقهيين بل والشعوب الاسلامية في عمان وفي الاقطار التي ينتشر فيها المذهب الاباضي كما هو الحال في بعض اجزاء من دول شمال افريقيا. ونحن في هذه الايام اشد ما نكون الى توثيق عرى الصداقات والروابط بين اجزاء العالم الاسلامي. ولذا فان الندوة خطوة في الطريق الصحيح لتوحيد اجزاء العالم الاسلامي فقهيا وسياسيا.

اهداف

وتحدث د. النشمي، عن اهداف الندوة فقال: ان الندوة التي دعت سلطنة عمان الى عقدها تهدف الى الاتي:

● اللقاء بين علماء المسلمين وما ينجزه هذا اللقاء من تعارف وبحث مثمر.

● الوقوف على الجوانب العديدة للفقه الاسلامي ومحاولة اثراء المسائل المستجدة بالعديد من وجهات النظر.

● الاسهام في الجهود المحققة لوحدة الامة الاسلامية..

● التلاقي على الاسلام مظلة واقية تحمي سائر الاجتهادات.

● رأب الصدع ومحاولة القضاء على ما يدعو الى الفرقة.

● دراسة احكام الاسلام واجتهادات علماء المسلمين.

انعقدت الندوة ـ بتوفيق الله ـ بحضور العلماء الاجلاء من شتى بقاع الارض يمثلون شعوب الامة الاسلامية.

وقد بدأت فعاليتها تحت الرعاية السامية حيث اناب جلالته حفظه الله سمو السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص لجلالته يوم السبت ٢٢ شعبان ١٤٠٨هـ الموافق ٩ ابريل ١٩٨٨م لافتتاح الجلسة الاولى في رحاب جامعة السلطان قابوس بن سعيد في قاعة المؤتمرات بحضور رجال الدولة والعلماء والوفود وذلك بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة سماحة الشيخ احمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة رحب فيها بالوفود وبين اهداف الندوة.

كلمة الوفود

كما القى كلمة الوفود فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق نوه فيها بضرورة الوحدة بين المسلمين ثقافة وفقها. واعتبار المذاهب الاسلامية مدارس فقهية لتطبيق الشريعة الاسلامية في حياة المسلمين.

ثم القى صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص لجلالة السلطان كلمة بالنيابة عن جلالة السلطان، رحب فيها بالوفود واشاد باهداف الندوة وبحوثها وابلغ المشاركين تمنيات صاحب الجلالة بتوفيق المنتدين وان جلالته سيتابع بحوثها واعمالها راجيا لها النجاح والتوفيق.

واشار سموه في كلمته القيمة الى التحديات التي يواجهها العالم من الداخل والخارج وواجب علماء المسلمين في التصدي لهذه التحديات.

ورفعت هذه الجلسة لتعقد بعدها الجلسة الاجرائية التي تم فيها اختيار سماحة المفتي العام للسلطنة الشيخ احمد حمد الخليلي رئيسا للندوة كما تم اختيار نائبين للرئيس هما: فضيلة الدكتور بكر بن عبد الله ابو زيد رئيس مجمع الفقه الاسلامي الدولي في جدة ووكيل وزارة العدل في المملكة العربية السعودية وفضيلة الدكتور رؤوف شلبي وكيل الازهر، واختير مقررا عاما للندوة فضيلة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني ـ عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية. وشكلت لجنة الصياغة برئاسة المقرر العام وعضوية كل من:

الشيخ يحيى بن سفيان الراشدي، الدكتور عبد الستار ابو غدة، الشيخ فرحات بن علي الجعبيري، الشيخ احمد سعودالسيابي، والشيخ احمد بن سليمان الكندي.

وعرض سماحة رئيس الجلسة على المشاركين جدول اعمال الندوة فاقر.

ثم بدأت جلسات العمل على النحو الذي تضمنه جدول الاعمال بتقديم كل صاحب بحث موجزا عن بحثه وفتح الباب للنقاش واقتراح التوصيات المناسبة.

وقد سارت الجلسات في جو من الاخوة والتعاون والصراحة واحترام الاراء المختلفة ونقاشها في جو من الحرية والتسامح قصد الوصول الى الحقيقة.

وتدارس المشاركون في جلسات جماعية البحوث المقدمة في الجلسات التي استمرت صباحا ومساء من صباح يوم السبت ٢٢ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ٩ ابريل ١٩٨٨ الى مساء يوم الثلاثاء ٢٥ شعبان ١٤٠٨ هـ ١٢ ابريل ١٩٨٨، وذلك بقاعة المؤتمرات في جامعة السلطان قابوس.

التوصيات

وقال د. النشمي: ان الندوة قد انتهت الى التوصيات التالية:

● إقامة حياة المسلمين على منهج الإسلام بين الله الحنيف الموحى به إلى خاتم رسله سيدنا محمد ﷺ وامتثال الامر المؤكد بالاعتصام بالكتاب والسنة والاجماع في ظل ما وصف الله به هذه الامة من الوحدة والالفة بين القلوب.

● قيام العلماء بالوظيفة المنوطة بهم اصالة وتاهيلا، وهي الدعوة الى الخير والحث على الوحدة والتحذير من الافتراق والاختلاف.

● الحذر من الدعوات المرفوعة تحت شعار وحدة الاديان الابراهيمية. ووضع الخطط المحكمة لاتخاذها فرصة لدعوة اصحاب الاديان الاخرى الى الاسلام، وبيان ما وقع في تلك الاديان من التحريف وما طرأ عليها من النسخ بظهور الاسلام.

● ان محافظة الامة على شخصيتها الحضارية وانتمائها لاصولها وتراثها تدعو الجامعات في البلاد الاسلامية والمسؤولة عن صياغة القيادات العلمية والفكرية والثقافية في الامة الى ان تقيم فلسفتها التعليمية في جميع مباحث المعرفة على اساس من العقيدة الاسلامية وتصورها الشامل للكون والانسان والحياة، حتى يتحرر النشيء من التبعية الفكرية، وتخرج جيلا مؤمنا صالحا.

الثقافة الاسلامية

ورغبة في تحقيق قدر مشترك من الثقافة الاسلامية الضرورية لدى ابناء الامة فان الندوة توصي:

● بتدريس مادة الثقافة الاسلامية واعتبارها مادة اجبارية في جميع الكليات والجامعات على اختلاف تخصصاتها.

● بمراعاة التنوع المناسب لكل تخصص في هذه المادة بتضمنها الجوانب الفقهية التي يحتاج اليها الطبيب والمهندس وكل ذي تخصص في فنه.

تقديرا لدور المؤسسات التعليمية في بناء الجيل فان الندوة توصي في هذه المؤسسات برعاية الاحكام الشرعية والاداب الاسلامية في المؤسسات التعليمية الالزامية، والثانوية، والجامعية، وبخاصة في رعاية اللباس الشرعي الساتر.

دور التاريخ واللغة العربية

نظرا لدور التاريخ في بناء ثقافة الامة وتكوين شخصيتها الحضارية فان الندوة تدعو الى:

تدريس التاريخ الاسلامي على منهج يولد في نفوس ابنائنا الاعتزاز بامتهم وتاريخهم وحضارتهم، والاقتداء برجاله الذين صنعوا فتوحاته وامجاده العلمية والحضارية.

ان يكون التاريخ الهجري واردا في جميع معاملات الدول الاسلامية، ونظرا لما للغة العربية الفصحى من دور في فهم كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ والاتصال بكنوز الاسلام الحضارية في العلوم المختلفة فان الندوة توصي بان تعطى لغة القرآن الكريم (اللغة العربية) المكانة اللائقة بها في جميع مراحل التعليم الالزامية، والثانوية، والجامعية، وفي تدريس جميع العلوم بها.

كما تهيب الندوة بالمؤسسات الاعلامية لكي تنال اللغة العربية الفصحى مزيدا من الاهتمام والعناية في كل ما يبث في الاذاعة والتلفاز وما ينشر في الصحف والمجلات.

وتهيب الندوة بكليات الشريعة، المسؤولة عن اعداد الفقيه والمفسر والمحدث، القادر على فهم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والاتصال بكنوز الفقه والتفسير والحديث، ان تستكمل خططها الدراسية باعطاء طلابها حظا وافرا من علوم اللغة العربية لتدارك الخلل الخطير الذي نلمسه ونراه في بعض هذه الكليات.

قضايا العصر

نظرا لما تفرزه الحياة من مشكلات، والى اعتبار ان الفقه هو القادر على حلها فان الندوة توصي بتجلية ما في الفقه الاسلامي من المرونة والصلاحية لاستيعاب متطلبات كل عصر ومكان، مع وضع ذلك موضع التحقيق بما يقدمه ذوو الاختصاص من حلول عملية شرعية لقضايا العصر ومشكلاته ووضعه موضع التطبيق من اولي الامر الذين يحملون امانة حراسة الذين وسياسة الدنيا بالحكم بما انزل الله والتزام شرعه في شتى مناحي الحياة.

وتحقيقا لهذا توصي الندوة بما يلي:

● ان تبادر كليات الشريعة واقسام الدراسات الاسلامية في الجامعات في البلاد الاسلامية الى وضع خطة دراسية لاستقصاء المسائل المختلف عليها في فقه المذاهب الثمانية المدون فقهها، ودراسة الادلة التي ركن اليها فقها، كل مذهب، وصولا الى ترجيح ما يؤيد الدليل او الادلة الصحيحة والقوية.

● ان ينهج المفتون ذات المنهج فيختاروا للفتوى القول الذي يسانده الدليل دون التزام بمذهب معين.

● تبادل كتب الفقه للمذاهب المختلفة، ونشر كتب الاستدلال.

● تبادل كتب السنة النبوية والعمل على المقارنة بين محتوياتها بمعرفة علماء الحديث وعلماء الفقه المجيدين واستخلاص الاحاديث التي توافقت المجموعات الحديثة للمذاهب المختلفة على صحتها ونشرها لا سيما احاديث الاحكام.

● تبادل ونشر كتب التفسير المذهبية استظهارا لوجهة النظر في الاستدلال المذهبي بآيات الاحكام في القرآن الكريم تمهيدا لاستظهار اصول هذه الاستدلالات بالمعايير العلمية المتداولة في علم اصول الفقه وقواعده المتفق عليها.

الاحكام الخلقية والسلوكية وغيرها

نظرا الى ما يجتاح العالم الاسلامي من تفسخ اخلاقي نتيجة لتاثره بالحضارة المادية العاتية فان الندوة توصي بتاكيد المعنى الشمولي للفقه الاسلامي، بعدم قصره على تنظيم الاحكام العملية الصرفة، وذلك بالعناية بالاحكام الخلقية السلوكية بما يحقق لها التنظير الاسلامي والارتباط بالاصول الشرعية مع الاستفادة من الكتب المخصصة للاداب الشرعية والابواب الجامعة التي تختم بها كتب الفقه.

بما ان حياة الدين في العمل به، فان الندوة تؤكد على:

ان الفقه الاسلامي الفني باصوله ومصادره ومذاهبه المتكاملة والذي طبق في البلاد الاسلامية قرونا طويلة منذ ظهور الاسلام لجدير بان يوضع موضع التطبيق العملي الشامل في جميع شؤون الحياة امتثالا لامر الله تعالى وابتغاء رضوانه، واستجابة لرغبة المسلمين وتوفيرا للعدالة.

ان البلاد الاسلامية وقد نالت استقلالها السياسي مدعوة لتستكمل مقومات استقلالها التام ثقافيا واقتصاديا وقانونيا، وذلك باستمداد تشريعاتها، وقوانينها المدنية والجزائية والتجارية وغيرها من الفقه الاسلامي.

تاكيدا لما للاسرة من دور فعال في تكوين مجتمع فاضل فان الندوة توصي:

برعاية بناء الاسرة المسلمة على الاسس الاسلامية وتنظيم شؤونها طبقا للاحكام الشرعية المحققة لمقاصد الشريعة في الحفاظ على كيان الاسرة وبنائها على قيم الاسلام، وحفظ الانساب والاعراض والبعد عن التبعية المجافية لمنهج الاسلام واحكامه وسلوكه.

نظرا لما يطرأ من مستجدات كثيرة تحتاج الى ايجاد حلول اسلامية فان الندوة ترى ضرورة:

● تيسير السبل فكرا وتطبيقا لمزاولة الاجتهاد بالحدود الممكنة وفي المجالات التي تدعو اليها حاجة المجتمعات الاسلامية، سواء بالنهوض بهذه الفريضة الكفائية على مستوى الافراد المؤهلين المؤتمنين على دين الله الملتزمين بضوابط الاجتهاد وشروطه، او بالوصول اليها عن طريق الاجتهاد الجماعي (المجامع الفقهية) او الاجتهاد الجزئي (اجتهاد المسالة).

● الاستفادة العملية من دليل (المصلحة المرسلة) مع مراعاة ضوابطها وشروط اعتبارها، وذلك للوصول الى معرفة الحكم الشرعي لما استجد من التصرفات والاوضاع المعاصرة، وفي ذلك برهان عملي على خصوبة الشريعة الاسلامية وثرائها، وسدها حاجات الناس في كل زمان ومكان وتحقيقا لدور هذا الاصل الشرعي في المحافظة على مقاعد الشريعة واعتبارها فيما لم يرد بشانه دليل معين.

نظرا لتطور مناهج الدراسات الحديثة في عرض المعارف عرضا دقيقا فان الندوة تؤكد على:

● احياء كنوز الفقه الاسلامي في مذاهبها جميعها ـ واهل كل مذهب مسؤولون عن اخراج تراثهم الفقهي ومخطوطاته ليخدموه بالتحقيق والفهرسة التحليلية والاخراج الفني مما ييسر للانتفاع بهذه الكنوز الفقهية ويمكن رجال القانون والقضاء والفتيا والباحثين من الرجوع الى هذه الكنوز والاستفادة منها في دراستهم وابحاثهم واعمالهم.

● ان هذه الندوة التي سلطت بعض الضوء على اصول المذهب الاباضي وكنوزه الفقهية لتهيب بمواصلة السعي لاخراج هذه الكنوز الفقهية وخدمتها الفنية لتؤدي دورها الكامل في الجامعات والمؤسسات العلمية وغيرها.

● ان الندوة تشيد بالاتجاه الذي ظهر فيها من الدعوة الى ضرورة العناية بالمذاهب الاسلامية جميعها وجعلها بين يدي العلماء والباحثين في الجامعات والمعاهد العلمية ومراعاتها في مجال الدراسات المقارنة.

● توصي الندوة بفتح باب الدراسة والتواصل العلمي بين المدارس الفقهية عبر الجامعات والمؤتمرات العلمية تاكيدا لوحدة المسلمين وتوثيقا للاواصر بين علمائهم.

● توصي اللجنة الجامعات والكليات والمعاهد الشرعية بالاستفادة من تكنولوجيا العصر الحديث في حفظ المعلومات وتيسير الانتفاع بها للعلماء والباحثين.

نظرا الى حاجة الامة الى التفقه في الدين فان الندوة تؤكد على ضرورة:

● الاهتمام بكليات الشريعة الاسلامية في كل بلد للوفاء بحاجات المجتمع التعليمية والوظيفية في المساجد والمحاكم وغيرها لتخريج العلماء المتخصصين القادرين على تعريف الامة باحكام دينها، ووضع الحلول المناسبة للقضايا المستجدة.

ان الندوة وهي تنعقد تحت شعار قوله تعالى ﴿وان هذه أمتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون﴾ لتدعو الى:

● العمل على استمرار اللقاء بين فقهاء المذاهب الاسلامية والالتقاء على الهدف الاساسي من الفقه المبين في قوله ﴿ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم﴾ بعيدا عن التنافس المذهبي والدعوة الى العصبية مع تضافر الجهود لمقاومة تيار التحلل من الشريعة الاسلامية او عزلها عن الحياة او معاداتها جهلا بها او تبعية لغيرها.

● ارساء روح التآخي بين منتسبي المذاهب الاسلامية لتحقيق الهدف الايجابي من نشاتها وهو ايجاد الطرق المسلوكة لتنظيم حياة المسلمين طبقا لشرع الله، وبناء اوضاعهم وجميع تصرفاتهم على منهج النبوة والصحابة والتابعين لهم باحسان.

المصدر الاول للتشريع

اكد العلماء المشاركون في الندوة على ان القرآن الكريم والسنة النبوية هما المصدر الاول للتشريع وان ليس للمسلمين غيرهما في تاريخهم، وعليه فان عليهم جميعا ان يواجهوا مستقبل المسلمين على اساس من دعم الاصول المشتركة وعلى مرونة وتسامح في شتى الفروع ووجهات النظر الفقهية. معتبرين ما وقع في القرن الاول الهجري حدثا تاريخيا فحسب ولا يسمح بامتداده الى حاضر المسلمين ومستقبلهم بل تجمد تجميدا كليا من الناحية العملية.. مع التاكيد على احترام مقام صحابة رسول الله جميعا ﷺ ورضي عنهم باعتبارهم صفوة الامة وهم الرعيل الاول الذين اختارهم الله لصحبة رسوله الكريم فاصبحوا اول الناس بالاتباع ولما لهم في نفوس المسلمين من منزلة لا يبلغها احد من الناس بعد الانبياء والرسل، وهذا هو المعتمد عند الاباضية والذي يدينون به لرب العالمين.

نظرا لما تحققه هذه الندوة المباركة من تواصل علمي سليم بين علماء المسلمين على اختلاف مذاهبهم فاننا نوصي:

أ ـ بان تكون هذه الندوة دورية لتيسير مواصلة العمل واستكماله.

ب ـ بان تركز الدورات التالية على موضوعات متخصصة تعالج قضايا المسلمين المستجدة، ويستفاد بها من اجتهادات علماء المذاهب، وتستكمل ما بدأته الندوة الاولى من تعريف المذاهب بعضها ببعض.

وقفة اجلال وتقدير

وقبل ان تختتم الندوة اعمالها لتقف وقفة اجلال وتقدير لملحمة الجهاد التي يسطرها اخواننا المسلمون في ارض الاسراء والمعراج وارض افغانستان حيث تبذل الارواح رخيصة في سبيل اعلاء راية الاسلام واعادة المسجد الاقصى الى حظيرة الاسلام وفي سبيل تحرير ارض افغانستان وغيرها من بلاد الاسلام.

والندوة تنهي اعمالها لتدعو الله جل وعلا ان يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما وان لا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما.

كما نرجو من الله ان تكون اعمال هذه الندوة خالصة لوجهه الكريم محققة لامال المسلمين في جمع الشمل ووحدة الامة الاسلامية، ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا.

الدكتور عجيل النشمي

قبس ديني

نسيان النعم

الله لا ينسى احدا .. ولا يبخل على احد.. فهل نعرف هذه الحقيقة..

الله يقول لنا: اذا صدقتم في توجهكم لي.. فما تريدونه يكون.. وسيعوض كل فرد عما ينقصه، وبلا حساب.

الله قادر علينا.. قادر على ان يبطش بنا ويحاسبنا على اعمالنا، قادر على ان يعاقبنا على مانرتكبه من المعاصي، ولكنه يغفر ويعفو ويرحم.. فكم من مرة انعم علينا، فلم نشكره، وازددنا جحودا، ومع ذلك لم يعاقبنا..

وكم مرة دعوناه وصحنا «يارب» من اعماقنا، وعندما استجاب قابلناه بمعصية.. ومع ذلك لم يؤاخذنا، مع انه قادر ان يمنع ويحرم، ويبطش ويعذب..

وكم مرة وقعنا في ورطة، وضاقت الدنيا حولنا، ولم يكن هناك مخرج طبقا لحساباتنا، والتفتنا الى اليمين والى اليسار، فاذا الدنيا ظلام، والطريق مغلق.. نستنجد بالبشر عسى ان يعيننا احد او يتقدم لنا انسان، فيهرب الناس منا.. كل الناس.. واذا مانظرنا الى السماء، ونادينا يارب، فاذا ابواب السماء تفتح، واذا اشياء تحدث، واذا الشرينقلب خيرا.. واذا الظلام يأتي بالنور، واذا الدنيا كلها تتبدل حولنا، كل شيء ينفرج ويزول.. مع ذلك لم نشكر.. دائما ننسى نعم الله.. ولم يبطش بنا..

فرحمة الله تملأ الدنيا كلها، انه يمسح بيده الكريمة الام الجسد فتسكن، والام الناس فتمحي.. وهو لايتركنا ابدا، رغم اننا جاحدون ومخطئون ومذنبون، انه دائما يعفو، ودائما يفتح باب التوبة، ومع ذلك نحن الذين ننسى، ننسى النعم كلها..

في غمرة الحياة.. في زحام الاطماع، لانتذكر تلك اللحظات التي انفتحت بها ابواب السماء والتي مسح الله فيها الدموع، وازال الشقاء، وبدل برحمته السوء خيرا، ونجانا بقدرته من الغم..

نحن نبحث عن الطريق الى الله، والطريق موجود في انفسنا، في داخلنا، في حياتنا.. في كل فرد فينا.. فالله يقول لنا «اذا صدقتم في توجهكم لي. فانتم انا.. وما تريدونه يكون»

لكننا ننسى الله، رغم انه لاينسانا برحمته وفضله، يجود بنعمه وهو الجواد المطلق لعباده الصادقين، في توجههم له.. فهناك دائما طريق جميل مليء بالرحمة والخير والنور والبركة، والعفو والمغفرة.. طريقه هو السبيل لتفريج همومنا، وكروبنا، والامنا.. انه الطريق الى الله..

فهل نتذكره ام تجرفنا الدنيا؟!

هل ندرك الحقيقة، ونعرف ان الله اقرب الينا من حبل الوريد؟!

غازي جرادة

واحة الشعر

وكم هاجني عند البكور حمائم

رعى الله أياما «بطيبة» حلوة
واني على عهد الوفاء مقيم
فلله ما أحلى ليالي وصلها
الا ليت أيام الوصال تدوم

احب بقاع الله «طيبة» طالما
تعلقها قلبي وطاب نسيم
أحن وبى ما يعلم الله من جوى
ولولا الهوى ما صاد قلبك ريم

لنا أخوة فيها حسان وجوههم
بهم تشتفى عند الخطوب كلوم
بروحي ساعات تقضت جميلة
بوادي «قبا» اني به لاهيم
فكم لي ذكريات حبيبة
وكم لي بواديها الخصيب نديم
تجودعلينا بالرياض نسائم

وغيث على تلك البقاع عميم
وتغشى وجوه الساكنين نضارة
وتكشف عن صدر الحزين هموم
وكم سعدت روحي وقرت نواظري
فما هي الا جنة ونعيم
أزورهم والقلب فيهم موله
وكل الذي زار الكرام كريم
ملكتم سويداء الفؤاد بلطفكم

وربي بأسرار الفؤاد عليم
و«مسجدها» الميمون أول مسجد
بناه، وفيه المكرمات تعوم
ومن امه امس له أجر عمرة
فكان له في الصالحات قيم
يؤرقني برق «بطابة» لامع

ويقعدني شوق لها ويقيم
وكم هاجني عند البكور حمائم
تنوح بوجد صوتهن رخيم
فوالله ما أدري علام تهيجني
تثير بي التحنان وهو قديم
عليه سلام الله ما حن مدنف
لمن خلقه القرآن وهو عظيم

محمد ضياء الدين الصابوني

من اصحاب الرسول

صهيب بن سنان

ولد في أحضان النعيم... فقد كان أبوه حاكم «الابلة» ووليا عليها لكسرى... وكان من العرب الذين نزحوا الى العراق قبل الاسلام بعهد طويل، وفي قصره القائم على شاطىء الفرات، عاش الطفل ناعما، سعيدا...

وذات يوم تعرضت البلاد لهجوم الروم... وأسر المغيرون أعدادا كثيرة وسبوا ذلك الغلام «صهيب بن سنان»... ويقتنصه تجار الرقيق، وينتهي تطوافه الطويل الى مكة حيث بيع لعبدالله بن جدعان، بعد ان قضى طفولته كلها وصدر شبابه في بلاد الروم، حتى أخذ لسانهم ولهجتهم.

ويعجب سيده بذكائه ونشاطه واخلاصه فيعتقه ويحرره ويهيىء له فرصة الاتجار معه.

وذات يوم... ولندع صديقه «عمار بن ياسر» يحدثنا عن ذلك اليوم قال: «لقيت صهيب بن سنان على باب دار الارقم، ورسول الله ﷺ فيها... فقلت له: ماذا تريد؟ فاجابني: وماذا تريد أنت. قلت له: أريد أن أدخل على محمد، فاسمع ما يقول. قال: وأنا أريد ذلك... فدخلنا على الرسول ﷺ فعرض علينا الاسلام، فاسلمنا... ثم مكثنا على ذلك حتى أمسينا... ثم خرجنا ونحن مستخفان»... عرف صهيب إذن طريقه الى دار الارقم عرف طريقه الى الهدى والنور، وايضا الى التضحية الشاقة والفداء العظيم...

فعبور الباب الخشبي الذي كان يفصل داخل دار الارقم عن خارجها لم يكن يعني مجرد تخطي عتبه... بل كان يعني تخطي حدود عالم باسره... عالم قديم، بكل ما يمثله من دين وخلق، ونظام، وحياة...

وتخطي عتبة دار الارقم، التي لم يكن عرضها ليزيد عن قدم واحدة كان يعني... في حقيقة الامر وواقعه عبور خضم من الهول... واسع، وعريض واقتحام تلك العقبة اعني تلك العتبة، كان ايذانا بعهد زاخر بالمسؤوليات الجسام...! وبالنسبة للفقراء، والغرباء، والرقيق كان اقتحام عقبة دار الارقم يعني تضحية تفوق كل مالوف عن طاقات البشر.

وان صاحبينا «صهيبا» لرجل غريب... وصديقه الذي لقيه على باب الدار «عمار بن ياسر» رجل فقير... فما بالهما يستقبلان الهول ويشمران سواعدهما لملاقاته...؟!

انه نداء الايمان الذي لا يقاوم وانها شمائل محمد عليه الصلاة والسلام التي يملأ عبيرها افئدة الابرار هدى وحبا... وانها روعة الجديد المشرق، تبهر عقولا سئمت عفونة القديم، وضلاله وافلاسه... وانها قبل هذا كله رحمة الله يصيب بها من يشاء... وهداه يهدي اليه من ينيب.

ليلى أحمد عبدالحافظ

كفى كلاما

قال عثمان بن عفان رضي الله عنه لجلسائه:

انتم الى امام فعال احوج منكم الى امام قوال..

اقوال..

قالوا: الواجب على العالم ان لا يناظر جاهلا ولا لجوجا، فانه يجعل المناظرة ذريعة الى التعلم بغير شكر.

معلومات

● اول من انشا قوة للشرطة العربية هو ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه.

● تستغرق اشعة الشمس لتصل الى الارض ٨ دقائق.●

● عاصمة مصر قبل الفتح الاسلامي كانت الاسكندرية.

العقل والادب

ـ قال بعض العلماء:

الفضل بالعقل والادب لا بالاصل والحسب، لان من اساء ادبه: ضاع نسبه، ومن قل عقله: ضل اصله.

ـ وقال بعض الحكماء:

الادب صورة العقل، فصور نفسك كيف شئت، فالعقل بلا ادب: كالشجر العاقر، ومع الادب: كالشجر المثمر.

دعاء

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا، واجعل الوارث منا، واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.

الامام النسائي

هو ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب النسائي الحافظ صاحب السنة الصغرى والكبرى.

ولد بنساء من بلاد خراسان سنة خمس عشرة ومائتين للهجرة، ونشا محبا للعلم فطاف بكثير من الاقطار الاسلامية، واستطاع بجهوده المخلصة للعلم وبما منحه الله تعالى من مواهب فطرية ان يحتل مكانة سامية في الحفظ والضبط والاتقان والدقة العالية والتحري الشديد، حتى قال فيه ابو علي الحافظ النيسابوري: للنسائي شرط في الرجال اشد من شرط مسلم.

وجمع النسائي بين العلم والعمل فكان يجتهد في العبادة ليلا ونهارا ويكثر من العبادة حتى قيل انه كان يصوم يوما ويفطر يوما، كما كان مواظبا على الحج والجهاد شجاعا متمرسا على اساليب الحرب.

خرج مع امير مصر غازيا، فوصفوا الشيء الكثير من شهامته وشجاعته واقامته السنة المأثورة في فداء المسلمين واحترازه من مجالس الامير الامر الذي يشهد بمكانته وعظمته.

كان النسائي شغوفا بالمعرفة والتحصيل، فما ان بلغ الخامسة عشرة الا ورحل الى العلماء في بلاد كثيرة، فرحل الى قتيبة بن سعيد البلخي ومكث عنده سنة وشهرين، واخذ عنه الحديث وشارك السماع منه ائمة الحديث كالبخاري ومسلم وابي داود، ورحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر والجزيرة، فجمع ثروة علمية هائلة وبرع في الحديث حتى قيل انه احفظ من مسلم ابن الحجاج، وقد قدم الى مصر وطاب له المقام بها فاقام طويلا وظل يمارس نشاطه العلمي بها واخذ عنه الناس، ثم خرج من مصر قبيل وفاته سنة ٣٠٢ متوجها الى دمشق، وحكي عن رحلته هذه فقال: دخلت دمشق والمنحرف عن علي رضي الله عنه كثير، فصنفت كتاب الخصائص رجاء ان يهديهم الله تعالى، ثم صنف بعد ذلك فضائل الصحابة رضي الله عنهم، وقال محمد بن اسحق الاصبهاني: ان ابا عبد الرحمن خرج من مصر في اخر عمره الى دمشق فسئل عن معاوية بن ابي سفيان فقال: مايرضي معاوية ان يخرج راسا براس حتى تفضل، وكان جوابه هذا سببا فيما لاقاه من محنة كما قال الحافظ ابو الحسن الدارقطني: لما امتحن النسائي بدمشق قال: احملوني الى مكة فحمل اليها وتوفي بها رحمة الله عليه يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة بمكة المكرمة، وقيل توفي بالرملة في فلسطين.

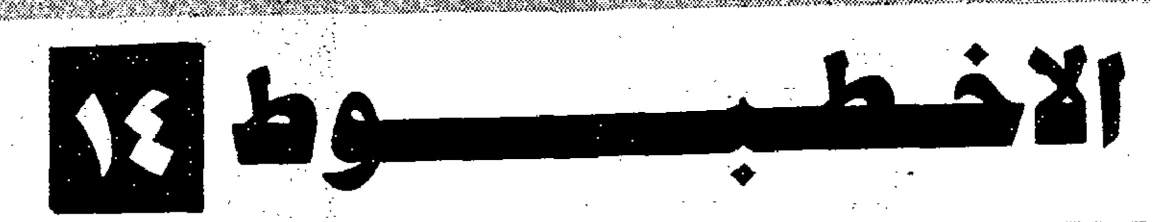
من مؤلفاته:

١ ـ السنن الكبرى
٢ ـ السنن الصغرى
٣ ـ الخصائص
٤ ـ فضائل الصحابة
٥ ـ المناسك

الاسلام يدعو الى الخير

ـ قال رسول الله ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله».

ـ وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والاخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله طريقا الى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه».



الاخطبوط ١٤

قصة العلاقة السرية

بين واشنطن وتل ابيب

بقلم: بنجامين بيت لحمي

تنشر «القبس» كتاب «الاخطبوط الصهيوني» لمؤلفه بنجامين بيت لحمي بالاتفاق مع جريدة «الرأي» الاردنية، وهو يروي قصة العلاقة السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل وكيف اصبحت اسرائيل تاجر سلاح ومدرب جيوش ووكيل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا والاميركيتين. وأهمية هذا الكتاب ان مؤلفه يكتب عن الكيان الصهيوني من الداخل بلغة العالم اذ انه استاذ علم نفس في جامعة حيفا.





نعم... اسرائيل دولة مرتزقة

■ اسرائيل لا تستطيع الحفاظ على اي مستوى من قوتها بدون واشنطن ■ ٣٨ بليون دولار مساعدات اميركا لاسرائيل بين عامي ١٩٤٨ ـ ١٩٨٤

ظلت الولايات المتحدة، ومنذ الحرب العالمية الثانية، في حالة حرب، مع نسبة كبيرة من البلدان، في مكان او اخر، من الكرة الارضية.

ومع نهاية تلك الحرب، اصبح واضحا، ان الامبراطوريات الاستعمارية القديمة في مصيرها الى الزوال، وان الولايات المتحدة ستظهر على انها القوة العظمى في العالم. وكتب (هنري لوس) سنة ١٩٤١، حول «العصر الاميركي» القادم، وان الرؤية الاميركية لعالم هادىء تحت الرقابة الاميركية، هو ما تسعى لتحقيقه السياسة الاميركية الخارجية منذ ١٩٤٥، ولو بنجاح متناقص. سنة ١٩٤٥، كانت الولايات المتحدة في قمة عظمتها، وارادت ان يجمد العالم، هادئا في مكانه الا ان ذلك لم يحدث.

وكانت النتيجة الحرب مع العالم الثالث، وهو ما اسماه (جون جالتونج) الحرب العالمية الثالثة. وهو لا يعني بذلك، الحرب التي ستقضي على العالم. كما نعرف ذلك، او انتحار البشرية المتحضرة، وانما عنى الحرب التي ظلت متواصلة منذ ١٩٤٥. انها حرب نهاية الاستعمار، وتدور رحاها بين العالم الاول، بزعامة الولايات المتحدة، التي تنوي الحفاظ على هيمنتها، والعالم الثالث، الذي يسعى للتخلص من تلك الهيمنة. قد تبدو هذه، فكرة ساذجة.. الا انها تتضمن معظم الحروب التقليدية منذ ١٩٤٥. وفي اطار هذه الحرب العالمية الثالثة يمكن رؤية جميع التورطات التي خاضتها اسرائيل في العالم الثالث.

واذا وصف البعض معارضة الولايات المتحدة لدول العالم الثاني ـ الاتحاد السوفيتي والدول التي تدور في فلكه ـ بانها «الحرب الباردة»، فان الجهود الاميركية للسيطرة على العالم الثالث، اخذت شكل القتال الحقيقي، الذي تحول، تدريجيا، الى مزيد من العنف.

ومنذ الحرب العالمية الثانية، لم تحدث حروب بين الدولتين العظميين، بل كان معظم الحروب في العالم الثالث. وحرب فيتنام مثال جيد على ذلك، كما هو الحال بالنسبة للصراعات في اسيا، واميركا اللاتينية. انغولا مثال اخر.

ان مشكلة اميركا في العالم الثالث، مشكلة نظام. وظلت اهداف اميركا الواضحة تثبيت «الحكم الديمقراطي» وتطوير الاقتصاد الرأسمالي. الا ان هذه الاهداف ارتبطت بشروط «الاستقرار» والانتقال الهادىء». من هنا كانت العلاقات المريحة، مع مؤسسات العالم الثالث، التي يحكمها عسكريون مستبدون، ودكتاتوريون اقوياء، باعتبارهم افضل الادوات لتحقيق الاستقرار والنظام، ومن الامثلة على ذلك: موبوتو، في زائير، شان كاي شيك، وابنه (شيانغ شنج كو) في تايوان، وماركوس في الفلبين، ومعهم لائحة طويلة لانظمة يمينية متطرفة في اميركا الوسطى.

اما الوطنيون الذين رفضوا العلاقات المرتبطة بالعالم الرأسمالي، مثل (آربنز) في غواتيمالا، و(جولارت)، في البرازيل، و(اللندي) في شيلي، ونيتو في انغولا، والساندنستيين في انغولا... فهؤلاء كثيرا ما اضطروا الى مواجهة المؤامرات، التي تدعمها القوات العسكرية الاميركية.

نهاية عصر الاستعمار

فمنذ ١٩٤٥، حلت بالولايات المتحدة، خسائر كبيرة في العالم الثالث، بعد ان اصبحت انظمة ثورية مستقلة كالصين، وكوبا، وفيتنام، رمزا لخسائر اميركا وتراجعاتها.

ومنذ الحرب العالمية الثانية، تضاءلت قوة الولايات المتحدة، بتضاؤل قدرتها على التأثير على الاحداث البعيدة عن حدودها.. ولكن هذا طبيعي كانت الولايات المتحدة الدولة العظمى الوحيدة الحقيقية في العالم. بعد الحرب العالمية الثانية.. وهذا وضع لا يمكن ان يستمر..

ان وضع الولايات المتحدة في العالم الثالث، وصفه (جورج كنيان) ببلاغة، عندما كتب سنة ١٩٤٨: اننا نملك ما يقرب من ٥٠ بالمائة من ثروات العالم، يملكها فقط ٦ بالمائة من سكانه. وفي هذا الاطار، لا بد ان تكون موضع الحسد والحقد. ان واجبنا الحقيقي في المرحلة المقبلة، يتلخص في ايجاد نمط للعلاقات تسمح لنا بالحفاظ على هذا الوضع. وهذا بالضبط، ما كانت الولايات المتحدة تحاول عمله.. المحافظة على ذلك الفارق في وضعها. الا ان القرن الاميركي، قرن الشمس والرخاء والسلام، تحت اشراف اميركا السياسي.. لم يدم طويلا.

وبعد سنة ١٩٤٥، بدأت اميركا تتحدث عن خسارتها في الصين او كوبا، او فيتنام، او ايران، انغولا، او نيكاراغوا.

عصر الاستعمار انتهى.. ولا تزال دول العالم الاول ترفض قبول نتائج ذلك بكاملها.

والصراع لا يزال مستمرا.. وما زالت المشكلة، هي تقسيم ثروات العالم الطبيعية وغير الطبيعية. كذلك، فان ميزان القوى يتحول، واذا لم يتحول بسلام، فان ذلك سيحدث بالعنف. والعالم الاول بدأ يفقد جانبا من تفوقه لمصلحة العالم الثاني، بقيادة الاتحاد السوفيتي والعالم الثالث، الذي يتفوق بعدد اعضائه فقط.

ويقول (بارنت)، في الاصل قامت الحروب المعاصرة دفاعا عن حقوق مختلف المجموعات السياسية التي كانت سابقا جزءا من حاشية الدول الاوروبية الاستعمارية.. بهدف حصول هذه المجموعات على السلطة السياسية، وممارستها بشروطها هي.

ان تراجع العالم الاول عن السيطرة الكاملة عن العالم الثالث، كان، بالطبع، تراجعا نسبيا. وتدرك حجم هذا التراجع النسبي، في قوة الولايات المتحدة، عندما نقارن بين الدعم الذي حصلت عليه خلال الحرب الكورية (في اوائل الخمسينات) والحرب الفيتنامية (في الستينات والسبعينات)، او عندما نقارن، بين قدرتها على فرض سيطرتها في اميركا اللاتينية في الخمسينات والثمانينات.

حتى ولو كان الهبوط نسبيا، فان اي تغيير في الوضع الحالي يبدو مثيرا لقيادة الولايات المتحدة، وبالطبع، يكون غير مقبول.

ان الانتصارات المحدودة، التي حققها العالم الثالث، تنظر اليها واشنطن (والقدس)، نظرتها الى منزلق خطير، ويجب مواجهته بعنف. وتدعي الولايات المتحدة، ان اية مكاسب يحققها العالم الثالث، تشكل «توسعا سوفيتيا».

ان الولايات المتحدة، في حالة حرب مع عدو شيطاني، قادر على شد الخيوط في مختلف انحاء العالم. وهناك رأي سائد اميركي يقول انه لا يوجد، في الواقع، شيء اسمه العالم الثالث.. ولا يوجد سوى لاعبين عالميين هما: الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ولولا العمليات التخريبية السوفيتية، لتحقق السلام والهدوء في العالم. والمشكلة الان، هي في ان العالم الثالث «الفاشل»، كان موجودا حتى قبل حدوث الثورة البلشفية. كما يثبت ذلك، اي تدخل اميركي في شؤون اميركا الوسطى. ان انكار المبادرة المستقلة للعالم الثالث، وانكار المظالم التي يشكو منها هذا العالم، هو محاولة لانكار حقيقة الاستغلال والتعسف حول الكرة الارضية. ان ايديولوجية الحرب ضد العالم الثالث، تعني سحب صفة الانسانية من الضحايا، والانحاء باللوم على الضحايا. وهي، احيانا، تنفي وجود الضحايا.

سنة ١٩٦٠، دخلت قاموس، المحادثات السياسية كلمة جديدة، في الولايات المتحدة، هي اخماد او محاربة التمرد. وبذلك، تكون الولايات المتحدة قررت تطوير وسائل تقليدية للتعامل مع الحركات الثورية الصاعدة. فلم تعد عادة ارسال البحارة الاميركية، كافية. كما قررت الولايات المتحدة دعم الانظمة القائمة، وتزويدها بالتكنولوجيا، والمساندة، والوسائل الاخرى «السرية». كذلك، تقرر انشاء وحدات عسكرية جديدة، «القوات الخاصة»، لتطويق «الحرائق» في العالم. كذلك، فان جزءا مكونا من استراتيجية ١٩٦٠، يتطلب تسليح الحكومات المحلية الصديقة لكي تتمكن من معالجة التمرد المحلي، ويتم ذلك، عن طريق تقديم التدريب والتكنولوجيا، لمحاربة التمرد والثورات.

وتردد صدى الحرب بين العالم الاول والعالم الثالث في اروقة الامم المتحدة، حيث انشىء نظام عالمي، في نهاية الحرب العالمية الثانية، وعكس السيطرة الاميركية وحلفائها. بين ١٩٤٥ و١٩٦٠، تمتعت الولايات المتحدة باغلبية في الامم المتحدة، التي بدت، وكانها اداة اخرى بيد اميركا. الا ان نهاية الاستعمار تعني ان هذه المرحلة السعيدة بالنسبة للولايات المتحدة، انتهت. ان مشكلة (الامم المتحدة اليوم)، انها تمثل العالم اليوم، وهذا يعني تمثيل اغلبية دول العالم الثالث، وبما انه من الصعب هزيمة الولايات المتحدة في ميدان المعركة، فاذن يمكن هزيمتها في الامم المتحدة، حيث يمكن للضعفاء ان يتحدوا، وحيث كل دولة ـ صغيرة او كبيرة، غنية او فقيرة ـ تملك فقط صوتا واحدا. وفي الامم المتحدة، يشكل العالم الثالث الاغلبية المكونة من مائة دولة. سنة ١٩٨٤، صوتت الولايات المتحدة الى جانب الاغلبية بنسبة ٤ بالمائة فقط. والاغلبية تتحول نحو الراديكالية.

اما الجهود، لوضع حد لراديكالية العالم الثالث فتتحرك في خطين: الاول مهاجمة الانظمة الراديكالية القائمة من خلال القمع والمراقبة والاحتواء. والثاني، بدعم الانظمة المحافظة في العالم الثالث. وهناك دول اخرى تنضم الى الولايات المتحدة في ذلك الجهد. ويمكن القول، ان الاستراتيجية الواحدة والمشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل، في العالم الثالث، تقوم على دعم الاقليات الصغيرة، التي تجد المعارضة من الاغلبية الساحقة في بلدها. لهذا جرى دعم آل سوموزا، والجميل، وماركوس، والبيض في جنوب افريقيا.

● هنري كيسنجر

تاريخ علاقة خاصة

وصف ابا ايبان، سفير اسرائيل السابق في واشنطن، ووزير الخارجية الاسبق، الدعم الاميركي لاسرائيل بالعبارات التالية:

بين جميع الدول الصغيرة، في العالم الحديث، لا توجد دولة حصلت على قدر كبير من قوتها وقدرتها على الحياة من دولة اخرى، كما حصلت اسرائيل من الولايات المتحدة. ونحن هنا، نتحدث عن دعم ثلاثي: فقط الولايات المتحدة، مكنت اسرائيل من تحقيق تفوقها العسكري. وفقط الولايات المتحدة مكنت الاقتصاد الاسرائيلي من تطوير نفسه خلال جيل واحد. وفقط الولايات المتحدة تدافع عن اسرائيل التي تتعرض لخطر انهاء شرعيتها بين الهيئات الدولية. صحيح ان الولايات المتحدة تحصل على نوع من الدعم من اسرائيل، الا ان اسرائيل لا تستطيع الحفاظ على اي مستوى من قوتها، او سيادتها، او رخائها دون الولايات المتحدة.. بينما تستطيع الولايات المتحدة ان تستغني عن اسرائيل، دون ان يلاحظ ملايين الاميركيين ذلك.

في اذار ١٩٤٩، اعلنت حكومة اسرائيل ان سياستها الخارجية ترتكز على ولائها لمبادىء دستور الامم المتحدة، وعلى صداقة الدول المحبة للحرية، وخاصة صداقتها مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

واتبعت اسرائيل، في السنوات الاولى، سياسة رسمية مستقلة تجاه الدول العظمى، في التاسع من كانون الاول ١٩٥٠، اعترفت بجمهورية الصين الشعبية. ولكنها في تموز ١٩٥٠، ساندت الولايات المتحدة في كوريا. وكانت احداث اوائل الخمسينات تعالج بشكل اساسي، من وجهة نظر غربية، ومعادية للشيوعية.

كلب الحراسة

وبعد حزيران ١٩٥٠، بدت اسرائيل وكانها تقدم نفسها كحليف للغرب في الحرب الباردة..

وظلت تطالب باستمرار، ان تقبل في عضوية حلف شمال الاطلسي، او ان توقع على اتفاقية ثنائية مع الولايات المتحدة.

في اوائل ١٩٥١، كتب، (جرشوم شوكن) رئيس تحرير جريدة هاآرتس اليومية يقول: لقد برهنت اسرائيل على شجاعتها العسكرية في حرب ١٩٤٨ ضد العرب، وعليه، فان تقوية اسرائيل بطريقة مناسبة، سيكون السبيل للدول الغربية لخلق توازن سياسي في الشرق الاوسط. ولا مجال للخوف بان تنهج اسرائيل سياسة معادية للدول العربية، اذا ان ذلك يتعارض ورغبات الولايات المتحدة او بريطانيا. ولكن... اذا رأت الدول الغربية ان تغلق عينيها، ولو مرة واحدة، ولاي سبب من الاسباب، يجب الاطمئنان الى ان اسرائيل قادرة على معاقبة دولة او اكثر من الدول المجاورة لها، والتي تخطت حدود اللياقة في سلوكها تجاه الغرب.

ويمكن العودة الى سنة ١٩٤٩، حيث حاول قادة اسرائيل اقناع الولايات المتحدة بان اسرائيل حليف جيد، ويجب الاعتراف به كشريك استراتيجي للولايات المتحدة، في منطقة الشرق الاوسط. وكذلك سعت اسرائيل للحصول على ضمانات امنية بدءا من اوائل سنة ١٩٤٨. وفي الخمسينات اصبح احد اهم الاهداف الاسرائيلية التوقيع على اتفاقية دفاع مع الولايات المتحدة، ويعلن عنها رسميا.

كانت اسرائيل تطور سياسة المحيط، في محاولة لتشكيل المجموعة الموالية لاميركا، في المنطقة. وبدأت هذه الاستراتيجية سنة ١٩٥٠، لافهام اميركا ان اسرائيل دولة اقليمية يحسب حسابها في المنطقة. وقال دايفيد بن غوريون: اذا اقتنعت اميركا بالفكرة ـ فكرة العلاقة بين ايران، تركيا اسرائيل والحبشة ـ فان الامل كبير ان يخرج منها شيء مهم. وربط هذه الجهود في الشرق الاوسط بالجهود الاخرى في العالم الثالث، وقال: هناك دلائل مشجعة في غانا، ليبيريا، نيجيريا بورما لكي تصبح هذه العلاقات ذات دلالة كبيرة، وان تعطي فرصا عديدة. ان نية الولايات المتحدة، الحسنة، سوف تدفع الاشياء قدما، الى الامام. وحول ذلك الموضوع، ارسل بن غوريون رسائل الى ايزنهاور، والى رئيس وزراء فرنسا، يقول فيها: اننا قادرون على تنفيذ مهمتنا. التي نحن بحاجة ماسة اليها، كما انها مصدر ملموس لتحقيق القوة للغرب، في هذه المنطقة من العالم.

ولكن بن غوريون كان يرى ان معاهدة مع الولايات المتحدة، اهم بكثير، بالنسبة لاسرائيل، من معاهدة مع فرنسا.. وحاول تحقيقها.. ومنذ اوائل اذار ١٩٥٢، التقى سفير اسرائيل في واشنطن، ابا ايبان، برئيس هيئة الاركان المشتركة، الجنرال عمر برادلي. واقترح ايبان ان تدخل اسرائيل طرفا في اية معاهدة غربية تتعلق بالدفاع عن الشرق الاوسط، وطلب مساعدة الولايات المتحدة العسكرية وقد رفض كلا الطلبين.

ان الزيارة القصيرة التي قام بها جون فوستر دالس الى اسرائيل سنة ١٩٥٣، والتي لم تدم اكثر من ساعات، تلخص العلاقة التي تربط اسرائيل بالولايات المتحدة.

وفي المطار، استعرض دالس حرس الشرف المكون من افراد الفرقة الحديثة جدا، (المظليين)، وهم يرتدون الطواقي الحمراء ويحملون بنادق عوزي الجديدة. كانت اسرائيل وراء تحالف رسمي، ولكن... وبالرغم من ان الولايات المتحدة في اسرائيل دولة اكثر دول الشرق الاوسط استقرارا، وانها اكثر حلفاء اميركا الذين يمكن الاعتماد عليهم، الا ان الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط تدعو الى قيام نظام امني اقليمي يجمع تحت مظلته ايضا، الدول العربية المعتدلة وهذا يتعارض مع قيام اي تحالف رسمي عسكري مع اسرائيل. ويقول (زاك) ان فشل اسرائيل في ربط نفسها باتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة في الخمسينات، ادى الى قيام حرب السويس سنة ١٩٥٦، في محاولة من اسرائيل لكسر عزلتها الساسية، وضمان تحالف مع فرنسا وبريطانيا. سنة ١٩٦٢، حدد الرئيس جون كنيدي العلاقة مع اسرائيل، في حديث خاص مع وزيرة الخارجية، غولدا مائير، كالتالي: ان الولايات المتحدة مع اسرائيل علاقة خاصة في الشرق الاوسط شبيهة بعلاقتها ببريطانيا، في ما يتعلق بالعديد من القضايا العالمية. وحتى تتمكن الولايات المتحدة من القيام بدورها كاملا، فانها لا تستطيع ان تعلن عن اسرائيل او باكستان او غيرها من الدول، بانها صديقة خاصة لنا.

ومع ذلك، فلم تقدم اسرائيل دعما حقيقيا للولايات المتحدة، في حربها في كوريا، في اوائل الخمسينات كما فعلت دول حليفة اخرى، امثال تركيا، ايران، جنوب افريقيا، واستراليا. ونجحت اسرائيل في رفض الضغوط الاميركية عليها، لتقديم الدعم لها، في حرب فيتنام، اذ رفضت الطلبات الصريحة التي تقدمت بها الولايات المتحدة سنة ١٩٦٥ و١٩٦٦، للاعتراف الدبلوماسي بجنوب فيتنام، وتقديم العون لمدني لنظام سايغون.

في صيف ١٩٦٦، وافقت اسرائيل اخيرا على قبول (٨) فيتناميين للتدريب الزراعي، شريطة ان يبقى الموضوع سرا. في ديسمبر ١٩٧٢، نجحت اميركا في اقناع اسرائيل في المشاركة بحرب الهند الصينية، والاعتراف بجمهورية فيتنام المنكوبة.

بداية التسليح الاميركي

حتى الستينات، ظلت اميركا تمتنع عن تزويد اسرائيل بالاسلحة، مباشرة.. الا ان السلاح كان يصل اسرائيل عن طريق الالمان.. وبذلك تستطيع الولايات المتحدة الادعاء بانها غير متورطة في ذلك مباشرة. كذلك وافقت الولايات المتحدة على قيام الفرنسيين ببيع اسرائيل الاسلحة في الخمسينات. بعد حرب ١٩٦٧ فقط اعلنت فرنسا سحب مساعدتها لاسرائيل، بدأت الولايات المتحدة تزويد اسرائيل باسلحة رئيسية، مثل مقاتلات (سكاي هوك) والفانتوم، وسجل هذا تغييرا كبيرا في قدرة اسرائيل العسكرية، اذ انتقلت من التكنولوجيا الفرنسية الى الاميركية، واصبحت تعتمد اكثر على الولايات المتحدة، عسكريا واقتصاديا.

وبالرغم من المحاولات المتعددة لانتزاع معاهدة دفاع علنية ورسمية مع الولايات المتحدة، فان اسرائيل لم تنجح في ذلك. في ربيع ١٩٨٤، هلل الضباط الاسرائيليون بالمعاهدة المقبلة، على اعتبار انها الحد الفاصل في تاريخ اسرائيل، وكان يمكن ان يتحقق ذلك، لولا ان الاراء المعارضة في الادارة الاميركية، غيرت الموقف، في اللحظة الاخيرة. واثار ذلك خيبة امل كبيرة، في اسرائيل. وكوفئت الجهود الاسرائيلية، جزئيا، سنة ١٩٨١، عند توقيع الرئيس ريغن على مذكرة للتفاهم الاستراتيجي بخصوص التعاون. اما المذكرة، التي وقعها، بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٨١، وزير الدفاع، جاسبروانيبرجر، واريبل شارون، فكان الهدف منها «الوقوف في وجه تهديدات السلام والامن، في المنطقة، المتمثلة في الاتحاد السوفيتي، او القوى التي يهيمن عليها الاتحاد السوفيتي، خارج المنطقة، وادخلت اليها».

عضوية الحلف العسكري

وكشف النقاب، سنة ١٩٨٣، عن المباحثات حول دور اسرائيلي محتمل، في الاستراتيجية الاميركية الشاملة، ضد الاتحاد السوفياتي، ومن خلال تقارير تشير الى «تحالف دفاعي اميركي ـ اسرائيلي جديد وانها لمشاركة يحتمل ان تنتهي الى وضع، تلعب فيه اسرائيل دورا متزايدا وهاما، بدلا من الولايات المتحدة. ان اسرائيل تصبح تدريجيا جزءا من النظام الدفاعي العالمي الاميركي، تماما، كالدور الذي تقوم به، ايطاليا، تركيا، وكوريا الجنوبية. لقد كان هذا انقلابا كبيرا في نمط التفكير الاسرائيلي، الذي تركز، حتى الان، حول مواجهة الدول العربية الراديكالية ـ وقد تحقق التغيير نتيجة للضغوط الاميركية.

في نوفمبر ١٩٨٤، تشكلت لجنة اميركية ـ اسرائيلية جديدة، كخطوة متقدمة اخرى، على طريق تكوين الحلف العسكري. وعقدت هذه المجموعة المشتركة من العسكريين والسياسيين، اجتماعات نصف سنوية، كان بعضها سريا. وحسب ما قال احد المشاركين، «نوقشت مواضيع حساسة» لا تبحث عادة مع حلفاء حلف شمال الاطلسي.

وبرز موقع اسرائيل باعتبارها الحليف الموثوق به، لاميركا، في اذار ١٩٨٥، عندما دعيت اسرائيل للمشاركة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية. ان دعوة اسرائيل للمشارك في ابحاث حرب النجوم، اعطت اسرائيل وضع الدولة العضو في حلف الاطلسي ـ كاليابان، واستراليا، حلفاء اميركا الرسميين. واكدت دور اسرائيل، ليس فقط كدولة حليفة، بل كحليف استراتيجي، على المستوى الكوني. ووافقت اسرائيل على التعاون، والعمل بحماس مع الدول الثماني عشرة التي دعيت للمشاركة، للتدليل الى اية درجة تريد اسرائيل ان تكون او هي بالفعل ـ في الفلك الاميركي.

العون الاقتصادي الاميركي الى اسرائيل

كانت العلاقة الاميركية، سنة ١٩٨٠، النقطة المركزية في نظرة اسرائيل السياسية والاقتصادية والاستراتيجية.

ان مواقف واشنطن، والجمهور الاميركي التي تشكل القاعدة الاساسية لامن، ورفاهية شعب وارض اسرائيل. ومهما قيل، فلا يمكن المغالاة في درجة اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة، اعتبارا من سنة ١٩٨٧ وقد ظهر الدعم الاميركي لاسرائيل بشكل واضح، في المساعدات المالية.

ان مجموع المساعدات المالية الاميركية لاسرائيل منذ ١٩٤٨، تزيد قليلا عن (٣٨) بليون.. ومع السنين اصبحت، اسرائيل اكبر مستفيد من المساعدات المدنية والعسكرية الاميركية. في السنوات الـ (٢٥) الاولى، من وجود اسرائيل، وصل مجموع الدعم الى بليون و(٣٠٠) مليون دولار. بعد ١٩٧٣، استلمت اسرائيل اكثر من (٣٦) بليون دولار. حتى سنة ١٩٦٥، كانت المساعدات الاميركية لاسرائيل، في حدود (٧٦٤) مليون دولار، بما في ذلك (٣١٣) مليون كهبات.

وخلال السنوات نفسها وصل الدعم المالي من يهود العالم الى (٣ر٥) بليون دولار، ومن المانيا الغربية (١ر٧) بليون دولار. حتى سنة ١٩٦٧، وصل العون الاميركي الى (١٣ر١) مليون فقط. اما العون العسكري، قبل سنة ١٩٧٠، فقد كان بسيطا. حتى في سنة ١٩٧٠، وصل، فقط، الى (٣٠) مليون. وبدأت الزيادة واضحة سنة ١٩٧١، ثم بعدها، ازداد العون بشكل كبير جدا. خاصة بعد حرب ١٩٧٣. وجاءت الزيادة، بشكل خاص، نتيجة افكار هنري كيسنجر القائلة بمنح اسرائيل دورا مركزيا اكثر اهمية في المشروع الاميركي للسلام (السلام الاميركي)، والذي سيطر على احداث المنطقة، انذاك. وظل العون غير العسكري، محدودا، حتى ١٩٧٢، سنة ١٩٧٠، استلمت اسرائيل فقط (٤١ر٧) مليون، على شكل قروض وهبات ـ وهي مبالغ لا قيمة لها هذه الايام. في اواسط السبعينات اصبحت اسرائيل المستفيد الاكبر من المساعدات الاميركية الخارجية، وظلت كذلك، خلال السنوات العشر التالية. وبالمقارنة، فان مشروع مارشال لاوروبا، الذي نفذ بين ١٩٤٨ ـ ١٩٥١، ويعتبر اضخم مشروع مساعدات في التاريخ، فانه كلف الولايات المتحدة (١٠ر٢) بليون. ان مجموع المساعدات المالية الاميركية لاسرائيل، بين ١٩٥٠ ـ ١٩٨٥ شبيه بمشروع مارشال.

ان الزيادة المفاجئة منذ ١٩٧١، تعكس حقائق جديدة، لدى الجانبين من الجانب الاميركي، فانها تعكس قناعة اميركية بانها تدعم (قاعدة استراتيجية ـ هي اسرائيل).

ومن الجانب الاسرائيلي، تعكس مزيدا من الاعتماد الاسرائيلي، على دولة عظمى.

ويظهر حجم الاعتماد الاسرائيلي الكامل، على ما ياتي اسرائيل، من دعم اجنبي، وعجزها، عن تكوين اية قاعدة اقتصادية حقيقية، من الارقام التي تقول، ان اسرائيل استلمت مساعدات مجموعها (٣٨) بليون دولار. بين ١٩٥٢ ـ ١٩٨٤، بينما حجم الاستثمار فيها، من قبل مؤسسات اجنبية، كان في حدود بليونين، فقط.

ويمكن الاستنتاج بسهولة، ان هناك علاقة مباشرة بين زيادة المساعدات الاميركية، منذ ١٩٧٣، وزيادة تورط اسرائيل، في مشاكل العالم الثالث، الى جانب الولايات المتحدة.

ترى هل يمكن النظر الى اسرائيل، على انها «دولة مرتزقة» نعم، بمعنى ان الولايات المتحدة تستخدمها مقابل خدمات معينة. ولكن.. لان اسرائيل دوافعها الخاصة لنشاطاتها في العالم الثالث، فليس ذلك التفسير بالكافي، نظرا لما كانت اسرائيل تقدمه. فالقضية ليست فقط قضية اجور، مقابل خدمات.

(يتبع)



● من غوريون



● ابا ايبان

عقدة فيتنام لا تـزال فاعلـة

يجمع الخبراء الاميركيون وعلماء النفس والاجتماع على ان تاثير حرب فيتنام لا يزال قويا ومستمرا في الشعب الاميركي وخاصة الذين حاربوا واشتركوا في تلك الفظائع كما ان البعض يتحدث عن الصور الرهيبة التي لا تزال تضغط على العقل الباطن وعلى الضمير.

الدراسات التي اجريت حتى الان تشير الى ارتفاع نسبة الامراض النفسية بين الجنود الذين حاربوا في فيتنام وعلى ارتفاع نسبة الاصابة بالكآبة والتعرض للحوادث وارتكاب الجرائم ايضا.

في دراسة نشرت مؤخرا في مجلة نيو انكلند الطبية ان الاميركيين الذين اشتركوا في حرب فيتنام لا يزالون حتى الان اكثر عرضة لحوادث السيارات بنسبة ٣٩ في المائة من الفئات الاخرى المماثلة سنا ومستويات اجتماعية وعلمية واقتصادية. وتقول المجلة الطبية ايضا ان الذين حاربوا في فيتنام ترتفع بينهم نسبة الانتحار بمعدل ٨٦ في المائة اكثر مما هي لدى الاخرين ممن لم يشتركوا في الحرب.

واكثر من ذلك بعد ان نسبة ترددهم على العيادات النفسية والمصحة العقلية تزيد ٦١ في المائة عما هي عليه لدى الاخرين من نفس الفئات المماثلة سنا ومستويات اجتماعية ووظيفية.

الدكتور وليام بيرغسون من عيادة الامراض النفسية في نيويورك يقول انه لاحظ مسالة غريبة - ان ابناء هؤلاء الجنود السابقين يتعرضون ايضا لنسبة عالية من الانحراف والانغماس في عالم الجريمة ولاحظ ايضا ان ابناء الجنود السابقين يشكلون نسبة عالية في اوساط عصابات الاحداث الذين ينقلون ويروجون ويوزعون المخدرات لحساب الكبار.

تقول المجلة في بحثها حول هذا الموضوع ان حرب فيتنام لا تزال فاعلة في المجتمع الاميركي وبشكل مدمر يتطلب المزيد من البحث والجهد.



حامل .. بعد عملية التعقيم

السيدة روكسانا ماكومبر انجليزية من مدينة بدفورد متزوجة ولها خمسة اولاد وزوجها بحار على سفينة تجارية - بسبب محدودية الدخل اتفقت مع زوجها ان تجري لها عملية تعقيم لكي لاتحمل مستقبلا - وعملية التعقيم يمكن ان تتم على وجهين - اما قطع قناة فالوبيان وربط الطرفين او باستئصال الرحم - في الاولى يمكن للمرأة ان تلغي القطع وتعود فتحمل وتلد، اما في الثانية فنهائية لايمكن لها ان تحمل.

المهم ان السيدة ماكومبر وجدت نفسها حاملا بعد اربعة اشهر من العملية فرفعت الدعوى على الطبيب الذي اجرى العملية وعلى المستشفى - تطالب بتعويض كبير وان يتولى المستشفى الانفاق على الطفلة التي ولدت بعد العملية الفاشلة.

تقول السيدة ماكومبر ان الانفاق على طفل جديد لم يعد بالامر السهل في هذه الايام وانها قد اتفقت مع زوجها على عدم الانجاب ولذلك اجريت لها العملية - الطبيب الذي اجرى العملية - الدكتور كارتر ديلمان - يستشهد بالمراجع الطبية التي تقول ان نسبة النجاح في عملية قطع قناة فالوبيان لمنع الحمل تصل الى ٩٨ بالمئة - وهذا يعني ان هناك ٢ في المئة من احتمالات الفشل - اما ادارة المستشفى فتقول ان العملية اجريت حسب القواعد والاصول الطبية الا ان في السجلات الطبية والتاريخ الطبي سوابق ان قناة فالوبيان يمكن ان يعود احد طرفيها بعد القص الى النمو واستعادة امكانياتها السابقة.

القضية مثارة اليوم امام المحاكم البريطانية وصاحبة الدعوى تقول ان الخطا الذي وقع فيه المستشفى انه يريد ان يدفع التهمة عن الطبيب وكان يفترض ان يعاقبه -

من الان الى ان تبت المحاكم بهذه القضية - قبولا او رفضا - تصر السيدة ماكومبر على ماتعتقد انه حقا - وتبلغ القيمة التي تطلبها كتعويض مبلغ نصف مليون جنيه وتقول ان هذا المبلغ اقل بكثير مما يتوقع ان يواجه الفتاة ويكفيها حتى تبلغ سن الرشد.... انها مسؤولية المستشفى والطبيب.



الثلـج المقـدس .. أهـم من الثلاجـة

في الماضي القريب، قبل حوالي المائة عام او اقل قليلا، ومع ابتكار اول الة تبريد - وبدء ظهور الثلاجة عرف العالم ان عصر العمال الذين يصنعون الثلج للبيع او الذين يتسلقون الجبال العالية

لاحضار قطع الثلج المتجمدة وبيعها للمحتاجين.. قد ولى ولن يعود. لقد حل عصر الثلاجة مثلما حل عصر البخار، انه بداية عهد جديد للبشرية وبذلك تم تطوير اساليب حفظ المواد الغذائية وغيرها في البيوت.

في قرية ريوبامبا - الاكوادور، في اميركا الجنوبية - يشهد عصر الثلاجة انقلابا او عودة - وكما يقول البعض، تشهد الثلاجة ردة الى القديم - والناس هناك يحبون تلك الردة - والسيدة مونيكا تقول

ان الثلج الطبيعي من الجبل المقدس له طعم مختلف وهو صلب كالصوان ولا يذوب بسرعة كالثلج الاصطناعي في الثلاجة - فهذا الثلج المقدس لا تذوب القطعة الصغيرة منه في اقل من يومين والمهم جدا هو ان له مذاقا مختلفا - انه من الطبيعة.

روزاريو - و - بيدرو - اثنان من اهل تلك القرية على سفوح الجبال - رغم انشغالهما بفلاحة حقليهما لزراعة البطاطا كمادة اساسية في الطعام هناك - الا انهما يمارسان مهنة قديمة، تضمن لهما دخلا معقولا - وتثير استغراب الكثيرين.

في كل صباح، يرتدي الواحد منهما الثياب الثقيلة وينتعل الحذاء الملفوف بكثير من الجلد للوقاية من لسع البرد حين يتسلقان المرتفعات وكل واحد منهما يسوق امامه عددا من

الحمير، والهدف هو الوصول الى كتل الثلج المتجمدة في الاعالي لتكسيرها وتحميل الحمير والعودة بها لبيعها للزبائن في القرية ومن يقصدها من القرى

المجاورة - على السفوح المتدنية والتي يصعب على رجالها الوصول الى القمم المغطاة بالجليد.

وعند ارتفاع معين - تلف كميات من القش حول ارجل الحمير لحمايتها من البرد الشديد - وقسم اخر من القش يحتفظ به لتغطية قطع الثلج حين العودة بها لكي تظل محتفظة ببرودتها فلا يذوب

منها شيء بالمرة. يمضي الواحد منهما نهاره عند القمم، ويعود الى القرية قبل الغروب بقليل، ليجد الزبائن في انتظاره لتشتري منه قطع الجليد بعد ان يكسرها في حجوم مختلفة صغيرة.

بدأ روزاريو وبيدرو هذه المهنة منذ الطفولة - ودوما يعودان الى القرية بمكسب النهار - ولكن يحدث احيانا ان يسقط الحمار على المرتفعات او يصاب او تتساقط كتل الثلج ارضا وهذا يتطلب بعض الوقت لاعادة تحميلها على ظهر الحمير - ويحدث التاخير ويصاب

الناس بالقلق ربما لانهم ينتظرون الثلج او خشية على اصحاب المهنة المقدسة في نظرهم. ويتراوح دخل الواحد من حاملي الثلج قرابة الخمسة دولارات في اليوم - واذا صدف وعاد احد هؤلاء مبكرا بحمل الثلج فانه يستغل الوقت لفلاحة الحقل وزراعة البطاطا او العناية بالمزروعات هناك - ولان هذا الثلج لا يذوب بسرعة فقد يباع المتبقي منه في صباح اليوم التالي على الطرقات.

تنويـم مغناطيسـي أم خـداع عقـل ؟

الصحافي الاميركي جون كوك - مر بتجربة مذهلة ويقول انه يبحث عن اجابة او عمن يستطيع ان يفسر له ما حدث، فهو شخصيا لا يؤمن بالتقمص ولا يؤمن بالنواحي المتعلقة بالروحانيات - ولا يؤمن ايضا بالتنويم المغناطيسي ولا بما يطلق عليه اليوم بالاسترجاع - والاسترجاع هو ان يضعك الخبير في حالة التنويم المغناطيسي ويعود بك الى الوراء - الى طفولتك ثم الى الولادة وما قبل الولادة حيث الظلام كالضباب وما قبل تلك المرحلة - البعض يقول انها مرحلة ما قبل التقمص وتدل على ان ذلك الشخص قد عاش حياة سابقة او اكثر وهكذا.

المهم ان جون كوك لا يؤمن بكل هذا - وكثيرا ما قال علنا ان ذلك خداع عقل كما يوجد خداع نظر... ولكن احد معارفه اقنعه ان يجرب ذلك عمليا - واصطحبه الى البروفسور جيمس باريجكو في نيويورك وهناك وضع تحت التنويم المغناطيسي - دون ان يفقد وعيه - بل جلس مسترخيا يستمع لكلام البروفسور الذي طلب منه ان يصف له نفسه حين كان في العشرين من عمره ثم اعاده لمرحلة مبكرة حين كان في العاشرة من عمره ثم الى ما قبل ذلك حتى وصل الى مرحلة الولادة - ويقول كوك انه رأى نفسه جنينا يخرج من احشاء امه الى العالم ووصف بدقة بالغة ما يرى وكيف كان يبكي ولما اعيد الى ما قبل تلك المرحلة كان يحيط به ظلام، اما قبل ذلك فقد احس انه في مناطق جليدية - ويقول انه رأى نفسه يرتدي الفراء والبرد شديد من حوله والزلاقات والكلاب ويقول انه احس انه صياد حين ساله البروفسور عن صنعته وماذا كان يفعل في تلك المناطق الجليدية.

امام شهود - وكاميرات التلفزيون واجهزة التسجيل الصوتي تسجل كل كلمة وحركة - راح الصحافي جون مكوك يصف المكان وقال انه يسمع صوت الزلاجات وعواء الكلاب وذكر اسما غريبا حين ساله البروفسور عن اسمه.

المشكلة هنا تطرح على العلماء في كل مكان - لقد ثبت بشكل قاطع ان التنويم المغناطيسي علم له اصول وان المرء تحت التنويم المغناطيسي يمكن ان يتذكر اشياء غابت عن ذاكرته - ويعود فيرى نفسه او اماكن زارها في طفولته وامحت من ذاكرته مع الوقت - السؤال هو - من اين تاتي تلك الصور التي يقال انها ما قبل الولادة - ويفسرون ذلك انها تمثل حياة سابقة - وان المرء تقمص؟

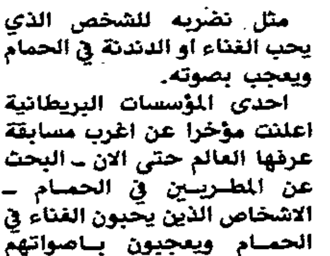
جون كوك يقول انه سوف يبحث عن اجابة لان ما شاهده وما مر به يشكل تجربة يمكن ان تغير كل قناعاته وتصوراته - فهو لا يستطيع ان يتهم احدا بالخيال والمبالغة - لقد حدث هذا معي - كما يقول.

هـل يعجبـك صوتـك فـي الحمـام

مثل نضربه للشخص الذي يحب الغناء او الدندنة في الحمام ويعجب بصوته.

احدى المؤسسات البريطانية اعلنت مؤخرا عن اغرب مسابقة عرفها العالم حتى الان - البحث عن المطربين في الحمام - الاشخاص الذين يحبون الغناء في الحمام ويعجبون باصواتهم لكنهم يخجلون الافصاح عن ذلك امام الاخرين -

ما ان يدخل احدهم الى الحمام حتى يبدأ الدندنة او الغناء، البعض يفعل ذلك للتعبير عن الراحة وبعض اخر اعجابا بصوته - ولكن خبراء في اختيار الاصوات وخاصة اولئك الذين مهمتهم البحث عن الاصوات الجديدة في عالم الطرب والغناء، يقولون ان بين المعجبين باصواتهم و... بين مطربي الحمام، اصوات يمكن ان تكون مميزة وناجحة ويمكن ان تبرز ان عرفت طريقها الى الامام.



ما العمل لابراز تلك الاصوات؟ وكيف يمكن التوصل اليها ما دام الواحد منهم يحرص الا يغني والا يرفع صوته الا حين يكون وحيدا في الحمام؟

الحل جاء كفكرة من جملة صرعات هذا العصر - يقام حمام اشبه بالحمام التركي - المعروف في الشرق - وليس مجرد - دوش - في مكان عام - فوق المسرح ويمكن لمن يخجل او يتردد ان يدخل من باب جانبي الى الحمام - واعد الحمام من الداخل بحيث ان احدا لا يرى الاخر وزود كل حمام بالاجهزة اللازمة من ميكروفون اخفي حتى لا يشعر المرء بالحرج او الخوف او التردد - ولكنه يعرف ان صوته سوف يسمع ويسجل ويخضع للدراسة والمراقبة.

وفي جانب اخر من المسرح يجلس المحكمون وخبراء الصوت والمعنيون بهذا الموضوع - والغاية كما قلنا هي اكتشاف اصحاب المواهب الذين يخجلون لانهم غير واثقين من انفسهم او من اصواتهم لكنهم بحافز داخلي يمارسون الغناء فقط حين يكونون في الحمام.

المؤسسة التي اشرفت على هذه العملية اعلنت عن ذلك وفتحت الباب امام من يريد الدخول في مسابقة الكشف عن المواهب - ليختار اما ان يعلن عن اسمه وشخصيته او ليبقى ذلك في الخفاء - بشرط واحد انه حين تثبت جدارة صاحب الصوت - سوف يتم الاعلان عنه من قبل المؤسسة.

الاختيار الاول سيكون في شهر مايو المقبل في موضع عينته المؤسسة في غرب لندن - ويست اند - وقال مسؤول قبل ايام انهم تلقوا حتى الان - في اقل من شهرين - اكثر من ثلاثة الاف طلب. ومن الطبيعي ان الطلب يتضمن كافة المعلومات من ناحية السن والجنس والمهنة والهوايات وغيرها وهكذا انفتح الباب امام - مطربي الحمام - للدخول في مسابقات اختيار الاصوات الجميلة.

كيـف تبقـى علـى قمـة هـرم الحيـاة

المرأة التي تجعل من اطفالها مركز ومحور حياتها سوف تصاب بالصدمة المدمرة حين يكبر الاولاد وينفضون من حولها ويستقل كل واحد منهم في حياته - يتزوج ويسافر ويعيش في بيت مستقل او بعيد - وتبدأ هذه المرأة تندب حظها.

لو عرفت هذه المرأة انه من الخطر جدا ان يحصر الانسان اهتماماته في امر واحد. ومن الخطر ان يقنع نفسه ان ما يحبه اليوم سوف يظل يحبه، وما يكرهه اليوم سوف يظل يكرهه لامكن تجنب تلك الصدمة.

الدكتور انتوني بيتريينتو - عالم نفسي يقول ان الاعداد للمستقبل فن وعلم - ومن الخطا والخطر ايضا ان اتصور اني ساكون في المستقبل بنفس الاهتمامات - على الام ان تعد نفسها لتقبل الحياة كما هي وليس كما تريد - وينصح هذا الباحث ان يبقي المرء اهتماماته نشطة وموزعة وان يحافظ على حيويته فلا يوحي لنفسه انه بلغ تلك السن وعليه ان يتقبل الحياة دون يكيف نفسه ويطور مفاهيمه - الشخص الذي يشتري كتابا ويبقيه على الرف عشر سنين، ولا يمكنه الادعاء ان هذا كتابه - صحيح انه يمتلك الكتاب - الورق والحبر الذي فيه لكنه لا يمتلك مضمونه ولا قيمته الحقيقية.

هكذا يمكن القول عن العلاقات الانسانية - تكون لك علاقة صداقة مع انسان اخر - وتدوم سنوات طويلة بالتحيات والكلام الانيق المتبادل والتحيات - ولكن لا يمكن القول انك تعرف ذلك الشخص، انك تعرف شكله واسمه واسماء اهله ومكان عمله - لكنك لم تحاول الدخول الى اعماقه ولم تكشف نفسك امامه ليدخل. هذه مسائل شديدة الاهمية طبعا - وهناك ناحية اخرى هي وجوب ان يعيد المرء النظر بمفاهيمه وليس بعلاقاته بالاخرين - لماذا اعتبر ان الاخر تغيرت اخلاقه معي وتغير سلوكه معي ولا ارى اني قد اكون السبب باني لم اتكيف او لم اتقبل التطور وهذا لا يعني ابدا ان اتقلب واتغير واغير مفاهيمي الثابتة - ذلك مستحيل - ولكن المكروه هو الجمود عند شرح واحد او تفسير واحد - العقل اليوم يبحث ولم يعد يتقبل التوقف عند نقطة معينة في اي مجال من مجالات الحياة - نحن نقول ان التوقف يعني الجمود والموت - ولكن في الحقيقة لا ننفذ ذلك ولا نطبقه بشكل صحيح. ان نسبة الذين يطورون مفاهيمهم هم نسبة ضئيلة جدا.

وينصح هذا الباحث الاجتماعي ان يتعلم المرء كيف يستمتع بكل دقيقة من وقته - حتى وهو يتعب ويعاني - انه يتعلم تجربة جديدة ويمر بمرحلة جديدة ويتعلم خبرة لم يكن يعرفها - حتى حين اتصور ان الشخص الاخر خدعني - لا باس، تعلمت امرا - ولكن من الاكيد اني ساقع في نفس الغلطة ان قلت اني تعلمت مما فعل ذلك الشخص دون ان اعيد النظر في موقفي وسلوكي وتصرفاتي.

الشاشة الصغيرة في أسبوع

■ السبت: فاطمة رشدي في: دفاتر الأيام ■ الأحد: المرأة.. كلمة في سهرة

■ الاثنين: السهرة مع فيلم: اسماعيل يس في دمشق ■ الثلاثاء: البرنامج السينمائي: فيلم من كتاب

■ الاربعاء: حلقة جديدة من: ستوديو الأنغام ■ الخميس: الفيلم التلفزيوني: قضية الاستاذة عفت

الجمعة: المسلسل المحلي الجديد: نصيب

البرنامج الأول

● السبت ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٥ إعادة للعالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ٣,٢٥ المسلسل الكارتوني/ فريق الإنقاذ ٤,٠٠ أهم الأنباء ٤,٠٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٠ المسلسل العربي اليومي/ بير الطي/ الحلقة السادسة ٥,٢٠ منوعات ٥,٤٥ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٦,٥٠ أهم الانباء ٦,٥٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام الموضوع/ غزوة أحد الضيوف/ (١) الشيخ/ احمد السباعي أبو العلا (٢) الشيخ/ محمد محمود عمير اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر اخراج/ محمد ذياب. ٧,٢٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم تنفيذ/ مقيد مرعي ٧,٤٥ برنامج/ الأمن والمواطن اعداد/ ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم/ النقيب ناصر الردهان ومن اخراج/ عبدالرحيم احمد. ٨,١٥ المسلسل العربي/ سوق الالغاز/ الحلقة السادسة ٩,٠٠ الاخبار العربية ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ هذا الرجل/ الحلقة السادسة ١٠,٤٥ السهرة مع/ برنامج دفاتر الأيام ولقاء مع/ فاطمة رشدي حديث مع الممثلة المعتزلة فاطمة رشدي وبدايتها الفنية بصفة عامة. ١١,٤٥ أهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأحد ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٥ إعادة للعالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ فريق الإنقاذ ٤,٠٠ أهم الأنباء ٤,٠٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٠ المسلسل العربي/ بير الطي/ الحلقة السابعة ٥,٣٠ برنامج الاطفال العربي/ المناهل ٦,٠٠ منوعات ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ أهم الانباء ٧,٠٥ فيلم ثقافي ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط اخراج/ فيحان العتيبي ٨,١٥ المسلسل العربي/ سوق الالغاز/ الحلقة السابعة ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ هذا الرجل/ الحلقة السابعة. ١٠,٤٥ برنامج كلمة في سهرة/ عن المرأة اعداد/ فوزية العباسي/ اخراج/ سعودي عبدالمولى برنامج منوع مع بعض اللقاءات مع العديد من الفنانين. ١٢,٠٠ أهم الانباء ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● سعاد نصر

● الاثنين ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ إعادة للعالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ فريق الإنقاذ ٤,٠٠ أهم الأنباء ٤,٢٥ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٤٥ المسلسل العربي/ بير الطي/ الحلقة الثامنة ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار ٦,٠٠ فيلم ثقافي ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ أهم الانباء ٧,٠٥ منوعات ٧,٣٥ القرآن والعلم/ عالم البحار/ الجزء السابع اعداد وتقديم/ د. أحمد شوقي ابراهيم ٨,١٥ المسلسل العربي/ سوق الالغاز/ الحلقة الثامنة ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ هذا الرجل/ الحلقة الثامنة ١١,٣٥ الفيلم العربي/ اسماعيل يس في دمشق تمثيل/ اسماعيل يس/ سميرة أحمد/ أحمد رمزي/ توفيق الدقن فيلم فكاهي كوميدي يحكي قصة موظف في شركة تأمين على الحياة وكيف يتمكن من إنجاز معاملات الشركة بتصرفاته الساذجة. ١١,٠٠ أهم الانباء ١٢,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٥ اعادة للعالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ٢,٣٠ المسلسل الكارتوني/ فريق الإنقاذ ٤,٠٠ أهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة (الفرنسية) ٤,٢٥ المسلسل العربي اليومي/ بير الطي/ الحلقة التاسعة ٥,١٥ البرنامج التعليمي/ المناهل ٥,٤٥ منوعات ٦,٠٠ في خدمة الجمهور/ أنت وصحتك اعداد/ الدكتور سالم محمد - غازي الخياط اخراج/ سعد الخزي ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ أهم الانباء ٧,٠٥ البرنامج المحلي/ آفاق الفن إعداد وتقديم/ عبدالرسول سلمان إخراج/ حسن سراب ٧,٣٥ البرنامج الثقافي/ حيوانات العالم ٨,٠٠ حديث الأسبوع/ للشيخ علي الجسار. ٨,١٥ المسلسل العربي سوق الالغاز/ الحلقة التاسعة. ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ هذا الرجل/ الحلقة التاسعة تمثيل: نورا/ صلاح السعدني/ خالد زكي اخراج: ابراهيم الصحن ١٠,٤٠ برنامج فيلم من كتاب تقديم/ درية شرف الدين سهيل الياس ١١,٤٥ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● اسماعيل يس

● الأربعاء ●

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ فريق الإنقاذ ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٥ المسلسل العربي اليومي/ بير الطي/ الحلقة العاشرة والأخيرة ٥,٣٠ منوعات ٦,٠٠ فيلم ثقافي ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ برنامج مع الطلبة بين فريقي/ البشر الرومي/ جليب الشيوخ بنين اعداد/ الادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تقديم/ عيسى رشود اخراج/ عبدالله احمد ٧,٤٥ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية اعداد وتقديم/ محمد المطيري. اخراج/ سعد الخزي ٨,١٥ المسلسل العربي/ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ هذا الرجل/ الحلقة العاشرة والأخيرة ١٠,٤٥ البرنامج المنوع المحلي/ ستوديو الانغام اعداد/ عبدالستار السكيني اخراج/ أمين الحاج. ١١,٤٥ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٢٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● احمد رمزي

● الخميس ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,٢٥ الرسوم المتحركة ١٠,١٥ منوعات ١١,٠٠ البرنامج الديني/ الاسلام والإنسان إعداد وتقديم/ د. عبدالصبور شاهين. ١١,٣٠ المسلسل الديني/ نور الهدى والحلقة بعنوان/ نزوة/ تمثيل: حسن عابدين/ أمينة رزق/ أبو بكر عزت/ ليلى طاهر إمرأة ترث ثروة كبيرة وتطلب الطلاق من زوجها الفقير وتحاول ان تعيش حياة مختلفة... ١/٠٠ الاخبار ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي/ لقاء الخميس اعداد/ جميل حمود - اخراج/ حمد عبدالله ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ فريق الانقاذ ٤,٠٠ اهم الانباء ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ المسلسل الأجنبي/ القديس تمثيل/ روجر مور The Saint عصابة تقتل الناس وتعمل على القضاء على بعض الجواسيس مما إضطر تمبلر الى البحث عن تلك العصابة. ٥,٢٥ منوعات ٦,٠٠ البرنامج الثقافي/ الوان اعداد/ محمد سعيد الفارس تقديم/ رشا مجدي - اخراج/ حسام الدين حلمي ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,٠٥ منوعات ٧,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي/ البحث عن السعادة تمثيل/ سمير غانم/ سعاد نصر/ حسن مصطفى. اخراج/ يحيي العلمي. ٨,٣٠ مع الاسلام اعداد وتقديم/ د. خالد المذكور - تنفيذ/ محمد ذياب ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ مختارات من الفن الشعبي ١٠,٢٥ الفيلم العربي التلفزيوني قضية الاستاذة عفت تمثيل/ حسن يوسف/ فردوس عبدالحميد/ رشوان توفيق/ اجلال زكي. زوجان يعملان في مؤسسة واحدة يكون مركز الزوجة فيها أعلى من مركز الزوج والمشاكل التي تنتج عن ذلك. الفيلم من اخراج/ محمد بسيوني. ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة اعداد: قاسم عبدالقادر - تقديم/ امينة الشراح اخراج/ غافل فاضل ١,٣٠ اهم الانباء ١,٣٥ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,٣٠ مسلسل الأطفال/ حكايات عالمية ١٠,٠٠ اهم الانباء ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ١٠,٢٠ مجلة الأطفال تقديم/ مجموعة اطفال/ اخراج حسن سراب اعداد امينة خيري ١١,٠٠ البرنامج الديني/ وعندئذ قال الرسول بعنوان/ حرمة الدماء والاموال والاعراض تقديم/ الدكتور الاحمدي ابو النور ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ١٢,١٥ المسلسل التاريخي/ من وحي أبو دلامة الحلقة السابعة والعشرون ١,٠٠ الاخبار ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ٢,٠٠ منوعات ٢,٣٠ برامجنا في أسبوع ٣,١٥ الحديث الديني/ للشيخ محمد متولي الشعراوي ٤,٠٠ الفيلم الهندي/ بلندي Bulundi تمثيل/ راج كومار آشا بارك أحد المجرمين تمكن من تكوين ثروة هائلة ويريد لابنه ان يكون بعيدا عن الاجرام وان يكون متثقفا متعلما وشريفا... ٦,٣٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,١٥ كل الفنون اعداد/ عز الدين الشريف - تقديم رولا الفرا اخراج/ سامي الشريدة ٨,٠٠ البرنامج الثقافي/ العالم من حولنا وحلقة عن الجراد حرب لا تنتهي ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المصارعة الحرة. ١٠,٤٥ المسلسل المحلي/ نصيب/ الحلقة الاولى تمثيل/ عبدالله الحبيل/ مريم الصالح/ محمد جابر/ خليل اسماعيل قصة/ عبدالله الحبيل - إنتاج تلفزيون الكويت عدد الحلقات ١٣ مدة الحلقة ٤٥ دقيقة قصة شاب يتخرج من أمريكا يقترح عليه والداه الزواج من احدى قريباته وفعلا يتم الزواج فهل يكتب لهذا الزواج النجاح. المسلسل من اخراج/ محمد عبدالسلام ١٢,٠٠ أهم الانباء ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● حسن عابدين ● ليلى طاهر ● سمير غانم

● عبدالله الحبيل ● مريم الصالح ● خليل اسماعيل

● نورا ● صلاح السعدني ● فاطمة رشدي

البرنامج الثاني

■■ برامج ومسلسلات ● نمور الصاعقة ● الشك ● معاً حتى النهاية ● هيلاري ● قصة جريمة ● هانلون ● منطقة الخيال ● التحري الخاص ● الأيام الحلوة ● بيل كوسبي ● المتحذلق ■■

● السبت ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ نمور الصاعقة قصة كرتونية عن مغامرات فريق نمور الصاعقة. ٨,٣٠ آمال كبيرة يقرر بيب وهيربرت اخفاء «فاغويتش» السجين الهارب المعرض للشنق في حالة القبض عليه بعد أن يفاجأ بموقف هذا السجين الهارب! ٧,٠٠ المستقبل المنظور موضوعات متنوعة عن استطلاع الكمبيوتر ومقابلة مع خبير في الاسلحة النووية. ٧,٣٠ ألف «النظر من خلال النوافذ» يقوم ألف بالتجسس على أحد الجيران ولكن عليه أن يتحمل عواقب تلصصه هذا. ٨,٠٠ الأخبار باللغة الانكليزية ٨,٣٠ الشرطي «مسألة عدالة» يقوم رجل بملاحقة اللصوص بالرغم من نصائح الشرطي مورغان له بالامتناع عن ذلك... فماذا كانت النتيجة؟ ٩,٣٠ عالم سميثسونيان «الوردة المفقودة» مسلسل ثقافي متنوع ١٠,٣٠ فيلم تلفزيوني «الشك» يعمل الرجل على مساعدة طفلة ولكنها تختفي فجاة دون معرفة السبب في اختفائها. ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأحد ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ الدببة الحنونة «عمدة ليوم واحد» مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ ساحل المخاطر «منطقة الضغط» يطور احد العلماء غواصة للاعماق ويضع فيها قنبلة فكيف يعمل على انقاذها؟ ٧,٠٠ مفهوم الإسلام برنامج ديني محلي أسبوعي ٧,٣٠ طرائف رياضية مواقف رياضية مضحكة حدثت اثناء المباريات في العاب رياضية عديدة مع بعض الاغاني والمواقف المعدة بقصد التسلية والضحك. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية ٨,٣٠ أطباء الجو «حديث الجولات» يرتبط الدكتور بعلاقة مع الطبيبة اثناء جولاتهما المتكررة ولكن ما وقع هذه العلاقة على أهل البلدة؟ ٩,٣٠ معاً حتى النهاية يشترك الطالبان في النشاط الموسيقي في المدرسة وتتوالى الاحداث ١٠,٠٠ هيلاري مغامرات متنوعة تقوم بها مجموعات من المغامرين في مجالات مختلفة... ١٠,٣٠ من روائع القصص «الطبيبات» تنضم طبيبة جديدة الى المستشفى وتحدث مواقف لها فكيف تتصرف حيال ذلك ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاثنين ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ النار الغربية (وايلد فاير) «قاطع الطريق» مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ عالم سكوبا مسلسل ثقافي عن الغواصين الاميركيين واحتفالاتهم الخاصة. ٧,٠٠ تقارير متنقلة جولة اسبوعية من الاخبار والاحداث المحلية والعربية والدولية مع تعليقات عليها. ٧,٣٠ مستر بلقدير يقوم جورج باضراب عن العمل وتتوالى الاحداث. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية ٨,٣٠ قصة جريمة «النظرة المهلكة» شاب يتزوج من صاحبة فندق وتحضر المؤلفة للاقامة فيه لتروي لنا ما شاهدته اثناء اقامتها في الفندق؟ ٩,٣٠ الموسوعة الجغرافية «جزيرة تشيسابيك» دراسة حول جزيرة تشيسابيك وما يتوفر فيها من صيد وفير والاحتفالات التي يقيمها الاهالي في مناسباتهم الخاصة. ١٠,٣٠ هانلون «دفاعا عن ستوت وبروملي» يتولى المحامي هانلون الدفاع عن شابين اتهما بجريمة قتل... ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الثلاثاء ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ بولو مسلسل كرتوني للاطفال. ٨,٣٠ بنكي بروستر «الشراء لاعياد الميلاد» يحاول احد أصدقاء بنكي اغراءها بسرقة هدية بمناسبة الميلاد ولكن ماذا كانت العقوبة لهذا العمل؟ ٧,٠٠ العالم الطبيعي «تحدي الفيلة» تقوم السلطات بالحد من قتل الفيلة او نقلها الى بيئة جديدة غير بيئتها. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية ٨,٣٠ التحرية الحسناء «افضل زوجين» تكلف التحرية الحسناء بالبحث عن ماضي زوج صديقتها فماذا تكتشف؟ ٩,٣٠ لحظة من فضلك مسلسل فكاهي اجتماعي. ١٠,٠٠ منطقة الخيال مسلسل خيالي يحكي عن قصتين مختلفتين وما يدور فيهما من أحداث غريبة. ١٠,٣٠ فيلم السهرة «الصفات الخمس» قصة واقعية عن حياة شاب تعذب في طفولته. ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأربعاء ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ مغامرات الدببة غامي مسلسل كرتوني للاطفال ٦,٣٠ عالم الموسيقى «الأصوات السوداء الجميلة» الموسيقى والاغاني للشعوب الافريقية وأثرها في أنحاء العالم. ٧,٣٠ متاعب الحياة «شكراً يا ويلي نلسون» يقرر الوالد بيع المنزل لتتوالى المواقف والاحداث من جانب الجميع ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية. ٨,٣٠ ستاريك «حادثة في سبتمبر» يهدد احد المبتزين بقتل الرهائن ولكن هل يتم له ذلك؟ ٩,٣٠ الحياة البرية دراسة حول حياة وصفات النمل المفترس ١٠,٠٠ سليدج هامر مسلسل مغامرات كوميدي ١٠,٣٠ التحري الخاص يتولى التحري الخاص مراقبة رجل عصابات فيطلع على الكثير من الأسرار ازاء تلك التحريات... ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الخميس ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ سنتوريونز مسلسل كرتوني للاطفال. ٦,٣٠ نادي ميكي ماوس فقرات متنوعة من أغاني ورقصات يؤديها اعضاء النادي وقصة قصيرة عن توبي تايلر. ٧,٠٠ الأيام الحلوة «بخيل في المنزل» جاء زائر الى العائلة ويطلب المساعدة لتتوالى الاحداث والمواقف المختلفة ازاء الزائر. ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية ٨,٣٠ مواقف مربكة مجموعة من الأخطاء السينمائية والمواقف الكوميدية التي يتعرض لها المذيعون والممثلون والممثلات وغيرهم اثناء تاديتهم لأدوارهم او واجباتهم. ٩,٠٠ سبنسر «إني اعترف» يقوم سبنسر بمساعدة أحد الاشخاص فماذا يواجه اثناء تاديته لهذه المهمة. ١٠,٠٠ بيل كوسبي «استدعاء الدكتور هكستابل» مواقف كوميدية اجتماعية مضحكة... ١٠,٣٠ فيلم السهرة «الأساليب الملتوية» تمثيل ديفيد وسامنثا ايجار فتاة مريضة تقع في حب احد الشباب الذي يعمل رساماً ولكنه يحاول اشراكها في مشاريعه الاجرامية. ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الجمعة ●

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ ترانسفورمرز (الآليون) مسلسل كارتوني للأطفال ٦,٣٠ القوة الخارقة فقدت الابنة جهاز التخاطب الذي تستعمله في محادثة والدها فماذا تفعل. ٧,٠٠ ذئاب الجو يقوم الفريق بملاحقة عصابة تقوم بترويج المخدرات والعمل على اعتقال افراد العصابة. الاخبار باللغة الانكليزية. ٨,٣٠ الحسناء والوحش «الصمت المستحيل» تشهد فتاة صماء جريمة قتل فكيف يساعدها الوحش على اداء الشهادة؟ ٩,٣٠ ٢٢٧ «الحصول على وظيفة» مواقف طريفة بين الجيران من سكان البناية. ١٠,٠٠ الارقام القياسية (سجلات غينيس) فقرات متنوعة عن تسجيل ارقام لاشخاص في عدة مجالات متنوعة من النشاطات المختلفة. ١٠,٣٠ المتحذلق «تاجر الموت» ينجح «فيني» بترتيب صفقة لتصدير السلاح الأمر الذي يثير شكوك الآخرين فماذا تكون النتيجة؟ ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

يوميات مهرجان كان السينمائي الدولي [٩ - ١٠]

واقدساه في السينما بعد المسرح من خلال اتجاه بن عمار الى السينما العربية

كان - محمد رضا :

كان المهرجان هادئا الى ان حدثت فيه مفاجأة صغيرة.

المنتج التونسي طارق بن عمار اقام مؤتمرا صحفيا على ظهر سفينة «نبتون» التي بناها لفيلم رومان بولانسكي «القرصان» دعا اليه مجموعة كبيرة من الصحافيين العرب والاجانب ومن لم يحضر من الصحافيين العرب لانشغاله، دعي في اليوم التالي للحضور الى مؤتمر مماثل في مكتب بن عمار في مدينة «كان». الذي اعلنه بن عمار كان بمثابة المفاجأة لعدد كبير من الصحافيين العرب، لقد اعلن عن بدء قيامه بحملة انتاجات عربية تلغي الرأي السابق الذي كان يحوم حول المنتج المذكور، والذي كان يقول ان بن عمار لا يريد توجيه اي من نشاطاته السينمائية لخدمة السينما العربية وسينمائييها، مشروعه الجديد ينص في مرحلته على اربعة افلام: واحد من اخراج الجزائري احمد راشدي. واحد من اخراج الجزائري محمد لخضر حامينا، واحد من اخراج التونسي ناصر خمير واخر من اخراج السعودي عبدالله المحيسن، وهو الفيلم الاكبر شأنا اذ انه فيلم سياسي عن فلسطين بعنوان «واقدساه».

في مؤتمره الصحفي قال بن عمار ان العالم العربي عانى من تشويه الغرب له، وان هذه الافلام اذا ما قدمت كما هو مخطط لها فانها ستنجز - الى جانب مستوياتها الفنية الطموحة - دورا اعلاميا يتصدى للاعلام الغربي المشوه، قال انه تونسي وعربي وانه ما زال، بعدما ازيلت العراقيل وعاد الى تونس، يسعى لوضع تونس على الخارطة السينمائية العالمية وتصوير افلام عربية شتى فيها.

على صعيد افلام كان لم يتحسن المستوى العام المتوسط لافلام المسابقة في الاسبوع الثاني واستمر الاستحسان الفاتر والعابر موزعا بين الافلام المعروضة، الذي يبدو واضحا

■ افلام هذه الدورة لم تقدم ما يلفت النظر

الان هو ان كلام جيل جاكوب، رئيس المهرجان، من ان المهرجان في سنته الحادية والاربعين سوف يعمل على العودة به الى ناصيته السينمائية الاول كان - في جزء منه على الاقل - تحضيرا لحقيقة ان مستوى معظم الافلام المعروضة لم يكن صالحا لتوظيفه في خدمة الحملة الاعلامية الاستعراضية للمهرجان. بكلمات اخرى، حين خطف المهرجان افلام «شوكولا» «آكلو لحوم البشر» «بلواغوانا» «الاغراق في الارقام» وغيرها من الافلام التي لم تحظ بكثير من الاهتمام، وبعضها بأي منه، كان يدرك ان المستوى كله سوف يهبط، وكان لا بد من فعل شيء للتحضير لذلك، المهرجان حاول جهده، لكن اذا ما كان هذا المستوى هو المتوفر له فما سيكون حال المهرجانات السينمائية الاخرى السينمائية الاخرى المقبلة مثل سان سالبستيان وكارلوفي فاري والبندقية.. سؤال سيجيب عنه كل مهرجان على حدة.

الافلام

● ملك الاولاد «الصين»

السينما الصينية عبر هذا الفيلم تبدأ بنقد السنوات التي شهدت ما سمي حينها باسم «الثورة الثقافية» (١٩٦٦ - ١٩٧٦) وذلك عبر قصة معلم شاب كان قد ارسل الى الريف ليعاد «تثقيفه» ثم ليستلم وظيفته في مدرسة فقيرة صغيرة في منطقة جبلية نائية، المخرج تشن كايج ياخذ وقته ليصف الحالة العامة للمدرسة ومحيطها ثم يدلف الى عصب المسألة، ما هو مطلوب من المعلم هو التدريس حسب المنهج، ما يطمح اليه ويشرع فيه هو مساعدة هؤلاء التلاميذ على تكوين شخصياتهم الذاتية الخاصة واعطاؤهم بعض فرص الخلق والابداع، النهاية تتمثل في فصله والعودة به الى العمل في الحقول.

هناك بطء شديد في ايقاع هذا الفيلم، لكنه فيه ايضا جمال خاص، كاميرا مدير التصوير كو تشانغ - وي تلم بالمكان الموحش الذي تقع فيه الاحداث، الطبيعة المنعزلة والداكنة. اللحظات التي يريد لها المخرج ان تدوم (لقطات عامة للمدرسة، للمعلم، لرحلة مدرسية في الجبال) تبدو ممطوطة لكنها لا تتخلى عن جمالها، ما كان هذا الفيلم بحاجة اليه هو تصاعد ايقاعي لاحداثه المتباعدة دون الاطاحة بلحظاته التعبيرية الجميلة موضوعه ينجح - من حين لاخر - في تجسيد ازمة بطل الفيلم ونقد المخرج للسنوات الماضية وما عبرت عنه من سلطة وتوجهات.

● «هانوسين» (المجر)

-هذا فيلم اخر من المخرج الهنغاري المعروف استفان زابو الذي يبدو الان وقد استقر الى سلسلة من الافلام التي تدور حول الفرد المبدع والسلطة في النصف الاول من القرن، بعد فيلمه الناجح - والافضل - «مافيستو» الذي دار حول موقف فنان من الحكم النازي، الموقف الذي يدفعه للتنازلات طمعا في تقديم فنه الى اكبر عدد من الناس، وردت افلامه اللاحقة على النسق نفسه وهذا اخرها، ان «فوتوكوبي» من «مافيستو» خاصة وان البطل هو نفسه (كلاوس ماريا براندأور» هذه المرة الفنان هو منجم يستطيع ان ينبىء الناس بما سيقع لهم وهو يعيش في فترة اجتماعية مضطربة يزيدها اضطرابا بداية ترعرع النازية في الثلاثينات، الاحداث هي تكرار لما هو متوقع منها، بطله لا يود ثراء بل شهرة اعلامية، يعتبر ان ما لديه نوع من الفن والموهبة، وهو يريد توفيرهما للناس ممتنعا عن الهرب من برلين وقت ما تسنح له الفرصة، هل سيتواجه والرغبة في تسخيره وتوظيفه من قبل السلطة النازية؟ بالتاكيد. هل سينتهي الى ذلك المازق الذي يجد فيه انه - وبحسن نية - قطع شوطا كبيرا في التنازلات. بلا شك.

«هانوسين» (اسم الشخصية المعنية) لا ياتي بجديد ولا يحوي - فنيا - ما يثير الاهتمام انه اقرب الى توقف الزمن عنه المخرج زابو ولو ان ممثله ما زال - مثل الشخصية التي يلعبها - قادرا وعلى البرهنة عن قدراته الفائقة.

● «بيرد» (الولايات المتحدة)

انه الفيلم الثالث عشر لكلنت ايستوود مخرجا التي بدأت بفيلم اعزف لي ميستي عام ١٩٧١، انه الثاني الذي يخرجه ولا يظهر فيه (من بعد «رعشة برد» في ١٩٧٣)، والثاني الذي يشترك به في مسابقة مهرجان كان من بعد «الفارس الشاحب» قبل ٣ سنوات، هذا الفيلم، على اي حال، مختلف تماما عن اعماله السابقة من حيث محاولته سرد حياة عازف الساكسفون الراحل تشارلز «بيرد» باركر (يلعبه جيدا الممثل الاسود فورست ويتاكر) «بيرد» الشخصية كان قد شهد اعجاب هواة وعشاق موسيقى الجاز وتميز بمهارته الفائقة وليونة استخدامه للالة التي يلعب عليها «بيرد» الفيلم يصطدم بمحاولة المخرج ايستوود تسجيل الحياة كان هي معقل للتوثيق. لقد عانى العازف من ادمانه الكحول والهيروين (حتى قضت عليه) الموضوع بالتالي سوداوي وحزين، وايستوود لا يفعل شيئا لتخفيف حدته، بل حقيقة ان حبه للمشاهد المظلمة يلون فيلمه بالسواد، تضيف الى قتامة الصورة وحزنها. ليس فيلما رديئا، بل مخفقا في النفاذ الى جمال الموسيقى وتوقفه عند حدود استعراض اقدار رجل وهزيمته الداخلية امام عوامل حياته الخاصة.

● «غدا سأكون حرا»

(اسبانيا)

-انه شريط اصلح للعرض التجاري منه لفيلم مهرجانات انه ميلودراما من التشويق البوليسي والمطاردات عطف على اللواعج العاطفية يتمسح بالفترة الفرانكوية محاولا الظهور بانه انتقادي لها، سجين سياسي يهرب و٣٠٠٠ جندي اسباني في اثره دون جدوى، هذا لاكثر من ساعتين مليئتين بالاخطاء وغير قابلتين للتصديق (علما بان القصة حقيقية) الى ان يلقي البوليس القبض عليه في فخ تتساءل لماذا لم ينجح من قبل، الصورة التي اراد الفيلم بها تخليد بطله تؤخذ له في نهاية الفيلم وهو يقف (بين حراسة) ليبول على جانب طريق جبلي (!!).

● كلاوس ماريا براندور

موجز افلام «كان»

١ - «بيلي القاهرة»	(دانمركي)	★★★★★	(-)
٢ - «جنوب»	(ارجنتيني)	★★★★★	(١)
٣ - «رحلة ليلية»	(تركيا)	★★★★★	(-)
٤ - «ويلو»	(اميركي)	★★★★★	(-)
٥ - «ميت اوحي»	(اميركي)	★★★★	(٢)
٦ - «اعمال الليل»	(بلجيكي)	★★★	(٣)
٧ - «اميال من الوطن»	(اميركي)	★★★	(٤)
٨ - «باتي هيرست»	(اميركي)	★★★	(٥)
٩ - ملك الاطفال	(صيني)	★★	(-)

احمد عبد المعطي حجازي كاتبا بجريدة الاهرام

القاهرة - «القبس»:

انضم - قبل ايام - الى اسرة تحرير جريدة الاهرام القاهرية الشاعر العربي المصري الكبير احمد عبد المعطي حجازي احد رواد الشعر العربي الحديث. وقد وقع عقدا مع ابراهيم نافع رئيس تحرير ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام، على ان يبدأ كتابة مقال اسبوعي لم يتحدد موعد صدوره بعد، وان كان من المرجح ان يظهر صباح كل اربعاء.

وكان حجازي قد انقطع فجاة عن كتابة مقاله الاسبوعي لمجلة «المصور» الاسبوعية، ليفاجيء المثقفين والمهتمين بخبر تعيينه كاتبا متفرغا بجريدة الاهرام، ومازال هذا الخبر يتردد فقط في الاوساط الثقافية، ولم تشر اليه اية صحيفة قاهرية.

قال حجازي - لمراسل القبس الثقافي في القاهرة ان مقاله الاسبوعي سيتناول الامور الثقافية والادبية والفنية، وقضايا الشعر العربي في مصر، والدول العربية بشكل عام، والظواهر الادبية في فرنسا، على اعتبار انه قضى في العاصمة الفرنسية باريس حوالي خمسة عشر عاما، ويعرف عن عوالمه الكثير.

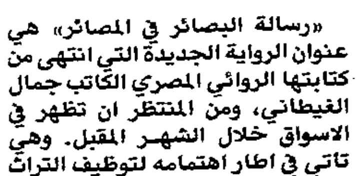
من ناحية اخرى، سيرأس الشاعر حجازي تحرير مجلة شعرية جديدة ستصدرها وزارة الثقافة - قريبا - اسمها «نصوص» وتعنى بنشر القصائد الشعرية - فقط - للشعراء المصريين والعرب، ومن المتوقع ان تثير جدلا كبيرا في الحياة الثقافية المصرية، خاصة وانها تصدر بعد التطوير الجديد لمجلة «الشعر» التي يرأسها الشاعر المصري فتحي سعيد، وتصدر عن وزارة الاعلام، ولاشك ان المنافسة ستكون كبيرة بينهما والايام قادمة وستثبت لمن ترجع كفة العمل.

ومن جديد حجازي ايضا، ان ادارة الكتب والمكتبات بمؤسسة اخبار اليوم ستصدر طبعة جديدة لاعماله الشعرية، وكتابا منفردا لمختارات من شعره.

● احمد عبد المعطي حجازي

رسالة البصائر في المصائر .. رواية جمال الغيطاني الجديدة

■ القبس تنشر تقدمتها قبل صدورها في الشهر المقبل



«رسالة البصائر في المصائر» هي عنوان الرواية الجديدة التي انتهى من كتابتها الروائي المصري الكاتب جمال الغيطاني، ومن المنتظر ان تظهر في الاسواق خلال الشهر المقبل. وهي تاتي في اطار اهتمامه لتوظيف التراث العربي والاسلامي، واحوال ومقامات المتصوفة، واللغة الجديدة القديمة،

والاهتمام بالاثار والمنمنمات الاسلامية، والقاهرة العتيقة. التي عاش الغيطاني شطرا من طفولته وشبابه فيها، قبل ان ينتقل للعيش في «حلوان» احد احياء القاهرة الحديثة.

سبق للغيطاني، ان اصدر سلسلة كتب التي تعتمد هذا الاسلوب من الكتابة، هي «الزيني بركات»، والتي ترجمت الى اللغة الفرنسية عام ١٩٨٥، وكانت فتحا للغيطاني، حيث بدأت الانظار تتجه اليه باعتباره كاتبا كبيرا ومتميزا، ويتمتع بخصوصيات تجعله منفردا عن الاخرين، و«رسالة في الصبابة والوجد»، و«التجليات» - ثلاثة اسفار»، «وقائع حارة الزعفراني»، «خطط الغيطاني» و...

و«القبس» تنفرد هنا بنشر تقدمة جمال الغيطاني لروايته الجديدة «رسالة البصائر في المصائر» يقول الغيطاني:

«ماشاء الله كان.. يوما ما، لحظة ما، في موضع ما، لاتعيه الان ذاكرتي المجهدة، المثقلة، وقعت عيناي على هذه العبارة، لافتة؟ ربما في كتاب لا ادري عنوانه الان؟: ربما، في مدخل مسجد قديم، او على جدار لبيت عتيق، او حفر على مسند مقعد بال؟ ربما..

لكنني ارددها دائما، واخطها على وريقاتي عند خلوتي، ازين كلماتها واموج حروفها، حقا.. ماشاء الله كان، والا هل يمكن لنا تبديل ماجرى، ماكان، وان جاز التحرر للاتي، واخذ الحوطة، مع تحسب المفاجأة والمجهول، وما لاندريه، فسبحان من تنزه عن تاثير الزمان، وتعالى من هو كل يوم في شان.

فيا اهل الوقت الذي لانعرف من امره شيئا، يا اهل ازمنة لن نبلغها، ستقصر عنها اعمارنا، يا من ستسعون في دهر خلامنا، ومن اثارنا، ومايمكن ان يشير الينا، يا من ستسعون في دنيا لن نتنفس هواءها، لن نبصر مباهجها، ولن نعرف ملذاتها، يا من لم تعرفوا ماعرفناه، ولم تشهدوا ماعشناه، ولم تعاينوا ما عايناه، اعلموا ان ما مر بنا ثقيل، وان ماعرفناه مضن، وما قاسيناه صعب، مر. هذه السبعينات من زماننا الكدر عقد انقلاب احوال، وامور غريبة، وبلايا ثقيلة، وتحولات شملت جل القوم، كذا ماتلاها، وقد عاينت ذلك، قاسيته، تضاعف همي، ناء وقتي بما عرفته.

يا من ستقع ابصاركم على تدويني، اعلموا ان انشغالي بالمصائر قديم، موغل في مكنوني، عندما كنت صبيا، غضا بعد، لا اعي وقع مرور الازمنة، ولا يطرقني هاجس الموت، او الفوت، كنت اتطلع الى اقراني، سائلا نفسي:

- اين سيكون كل منهم بعد عشر سنوات، او بعد عشرين؟ وقتئذ كان العمر يبدو وكأنه ممتد ابدا، والاتي بلا حد. والنظر شاخص الى الاتي، الى المقبل، اما وقد مررنا بما مررنا به، وعرفنا ماعرفنا، وتبدلت امور ظننا انها لن تبيد ابدا، وصار المتبقي - يقينا - اقل مما مضى، صرت امعن النظر فيما جرى اكثر من التطلع الى ماسيجيء.

مرة حلقت راكبا طائرة صغيرة، مروحية، فوق جبال اسيا الصغرى، جبال لم تطاها قدم وخيوط نحيلة من المياه ماهي الا بدايات انهار متدفقة، هادرة، اطلت النظر الى مرتفعات كردستان المكسوة بالثلوج اثني عشر شهرا، خطر لي، عندما كنت صغيرا العب في هذه الحارة القديمة من قاهرتنا القصية العتيقة، هل تخيلت وقتئذ انني بالغ هذه الفضاءات يوما، او غيرها من بقاع قصية وصلت اليها، وجلت فيها؟ لو اطلعني ثقة، على ماسيكون لما صدقت، كانت حدود العالم عندي وقتئذ لاتتجاوز مئة ذراع، والوصول الى الميدان القريب يبدو مغامرة غير مامونة، مجهولة العواقب، ولكن.. ماشاء الله كان. عندما استعيد وجوها عرفتها في الحارة، في الحي القديم، في مدرستي الابتدائية،

الثانوية، تتبعي الشعاب التي سلكت، والطرق التي ادت، اتعجب، غير انني انثني قائلا، لكل وجهة هو موليها.

لكن مع حلول السبعينات التي قدر لي ان امر بها، ان اشهدها، لاحت المنعطفات المفاجئة، والمنحنيات الحادة، والانقلابات العاكسة، مما بدل وغير، حتى البديهيات انكفات.

هنا خطر لي ان اقيد ما اعرفه، ما عانيته عن قرب، او ما المت به عن بعد، ان اثبت شيئا من اخبار قوم دنوت منهم، واحوال بعض من سمعت حديثا ثقافيا عنهم. اقدمت والله بدافع مني، لم يطالبني بذلك صحب او اخوان، لم اسع بغية كسب او شهرة، انما شرعت والقلب فيه مافيه، وعندي امل وتوق الى تبدل الاحوال في عودة الامور الى اصولها، واتصال المصاب بينابيعها، والاشياء الى طبائعها، يقويني يقيني بتبدل الاحوال، فما من شيء باق ابدا وكما تبدلت مصائر في الخضم، وفنيت اعمال في اللجة، وانقضت اوقات قبل الاوان، وهوت اغصان كان ممكن ان تورق، واتلفت ارحام كان ممكنا ان تفيض على البشرية بمدد، كما جرى ذلك، يمكن مع الصيرورة اعتدال الاحوال، حتى وان لم اشهد ذلك في وقتي ! امل يا من لم تفدوا بعد الى عالمنا هذا ان تبلغكم صحفي، واعلموا انني تقصصت عليكم طرفا من بعض، فلست الملم المحيط، لم اتبع منهجا مسبقا، ولم التزم اسلوبا معينا، وربما رأى المتعجل، تباعد الحلقات، وتنائي الضفاف، اقول عندئذ. امعن البصر، انما اردت الاخبار عن بعض من عرفت، ليس بينهم ملك او رئيس، او صاحب سلطان، ممن تقلبت بهم الاحوال فجاة، ربما بدا كل منهم قصيا عن الاخر، ربما تقاطعت احوال بعضهم، او تماست مصائرهم في لمح خاطف، حارق، لكن هذا ليس بالاساس، انما رمت الانباء عن جوهر وقت، لن يصلكم منه الا عناوين مقتضبة، واثار خفية لاتبين لكنها فاعلة.

اعلموا اني اثرت الحيدة، الا اتدخل في العموم، لا اجاهر الا اذا لزم التنويه، وغمض القصد واستبهم الامر، واني لطامع في العفو عن كل تقصير يلوح، او عند اي موضع يكمن فيه سوء فطنة، فلن يشفع لمن كان مثلي، الا الاطلاع على احوال نالت مني، وقصت قدرا من عمري، ونبل نواياي، حتى وان حادت عن قصدها الامال، وعذري ان الانسان، جواب، وتاب !

● جمال الغيطاني

جوائز مهرجان «كان» حظيت بالاستحسان

موقف كوميدي يستحق التسجيل حول جائزة تخلو من الاعتبارات المهنية الصحيحة

هذه هي المرة الاولى التي تنال فيها الجوائز الممنوحة استحسان كل الحاضرين، فلا يتبع اعلان اي منها الصفير والضجيج المعتاد في مثل هذه المواقف. هي ايضا المرة الاولى التي ينال فيها كلينت ايستوود جائزة ما عن عمل له تمثيلا او اخراجا. والمرة الاولى التي يكرم فيها المهرجان ممثلا اسود هو فورست ويتاكر.

«كان» هذه السنة لم يكن افضل دورة في السنوات العشر الاخيرة. كان من عداد تلك الدورات التي تتخللها افلام جيدة واخرى هامة لكن المستوى الغالب يبقى للافلام المتوسطة اوحتى للمتعثرة في مسيرتها نحو الاجادة. هذا العام كان من بين هذه الافلام المتعثرة «اكلوا لحوم البشر»، اوبرا برتغالية اخلت القاعة من نصف الحاضرين بعد ثلث ساعة «غدا ساكون حرا» فيلم ميلو درامي اسباني، «ابن الفن» شريط فرنسي عن مخرج وممثليه وحتى «ثلاثة شقيقات» المرغريت فون تروتا وقع في ماساة التحديث من ادب تشيخوف الى الزمن المعاصر.

الجائزة التي اعلنت قبل الاخريات كانت «الجائزة الكبرى التقنية لافضل مستوى او انجاز تقني» والتي فاز بها فيلم «بيرد» لكلينت ايستوود. الممثل المخرج لم يكن الى اليوم قد صعد منصة اميركية او دولية لاستلام جائزة في مسابقة وحين ذكر اسمه نظر حوله متسائلا فهو لايعرف الفرنسية ولم يدر ما الذي فاز به ولماذا. لكنه كان مغتبطا. «بيرد» فيلم مختلف لايستوود عن باقي اعماله، ليس فقط لان موضوعه يتعلق بفنان جاز عاش حياة ناجحة ومأساوية في حين واحد، بل ايضا لان اتجاه ايستوود الاخراجي مال الى شيء كثير من الرصد والتسجيل وقليل من الاستعراض في اي مجال. انه فيلم يبعث فيك حزنا شديدا فبطله العازف تشارلي يارد بيرد باركر كان لجانب مهارته، مرضا لاشفاء منه، وحقيقة انه كان عازفا جيدا وانسانا طيبا تزيد الاحساس بماساته.

لعب الدور الممثل الاسود الجديد فورست ويتاكر وتراه في «لون المال» يؤدي شخصية قصد بها الا تثير اي تعاطف (لاعب بليارد) كما ظهر في دور مساند افضل في «صباح الخير يا فيتنام» الى جانب بضعة ادوار متفرقة في زمن قصير. فورست لم يكن افضل من جيان ماريا فولونتي في «اعمال ليل» او ربما كلاوس ماريا براندأور في «هانوسين» لكنه (فورست) لعب دوره باختلاف ملحوظ وتقمص الشخصية بشكل درامي صحيح استحق عليه جائزة افضل تمثيل رجالي التي قدمها المهرجان اليه.

افضل تمثيل نسائي ذاب تاثيره بين ثلاث ممثلات لعبن في فيلم كريس منجز «العالم المتباعد» هن باربرة هيرشي التي لعبت دور الام وجودي ماي، الابنة، وليندا مفوسي، دور خادمة البيت السوداء في هذه الدراما العاطفية حول جنوب افريقيا. لقد كان من المتوقع ان يستخدم المهرجان هذا الفيلم (الجيد على كل الاحوال) من اجل بث رسالة سياسية، لكن لجنة التحكيم برئاسة ايتوري سكولا تجنبت ذلك بمهارة.

جائزة «التعاون الفني» اتجهت للفيلم البريطاني «الغروق بالارقام» للبريطاني بيتر غريناواي (الوحيد الذي لم اره) وجائزة افضل اخراج ذهبت الى فيلم فرناندو سولاناس الارجنتيني» جنوب الذي توقع العديدون له جائزة المهرجان الاولى. انه شريط ممتاز مؤلف من ثلاثة اجزاء ولو ان الجزء الثالث اقرب منه الى تكرار لما كان قد تم ايضاحه في الجزأين السابقين «العالم المتباعد» لم يفز بالجائزة الاولى لكنه فاز بجائزة قريبة منها هي «جائزة لجنة التحكيم الخاصة» وكريس منجز هو مدير التصوير البارع في «حقول القتل» و«المهمة» وهذا فيلمه الاول كمخرج.

اذن الجائزة الرئيسية الاعلى، «السعفة الذهبية» ذهبت الى الفيلم الافضل «بيلي القاهر»: فيلم ادينمار كي كلاسيكي المواصفات والاسلوب لكنه يبقى مؤثرا في موضوعه وساحرا في الاحاطة بظروفه: قصة صبي في اواخر القرن الماضي يرحل مع والده من السويد الى الدانمارك حالمين بالثروة. انهما فقيران مدقعان يصلان الى مزرعة للعمل فيها وهي المكان الذي تدور فيه باقي الاحداث. انها عن ترعرع هذا الصبي في الظروف المعيشية والانسانية الصعبة عن العالم الصغير للمزرعة والاحلام الكبيرة في رؤوس العاملين فيها. اخرج هذا الفيلم بيلي اوغسط (٤٠ سنة) الذي كان سابقا قد اخرج افلاما لم تصل الى مثل هذا التقرير.

العرب بالطبع كانوا خارج الصورة تفصيلا وعموما. عبد الستار ناجي الذي كان قد امتنع في العام الماضي عن تقليده بتقديم جائزة باسم النقاد العرب المتواجدين في كان لافضل فيلم عربي، عاد هذا العام حاملا ابريق القهوة وجامعا الاصوات من حول فيلمين عربيين لاثالث لهما في المهرجان هما «سرقات صيفية» ليسرى نصر الله و«نجوم النهار» لاسامة محمد (عرض في تظاهرة «نصف شهر المخرجين»). الفيلمان فيهما هفوات متعددة، لكن «نجوم النهار» لديه خاصية اكثر اهمية لموضوعه ومقدار اعلى من الطموح لخلق فيلم ذي شكل فني مبتكر. هذا الطموح تعثر وتناثر على اي حال لكنه بقي واضحا في طيات العمل ككل. لم اشترك في التصويت تضامنا مع مبدأ انه لايحق لنا ان نقدم جائزة نقاد ونحن مازلنا نبحث في صيغة تكوين جمعية عربية لنقاد السينما. الجهد عليه ان يصب في تكوين هذه الجهة الوحيدة المؤهلة لتقديم جوائز باسمها ولتعط حينها ما تشاء لمن تشاء. مجموع الممتنعين عن التصويت كان خمسة اشخاص بالنتيجة نال «سرقات صيفية» معظم اصوات المنتخبين مقابل ثلاثة اصوات ذهبت الى «نجوم النهار». صاحب الجائزة لم يجبر احدا على التصويت. هذا صحيح والصحيح ايضا هو انه مصر على تقديم جائزته تلك طالما انه لاوجود لجائزة نقدية رسمية. على الرغم من ذلك، هذا ليس بالتبرير المجدي وماحدث اثناء تقديم الجائزة دلالة على خلوها من الاعتبارات المهنية الصحيحة. فحين تقدم عبد الستار ناجي بها الى المخرج يسري نصر الله، فوجيء المخرج بان عدد الحضور (عادة مايتم التقديم في الطابق الثالث من مبنى المهرجان) اربعة افراد (د. رفيق الصبان، يوسف شريف رزق الله والارجح سامي السلاموني) فغضب متوقعا حضور الذين صوتوا على الاقل !! وقام بمحاولة تقديم الجائزة للمخرج السوري اسامة محمد الذي حضر للغاية نفسها. اسامة بالطبع اعادها على الفور لانها ليست له، ويسري اصر على التنازل عنها. الصورة الكوميدية استمرت على هذا المنوال بعض الشيء الى ان قرر يسري اعادتها لصاحبها (تقول بعض المصادر انه كان قد اختفى على الفور تحسبا) ولما يجده في الجوار، هبط الى الطابق السفلي حيث المقهى ووضع الجائزة على طاولة يشغلها الزميلان سمير فريد وسعد المسعودي. «فكرت حينها باهدائها الى احدى الصديقات» قال لي احدهما بينما فكر الثاني بان افضل حل لذلك هو اقناع يسرى بان يقبلها، وهذا ماتحقق في نهاية المطاف... وكل «كان» والسينما العربية بخير...



● بيلي القاهر - السعفة الذهبية



● بيرد



● الفروق في الارقام



● جنوب

اراء النقاد لافضل فيلم في المهرجان

● محمد سويد (السفير): «بيلي القاهر» (دانماركي)
● احمد المعنوني (المغرب): «كاتينكا» (سويدي)
● محمد حجازي (الحسناء): «الجنوب» (ارجنتيني)
● سلوى النعيمي (كل العرب): «فيلم قصير عن القتل» (بولندي)
● ماجدة واصف (باريس): «سرقة صيفية» (مصري)
● منى غندور (الفرسان): «فيلم قصير عن القتل» (بولندي)
● غسان عبد الخالق (راديو مونتي كارلو): «الجنوب» (ارجنتيني)
● خميس الخياطي (اليوم السابع): «الجنوب (ارجنتيني)».
● سمير فريد (الجمهورية): «بيلي القاهر» (دانماركي)
● محمد رضا (القبس): «بيلي القاهر» (دانماركي).

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٧٠	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٢٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٥	
مصري نقدي	١	١٢٠	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٧	—
دينار أردني	١	٧٦٦	—
دينار عراقي	١	١١٨	—
دينار تونسي	١	٣٤٨	—
دينار بحريني	١	٧٣٠	—
دينار يمني ج	١	٨٠١	—
درهم امارات	١٠	٧٤٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٨٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣٣	—
ريال قطري	١٠	٧٥٥	—
ريال عماني	١	٧١٤	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٠٠	٢٠
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٦٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٥٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٣٠	٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٢١٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٨	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٦٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٩٩٠	٤٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٩٤
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٥٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٦٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢١٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٠	١٤٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٨٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٣٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٠٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٦٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٧٦,٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٦٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٧٥
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/٥/٢٥)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٥/٢٥

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٧٥
كيلو ٩٩٥	٤٠٦٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٦,٥٠٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٨
فضة اونصة	٦,٧٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٠,٣٠
فضة اونصة	٦,٧٥٤
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٠
فضة اونصة	٦,٦٤٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٦٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٠,٩١
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٠,٦
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٧٠٠٠
فضة غرام	٦,٩٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٨,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٣٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٩٠	٦٤,٢٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٥/٢٦
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٢٠٠
ايساي ليمتد	٢١٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢١٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠١٠
نومورا سيكيوريتي	٣٩١٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٣٠
سوميتومو بنك	٣٥٣٠
فوجي بنك	٣١٤٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٣٩
هيتاشي ليمتد	١٤٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٥٠
سوني كوربوريشن	٥٢١٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٦٠
طوكيو الكتريك	٦١٠٠
فانوك ليمتد	٦١١٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٣٠
تايسي كوربوريشن	٩٦٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٤٠
كانسون	١٢٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧,٤٢٨,٣٤
حجم التعامل بالمليون	١١٠٠

قطاع الخدمات في المركز الاول

ارتفاع ملحوظ بحركة التداول في السوق الرسمي

ذكر تقرير اعدته الشركة الاولى للوساطة المالية ان حركة التداول في السوق الرسمي ببورصة الكويت حققت ارتفاعا كبيراً في كمية الاسهم وعدد الصفقات والقيمة وذلك بعد عطلة العيد مباشرة خلال الفترة من ٥/٢١ الى ١٩٨٨/٥/٢٥ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٦٩,٥٨٩,٩٣٣ سهما بارتفاع قدره ٣,١١٪ عن الفترة من ٥/٧ الى ٥/١١ موزعة على ١,٤٧٨ صفقة مرتفعة بنسبة ٢,١٪ بقيمة ٩,٩٤٨,٣٦٩ ديناراً مسجلة ارتفاعا ايضا بلغ ١,٧٪.

واحتل قطاع الخدمات المركز الاول باجمالي ٢١,٧ مليون سهم موزعة على ٣٣٠ صفقة بقيمة ١,٧ مليون دينار، تلاه قطاع الاستثمار باجمالي ١٣,٧ مليون سهم موزعة على ٣١٢ صفقة بقيمة ١,٦ مليون دينار، وجاء في المركز الثالث قطاع البنوك الذي تراجع الاسبوع الماضي باجمالي ١١,١ مليون سهم موزعة على ٤٠٩ صفقات بقيمة ٣,٦ ملايين دينار.

اما في المركز الرابع فقد جاء قطاع الشركات غير الكويتية باجمالي ١٠,٥٠ ملايين سهم موزعة على ١٠٢ صفقة بقيمة ٧٣٤ الف دينار.

اما قطاع العقارات فقد احتل المركز الخامس باجمالي ٩,٤ مليون سهم موزعة على ٢,٣ صفقة بقيمة ١,٣ مليون دينار.

وتلاه مباشرة قطاع الصناعة باجمالي ٢,٣ مليون سهم موزعة على ٩٥ صفقة بقيمة ٦٤٦ الف سهم. وجاء قطاع الاغذية في المركز قبل الاخير باجمالي ٥٠٠ الف سهم موزعة على ٢٤ صفقة بقيمة ١٠٧ آلاف دينار.

اما في المركز الاخير فقد جاء قطاع التامين باجمالي ٢٥ الف سهم موزعة على ٣ صفقات بقيمة ١١ الف دينار.

وقد بلغ حجم المبادلات لنفس الفترة ٢٩٧٠٠٠٠ سهم موزعة على ٣ صفقات فقط بقيمة ١٢٥,٦٨٠ الف دينار.

اسم القطاع	الكمية المتداولة للأسهم من ٥/٢١ الى ٥/٢٥	الترتيب	عدد الصفقات	اجمالي القيمة د.ك من ٥/٢١ الى ٥/٢٥	الترتيب
البنوك	١١,١٧٥,٦٥٥	٣	٤٠٩	٣,٦٩٠,٦٧٢	١
الاستثمار	١٣,٧٤٠,٠٠٠	٢	٣١٢	١,٦١١,٥٤٠	٣
التامين	٢٥,٠٠٠	٨	٣	١١,٩٥٠	٨
العقار	٩,٤٢٣,٨١٠	٥	٢٠٣	١,٣٨٦,٦٣٨	٤
الصناعة	٢,٣٩٥,٠١٥	٦	٩٥	٦٤٦,١٢١	٦
الخدمات	٢١,٧٩٠,٠٠٠	١	٣٣٠	١,٧٦٠,٢٨٠	٢
الاغذية	٥٠٠,٤٥٣	٧	٢٤	١٠٧,١١٨	٧
الغير كويتية	١٠,٥٤٠,٠٠٠	٤	١٠٢	٧٣٤,٠٥٠	٥
المجموع	٦٩,٥٨٩,٩٣٣		١٤٧٨	٩,٩٤٨,٣٦٩	
حجم المبادلات	٢,٩٧٠,٠٠٠		٣	١٢٥,٦٨٠	
المجموع الكلي	٧٢,٥٥٩,٣٣٣		١٤٨١	١٠,٠٧٤,٠٤٩	

مقارنة كمية التداول بين الاسبوعين

(Thousands)
الاسهم
0
10
20
30
غ.كويتي . أغذية . خدمات . صناعة . عقار . تأمين . استثمار . بنوك
٥/٢١ الى ٥/٢٥
٥/٧ الى ٥/١١

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٥/٢٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٥٩ نقطة) بزيادة قدرها (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر لمربيع	اخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٦٠		,٨٦٠	١٠٠٠٠٠	١	٨٦٠٠٠	,٨٦٠	٥/٢٤	,٨٧٠	,٨٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٥٥	,٣٥٠	,٣٥٠	٨٩٠٠٠٠	٣٥	٣١٢٣٠٠	,٣٥٠	٥/٢٤	,٣٥٥	,٣٤٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٨	,٢٤٦	,٢٤٨	١٦٧٠٠٠٠	٢٩	٤١٢٠٢٠	,٢٤٤	٥/٢٤	,٢٤٨	,٢٤٦	,٠٠٤+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	٤٠٠٠٠	٤	١١٦٠٠	,٢٩٠	٥/٢٤	,٢٩٥	,٢٨٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٥		,٣٠٥	٢٠٠٠٠	١	٦١٠٠	,٣٠٥	٥/٢٣	,٣١٠	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٤٠٠	٥/٢٤	,٤٠٠		
٧	بنك برقان	,٢٤٤	,٢٤٢	,٢٤٢	٦٠٠٠٠٠	٢١	١٤٥٢٨٠	,٢٤٠	٥/٢٤	,٢٤٢	,٢٤٠	,٠٠٢+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤١٥		,٤١٥	١٣٠٠٠٠	٧	٥٣٩٥٠	,٤١٠	٥/٢٤	,٤١٥	,٤١٠	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٧٠	,١٦٨	,١٦٨	٤٠٠٠٠	٢	٦٧٦٠	,١٧٠	٥/٢٤	,١٧٠	,١٦٦	,٠٠٢-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٦٢	٥/٢٣	,١٦٦		
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٨٠		,٤٨٠	٣٠٠٠٠	٢	١٤٤٠٠	,٤٨٠	٥/٢٣	,٤٨٠		
١٣	الاستشارات المالية	,١١٤	,١١٢	,١١٢	١٨٠٠٠٠	٨	٢٠٤٠٠	,١١٠	٥/٢٤	,١١٤	,١١٠	,٠٠٢+
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١١٦	,١١٢	,١١٦	٢٨٠٠٠٠٠	٥٧	٣١٩٢٠٠	,١١٢	٥/٢٤	,١١٦	,١١٤	,٠٠٤+
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٦٩٠	٥/٨		,٦٥٠	
١٦–١٨	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣٢	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٩	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠–٤٣	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٠	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]		[illegible]					

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينتش
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
ابقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	اونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ اونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٥/٢٤	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	—	٧ ١/٢	٦ ٣/٤		٧ ١/٤	—	—
شهر	٦ ٩/١٦	٧ ١/٢	١٣/١٦	٨ ١/٨	٧ ٥/١٦	٢ ١/٨	٧ ١/٤
٣ اشهر	٦ ٥/٨	٧ ٧/٨	٧ ١/١٦	٨ ٧/١٦	٧ ٩/١٦	٢ ٣/٨	٧ ١/٢
٦ اشهر	٦ ١١/١٦	٨ ٥/١٣	٧ ٥/١٦	٨ ٣/٤	٧ ١٣/١٦	٢ ٥/٨	٧ ٣/٤
سنة	٦ ٥/٨	٨ ١٣/١٦	٧ ٣/٤	٩ ٣/١٦	٨ ٥/١٦	—	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٥/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٠٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٧٤٧	١,٣٦٧٥	٥,٧٦٧٥	١,٢٤٥٠	١,٤٢٥٠	,٥٣٧٢	١,٧٠٨٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٣٤٧	٩,٩٤٦٩	,٧٢٨٦	٣,٦٦٢٠	١٥,٢٩٨٤	٣,٣٠٢٣	٣,٧٧٩٨	١,٤٢٤٩	٤,٥٣١٨
درهم امارات	,٢٧٢٤	,١٠٢٧	—	١,٠٢١٨	٠,٠٧٤٨	,٣٤٥٣	١,٥٧١٥	٠,٣٣٩٢	,٣٨٨٢	,١٤٦٣	,٤٦٥٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٨٦	—	٠,٠٧٣٢	,٣٣٨٠	١,٥٣٨٠	,٣٣٢٠	,٣٨٠٠	٠,١٤٣٢	,٤٥٥٦
دينار كويتي	٣,٦٤٠٣	١,٣٧٢٤	١٣,٣٦٠٠	١٣,٦٥١٢	—	٤,٦١٤١	٢٠,٩٩٥٦	٤,٥٣٢٢	٥,١٨٧٤	١,٩٥٥٥	٦,٢١٩٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٨٦٩	,٢٩٧٤	٢,٨٩٥٤	٢,٩٥٨٥	,٢١٦٧	—	٤,٥٥٠٣	٠,٩٨٢٢	١,١٢٤٢	,٤٢٣٨	١,٣٤٧٩
فرنك فرنسي	,١٧٣٣	٠,٠٦٥٣	,٦٣٦٣	,٦٥٠٢	٠,٠٤٧٦	,٢١٩٧	—	,٢١٥٨	,٢٤٧٠	٠,٠٩٣١	,٢٩٦٢
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٣٢	,٣٠٢٨	٢,٩٤٧٧	٣,٠١٢٠	,٢٢٠٦	١,٠١٨٠	٤,٦٣٢٥	—	١,١٤٤٥	,٤٣١٤	١,٣٧٢٢
فرنك سويسري	,٧٠١٧	٠,٢٦٤٥	٢,٥٧٥٤	٢,٦٣١٥	,١٩٢٧	٠,٨٨٩٤	٤,٠٤٧٣	٠,٨٧٣٦	—	,٣٧٦٩	١,١٩٨٩
جنيه استرليني	١,٨٦١٥	٠,٧٠١٧	٦,٨٣١٧	٦,٩٨٠٦	٠,٥١١٣	٢,٣٥٩٤	١٠,٧٣٦٢	٢,٣١٧٥	٢,٦٥٢٦	—	٣,١٨٠٣
مارك الماني	,٥٨٥٣	,٢٢٠٦	٢,١٤٨٠	٢,١٩٤٩	,١٦٠٧	٠,٣٣٨٠	٣,٣٧٥٧	,٧٢٨٧	,٦٣٤٠	,٣١٤٤	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٥/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر لمربيع	اخر لمرشراء	الفرق
١	الاستشارات الخليجية											
٢–٦	[illegible]											
٧	اسمنت الخليج (١٠٠٪)	,٠١٥		,٠١٥	٨٠٠٠٠	١	١٢٠٠	,٠١٤٥	٥/١٤	,٠١٦	,٠١٥	,٠٠٥+
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٩	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين							سهم	جديد			
	المجموع الكلي				١١٢٧١١٢٨	٢٩	١٧٨٧١٧	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٥/٢٥

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣	١٠٣,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٢٨	١٠١,٠٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٢	١٠٢		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢,٢٣	١٠٣		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,١٣	١٠١,٢٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢,٢٤	١٠٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,٠٢	١٠٠,١٠		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠,٠٣	١٠٠,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٤	١٠٠,١٤		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩,٢٨	١٠٠,٠٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٨	١٠٠,٠٤		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	—	—		
٢٠	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٨/٣	—	—		
٢١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٨/١٠	—	—		
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	—	—	—		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	—	—	—		
٣	تيوليسوليين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥		—	—		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	—		—		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	—		—		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	—	—	—		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	—	—	—		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	—	—	—		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	—	—	—		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	—	—	—		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	—	—	—		

لا يوجد تداول

بورصة باريس

١٩٨٨/٥/٢٥
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٢٩
اير ليكيد	٤٩٥
رويتر كولاس	١٨٦٩
بي. اس. ان.	٤٣٣٩
كارفور	٢٣٣٣
سي.جي.اي.بي.	٢٥٤,٥٠
شارجور	٩٨٧
اسيلور	٢٣٥٣
ديوميز	٥٨٠
بوئيت	٥٢٨
سيمنت.ف.	١٠٠٩
اكــو	١٢٣٣
الف اكيتان	٢٢٨
جيرافيون دوران	—
ميدي	١٥٣٥
لافارج كوبيه	٣١٥٠
لوريال	٣١٥٠
مير فلير	—
ماترا	١٦٤,٩
ام بي الكترونيك	٤٦٥
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٠١
مشلن	١٨٤
بي ان بي	—
بيجو	١٠٤٥
سالومون	١٢٨٠
سانوفي	٦٧٣
ستثلابو	٣٧٤
ستارفور	٤٦٠
سومير البيرت	٢٠٣٠
لاتيكور	١٣٥
تومسون.سي.اس.اف	١١٧
هولوفان	١٢٤٧
زودياك	١٤٠١
٧٪ – ٧٣	—
مؤشر البورصة	١١٨,١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٥/٢٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٣ ٥/٨
بوردن انك	٤٩ ١/٤
يونيهميز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢١ ١/٤
كاتربيلر	٦٠ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٥
كرايزلر	٢٠ ٧/٨
سيتي كورب	٢٢ ١/٢
كلوريكس	٢٨ ٥/٨
دير اند كومباني	٤٧ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٢ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٠ ١/٤
دوبوند	٨١ ١/٢
ايستمان كوداك	٤١ ١/٤
ايكسون	٤٣ ٧/٨
فايرستون	—
فلور كوربوريشن	١٨ ١/٨
فوستر ويلر	١٢ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٠ ١/٨
جنرال موتورز	٧٤ ١/٨
جنرال داينامكس	٥٣ ٥/٨
كوديير	٦١ ١/٢
هاليبرتون	٣٢ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٥ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٨٩
هوليداي ان	٢٤ ٣/٤
هوندا موتورز	١٣٨ ١/٢
اي بي ام	١٠٩ ١/٨
اي تي تي	٤٥ ٧/٨
جونسون – جونسون	٧٣ ١/٨
ليتون اندستريز	٨٣ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٠ ٥/٨
مينسوتا ماينتغ	٥٨ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٤ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ١/٤
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٣ ٧/٨
بولارويد	٣١ ١/٨
شلومبرغر	٣٦ ٣/٨
كيميكال بانك	٢٧ ١/٤
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤٢ ١/٤
سكويب	٥٨ ٧/٨
سينتكس	٣٣ ٣/٨
تيليداين	٣٢٩ ٣/٤
تكساسكو	٤٥ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ١/٢
اب جونز	٢٩
وستنغ هاوس	٥٠ ٥/٨
مؤشر داو	١٩٦٢
حجم التعامل بالملايين	١٤٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٥/٢٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٧٠	٢
الفريد ماك الباين	٢٥	٤
بي.اي.اي	٧٦	٢
باركليز بنك	—	٤
ب.اي.اس.اس.	١٠	٨
بيتشام	٥٠	٤
برنتواكر	٧٠	٣
بريتيش ايروسبيس	٨٥	٣
بريتيش تليكوم	٣٩	٢
بريت اويل	٠٣	٥
بي.بي	٥٨	٢
انجليش تشاينا كليز	٢٨	٤
جلاكسو	٠٨	٩
هانسون ترست	٢٧	١
اي.سي.اي.	٥٣	٩
جاكوار	٤٠	٢
ليغال اند جنرال	٦٠	٢
لندن سيكيوريتيز	٣	٤
لوكاس	١٨	٥
نكست	٥٣	٢
يونيجيت	٠٢	٣
يونيليفر	٤٢	٤
رويترز	٥٠	٤
رولز رويس	٢٦	١
رتمز	٧٧	٣
شل ترانسبورت	٣٥	١٠
ت.اس.بي	٩٠	—
وارد وايت	٩٤	٢
وايت برid	٨٨	٢
وول وورث	٨٥	٢
مؤشر الفاينانشال تايمز	,١	١٧٧٠

بورصات العالم

نكاي داو جونز الصناعي ٢٧٤٢٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي —
معدل الفاينانشال تايمز العام ٩٢٤,٧٧
معدل الداو جونز الصناعي ١٩٦١,٣٧
مؤشر ستاندرد اند بور ٢٤٣,٣٩
[illegible]

أسواق المال العالمية

[illegible]

المسؤولون منعوا من السفر ورئيس «الريان» في مصحة أمراض عقلية

المواجهة بين الحكومة المصرية وشركات توظيف الأموال قد تنتهي بأزمة «مناخ»

يثير الجدل القائم حول مسالة شركات توظيف الاموال المسماة اسلامية شديدة النفوذ، والتي يهددها القانون لمخالفتها تشريعات عدة، هاجس حدوث انهيار مالي في القاهرة مماثل مع فارق في النسبة لذلك الذي اصاب سوق المناخ الكويتي عام ١٩٨٢.

وكانت الموجودات الضخمة للكويت مكنت في ذلك الوقت من التعويض على صغار المدخرين الذين فقدوا اموالهم اثر انهيار هذه البورصة الموازية من الاوراق المالية. لكن الجميع يعلم في القاهرة ان الدولة المصرية ستكون عاجزة عن تدخل مماثل بسبب الازمة المالية التي تعاني منها.

وشركات توظيف الاموال المسماة اسلامية والتي تقوم بنشاطات مصرفية بدون ان يكون لها وضع المصرف تجتذب تقديرات عدة كتلة مالية تتراوح بين ٨ و١٢ مليار دولار تمثل توظيفات اموال مصريين مهاجرين ومدخرين صغار. ويودع جميع هؤلاء مدخراتهم لدى هذه الشركات لانها تقدم شروطا مغرية على صعيدين: فهي تضمن ارباحا بنسبة ٢٥ بالمائة تصفها بانها مشاركة في الارباح وتؤكد بذلك انها تلتزم الشريعة الاسلامية التي تحرم الربى. وهي بذلك تنافس بشكل مزدوج المصارف التي تقدم معدلات فائدة لا تتخطى ١٣,٢٥ بالمائة وتمارس المضاربة.

خلل بنيوي

وهناك في الواقع سبب اخر على الصعيد البنيوي لازدهار هذه الشركات والتساهل الذي ابدته الدولة تجاهها حتى وقت قريب. وتفيد الاوساط المالية الاجنبية في القاهرة ان الشركة المصرفية المصرية غائبة عمليا مما جعل الشركات المذكورة تحتل هذا الفراغ.

واصلاح هذا الوضع غير الطبيعي هو من المطالب التي تقدم بها صندوق النقد الدولي والدائنون الغربيون.

وتابعت الاوساط ذاتها ان هذا الوضع يفسر كون السوق الحرة الرسمية للعملات الاجنبية التي اقيمت في مايو ١٩٨٧ ورفعت سعر الدولار من ١,٣٥ جنيه مصري الى نحو ٢,٢٠ جنيه وهوسعر اكثر واقعية لم تستطع ان توجه سوى جزء صغير من اموال العمال المهاجرين الى الشبكة المصرفية الرسمية.

وبدأت عند ذلك حملة صحفية وخصوصا في وسائل الاعلام الحكومية ضد نشاطات شركات توظيف الاموال المتهمة بممارسة المضاربة في المراكز المالية الدولية.

وردت الشركات المعنية على هذه الحملة بحملات اعلامية حول استثماراتها في مصر ووصفتها بانها منتجة وخصوصا في قطاعات النقل والبناء والمزروعات الغذائية. واثار ذلك فورا حملة اعلامية مضادة اتهمت الشركات الاسلامية بمحاولة احتكار قطاعات حيوية وخصوصا قطاعي المزروعات الغذائية والنقل وبتخزين بعض المواد الاساسية بهدف المضاربة.

حملة اعلانية

وبدا تحت ضغط هذه الحملة ان رياحا من الذعر اخذت تهب على هذه الشركات. وبدأ النزاع مع الاعلان اخيرا عن دمج اثنتين من اهم شركات توظيف الاموال وهما شركتا الريان والسعد. ونقضت لجنة عمليات البورصة فورا هذا الدمج ووصفته بانه غير شرعي.

واوضحت الشركتان اثر هذه التهمة ان الدمج ما زال مجرد مشروع وذلك بعد ان احتل الاعلان عنه صفحات اعلامية كاملة ظهرت فيها تحت نصوص قرآنية صور للمسؤولين عن الشركتين ملتحيين على الطريقة الاسلامية ويوقعان اتفاق الدمج.

ويفيد احد التفسيرات ان شركتي الريان والسعد حاولتا توحيد قواهما لمواجهة الحكومة. في حين يرى اخر ان الهدف من العملية كان انقاذ شركة السعد التي تواجه مشكلات مالية خطيرة.

وعلم بعد ذلك انه تم توقيف احد الاخوة الثلاثة الذين يديرون شركة الريان وهو محمد توفيق عبدالفتاح وحكم عليه بالحبس لمدة سنتين لمخالفة القانون حول الاستيراد في حين نقل الاخ الاكبر محمد وهو رئيس مجلس ادارة الريان الى عيادة للامراض النفسية وحل محله الاخ الاوسط احمد.

وفي موازاة ذلك لوحقت ثلاث شركات هي شركات البدر والهدى والسعد قضائيا بتهمة القيام بمخالفات عدة للقانون. الى ذلك تم تبليغ ٢٥ مسؤولا في جميع هذه الشركات وعشرة مسؤولين في شركات اخرى بعدم مغادرة الاراضي المصرية.

التشريع الجديد

واليوم وفي حين تعد الحكومة تشريعا يهدف الى تنظيم عمل شركات توظيف الاموال وصيانة مصالح المدخرين تعلن بعض هذه الشركات لا سيما الريان والسعد والهدى بواسطة اعلانات كبيرة الدعوة قريبا لعقد جمعيات عمومية من اجل تحديد توجهاتها.

وفي الواقع يرى رأسمالي اجنبي في القاهرة ان العنصر الاكثر مدلولا في هذه الاعلانات هو الاشارة الى ان الشركات ستعلق في هذه الاثناء جميع عملياتها المالية. وتابع المصدر ان هذه الشركات تخشى ان يثير الجدل في هذه المسالة موجة من الذعر لدى المدخرين فيتهافتون للمطالبة باموالهم.

والاوساط المالية الاجنبية في القاهرة على قناعة ان هذه الشركات تكبدت خسائر فادحة اثر عمليات غير ناجحة في المراكز المالية الدولية وخصوصا عند انهيار بورصة نيويورك في اكتوبر ١٩٨٧ الذي انعكس بعد ذلك على البورصات الغربية. والنقطة الوحيدة التي تثير تساؤلات هذه الاوساط هي تحديد مدى الخسائر بالضبط.

الى ذلك تضيف الاوساط انه لم يعد في وسع هذه الشركات القيام بعمليات كثيفة في السوق الموازية من الاوراق المالية من اجل زيادة سيولتها بعد ان حظر تعاطي هكذا عمليات.

وهذا الوضع قد يبرر الحذر الواجب على الحكومة التزامه في عملها. فاكدت في مرحلة اولى ان التشريع الجديد سيمنح شركات توظيف الاموال مهلة ستة اشهر لاضفاء الشرعية على وضعها. واعلن بعد ذلك ان هذه المهلة ستبلغ سنة.

من جهة اخرى واذا ما اخذنا بعين الاعتبار المصالح العديدة المتورطة في هذه المسالة فيعتقد ان هناك نقاط خلاف ان على المستوى البرلماني او على المستوى الحكومي حول الحلول الواجب اعتمادها.

وفي كل الاحوال يبقى السؤال مطروحا حول معرفة ما اذا كان مسؤولو الشركات سيقبلون الخضوع للتشريع الجديد ... علما انه سيحصرهم في عمليات الاستثمار المنتج وسيمنعهم من الممارسة المصرفية التي هي اساس ازدهارهم ... او انهم سيتخلون عن المدخرين والحكومة ويتركوهما امام كارثة لا يمكن تقدير مداها بعد.

وليس اكيدا ابدا ان المدخر الصغير الذي كان يرى منفعة في زيادة «المشاركات في الارباح» الى مدخوله الشهري سيرضى بتوظيف مدخراته في عمليات متوسطة او طويلة الاجل مقابل شهادات استثمار.

صحيح ان رئيس الوزراء عاطف صدقي يدعوه كذلك الى توظيف امواله في المصارف الرسمية مبرزا ان نسبة ١٢,٢٥ بالمائة التي تقدمها تمثل في الواقع ١٩٪ لانها غير خاضعة للضريبة. لكن ذلك سيستلزم اعادة تنظيم الشبكة المصرفية لتحل محل الشركات الاسلامية في عملياتها المالية.

وفد من السوق الاوروبية وصل المغرب امس

وصل الى الرباط امس رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور ووزير الشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية هانز ديتريش غينشر في زيارة للمغرب للمشاركة في توقيع اتفاقيات بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ويرافق المسؤولين الاوروبيين في هذه الزيارة المندوب الاوروبي للشؤون السياسية للشرق الاوسط والعلاقات بين الشمال والجنوب كلود شيسون والمندوب الاوروبي للصيد البحري انطونيو كارداسو اي كونها.

وينتظر ان يوقع المغرب خلال اليومين المقبلين على اتفاقيات اقتصادية مع دول السوق الاوروبية المشتركة بهدف حصول المغرب على تسهيلات لتسويق منتجاته في دول السوق.

بسبب عدم التزام الدول الاعضاء

أزمة مالية شديدة تواجه الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة

■ يوسف الفليج: الغرفة غير قادرة على انجاز المبنى المخصص لها في باكستان

قال نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت يوسف عبدالعزيز الفليج ان الهدف الاسمى الذي انشئت من اجله الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع هو تعزيز وتقوية الروابط بين الدول الاسلامية.

واشار الفليج في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية في تونس امس الى ان الغرفة الاسلامية التي تتخذ من كراتشي بباكستان مقرا لها قد بدأت تعاني ازمة مالية شديدة بسبب عدم التزام بعض الدول الاعضاء بسداد حصصهم فيها بالرغم من الخدمات الجليلة التي تقدمها في مجالات الاستثمارات الاسلامية والاستيراد والتصدير لمنتجات الدول الاعضاء.

وذكر ان الغرفة الاسلامية غير قادرة الان على انجاز المبنى المخصص لها في باكستان على الرغم من ان تكلفة انجاز هذا المبنى لا تتجاوز ٢,٥ مليون دولار اميركي.

وقال الفليج الذي شارك في اعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة التنفيذية للغرفة الاسلامية التي انهت اعمالها الاقليمية للمقاطعة فيها بغية تسهيل تسويق المنتجات الفلسطينية.

واضاف ان تقرر ان تقوم الغرف التجارية بتنظيم ندوات تعريفية لاعضائها بالتعاون مع المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل بهدف التعريف باهداف واهمية المقاطعة كهدف اسلامي جماعي ضد عدو مشترك.

وذكر ان اللجنة اوصت بالاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية على الوسيلة التي تراها مناسبة لاصدار واعتماد شهادات المنشأ للصادرات الفلسطينية بصورة تضمن عدم دخول اية سلع اسرائيلية ضمن هذه الصادرات.

وكان رئيس الوزراء التونسي الهادي في تونس امس الاول ان اللجنة اتخذت عدة توصيات ابرزها الدعوة الى تنفيذ قرارات القمة الاسلامية القاضية بالمصادقة واصدار القانون الاسلامي الموحد لمقاطعة اسرائيل في كل دولة من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والاسراع في فتح المكاتب

● يوسف عبدالعزيز الفليج

البكوش قد اجتمع برئيس الغرفة الاسلامية اسماعيل بوداود واعضاء اللجنة التنفيذية للغرفة حيث اكد لهم عزم تونس على دعم علاقاتها مع الغرفة الاسلامية من خلال اتحاد الصناعة والتجارة والغرف التجارية التونسية الاربع التي سيتم انشاؤها قريبا بتونس.

١٥ مليون سائح زاروا بريطانيا وانفقوا ١٨ بليون استرليني

الكويتيون يسجلون ثالث أعلى نسبة انفاق

اعلن في لندن ان عدد السياح الذين قدموا الى بريطانيا في العام الماضي فاق عدد السياح في اي وقت مضى وانهم انفقوا مبلغا قياسيا بلغ ١٨ بليون جنيه استرليني.

وقال وزير السياحة البريطاني جون لي ان ١٥,٦ مليون شخص زاروا المملكة المتحدة اي بزيادة مليوني سائح عن السنوات السابقة.

واكد ان صناعة السياحة توظف حوالي ١,٤ مليون شخص وان ذلك يمثل اربعة بالمائة من انتاج بريطانيا الوطني الاجمالي.

واظهر اخر تقرير لسلطة السياحة البريطانية ان عدد السياح من الشرق الاوسط ودول الخليج شكل مساهمة بارزة في مجموع الارقام.

وفيما يتعلق بالانفاق جاء السياح من المملكة العربية السعودية على رأس القائمة حيث انفق ١٧٠ الف سائح ما مجموعه ٢١٧ مليون جنيه استرليني في سنة ١٩٨٥ وهي اخر سنة توفرت ارقام عنها.

وجاء السياح من دولة الامارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية ثم الكويت التي بلغ عدد السائحين القادمين منها ٥٦ الف سائح انفقوا ٦٥ مليون جنيه استرليني.

اما مجموع السياح الخليجيين فقد بلغ ٤٢٦ الفا في عام ١٩٨٥ وقد انخفض هذا العدد قليلا في السنوات الاخيرة بسبب انخفاض عدد الرعايا في المنطقة.

واشار التقرير الى ان معدل فترة بقاء الرعايا العرب في بريطانيا كان اعلى من اي مجموعة سياح في العالم.

الاتحاد السوفيتي يستورد الفحم الحجري المصري

يغادر القاهرة اليوم وفد اقتصادي وصناعي مصري برئاسة المهندس عادل الموزي رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية متوجها الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق اسبوعا.

وصرح المهندس الموزي بانه سيتم خلال الزيارة توقيع اتفاق مع الجانب السوفيتي بشان توريد ١٥ الف طن من الفحم الحجري لتشغيله بمصانع الشركة بحلوان خلال الاشهر الستة المقبلة.

وقال انه سيتم ايضا بحث برامج توريد مهمات ومعدات البطارية الرابعة بمصانع الكوك التي اتفق بشانها مع الاتحاد السوفيتي لتبدأ العمل بعد ثلاث سنوات بهدف زيادة الطاقات الانتاجية من فحم الكوك بالشركة سنويا من مليون طن حاليا الى مليون ونصف مليون طن وذلك لمواجهة احتياجات مصانع الحديد والصلب من فحم الكوك وتلبية احتياجات المصانع الاخرى وتخصيص حصص للتصدير للخارج.

السجن ١٢ عاما لثلاثة أميركيين بتهمة التزوير والاحتيال بالامارات

اصـــدرت محكمــة رأس الخيمــة الشرعية حكما بسجن ثلاثة اميركيين لمدة ١٢ سنة لكل منهم وذلك عن تهمتي التزوير والاحتيال.

ويقضي الحكم الذي اصدره غيابيا القاضي احمد امين عيد بسجن كل منهم سبع سنوات عن تهمة التزوير وخمس سنوات عن تهمة الاحتيـال وعلى ان تعاد محاكمتهم عند القاء القبض عليهم.

وشمل الحكم ايضا حبس كل من المتهم الرابع وهو وافد عربي والمتهم الخامس وهو مدير فرع احد البنوك وهو هندي الجنسية لمدة سنة واحدة لكل منهما من تاريخ توقيفهما.

واستندت المحكمة في حكمها على ان المتهم الرابع كان واقعا تحت تاثير رغبة كبيرة في تحسين موقعه المالي حتى يتمكن من تحســين مستـوى معيشة اسرته الكبيرة اضافة الى انه لم يقع ضرر على مواطني الامارات او المقيمين على ارضها وان ما وقع فيه المتهم الخامس جاء بناء على اوامر تلقاها من مسؤولين بالبنك الذي يعمل فيه.

وقـررت المحكمة اتـلاف شهادات ايداع الذهب المزورة والبالغ عددها ٣١ شهـادة وان يتم الاتلاف تحت اشراف النيابة العامة وتاجيل ذلك حتى يتم القبض عـلى الاميركيـين الثلاثة الهاربين وهم فريدريكو كروز ودونالد ادواردز ولاري كـروز (وهو شقيق المتهم الاول).

مؤسسة وهمية

وكان المتهمان الاول والثاني قد قاما بتزوير سندات باسم مؤسسة وهمية تدعى «جراند اميركان بنك ترست».

وتمثل هذه السندات المزورة ايداعا وهميا لعشرين مليونا و٧٧٠ اونصة ذهب والاحتيال للحصول من اشخاص بالامارات ودول اخرى مختلفة على اموال استنادا الى هـذه الشهادات المزورة .وباستخدام كافـة الوسـائل الخـداعيـة لاضفـاء الثقـة لتلـك الشهادات.

وادانت المحكمـة المتهم الاميركي الثـالث والمتهم العـربي الـرابـع بمشاركتهما للمتهمين الاول والثاني في محـاولـة الحصـول بـالنصب والاحتيـال عـلى امـوال بغـير حق باستعمال الشهادات المزورة لودائع وهمية بينما ادين المتهم الخـامس الهندي بجرم التصديق على شهادات ايداع الذهب المزورة والتوقيع عليها وختمها بخاتم البنك لتثبيت الثقة فيهـا باعتبـاره وكيلا للمـؤسسـة الوهمية.

شراء بنك

واوضحـــت حيثيـات الحكـم ان المتهمين الثلاثة الاول عقدوا اتفاقية شراكة فيما بينهم في مؤسسة وهمية باسم «جراند اميركان بنك ترست» في يونيو ١٩٨٦ وصدقوا العقد امام كاتب العـــدل بلـوس انجلـوس بـولايــة كاليفورنيا الاميركية واستكملوا جميع عمليات التصديق عليها حتى صادق وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على العقد في فبراير ١٩٨٧ وكذلك تصـديق سفـارة الامـارات العربيــة المتحدة في واشنطن بناء على تصديق وزارة الخارجية الاميركي.

وذكرت الحيثيات ايضا ان المتهم الرابع تقدم في اواخر عام ١٩٨٦ الى القائمين بامر بنك الساحل العربي برأس الخيمة بعرضين تضمن الاول شراء ٥١ بالمائة من اسهم البنـك وتضمن الثاني شراء كامل البنك وتمت الصفقة وجرى توقيع عقد الشراء دون ان يسدد من القيمة شيء وتم الحصول على نسخة عقد الشراء وعلى تفويض من اصحاب البنك بالتحويل منه واليه «الا ان اجهزة الامن بوزارة داخلية دولة الامارات وتنبيه وتدخل المصرف المركزي بالدولة اوقف اتمام لعبـة النصب والاحتيـال لبيـع البنـك بشهادات وهمية مزورة».

وقد رافق المتهم الرابع المتهم الاول الى دولة الفلبين واجتمعا بعدد كبير من الاقتصاديين الفلبينيين بهدف شراء نحو اربعمائة شركة مختلفة وايهام الفلبينيين بان مؤسستهم الوهميـة ستحول مائتي مليون دولار اميركي من بنك الساحل العربي برأس الخيمة الذي لم يكن قد دفع من ثمنه سوى سند ايداع ذهب مزيف بقيمة ربـع مليـون اوقيــة ذهب الى الجهـات المسؤولة بالبنك كمقابل لمائة مليون دولار قيمة شراء هذا البنك.

الاتحـاد السـوفيتـي وأوروبـا الشـرقيـة يسهمـان في تمـويـل الخـطة المصـريـة الثـانيـة

■ بـدء أعمـال اجتمـاعـات اللجنـة المصـريـة المشـتـركـة

القاهرة - القبس

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري على اتفـاق طويـل الاجل لزيـادة التعاون الاقتصـادي والتبادل التجاري بين مصر ورومانيا حتى عام ٢٠٠٠ يتضمن زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من ٧٥٠ مليون دولار حاليا الى ١,٥ بليون دولار عام ١٩٩٠ مع تشكيل لجنة مشتركة تجتمع مرة في العام لمراجعة الاتفاق والمشروعات التي تم التعاقد عليها.

ونص الاتفاق على ان يمنح الجانبان كل منهما الآخر معاملة الدولة الاولى بالرعـايـة فيمـا يتعلق بالمعـاملات التجارية والرسوم الجمركية واصدار تراخيص الاستيراد والتصدير بشرط الا تسري تلك المزايا على ما تمنحه مصر للدول العربية فليس من حق رومانيا ان تطالب بالمزايا التي تقدمها مصر للدول العربية كما ليس من حق مصر ان تطالب رومانيا بالمزايا التي تمنحهـا لشركـائهـا في المنظمـات الاقتصادية الاقليمية.

كما نص الاتفاق على ان تتعاون الدولتان في مجالات اكتشاف واستغلال البتـرول الخـام والغــاز الطبيعي وتجميع وتصنيع الجرارات الزراعية وسيارات الركوب واللواري ومعـدات مصانع الحديد والصلب وسنترالات التليفونات ومعدات الطاقة وتجديد وانشـاء الطرق والكبـاري والسكك الحديدية والتعاون في اسواق بلد ثالث من خلال تنفيذ مشروعات التبادل التجـاري واقامــة مراكـز ومعاهـد التكنولوجيا.

- واعلن الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي المصري ان هذا البروتوكـول سوف يتيـح لرومـانيا المشـاركة في تمـويل وتنفيـذ بعض مشروعات الخطة الخمسية الثانية خاصة المشروعات التي لا تساهم في تمويلها الـدول الغربيـة والمنظمات المالية الدولية كـالبنك الـدولي وان الاتحاد السوفيتي وبعض دول أوروبا الشرقية سيكون لها نصيب كبير في مشروعات الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي عام ١٩٩٢.

من جهة اخرى بدأت في القاهرة امس اجتماعات اللجنة التحضيرية المصرية / المغربية والتي تستمر لمدة ثلاثة ايام لبحث مستقبل العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاون الفني بين البلدين من اجل تطويرها.

وقد ترأس الجانب المصري في هذه الاجتماعات الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي ورأس الجانب المغربي عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي.

وسوف تستعرض هذه اللجنة ايضا جدول الاعمال الذي سوف يعرض على اللجنة المشتركـة العليا التي تبـدأ اجتماعاتها برئاسة رئيسي وزراء مصر والمغرب اليوم بالقاهرة.

ويشمل جدول اعمال هذه اللجنة زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والثقـافية والتعليميـة والصناعيـة والتجارية والسيـاحية والخـدمات. ومن المنتظر ان يتم التوقيع على عدد من الاتفاقات في مختلف هذه المجالات.

نـدوة المهنـدس العـربـي تطـالب باستراتيجية عربية لنقل وتوطين التكنولوجيا

اكـدت نـدوة المهنـدس العـربي والتكنولوجيا الحديثة على ضـرورة وضع استراتيجية عربية شاملة لنقل وتوطين التكنولوجيا بشكل ينسجم مع الاهداف الانمائية ويخفف من التبعية التكنـولوجيـة وادراجها في جميـع مراحل التعليم ووضع برامج تحدد اولويات ادخال التكنولوجيا الحديثة والملائمة لظروف كل بلد عربي وسبل تنفيذها.

وحثت الندوة في ختام اعمالها امس والتي استمرت ثلاثة ايام المؤسسات المالية العـربية عـلى الاستثمار في مشاريع صناعية تخدم السيطرة على التكنـولوجيـات الحديثـة وطـالبت باشراك الخبرات المحلية في دراسة وتنفيذ المشاريع المتعاقد عليها مع الجهات الاجنبية واعتبرت التعريب عنصـرا اسـاسيـا لاستيعــاب التكنولوجيا.

وأوصت بالعمل على تهيئة المناخ المناسب لجذب الكفاءات الهندسية العربية المهاجرة للاسهام في عملية التنمية وتسهيل انتقالهم بين مختلف البلدان العربية.

واكدت الندوة التي ناقشت ١٦ بحثا تناولت سبل نقل التكنولوجيا الحديثة ومشاكل التصنيع في الوطن العربي ضرورة التخطيط للبحوث التي تنجز في مراكز البحوث والجامعات لتعالج مشاكل الصناعة وتطور نوعية الانتاج وحجمه وكذلك تخصيص اعتمادات مـاليـة كـافيـة للبحث انعلمي في ميزانيات المؤسسات الانتاجية.

وتاتي هذه الندوة التي نظمها اتحاد المهندسين العرب بالتعاون مع اتحاد المهندسين التونسيين في اطار الاعداد لمؤتمر الاتحاد الثامن عشر الذي سيعقد خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ فبراير المقبل بالكويت تحت شعار «تطوير واقع الامكانات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات».

وقد شارك في هـذه النـدوة التي ستعقبها في شهر اكتوبر المقبل ندوة في بغـداد حـول «التكـامـل الهنـدسي العـربي» ممثلـون عن النقـابـات والاتحادات الهندسية بتونس والاردن وسوريا والعراق وفلسطين والكويت.

٤ بالمائة تخفيض بالرسوم الجمركية في دبي

خفضـت جمـارك امـارة دبـي بالامارات العربية المتحدة الرسـوم الجمركية المستحقة على البضـائع الـواردة عبر مـوانئهـا والتي يتم تحصيلها بواسطة البنوك التجارية من ٤ بالمائة الى ١ بالمائة اعتبارا من يوم ١٧ مايو الجاري.

ذكرت ذلك مصادر مصرفية بدبي امس وقالت ان دائرة موانىء وجمارك دبي قد اخطرت البنوك التجاريـة رسميا بخفض الرسوم الجمركية التي يتم تحصيلهـا من قبـل البنـوك والمفروضة على البضائع.

وكانت جمارك دبي قـد خفضت الرسوم الجمركية من ٤ بالمائة الى ٢ بالمائة في اغسطس عام ١٩٨٦.

قرضان من صندوق «اويك» الى بتسـوانا وليسوتو

وافق صنـدوق منظمـة البلـدان المصـدرة للنفط «اويـك» للتنميـة الدولية في فيينا امس على منح كل من جمهورية بتسوانا ومملكة ليسوتـو قرضين بقيمة خمسة ملايين دولار.

وقد وقع سفير بتسوانا لدى بلجيكا اتفـاقية مـع الصنـدوق هنـا امس ستحصل بموجبها بتسوانا على قرض بقيمة ثلاثة ملايـين دولار بفائـدة معدلها ٣,٥ بالمائـة بالاضـافة الى فائدة اضافية بنسبة واحد بالمائة سنويا كنفقات ادارية.

وسيتم تسديد القرض خلال ١٧ عاما مع مهلة اضافية قدرها خمس سنوات.

وعن مملكة ليسوتو وقع سفيرها لدى المانيا الغربية ريجينال تيكاتا ايضا مع الصندوق اتفاقية ستحصل بموجبها بلاده على قرض من صندوق «اويك» للتنمية الدولية بقيمة مليوني دولار بفائدة معدلها ٢,٥ بالمائة مع فائدة اضافية قدرها واحد بالمـائة كنفقات ادارية.

ويسدد القرض ايضا على فترة ١٧ عاما مع مهلة مدتها خمس سنوات اضافية.

وقد وقع الاتفاقيتين عن صندوق «اويك» رئيس الصندوق اسامة فقيه نـائب وزيـر المـاليـة والاقتصـاد السعودي.

العـراق لا يتـوقـع تغيـير الحـد الأقصى لانتـاج «أوبـك»

■ الـرئيس الانـدونيسي يطـالـب بتخصيص حصـة للـعـراق وتخفيض الانتـاج

■ النـرويـج تفكـر ببيـع حصصهـا في بحـر الشمـال بسبب عـدم استقـرار الاسعـار

تكهن وزير البترول العراقي عصام الجلبي بان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اويك» ستقـرر في اجتماع تعقده الشهر المقبل الابقاء على الحد الاقصى لانتاجها عند مستوى ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا.

وقال الجلبي في اجتماع لمنتـدى الاعمال الاميركي - العراقي ومعهد الشرق الاوسط ان العراق سوف ينتظر ليعـرف الحصة التي ستحـددهـا «اويك» قبل ان يقـرر ما اذا كـان سيقبلها ام لا.

واضاف قولـه «اذا زادت الحصة فسانتظر لارى ما الذي يعرضونـه علي».

ولا يشارك العراق في الحد الاقصى الحالي لانتاج «اويك» لانه لم يمنح الحصة نفسها التي حصلت عليها ايران.

وقدر تقريـر «لرويتـر» في الاونة الاخيرة انتاج العراق بنحو ٢,٥ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع حصة ايران التي تبلغ ٢,٣٦٩ مليون برميل.

وتسعى «اويك» الى تخفيض الانتاج كوسيلة لتعزيز اسعار النفط ولكنها لم تنجح بشكل عام حتى الان في الحد من انتاج اعضائها.

وسئل الجلبي عما اذا كان يعتقد بان «اويك» ستغير حصة انتاجها في الاجتماع الذي ستعقده في الثامن من يونيو المقبل فقال «اعتقد انها ستظل كما هي».

وادلى الجلبي بتلك التصريحات في اليوم الثاني من زيـارته للـولايـات المتحدة والتي تستغرق اربعة ايام. وسيتوجه الى تكساس اليوم لاجراء محادثات مع مسؤولي شركات النفط في هيوستون ودالاس.

وقال الجلبي ايضا «اذا لم نساو بايران فلن نشارك في اتفاق الانتاج».

وعـرض الجلبي خطط العـراق النفطية في الاجتماع الـذي حضره رجال اعمال ومسؤولون حكـوميون وقال مسؤولون اميركيون انه عقـد بهدف جذب الاستثمارات لانتاج النفط العراقي وتسويقه.

وقـال الجلبي ان طاقـة العـراق الانتاجية تبلغ اربعة ملايين برميل يوميا ولكنه قال ان ستة حقول كبيرة جديدة ستبدأ في انتاج النفط بشكل محـدود في الاعوام القليلـة المقبلة لتضيف ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا الى اجمالي انتاج العراق.

وقال الجلبي ان الحقول ستكون في كل اجزاء العراق لضمان سير الانتاج بشكل آمن. وكانت الحرب مع ايران قد اعطبت بعضا من المنشآت النفطية العراقية بالقرب من الحدود الايرانية.

واضاف الجلبي قولـه ان العراق انضم مع دول اخرى لتنمية طاقته على التكرير على الرغم من انه لا يعتزم البدء في ذلك عن طريق تطوير قدرته الانتاجية خارج البلاد.

وقال ان «هذا لا يعني اننا غير مهتمين ولكننا حذرون جدا وحريصون جدا». واضاف قوله ان العراق سيدرس اي اقتراح للحصول على طاقة تكرير في الخارج وفقا لما يتضمنه من مزايا.

وقـال «ستبني مصفاة كـل اربع سنوات على الاقل». واضاف قوله انه يجري حاليا بناء مصفاة تبلغ طاقتها ١٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

من جهـة اخرى، قـال الـرئيس الاندونيسي سوهارتو امس ان الاجتماع المقبل «لاويك» يجب ان يركز على تامين الانضباط بين الاعضاء كي يلتزموا بحصصهم من الانتاج وعلى تخصيص حصة للعراق.

ونسب جينانجار كارتاسـاسميتا وزير الطاقة الى الرئيس سوهارتـو ابلاغه غلام رضا اغازاده وزير النفط الايـراني ان «اويك» بحـاجـة الى تخفيض الانتاج ولكن هذا يمكن انجازه في الاساس بضمان التـزام الاعضاء بحصصهم.

ونقل عن الرئيس قوله «من المهم جدا حل مشكلة الانضباط هذه في الاجتماع المقبل لاويك».

واضاف ان مشكلة عدم وجود حصة للعراق يجب تسويتها ايضا كما رحب بعرض ستة منتجين من خارج «اويك» بتخفيض الصادرات بنسبة خمسة بالمائة لدعم الاسعار.

وستبحث «اويك» من جديد قضية كيفية الرد على عرض الـدول غير الاعضاء في «اويك» لدى اجتماعها في فيينا في الثامن من يونيو.

وفي الاجتماع الاخير في ابريل كانت المنظمة منقسمة على نفسها حول كيفية الرد على اقتراح الـدول غير الاعضاء فيها.

مستقبل مشكوك فيه

على صعيد اخر، تفكر النرويج ثاني اكبر منتج للنفط في اوروبا الغربية بعد بريطانيـا في بيع حصص رئيسيـة تملكها الحكومة في حقول نفط بحر الشمال الى شركات دولية.

وقد دفع الى هذه الفكرة المستقبل المشكوك فيه لاسعـار النفط الخام والاعتـراف المتـزايـد بـالاهتمـام الخارجي بتطويـر الجرف القـاري للنرويج.

وقـالت مصـادر وزارة البتـرول النرويجية «لرويتر» انه لم يتم اتخاذ اي قرار بعد ولكن حقول نفط وغاز كبيرة مثل ترول وسليبنر وجلفاكس واوسبيرج وسنور ستكون محل بحث.

وقال مصدر انـه يوجـد اهتمام متزايد بـالجرف القـاري للنرويج ويوجد اشخاص كثيرون في الوزارة يشعرون بان الوقت قد حان كي تنظر النرويج الى العالم الخارجي بشكل اكبر.

القلق على الاستثمارات

وستحل النرويج محل بريطانيـا كاكبر منتج للنفط الخام في اوروبا الغربية بحلول عام ١٩٩٣ مع بدء عدد من حقول النفط في الانتاج في غضون الاعوام القليلة المقبلة. وتضخ النـرويج حـاليا النفط بمستـويات قياسية تزيد على مليون برميل يوميا.

واحتفظت حكومة الاقلية العمالية في النرويج بتقليد متبع منـذ فترة طويلة يقضي بان يكون للحكومة نصيب كبير في حقول النفط تديره شركة النفط الحكومية «ستاتويل».

ولكن هبوط اسعار النفط في العامين الاخيرين قد اثر على الاقتصاد الذي يعتمد على النفط والغاز في الحصول على اكثر من ثلث اجمالي عائـدات التصدير. وسبب هذا الهبوط بعض القلق في الدوائر الحكـومية بشـان الاستثمارات في الحقول الجديدة.

فرنسا ترفع اسعار المحروقات

ذكـرت مصـادر وزارة الصنـاعـة الفرنسية امس بانه سيتم رفع اسعار المحروقات في فرنسا اعتبارا من يوم ٣٠ مايو الحالي.

واوضحت هذه المصادر بان سيتم رفـع سعر الليتـر من المنتـوجـات البترولية بمعـدل ٦ سنتمات للتـر الواحد.

واشارت المصادر الى ان ارتفاع اسعار المحروقات يجيء بسبب ارتفاع القيمة الضريبية الداخلية على المنتوجـات البترولية في فرنسا بسبب الصعوبات التي تواجهها الشركات البترولية منذ العام الماضي بسبب صعوبة تصفية البترول وتوزيعه.

ويذكر ان حكـومة جـاك شيراك السابقة كانت قد اصـدرت قرارا في مطلع العام الماضي يقضي برفع اسعار المنتوجات البترولية على مرحلتين في فرنسا الاولى في الاول من يناير والثانية في ٣٠ مايو.

الدولار بـ ٣٦٩ ليرة لبنانية

طرأ تغير طفيف على سعر صرف الليرة اللبنانيـة في مقابـل الدولار الاميركي امس.

واقفلت حسب نشرة مصرف لبنان بسعر ٣٦٩ - ٣٦٩,٥٠ بالمقارنة مع ٣٧٠ - ٣٧٠,٥٠ لاقفال امس الاول.

ازدياد امدادات النفط الايراني يُقلق الأسواق الأوروبية المتخمة

ذكرت نشرة «بتروليوم انتلجنس ويكلي» المتخصصة ومقرها نيويورك ان فائضا من النفط الخام اخذ يتزايد في السوق العالمية بسبب ارتفاع انتاج اويك.

وقالت النشرة ان السوق كان هادئا امس الاول بسبب تردد المتعاملين في اتخاذ مواقف الى ان تظهر تعليمات حول الاسعار اكثر وضوحا.

واشارت الى ان توقعات بازديـاد الطلب خلال الصيف مقرونة بآمال ان يخرج مؤتمر «اويك» المقبل في الثامن من يونيو بنتائج ثابتة ربما يكون هو السبب في المساعدة على تقوية السوق.

ولكن النشرة اضافت ان المتعاملين في السوق يشكون على اي حال بان تنجم عن الاجتماع نتائج مؤكدة ومحددة.

واضـافت ان دلائل عـلى ازديـاد امدادات النفط وخصوصا من ايران تشكل قلقا للاسواق النفطية الاوروبية المتخمـة بشحنـات مـن الاتحـاد السوفيتي وافريقيـا الغربيـة وبحر الشمال.

١٣ بـالمائـة انخفاض بـاستهلاك السجـائر في البحـرين

ذكر تقرير للجهاز المركزي للاحصاء في المنـامـة بـان البحـرين حققت انخفاضا كبيرا في استهلاك السجائر خلال السنوات الثلاث الماضية بلغ ١٣ بالمائة وانخفاض اخـر في استهلاك السيجار بلغ ٣٤ بالمائة.

وعزا التقرير هذا الانخفـاض الى حملات التوعية حول مضار التدخين داخـل المدارس والانـديـة وبـرامـج مكافحة التدخين التي تنفذها جمعية البحرين لمكافحة التدخين بالتعاون مـع مختلف المؤسسـات الاهلية في البلاد.

واشار التقرير الى ان الاستيراد من السجائر انخفض الى ٧٧١ طنا عام ١٩٨٧م مقابل ٨٨٦ طنا عام ١٩٨٥ وانخفض الى ٦٣ طنا عام ١٩٨٧ مقابل ٩٥ عام ١٩٨٥ مما يعد هذا الانجاز مؤشرا لنجاح الجهود التي تبذلها البحرين في اقناع المـدخنين والمقيمين بالاقلاع عن التدخين.

واوضـح التقريـر انه من خـلال الاحصائيات يلاحظ ان هناك انخفاضا سنـويا في الكميـات المستـوردة من النـوعـين حيث انخفضت الكميـات المستوردة من السجائر بنسبة ٢,٥ بالمائة في عام ٨٦ عنها في عام ١٩٨٥ بينما انخفضت في عام ١٩٨٧ بنسبة ١٠,٦ بالمائة مقارنة بعام ٨٦ اي ان الانخفاض خلال الثلاث سنوات كانت ١٣ بالمائة اما السيجار فقد انخفضت نسبته عام ١٩٨٦ الى ٢٠ بالمائة.

اليابان تنقب عن النفط بالمغرب

اعلن رسميا في الرباط ان المكتب الوطني المغربي للابحاث واستثمار النفط عقـد مـع شـركـة «جـابـان ناشونيول اويل كوربوريشن» اتفاقا للتنقيب عن النفط يقضي بـاجـراء دراسـة تحليليـة جيـولـوجيـة وجيوفيزيـائية مهمـة لمياه المغـرب الاقليمية في المحيط الاطلسي.

وتنص هذه الاتفاقية المحددة على القيام باعمال توفر للمغرب امكانية تحديد موارده النفطية في هذه المنطقة وتقضي خاصة باجراء ٢٢ عملية حفر داخل المياه الاقليمية و٢,٢ عملية حفر اخرى خارج المياه الاقليمية. ووقعها مدير المكتب الوطني المغربي للابحاث واستثمار النفط محمد دويب ونائب رئيس شركة «جابان ناشونيول اويل كـوريـوريشن» شينجي يـازاكي في حضور وزير الطاقة والمناجم المغربي محمد فتاح.

ويذكر في الرباط ان شركة «جابان ناشونيول اويل كوربوريشن» انهت منذ فترة قريبة دراسة جيولـوجية وجيوفيزيانية في عرض البحر مقابل اساويرا (جنـوب المحيط الاطلسي) لفتت نتائجها الانتباه وحظيت بتقدير شركات نفطية يابانية عدة.

أصداء «حرب الضاحية» في الصحافة الأجنبية

تايم

■ للحيلولة دون سفك المزيد من الدماء

السوريون يتريثون في دخول الضاحية الجنوبية

في الاسبوع الماضي، اتخذت سرايا من الدبابات السورية مواقعها حول الضاحية الجنوبية من بيروت ووجهت مدافعها نحو هذه المنطقة التي تقدر مساحتها بحوالي ١٦ ميلا مربعا. وفي الوقت نفسه، تحرك لواءان مدرعان سوريان تعززهما كتيبتان من القوات السورية الخاصة واتخذت وراء المتاريس في محاولة لتطويق الاحياء الشيعية. ومنذ السادس من مايو اندلعت معارك ضارية بين الميليشيات المتنافسة عبر الشوارع والازقة مما اسفر عن رحيل ٢٥٠ الف نسمة من سكان المنطقة. وخلال صراع دام، تمكن «حزب الله» المتشدد والموالي لايران من طرد حركة امل من مواقعها وفرض سيطرته على ٩٠ ٪ من المنطقة تقريبا .

ولكن العميد غازي كنعان، رئيس المخابرات السورية في لبنان، هدد بدخول الضاحية الجنوبية لاسكات البنادق، في محاولة لانهاء القتال الدائرة هناك. وحذر كنعان بقوله : «ستطلق قواتنا النار فورا على اي مسلح تراه». ومع نهاية الاسبوع، كان عدد الاصابات الناتجة عن الاقتتال يزيد عن ٢٥٠ قتيلا، واكثر من ٨٠٠ جريح، في الوقت الذي لا تزال فيه القوات السورية البالغة ٧٥٠٠ جندي ترابط على الخطوط الجانبية .

وكانت سوريا قد اعلنت عن التعبئة العامة بين قواتها في لبنان استعدادا لتدخل عسكري محتمل في اعقاب سيطرة «حزب الله» على ميدان القتال : ويعود السبب في ذلك الى ان النصر الذي سيحرزه المتشددون من شانه تهديد اهداف سوريا في لبنان . اذ لما كانت سوريا تعتبر لبنان بمثابة حزام امني لاراضيها، فانها بادرت بنشر ٢٥ الف جندي في لبنان، للحيلولة دون تحويل «حزب الله» وايران لهذه البلاد الى «جمهورية اسلامية» .

وفي غمرة مساعيها لتفادي شن هجوم سوري، ارسلت ايران، الاسبوع الماضي، القائم باعمال وزارة الخارجية (في الواقع نائب وزير الخارجية) علي محمد بشارتي الى المنطقة، حيث قام بجولات مكوكية ما بين بيروت ودمشق، العاصمة السورية. واستنادا الى الجريدة البيروتية المستقلة «النهار» فان الايرانيين عرضوا على السوريين ثلاثة مقترحات : الا تتدخل سوريا في القتال، والا تحاول تجريد «حزب الله» من السلاح، وان توافق ايران على عملية انتشار محدودة للقوات السورية للقيام بدور «قوات الاشتباك» على ان لا تحاول سوريا تحرير الـ ١٦ رهينة اجنبية، الذين يعتقد بانهم محتجزون في المناطق التي تقع تحت سيطرة «حزب الله» .

ولا شك ان تردد سوريا في اجتياح الحي الشيعي يعكس الامل السوري في امكانية التوصل الى تسوية سياسية. ورغم تزايد روح التنافس مع ايران حول لبنان، الا ان سوريا ليست على استعداد لقطع العلاقات معها. وفي الحقيقة، لا يزال البلدان حليفين استراتيجيين. والاهم من ذلك، ان سوريا تعرف ان قواتها قد تتكبد خسائر كبيرة اذا اصطدمت مع المتشددين المتحصنين في الضاحية الجنوبية من بيروت .

وتبدي سوريا اهتماما خاصا بسلامة ١٦ من الرهائن الاميركيين والاجانب الآخرين، الذين يعتقد انهم محتجزون لدى «حزب الله» او غيره من الحركات المتشددة. ولان العديد من الرهائن محتجزون في مبان تبدو عليها آثار الرصاص في الضاحية الجنوبية، فان اية عملية عسكرية سورية قد تعرضهم للخطر.

ويعرب بعض الدبلوماسيين الغربيين عن املهم في ان يؤدي ضغط سوريا المتنامي على «حزب الله» الى اتاحة الفرصة لاطلاق سراح بعض الرهائن. وبحثا عن هذه الفرصة، اجرى الجنرال فيرنون وولترز سفير اميركا لدى الامم المتحدة محادثات مع الرئيس الاسد في دمشق، الاسبوع الماضي .

ومن غير المرجح ان تدفع الولايات المتحدة ثمنا عاليا كالذي دفعته فرنسا في سبيل الافراج عن دبلوماسييها مارسيل كارتون، ومارسيل فونتين، والصحافي جان بول كوفمان.

وفي الاسبوع الماضي، اعلن رئيس الوزراء الاشتراكي الجديد ميشيل دوكار ان باريس ستعيد العلاقات الدبلوماسية مع طهران بعد فترة عشر شهور كما وعدت حكومة جاك شيراك ايران نظير مساعدتها في ضمان الافراج عن الرهائن الفرنسيين. وبالاضافة الى ذلك، فان الاتفاقية نصت كذلك، على تسديد فرنسا قرضا ايرانيا قديما تبلغ قيمته مليار دولار .

وفي الوقت الذي امتنع فيه عن تاكيد التفصيلات السرية الخاصة بالاتفاقية التي توصل اليها شيراك مع طهران، صرح روكار بان «فرنسا وعدت ويجب ان تفي بالوعد» .

سكوت ماكلويد

الاندبندانت

■ بطرحها شروطاً تعجيزية

طهران تعرقل خطط دمشق في لبنان

وصل عدد الضحايا في اليوم التاسع عشر (يوم الثلاثاء الماضي) لمعركة السيطرة على الضواحي الجنوبية من بيروت ٢٣٥ قتيلا و ١٤٠٢ من الجرحى. وهناك ثلاثة من القتلى، واثنان من الجرحى جنود سوريون اصيبوا بقذيفة طائشة بينما كانوا في موقع حراسة على طرف الضواحي التي يخوض فيها مسلمون شيعة متنافسون معاركهم الضارية .

ومرت حتى الآن عشرة ايام على اعلان السوريين عن عزمهم على دخول الضواحي لانهاء اراقة الدماء. وحتى ليلة الاربعاء الماضي كان هؤلاء الجنود لا يزالون متخندقين حول محيط الضواحي، بانتظار الامر بالتحرك .

وادعى «حزب الله» المدعوم من ايران يوم الثلاثاء انه استولى على ضاحية الغبيري من حركة امل المدعومة من سوريا. والتي اصبحت الآن لا تسيطر سوى على موطيء قدم ضعيف في ضاحية واحدة فقط من ضواحي جنوب بيروت التي تبلغ مساحتها ستة عشر ميلا. وينعكس الوضع على الارض على المأزق الدبلوماسي بين طهران ودمشق. فمع كل تقدم يحرزه «حزب الله» يشدد الايرانيون شروطهم لنشر قوة السلام السورية. ويعتبر مصير الرهائن الاجانب، الذين من الممكن انهم محتجزون في ميدان المعركة بالضاحية، احد مواضيع المفاوضات .

وعندما ذهب وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي، بدا الامر وكانه موجود هناك للاشراف على دخول الضواحي. ولكن يقال ان العميد غازي كنعان، رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان، اقنعه ان دخولا سوريا بدون موافقة ايران يمكن ان يجر سوريا لحرب لا تنتهي .

وسوريا وايران هما صانعا السلام المعلنان في جنوب بيروت. وهذا يساعدهما في الحفاظ على تحالفهما الاستراتيجي الاوسع خارج لبنان، ولكن في بيروت، اصبح البلدان، عمليا، في حالة حرب .

فدمشق لا تستطيع السماح بانشاء جمهورية امر واقع اسلامية شيعية على التراب اللبناني، التي تعتبر الهدف النهائي لايران و«حزب الله». وذلك لان مثل هذا الكيان سيكون تهديدا علنيا ومفتوحا لمركز سوريا كحكم في لبنان. ففي ابريل الماضي شجع السوريون امل على شن هجوم مفاجيء على معاقل «حزب الله» في جنوب لبنان، وانتهى الهجوم بطرد المتشددين من الكثير من مواقعهم هناك ولكن «حزب الله» قلب الطاولة على امل في بيروت .

ويقال ان المسلحين تحولوا الى الجانب المنتصر، وان امل طردت بعض قادتها في الخطوط الامامية لبيعهم مواقع عسكرية لعدوها «حزب الله» .

وهم سوريا الاساسي في الوقت الحاضر هو تحييد الانعزاليين مثل «حزب الله» (و«القوات اللبنانية» المتشددة في الجانب المسيحي) قبل انتخاب رئيس لبناني جديد هذا الصيف. وتريد دمشق ضمان ان ينتخب البرلمان اللبناني خليفة للرئيس الحالي امين الجميل يتفهم مصالحها في لبنان .

وهدف سوريا النهائي هو فرض نظام اقتسام سلطة جديد بين المسيحيين والمسلمين. ولكن وجود «دولة ايرانية مصغرة» حتى ولو كانت محصورة في الضواحي الجنوبية، سيكون عقبة كاداء امام تحقيق هذا الهدف. واذا ما استطاعت دمشق ان تجتث المتشددين، وان تهندس اثناء تلك العملية اطلاق سراح الرهائن الاجانب، فان ذلك سيكون دليلا آخر على اعتدال سوريا وحقها في ان تعامل بكل احترام من جانب اميركا التي ظهرت دلائل مؤخرا على تزايد ودية علاقاتها معها .

وتستغل ايران الوضع بمهارة. ففي كل مرة يبدو فيها الاتفاق على نشر القوات السورية وشيكا، يزيد المفاوضون الايرانيون العوائق. ففي البداية، ارادوا ضمانات بان يسمح لاعوانهم من «حزب الله» البقاء كحركة سياسية. وبعد ذلك طلبوا ان يسمح للمتشددين بالاحتفاظ باسلحتهم ثم اصرت طهران بعد ذلك بان تضع قوة السلام قوات ايرانية الى جانب القوات السورية، وهو شرط رفضته سوريا بدون تردد .

وكانت مشكلة الرهائن، بمن فيهم تيري ويت وجون ماكارثي، مشكلة اضافية طوال الوقت، اذ من غير الواضح ما اذا كانوا لا يزالون في الضواحي، او انهم نقلوا الى مكان آخر من قبل محتجزيهم المدعومين من الايرانيين. وربما تختار ايران استخدامهم كموضوع مساومة، ولكن التجربة تظهر ان الايرانيين يوافقون على اطلاق سراح الرهائن في حالة واحدة فقط، وهي عندما لا يعودون يؤدون غرضا سياسيا لصالح طهران .

واحد المفاوضين الايرانيين في بيروت، المقرب من «حزب الله»، هو مساعد وزير الخارجية حسين شيخ الاسلام. ولهذا الرجل خبرة مباشرة بقيمة الرهائن، حيث برز كقائد للطلبة الذين استولوا على السفارة الاميركية في طهران عام ١٩٧٩، حين احتجزوا خمسين اميركيا فيها لمدة ٤٤٤ يوما .

هارفي موريس

شتيرن

■ رغم تراجع الآمال المعقودة عليها

قمة موسكو تظل ذات أهمية

القمة الاميركية السوفيتية الجديدة التي ستعقد في موسكو في نهاية هذا الشهر اصبحت على الابواب ، دون ان تظهر اية مؤشرات ايجابية على امكانية احراز اي انجاز كبير خلال هذه القمة ، على الرغم من تحسن مناخ العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

ويبدو ان صانعي السياسة في واشنطن وموسكو قلقون من ان تدخل العلاقات الاميركية - السوفيتية مرحلة يصعب فيها التنبؤ بها بعد القمة التي ستعقد بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ، حين سينتخب الاميركيون رئيسا جديدا لهم في شهر نوفمبر المقبل ، وتدخل الاصلاحات الداخلية لغورباتشيف مرحلة حرجة نتيجة مقاومة الزعامات التقليدية في الحزب والدولة لهذه الاصلاحات .

ووجود حدود للتحسن السريع في العلاقات امر يعكسه تسليم الجانبين بان القمة التي ستعقد في التاسع والعشرين من شهر مايو الجاري وحتى الثاني من يونيو المقبل لن تسفر عن ابرام اتفاق لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية العابرة للقارات بمقدار النصف . وذلك على خلاف آمال سابقة بهذا الشان .

وربما يكون الامر الاكثر اهمية هو ان الخلاف الاخير حول معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي ابرمت في القمة السابقة في واشنطن في نهاية العام الماضي ، والتي كان يعتقد ان القمة السابقة اضفت عليها اللمسات الاخيرة ، يشير الى التوتر الخفي في العلاقات الاميركية - السوفيتية .

وبعد ان زال الخلاف حول سبل التحقق من الالتزام بالمعاهدة ، يامل المسؤولون الاميركيون بان يصدق مجلس الشيوخ الاميركي على المعاهدة في وقت مناسب قبل انعقاد قمة موسكو .

الا ان ذلك يظهر مدى دقة العلاقات الاميركية - السوفيتية وان النجاح في هذه القمة يتوقف الآن على قدرة الدولتين العظميين على حل مشاكل متعلقة بمعاهدة ابرمت في العام الماضي .

وكما قال وزير الخارجية السوفيتية ، ادوارد شيفاردنادزه قبل عدة ايام فانه «يبدو ان هذه هي طبيعة العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في المرحلة الحالية» .

واما وزير الخارجية الاميركية ، جورج شولتز ، فانه يميل الى تذكير المتشككين والمترددين والمتشائمين على حد سواء بان مناخ العلاقات الاميركية - السوفيتية افضل مما كان عليه الحال في اوائل الثمانينات ، عندما تجمدت معظم مفاوضات الحد من الاسلحة بين الجانبين .

ويرى شولتز ويؤيده في ذلك كبار المسؤولين في الدول الاوروبية الغربية الحليفة للولايات المتحدة ، ان معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى واتفاق جنيف الذي بدأت القوات السوفيتية بمقتضاه بالانسحاب من افغانستان ابتداء من منتصف شهر مايو الجاري ، واتفاقات اخرى ذات اهمية اقل. كل هذه تعتبر انجازات دبلوماسية بارزة على طريق تحسين مناخ العلاقات بين الدولتين العظميين بشكل خاص ، وبين الشرق والغرب بشكل عام . ولكن مع ذلك فان شولتز اشار الى ان معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية التي اعلن الرئيس ريغن والزعيم غورباتشيف في قمة واشنطن انها هدف اجتماعهما المقبل في موسكو ، لن يتم ابرامها خلال القمة بسبب ضيق الوقت ووجود بعض الخلافات التي ينبغي ازالتها من الطريق .

وقد اشار كبير المفاوضين الاميركيين حول شؤون الحد من التسلح ، بول نيتزه ، الى المستقبل الغامض الذي ينتظر محادثات الاسلحة الاستراتيجية عندما قال انه ما لم يتم ابرام الاتفاقية بحلول شهر سبتمبر المقبل ، فان احتمال ابرامها قريبا سيصبح معدوما بسبب انتخابات الرئاسة الاميركية ، التي اصبحت على الابواب .

وايا كان الفائز في هذه الانتخابات فان من المؤكد ان يدرس الرئيس الجديد بعناية تفاصيل محادثات الحد من الاسلحة بين القوتين العظميين قبل مواصلتها .

وهناك عامل آخر وهو انشغال الزعيم السوفيتي غورباتشيف باصلاحاته الداخلية وبجهوده للتغلب على معارضيه ومنتقديه داخل الحزب الشيوعي السوفيتي ، والقضاء على البيروقراطية الحكومية ، من اجل ادخال اصلاحات جذرية في الاقتصاد السوفيتي .

وطبقا لما يقوله المحللون السياسيون الاميركيون فان المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوفيتي الذي سينعقد في اواخر شهر يونيو المقبل قد يعطي اشارة اوضح لمدى قوة وسيطرة التيار الذي يتزعمه غورباتشيف. غير ان بعض هؤلاء المحللين يعتقدون ان زيادة قوة غورباتشيف قد لا تكون بالضرورة في صالح الولايات المتحدة .

ويقول نائب مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية (السي.آي.ايه) روبرت جيتس بهذا الصدد : «لو ان غورباتشيف كان ناجحا حتى بدرجة غير كبيرة ، فان الولايات المتحدة ستواجه في التسعينات وما بعد ذلك الاتحاد السوفيتي وهو أقوى عسكريا وسياسيا» .

ويستشهد بعض المحللين السياسيين المستقلين بالاضطرابات العمالية الاخيرة في بولندا ، وبالمشكلات التي تشهدها دول اوروبية شرقية اخرى ، كنذير لمشاكل قد تؤدي فجاة الى تدهور في العلاقات الاميركية - السوفيتية ، يصعب التنبؤ به .

ويقول واحد من الخبراء في السياسة الخارجية السوفيتية ، وهو نيل ماكفرلين ، من جامعة فيرجينيا الاميركية ، انه حتى اذا ارادت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اتخاذ مواقف مشتركة من الصراعات الدائرة في العالم الثالث فانه لا يوجد في الافق اية ضمانات لنجاحهما .

ورغم كل هذا التشاؤم ، فان قليلين في الولايات المتحدة يعتقدون ان لقاء القمة بين ريغن وغورباتشيف للمرة الرابعة منذ شهر نوفمبر عام ١٩٨٥ امرا ليس مجديا. وهذا يمثل في الواقع تحولا عن الفترة التي سبقت اول قمة بينهما ، عندما اعرب بعض الخبراء عن القلق من ان يتقلص التاييد العام للحوار بين الدولتين العظميين اذا اخفق الزعيمان الاميركي والسوفيتي في ابرام اتفاقيات على جانب كبير من الاهمية .

■ عن الدستور الاردنية ■

درشبيغل

■ تحالفهما الاستراتيجي خارج نطاق اللعبة

سوريا وإيران وجهاً لوجه في بيروت

لاول مرة تقف سوريا وايران وجها لوجه وبينهما طاولة خضراء تحمل اسم «الضاحية الجنوبية لبيروت» حيث تجري على هذه الطاولة جولة صراع صعبة ، موضوع الرهان فيها نفوذ كل منهما في لبنان وفرض السيطرة على الساحة العسكرية والسياسية بعد عدة ايام من «حرب الضاحية» ، واما الروابط الاستراتيجية بين سوريا وايران فالمراهنة عليها مرفوضة .

لقد بدأت الجولة الاولى لهذا الصراع بين الطرفين بعد ان دخلت حركة امل ، حليفة سوريا ، و«حزب الله» ، حليف ايران ، معركة الضاحية في السادس من شهر مايو الجاري .

وانتصار المتشددين الموالين للنظام الايراني ، الذين حاربوا في اندفاع كبير خوفا من ان يلاقوا على ابواب بيروت المصير نفسه الذي لاقوه في جنوب لبنان ، بعد ان طردتهم ميليشيات حركة امل التي يتزعمها نبيه بري من هناك ، هو الذي ارغم سوريا على التحرك لانقاذ حليفتها .

ومن اجل ذلك استخدمت سوريا في الخامس عشر من هذا الشهر الورقة الرابحة الاساسية التي تملكها ، والمتمثلة في الجيش السوري المتواجد في لبنان ، حيث اعلنت قرارها السريع بتوسيع نطاق انتشار قواتها المتمركزة في ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية تقريبا ، وخاصة في بيروت الغربية ذات الاغلبية الاسلامية منذ شهر فبراير عام ١٩٨٧ ، الى الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية .

وفجاة اختل توازن اللعبة. فسوريا لا تهدد بقرارها هذا «حزب الله» فقط ، بل وتهدد النفوذ الايراني في لبنان. ونتيجة لذلك فما كان من ايران الا ان احتلت مكان المتشددين لترد على سوريا وتؤكد ان انتشار قواتها في الضاحية الجنوبية لبيروت ليس ضروريا ولا مبرر له .

والذين يتابعون مراحل اللعبة في بيروت يتساءلون : «من الذي يحتال ويحاول خداع الآخر؟» ويطرحون تصورات عدة حول قوة الاوراق التي ما زالت مخباة ولم يتم كشف النقاب عنها .

وبالنسبة لهؤلاء ، فان سوريا لا تملك في يدها سوى مجموعة من اعلانات التاييد من حلفائها اللبنانيين اولا ، الذين يطالبونها بالحاح بالتدخل الفوري ويصادقون بالتالي على الدور الذي تنادي به وهو لعب «دور الشرطي» في لبنان ، وثانيا تاييد الدول العربية التي تنظر بارتياح لقيام سوريا ، حليفة ايران الرئيسية في المنطقة ، بالحد من تاثير الملالي والمتشددين في لبنان .

وبالاضافة الى ذلك ، فانه يمكن لسوريا الاعتماد على الموافقة الضمنية للدول الغربية ، وخاصة الولايات المتحدة ، التي تشعر بالقلق ازاء اتساع النفوذ الايراني في لبنان .

ولكن الاوساط السياسية تعتبر التاييد غير المرفق بتعهدات واضحة ليس كافيا وحده لدفع السوريين الى المجازفة بجيشهم على نطاق واسع ، في متاهات الضاحية الجنوبية لبيروت .

وفي الواقع لا يشكل القضاء على «حزب الله» بالنسبة لسوريا هدفا بحد ذاته ، اذا لم يؤد الى تحقيق تسوية في لبنان. فسوريا تريد اخضاع ميليشيات «القوات اللبنانية» ، التي تعتبر اكثر التنظيمات المسيحية عداء لها ، والتاكد من ان الرئيس اللبناني الذي سينتخب خلال الصيف الحالي مستعد للتفاهم معها ، بعد عامين ، ونصف العام تقريبا من خلاف تحمل مسؤوليته الرئيس الحالي امين الجميل .

واضافة الى ذلك فان سوريا تنتظر من الدول العربية ان تدعم بشكل واضح دورها في لبنان ، الذي يعتبره الجانب المسيحي تدخلا غير مقبول ، وذلك خلال القمة العربية غير العادية التي ينتظر ان تعقد في الجزائر في السابع من يونيو المقبل ، والتي سيخصص البحث والنقاش خلالها للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

واخيرا فان سوريا تريد الحصول من الولايات المتحدة على ضمانات بان الخطة الاميركية للسلام في الشرق الاوسط ستأخذ في الاعتبار مطالبها الخاصة ومطالب المعسكر العربي بشكل عام .

وترى الاوساط السياسية انه في استطاعة ايران ان تلعب على ورقة التريث السوري ، وانها يمكن ان تستفيد من الايام التي تمر لمحاولة الحفاظ على مصير «حزب الله» الذي يضم عناصر مدربة من حراس الثورة الايرانيين ، وذلك باقناع سوريا بالقبول بنشر محدود لقواتها في الضاحية .

ولكن يبدو ان ايران تملك اوراقا رابحة ومهمة جدا. فتاثيرها الواضح على «حزب الله» كفيل بتجنب ان يؤدي الانتشار السوري الى صدامات دموية. كذلك فان الاموال الايرانية قادرة ، على اعادة بناء القاعدة الشعبية المنهارة لـ«حزب الله» بعد ان فرغ معقله الجديد من السكان ، وذلك من خلال اعادة التعمير والتعويض عن الاضرار المادية التي تسببت بها حرب الضاحية .

ولا يتردد البعض في بيروت في اعتبار الرهائن الغربيين ومن بينهم خمس عشرة رهينة على الاقل محتجزون لدى تنظيمات مرتبطة ايديولوجيا بايران ، ورقة رابحة في يد النظام الايراني .

ففي حالة تمركز القوات السورية في الضاحية التي يفترض ان الرهائن الغربيين محتجزون فيها ، فان سوريا تصبح مسؤولة عنهم الى ان تعطي الدليل على عكس ذلك ، كان يكون هؤلاء الرهائن غير موجودين هناك .

ومنذ بداية الاسبوع الماضي ، تم تسجيل هبوط في حدة المعارك واسترخاء على مستوى المفاوضات. الا ان سوريا لا يمكنها ارجاء موعد دخول قواتها الى الضاحية وانتشار هذه القوات هناك الى اجل غير مسمى. اذ عليها قبل ذلك ان تقرر مصير «حزب الله» ، مع العلم بان درجة الاستقلالية التي ستسمح له بها هي التي ستشير في النهاية الى الطرف المنتصر في هذه اللعبة غير الواضحة الدائرة بين سوريا وايران في لبنان .

ويدرك كلا الطرفين اللعبة انه يتعين عليهما ترك الطاولة برأس مرفوع وفي هذا الصدد ، فانه يخطيء من يعتقد بان الطرفين المتحالفين استراتيجيا يمكن ان يحولا هذا التحالف الى عداء استراتيجي بينهما .

فهما يريدان عدم تعرض هذا التحالف الى اي خطر قد ينجم عنه قدر كبير من الضغينة. ولكن مع ذلك ، فانه اذا ما شعر اي من الطرفين بان نفوذه معرض للخطر ، فانه سيضطر الى انتهاج خط تكتيكي جديد للحفاظ على هذه المصالح ، حتى وان كان ثمن ذلك اعلان العداء الواضح للطرف الآخر. فلبنان يعتبر بالنسبة لسوريا خط الدفاع الاول ، ولهذا فان السوريين لن يتهاونوا او يتساهلوا مع اية قوة تحاول سلب هذا الخط منها حتى ولو كانت ايران .

وكذلك ايران ، فانها ترى في لبنان المناخ الامثل بالنسبة لها لتصدير ثورتها الاسلامية من خلاله ، وخاصة بعد ان اوجدت لها في لبنان موطيء قدم ثابت لن تتخلى عنه بسهولة. وعلى هذا الاساس تجري المفاوضات بين المسؤولين السوريين والايرانيين للتوصل الى حل يرضي الطرفين ويحول دون حدوث مواجهة مباشرة بين الحليفين .

وسواء فاز هذا الطرف او ذاك ، فان اللبنانيين يظلون هم الضحية وكبش الفداء للقوى المتصارعة على ارض لبنان .

نيوزويك

■ بعض أفراده يطالبون بمقاطعة المستوطنين

الانتفاضة أوجدت جيلاً اسرائيلياً جديداً يعارض استمرار الاحتلال

كتب احد جنود الاحتياط الاسرائيليين رسالته بخط كبير على جوانب اكثر من مائة دبابة اسرائيلية، وتمثلت هذه الرسالة في دعوة زملائه من جنود الاحتياط الى رفض الخدمة في الاراضي المحتلة. كما تقف بعض النساء ممن يرتدين الملابس السوداء وهن يرفعن يافطات تطالب بانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة. ودخل اكثر من عشرين رجلا السجن كمستنكفين ضميريا (الذين يرفضون حمل السلاح او الخدمة في القوات المسلحة لاعتبارات تتعلق بالمبادىء الاخلاقية او الامنية)، واكتسبوا تاييدا معلنا في الآونة الاخيرة من المغنية الشعبية الاميركية الزائرة جوان بياز. انهم جيل جديد، ومتطرف في بعض الاحيان، من المنشقين الاسرائيليين الذين اتسع انتشار مجموعاتهم الاربعين الغريبة ردا على الانتفاضة الفلسطينية. وهم حتى الآن قليلون جدا ومتفرقون جدا بحيث ليس لهم تاثير واضح على السياسات الاسرائيلية. ولكن مع ذلك، فان الكثيرين من الحمائم الاسرائيليين الذين يعارضون بقوة تكتيكات «القبضة الحديدية» لحكومتهم ينظرون الى المنشقين الشباب باستحسان، باعتبارهم حماة وحفظة «ضمير» الشعب.

ويقول ديدي زوكر، وهو عضو شاب في الكنيست من حركة السلام والحقوق المدنية : «انهم يدعون الى اسرائيل ديمقراطية واخلاقية وانسانية يتوق اليها الكثير من الناس في هذه البلاد. وتلك هي اهميتهم الاساسية. فهم يرسون نموذجا ومثالا ليتبعه بقية الناس في البلاد» .

ويؤمن المنشقون الجدد - وهو ايمان لا يشاركهم فيه عدد كبير بين مواطنيهم الاسرائيليين - بان من حق المليون ونصف المليون فلسطيني المحتلين من قبل اسرائيل ان تكون لهم دولتهم الخاصة بهم . ولكنهم يصرون على ان اهتمامهم الحقيقي هو مصير «الديمقراطية» في اسرائيل. اذ يقول دان هورفيتش، استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية بالقدس : «المنشقون مقتنعون الآن بان الاحتلال يدمر قيم اسرائيل الديمقراطية، غير ان نصف السكان على الاقل لا يعرفون او لا يهتمون. وتعبر المجموعات الجديدة عن حالة احباط اكثر من تعبيرها عن برنامج سياسي» .

وتظهر بعض مجموعات الاحتجاج ايضا ميلا للاثارة، حيث تتجمع نساء يرتدين الملابس السوداء كل بعد ظهر يوم جمعة في القدس وفي تل ابيب وفي حيفا وهن يرفعن يافطات تقول : «انهوا الاحتلال !» وترفع مجموعة اخرى من النساء، تدعى «خارطة السلام»، قطعة من القماش اشبه باللحاف يزيد طولها عن ٣٠٠ قدم، وعليها رسائل مناوئة للاحتلال. وتصدر مجموعات اخرى بيانا او بيانين مثيرين، قبل ان تختفي عن الانظار .

وافضل الحركات تنظيما هي حركة تسمى «العام الحادي والعشرون ضد الاحتلال» تضم حوالي الف وخمسمائة عضو معظمهم شبان اكاديميون، وفنانون وصحافيون. وبلغ الحال بهذه المجموعة حد حث الاسرائيليين على مقاطعة المنتجات التي يصنعها المستوطنون اليهود، كما دعت المهندسين المعماريين الاسرائيليين الى رفض تصميم بنايات لليهود في الاراضي المحتلة. وفي الاسبوع الماضي، وزعت «حركة العام الحادي والعشرين» مجموعة مقالات مناوئة للاحتلال، اعادت طبعها من نشرة ديرتش هانتزوتز، وهي نشرة دورية يسارية امرت السلطات الاسرائيلية باغلاقها مؤخرا. وقال موشي روف، الاستاذ بالجامعة العبرية «نريد ان نسترعي الانتباه الى عدم وجود عملية سليمة في المناطق المحتلة، والى الهجمات الرسمية على حرية الصحافة في اسرائيل . اننا نرى انزلاقا خطيرا في وحل الاستبداد، وربما نصبح الضحايا التالين» .

وليس لدى السلطات الاسرائيلية تعاطف مع المنشقين، فهي لا تتردد في الاطباق على الذين تعتبر نشاطاتهم غير قانونية. وقد حكمت محكمة عسكرية على الجندي الذي كتب رسالته على جوانب الدبابات بالسجن تسعة اشهر، كما غرمته مائة وعشرين دولارا .

ومنذ بداية الاضطرابات الفلسطينية، سجن اثنان وعشرون عضوا من المجموعة التي تسمى ييش غفول (هناك حدود)، لفترات تتراوح ما بين اسبوعين وخمسة وثلاثين يوما، بسبب رفضهم اداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة. ويبدي رئيس الوزراء، اسحق شامير، عداءه للمنشقين، الذين يسخر منهم علانية ويطلق عليهم «الارواح النقية».

اثناء الاحتفالات بالذكرى الاربعين لقيام اسرائيل في الشهر الماضي، اتهم المنشقون «بمحاولة التشويش على الفرح القومي، ووضع نقاط من السم في اكواب السعادة، بالحديث عن وجود ارتباك وشكوك، وعن فقدان الطريق» .

الخدمة العسكرية :

وواجه المنشقون العداء من جانب الجمهور، في اليمين واليسار على حد سواء. ففي الاسبوع الماضي، رمى متعصبون من اليمين بيضا على جوان بياز عندما غنت «سوف ننتصر» خارج سجن يحتجز فيه «مستنكفو الضمير».

وحاولوا بعد ذلك تعكير صفو حفلة لها في تل ابيب وتعطيلها. وحتى مجموعة «السلام الآن»، التي تأسست عام ١٩٧٨ لتشجيع السلام بين اسرائيل ومصر، تنتقد «القادمين الجدد» بسبب رفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة. اذ يقول تزالي ريشيف احد زعماء حركة «السلام الآن» : «ان ذلك قريب من اضفاء الشرعية على التمرد، كما انه يوجه ضربة الى الجيش، المؤسسة الاسرائيلية الوحيدة التي يجب ان تبقى خارج السياسة وبعيدة عنها» . ولكن المنشقين يعتقدون ان حملتهم ليست الا بداية. ويقول ادي اوفير من حركة «العام الحادي والعشرين» انه حتى تحل القضية الفلسطينية يجب على اسرائيل ان تتخلى عن اعتمادها على العمالة الفلسطينية، وان يكون هناك اعتدال في عدائها للعرب، وان تعيد النظر والتفكير في معظم مفاهيمها الامنية الاساسية. ويعترف بانه «في افضل الاحوال، نحن في بداية طريق طويل جدا» .

ميلان كوبيك

الايرانيون اسرى.. الشلامجة حرة


● الرئيس صدام حسين ووزير الدفاع عدنان خيرالله وقائد الحرس الجمهوري الفريق الركن اياد الراوي وكبار القادة في مقر قيادة الفيلق الثالث.


● الرئيس صدام حسين يكتب بيان اعلان تحرير «الشلامجة»


● أسرى أيرانيون سقطوا في يد قوات التحرير العراقية


● مجموعة من الاسرى الايرانيين


● نظرة [illegible]


● احد الاسرى بانتظار نقله الى الخطوط الخلفية.


● بماذا يفكر هذا الاسير


● اسير ينظر بقلق الى مستقبله


● عملية «جمع» الاسرى الايرانيين.


● مجموعة اخرى من الاسرى الايرانيين.


● قوات عراقية تتقدم بالقوارب الى الارض المحررة لجمع الاسرى.

في مقابلة تنشرها القبس بالاتفاق مع «الاهرام»

العقيد علي عبدالله صالح: أتوقع حل مشكلة العلاقات المصرية - الليبية خلال ١٠ أيام

■ المجموعة العربية تؤيد المؤتمر الدولي على أساس مقررات فاس ■ الانتفاضة الفلسطينية بحاجة الى دعم سياسي ومادي ومعنوي واعلامي ■ الحرب العراقية - الايرانية خاسرة ... وطهران تتحمل مسؤولية استمرارها

قال الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح في مقابلة مع رئيس تحرير «الاهرام» ابراهيم نافع انه يتوقع ان تحل مشكلة العلاقات الليبية - المصرية خلال عشرة ايام قبل انعقاد قمة الجزائر العربية، واشار الى انه يبذل جهودا مماثلة لتنقية الاجواء بين الجزائر ومصر. وعبر في المقابلة التي تنشرها «القبس» بالاتفاق مع «الاهرام»، عن امله في عودة مصر الى الجامعة العربية.

واعرب العقيد صالح عن تاييده لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية على اساس مقررات قمة فاس. وقال ان المجموعة العربية تؤيد ذلك.

واكد ان الحرب العراقية - الايرانية حرب خاسرة. وحمّل ايران مسؤولية استمرار الحرب بسبب رفضها جهود السلام بينما اعلن العراق عن تجاوبه مع هذه الجهود.

وقال ان الانتفاضة ايقظت الضمير العربي والاسلامي وحركت الرأي العام العالمي ودعا الى دعمها معنويا وسياسيا وماديا واعلاميا.

● عن العلاقات بين مصر واليمن ونتائج زيارة الرئيس مبارك؟

- بسم الله الرحمن الرحيم.. شكرا للاخ ابراهيم وانا سعيد ان اتحدث الى جريدة الاهرام وان اتطرق للعلاقات اليمنية المصرية والتي تعتبر علاقات غير عادية وكما اشرت اكثر من مرة انها علاقات متميزة وخاصة وعلاقات كفاحية ونضالية.. علاقة معمدة بالدم.. امتزجت هذه الدماء اليمنية المصرية على قمم وسهول اليمن.. وذلك تثبيتا للنظام الجمهوري وارساء قواعد الثورة.. فليست علاقات عادية كما هو في الظاهر، علاقات سياسية يهتم بها ويتابعها المهتمون بالسياسة ولكنها علاقات في قلب كل يمني ومصري.. لانه ما من بيت او ما من مدينة في مصر الا ولها من فلذات اكبادها شهداء سقطوا على هذه الارض الطيبة.. وما من مواطن يمني الا وله نفس الشهيد دفاعا عن الثورة.. فتظل الاجيال القائمة والاجيال المقبلة تتذكر هذه الملحمة التاريخية بين شعب مصر والشعب اليمني.. فليست علاقات منافع او علاقات تقليدية.. ولكنها علاقات متميزة وخاصة، نحن في اليمن نعتقد ان للثورة المصرية فضلا كبيرا في دعم الثورة اليمنية، وكما اكدت وتكلمت اكثر من مرة ان هذا سيظل رصيدا لمصر لدى الشعب اليمني، والعلاقات اليوم علاقات جيدة ومتميزة حتى في ظل تلك القطيعة السياسية بعد مؤتمر بغداد ظلت الاتصالات بين شعبينا قائمة واكدنا بشكل مستمر ان لا غنى لنا عن مصر واذا كانت مصر دخلت اليمن بجيش يحمل البندقية والمدفع دفاعا عن الثورة فهي اليوم موجودة في حقول التعليم والثقافة والاقتصاد والمؤسسات الفنية تدعم مسيرة الثورة وتسهم في الدفع بعجلة التنمية.. فهذا جيش آخر اسمه جيش النهضة الثقافية والعلمية. ونعتقد اننا بالتعليم سنواجه ونتغلب على رواسب الماضي ونحقق كل الاهداف التي نطمح اليها والتي رسمت في عام ١٩٦٢م، فعلاقات اليمن علاقات متميزة ومنذ ايام التقيت بفخامة الرئيس محمد حسني مبارك وعدد من الاشقاء المصريين الذين رافقوه في الزيارة الرسمية الاخوية للجمهورية العربية اليمنية.. وتم التحدث طويلا وكثيرا حول مختلف القضايا التي تهم بلدينا وشعبينا.. وكان الحديث في منتهى الصراحة والوضوح.. لان هناك قواسم مشتركة بين اليمن ومصر وخصوصيات في العلاقات.. فكنا نتكلم بعيدين كثيرا عن الدبلوماسية.

وعلى الصعيد الثنائي تم الاتفاق على اشياء كثيرة ومن ضمنها تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس مجلس الوزراء في كل من البلدين وذلك لبحث اوجه التعاون والانتقال بما سيتم الاتفاق عليه او ما هو متفق عليه الى حيز الوجود والتطبيق العملي.. فلها اهمية كبيرة اللجنة الوزارية التي يرأسها رئيسا مجلسي الوزراء في البلدين وسوف تبدأ اول جلسة لها في القاهرة ثم في صنعاء.

ربما بعد نهاية انتخابات مجلس الشورى.. سوف تكون في القاهرة وتليها جلسة اخرى بعد ان يتفقوا على مواعيد اخرى متى يلتقون في صنعاء. وتم التحدث مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك.. حول انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وما هي الطرق او السبل التي تعزز وتدعم هذه الانتفاضة.

وحول دعم ثورة الشعب العربي الفلسطيني.. ثورة الحجارة.. والتي هي في تصوري انجح من اي ثورة قد سبقتها في الارض المحتلة، وتم التحدث ايضا عن الحرب العراقية الايرانية ومخاطرها ومخاطر استمرارها، وتم التحدث عن قضايا السلام الدولي وكانت وجهات نظرنا متطابقة ولا يوجد اي تباين في مجمل القضايا الدولية.. هذا على صعيد العلاقات اليمنية المصرية..

● كيف ترى طبيعة العلاقات بينك وبين الرئيس حسني مبارك؟

- العلاقات بين وبين الاخ الرئيس محمد حسني مبارك - وهي اول مرة التقي به - ولكن اعتبرها علاقات جيدة وخاصة وسوف تعكس نفسها ايجابيا على علاقات بلدينا الشقيقين لانني وجدت في هذا الرجل كامل الوضوح والصراحة والاخلاص.. ويريد ان يعمل ما في وسعه وما في استطاعته للشعب العربي المصري وايضا لامته العربية.

● من الواضح انك تقوم بدور توفيقي في الامة العربية او بين الدول العربية وبعضها التي ينشب بينها الخلاف.. ونحن نعلم جميعا في مصر انك قمت بدور توفيقي بين مصر وليبيا.. هل يمكن للرئيس علي عبدالله صالح.. ان يزيح الستار عن بعض او تفاصيل هذه المهمة؟

- هذا واجب اخوي يفرضه الواجب القومي والاخوي والانساني على كل من يتحمل مسؤولية في هذا الوطن العربي ومن باستطاعته ان يسهم في قضايا التضامن العربي ونبذ الخلافات وتوحيد الصف ورأب الصدع.. نحن نتابع باهتمام العلاقات العربية بشكل عام ومنها العلاقات المصرية الليبية فوجدنا ان هناك تبادل حملات اعلامية لاتليق بنا كعرب ولا تليق بشخصيتنا العربية وبامتنا وبتقاليدنا.. لاتليق بنا هذه الشتائم او الحملات الاعلامية التي تسيء الى من يقولها اكثر مما تسيء الى من توجه اليه.. فالمفروض ان نتجنب هذه الاشياء.. فبحكم العلاقات الخصوصية والجيدة التي تربطنا بمصر وبرئيسها والعلاقات الجيدة الخاصة التي تربطني بالعقيد معمر القذافي وبالشعب الليبي.. فمن وقت لاخر عندما تشتد الازمة.. تجري الاتصالات ونجد كامل التفهم من الاشقاء.. الرئيس مبارك والرئيس القذافي.. وبالتالي نزيل هذا الفتيل الذي تحاول ان تشعله القوى المعادية للامة العربية بين القطرين العربيين الشقيقين.. كانت قضية الطائرات، نحن بذلنا فيها جهدا وبذل عدد من الاشقاء العرب ايضا جهدا فيها ووفقنا كلنا معا في حل هذه المشكلة.. وكانت الاستجابة من الطرفين.

الان ما زلنا نحن نبذل جهودنا مع اشقائنا في مصر وفي ليبيا وقد وجدت التفهم الكامل من الرئيس مبارك اثناء زيارته لصنعاء بانه على استعداد للتفاهم مع الاشقاء في ليبيا مع الاخ العقيد معمر القذافي.. وايضا اجريت اتصالا هاتفيا عقب زيارة الرئيس مبارك مع الرئيس الاخ العقيد معمر القذافي وابلغته ببعض المقترحات حول تنقية الاجواء بين البلدين الجارين الشقيقين ووجدت منه ايضا كامل التفهم وربما تحل هذه المشكلة خلال العشرة ايام المقبلة وانا في طريقي الى الجزائر، اذ سوف التقي مع العقيد القذافي.. ثم اجري لقاءاتي او اتصالاتي بالرئيس مبارك ونعمل الحل التوفيقي لانهاء هذه القطيعة والخلاف.. وقد وجدت كامل التفهم من الطرفين.

● هل ستجري محاولة مماثلة بشأن تنقية الاجواء بين مصر والجزائر ايضا؟

- ايضا بحثنا هذه القضية، بين الاشقاء الجزائريين وبين الاشقاء المصريين.. وكان لدي مبعوث سلمني دعوة من فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد وهو احد اعضاء المكتب السياسي وتحدثنا عن العلاقات الجزائرية المصرية.. وجدنا فيها لبسا بسيطا وسوء فهم لبعض الاشياء من الطرفين لاتستحق استمرار القطيعة او الخلاف.. فوجدت كامل التفهم ايضا من فخامة الرئيس مبارك وايضا من الاخوة الجزائريين.. حول ازالة اللبس والفهم المغلوط لدى القطرين وبالتالي نخطو خطوات متقدمة في اتجاه تطبيع علاقات البلدين ونامل ذلك.. وانا متعشم خيرا في حكمة وحنكة الرئيسين مبارك والشاذلي بن جديد.

● سمعت انك قلت ان ثروة البترول هي من الارض وستعود للارض؟

- نعم.. ثروة البترول من الارض وستعود لبناء الارض وفي مقدمتها الزراعة والزراعة الان حققت نتائج ايجابية والمواطن لدينا مرتاح كثيرا لانه منذ عام ١٩٤٨ عندما بدأنا وسميناه عام التنمية الزراعية تحققت مردودات ايجابية على البلد وعلى المزارع وعلى الاقتصاد الوطني.. فالزراعة عندنا تنمو بشكل ملحوظ في الخضروات والفواكه وغيرها..

● عندما نتحدث عن الامة العربية.. هل ترى انه من الممكن ان تستعيد جامعة الدول العربية دورها القوي.. وكيف ترى الجامعة العربية بدون مصر؟

- جامعة الدول العربية دورها قائم.. ولم تحصل اي مشكلة حول المجموعة العربية او حول جامعة الدول العربية كامة عربية وليس كمبنى.. لجامعة الدول العربية، انا سوف اتكلم حول دور الجامعة واهم قراراتها وفعاليتها.. من ابرز قرارات الامة العربية او المجموعة العربية او جامعة الدول العربية مقررات فاس التي تعتبر من اهم القرارات العربية الايجابية التي وحدت او اظهرت للعالم وجهة نظر الامة العربية في الاتجاه الصحيح.. وهذه من اهم القرارات.. وايضا من دور الجامعة لقاءات القمة العربية التي عقدت مؤخرا في الاردن وكانت قراراتها فعالة ومهمة ومن ضمنها قرار عودة مصر الى المجموعة العربية.. ما من شك ان مصر جزء لايتجزأ من الوطن العربي ولها مكانتها السياسية والاجتماعية والمادية والبشرية.. ونحن نعتقد انه ما من صداقة تدوم ولا قطيعة تدوم ايضا.. مهما حصل من خلاف لابد من العودة ولم الصف والتفهم لا احد يقدر ومهما حاولت القوى المعادية انها تفصل مصر عن الجسد العربي فانها لاتستطيع.. حتى ان معظم القوى الاستعمارية والقوى المعادية للوطن العربي حاولت ان تشكك مصر في اشقائها العرب وتحاول ان تشكك الوطن العربي في مصر، ولكنها لم تنجح.. نحن اتينا الى مصر ومصر أتت الينا، لان كل واحد بحاجة الى الاخر.. مصر لاغنى لنا عنها ولا غنى لها عن وطنها العربي، فدور الجامعة دور ايجابي وهي ممثلة في قيادات المجموعة العربية التي تتحمل هذه المسؤولية، الان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني.. ثورة الحجارة في الارض المحتلة في القطاع والضفة.. نحن سوف تعقد مؤتمرا في الجزائر وذلك لغرض دعم ثورة الحجارة في الارض المحتلة، وهذا دليل على فعالية واهمية دور الجامعة العربية، فدور الجامعة لايستهان به وما عودة مصر الا قوة لما هو قائم لجامعة الدول العربية.. فنامل ان شاء الله ان تعود مصر الى الجامعة وتقوم بدورها القومي القوي ودورها الانساني ودورها المعروف الريادي الذي كانت تقوم به فمصر لها ثقلها ولها مكانتها في داخل المجموعة العربية.

● نعود الى الانتفاضة.. كيف يمكن قوميا وعربيا تقديم الدعم المادي والمعنوي لهذه الانتفاضة التي وصفتها انها من اهم الاحداث العربية التي اظهرت للعالم جميعه ان الشعب الفلسطيني لم ينم ولم يستسلم ولم يرضخ للاحتلال.. كيف نساعد هذه الانتفاضة على الاستمرار خاصة وقد استمرت حتى الان لحوالي ستة اشهر مع كل القهر ومع كل العنف الذي يستخدمه المحتل؟

- ثورة الحجارة في الارض المحتلة حركت وايقظت الضمير العربي والاسلامي وحركت الرأي العام، والتي كان المجتمع الدولي نائما عنها ويتحدث عنها ببطء ولكن اصبحت حديث العالم اليوم.. وثورة لا تفوقها اي ثورة.. فعلى المجموعة العربية وعلينا دعم هذه الثورة في كل الاتجاهات.. هي بحاجة الى الدعم السياسي.. والى الدعم المادي والى الدعم المعنوي والى الدعم الاعلامي.. الى كل ما يجب ان يتخذه الانسان العربي لدعم هذه الثورة.. في اي مستوى لابد ان ندعمها.. نسهم بكل ما نستطيع من دعم هذه الثورة.. وهناك قنوات تستطيع ان نصل بها وان تصل الى شعبنا العربي الفلسطيني.. والاشقاء في منظمة التحرير يعرفون تلك القنوات ونحن نعرف ايضا ما هي القنوات التي يجب ان تصل بالدعم الى الشعب العربي اذا كان ماديا.. اما اذا كان سياسيا فلدينا المؤتمرات الدولية والتجمعات والمحافل.. يجب ان نشغل هذا الرأي العام ونحن نرقب باهتمام الان اجتماع العملاقين.. الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية.. ونحن في اتجاه مناشدة الزعيمين السوفيتي والاميركي وذلك بان تكون من جدول اعمالهم او من اولويات القضايا.. قضية الشرق الاوسط منها قضية الشعب الفلسطيني.. وهذا ما نحن بصدد الاتصال والتحرك السياسي من اجله. فثورة الشعب العربي الفلسطيني مهما تكالب التآمر عليها لن يقدروا في اعتقادنا ان يقمعوها.. ولكنها بحاجة الى الدعم وبحاجة الى الدعم السخي على المستوى الرسمي والشعبي من كل الوطن العربي سواء كان معلنا او غير معلن، وانا افضل انه كلما كان غير معلن كان له دوره.. وكان له اثره في نفس كل واحد، لان المباهاة في أن واحداً يقدم كم ألف دولار او يقدم كم ريال وقال انا قدمت.. هذه مسالة اعلامية ولا تخدم التضامن العربي.. ولكن الشيء العملي ان كل ما يقدم هو يتحدث عن نفسه عمليا عندما تقدم اي دعم سياسي بدون ان تعمل له ضجيجا وتشهيرا اعلاميا.

● هل يوافق سيادة الرئيس على صيغة المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط؟

- نعم..

● وخاصة في القضية الفلسطينية؟

- نعم نحن نوافق ونؤيد عقد المؤتمر الدولي ووجهة نظرنا كمجموعة عربية واضحة وما زلنا مصرين ان مقررات فاس هي الاطار او هي الحل الوحيد لحل هذه المشكلة لانها في اطار التضامن العربي ولاننا ضد الحلول الانفرادية..

● نحن لانتحدث عن الغاء اي قرارات وكل القرارات التي اتفقت عليها القمة العربية نحن معها ونؤيدها بطبيعة الحال.. سواء فاس او عمان.. واي حل يرتضيه الاخوة العرب لهذا نحن لانتحدث عن الغاء المقررات او الموافقة على هذه القرارات.. ننتقل للقضية الساخنة الاخرى وهي الحرب العراقية الايرانية.. فهل ترى أن ثمة تغيراً قد طرأ على موقف كل من الدولتين العظميين اميركا والاتحاد السوفيتي وما تأثير ذلك على احتمالات هذه الحرب؟

- بالنسبة لاستمرار الحرب العراقية الايرانية فهي حرب خاسرة.. واعتقد ان العالم العربي والاسلامي مجمع بانها حرب خاسرة ومدمرة.. لايستفيد منها الا اعداء الامة العربية والاسلامية ولكن مع تقديرنا البالغ واعجابنا الشديد لاستجابة العراق لكل المقررات الدولية واستجابته لمساعي السلام، الا اننا في الوقت نفسه نحمل اشقاؤنا او المسؤولين في ايران الذين لم يجنحوا للسلم المسؤولية.. اشقاؤنا في العراق طلبوا اكثر من مرة وجنحوا للسلم وكل المقررات تطالب بان يجنح الطرفان للسلم واستجاب العراق الا ان الاشقاء في ايران لم يستجيبوا ولا اعتقد ان ايران مستفيدة من الناحية السياسية، المستفيد منها اعداء الامة العربية والاسلامية وبالتالي الدول المنتفعة من هذه الحرب والتي تصدر منتجاتها ومبيعاتها فهي مستفيدة. وانا اعتقد ان ذلك يدركه الاشقاء في كلا الطرفين. ولكن مع ذلك ان العراق مضطر ان يدافع ومضطر ان يقاتل من اجل الحفاظ على سيادته واستقلاله وكرامته.. ونحن في الجمهورية العربية اليمنية نقف بوضوح وبصراحة الى جانب اشقائنا في العراق.. ولن نكون متحمسين من ان الناس يقولون نحن نقف الى جانب العراق. نحن نشعر بفخر وباعتزاز اننا الى جانب العراق ولن نكون من النوع الذي يقف الى جانب العراق ولا يريد ان يعرف احد.. لا.. نريد الناس أن تعرف اننا الى جانب العراق لان العراق جزء لايتجزأ من الجسد العربي واي شيء يحصل للعراق يحصل لنا في الوطن العربي، هذا ما استطيع قوله في هذا الجانب.

● لكن الا ترى ان الاطراف المعنية وهي في الاساس الاخوة الفلسطينيون والاردن وسوريا ولبنان عليهم ان يجتمعوا في الاساس ثم يتفقوا على الحد الادنى الذي يريدونه قبل انعقاد المؤتمر الدولي اذا تم انعقاده؟

- في تصوري مقررات فاس واضحة.. اذن كيف نستطيع ان نقول هذا؟ معناه انهاء مقررات فاس اذا عقد اجتماع الجهات المعنية.. ان الجهات المعنية شاركت في قمة فاس وهي من المساهمة وهي من العناصر الفعالة لهذه القرارات ونحن صوتنا وايدنا هذه القرارات لانها الجهة التي يهمها الامر فما دام منظمة التحرير وسوريا والاردن ولبنان هم الذين ايدوا هذه المقررات فنحن ايدنا هذه المقررات.. هم يعرفون اهميتها وطبيعتها فاعتقد هي المرتكز الاساسي للخروج بحل لمشكلة الشرق الاوسط.

● اي زائر او قادم الى الجمهورية العربية اليمنية يرى بوضوح وبدون مجاملة لكم المشروعات العمرانية الكبيرة.. هل لنا ان نتعرف على ما وصلت اليه جهودكم لبناء مؤسسات الدولة العصرية؟

- بالنسبة لنا في الجمهورية العربية اليمنية نختلف عن اي قطر عربي.. لاننا لم نرث شيئا في البناء الاداري ولا في الجانب الاقتصادي ولا غيره من النهضة العلمية او الثقافية.. نحن ورثنا نظاما رجعيا منغلقا متعصبا.. غلق على نفسه او قفل على نفسه وقفل على شعبنا.. فاريد ان اتحدث في هذا بان الثورة اليمنية هي ثورة انسانية.. انقذت هذا الشعب واخرجته من الظلمات الى حياة النور وقد تحدثنا مع كثير من الصحافة ووسائل الاعلام وانا اريد ان اتحدث معكم انتم.. وانتم شاركتم في الدفاع عن الثورة اليمنية وتستطيع ان تسأل في مصر كل الابطال والشجعان الذين دافعوا عن الثورة في اليمن وهم يتحدثون بدون حرج عما كان يعاني منه كالشعب اليمني وهم جاءوا في الايام الاولى للثورة لا يجدون شيئا، احنا نمشي في اليمن على خطط وبرامج ونحن نبدأ من حيث انتهى الاخرون في كل برامجنا وخططنا.. نحن بدانا بالبرنامج الثلاثي والخطة الخمسية الاولى والخطة الخمسية الثانية.. ونحن الان في العام الاول من تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة، تم العمل في هذه الخطط في اتجاه واحد، نبني الزراعة والخدمات والمؤسسات الدفاعية والامنية والثقافية وكل المؤسسات في اتجاه واحد.. ولن نبني مؤسسة او هيئة او مصلحة على حساب الاخرى لاننا بحاجة الى كل شيء.. نحن نزرع خطة التنمية بمسؤولية وبدراسات علمية.. نوزع التعليم.. لم نركز التعليم في صنعاء او في تعز او في الحديدة او في المدن الرئيسية.. ولكن نوصل التعليم الى كل قرية وبحيث يخفف علينا من نزوح المواطنين من الريف الى المدن الرئيسية حتى لا يهملوا الزراعة والحقول والمدرجات في الريف وينزحوا الى المدن.. ففي هذا نحن نبني في اتجاه واحد.. لن تكون برامج التنمية مزاجية او مختصة في شخصية رئيس الدولة او رئيس الحكومة او الجهاز المركزي للتخطيط.. ولكنها تمشى ضمن خطة مدروسة مقرة من مجلس الشعب.. من الحكومة ومن رئاسة الدولة. اما الخطة الخمسية الثالثة والتي نعتبرها اول خطة وربما تكون هذه خصوصيات اليمنيين هي التي طبق عليها ديمقراطية التخطيط.. لاننا لدينا مجالس محلية في الوحدات الادارية والشخصيات الاجتماعية والنقابات والاتحادات هي التي استوحينا منها الخطة.. فعرفنا متطلبات كل قرية وكل منطقة وكل عزية وكل حي في المدن ما هي احتياجاته من الخدمات وايضا اعتمدنا على الشخصيات المثقفة والسياسية والعلمية في المعاهد والكليات وجامعة صنعاء وغيرها.. في تحديد تصورنا للمستقبل للخطة الخمسية الثالثة.. في الجانب الصناعي.. الزراعي، التعليمي.. الخدمات وغيرها.. فالخطة الخمسية الثالثة هي في الاساس استوحيناها من القاعدة الشعبية.. ولن تكون من فوق لتحت ولكنها من تحت لفوق ثم تعود للتطبيق العملي.. هذا بالنسبة للخطة الخمسية الثالثة فهي تمشى في هذا الاتجاه.. كما تحدثت.. حاولنا ان نوزع التعليم والخدمات ونوصلها الى الريف بحيث يبقى السكان في المناطق ان لا نهجر المناطق الريفية ويصبح التكتل او العبء على العواصم الرئيسية من حيث الخدمات وغيرها.. فحاولنا ان نوزع الخدمات الصحية والتعليمية والكهرباء والهاتفية والمواصلات وغيرها والطرقات الى الريف وابقينا المواطن في الريف.. والريف الان يعمر.. لو تلاحظ.. وممكن تزور.. واي زائر يشاهد ان النمو يمشي في اتجاه واحد في المدينة والريف على حد سواء من حيث الاسكان ومن حيث التعليم ومن حيث الطرق والمواصلات والخدمات السلكية واللاسلكية وغيرها من الخدمات هذا بالنسبة للخطة الخمسية الثالثة.

● كيف تمضي خطواتكم على طريق الديمقراطية ونحو الرقابة الشعبية؟

- نحن لا نريد التعريف بتاريخ اليمن فالشعب اليمني معروف بتاريخه نحن نناضل منذ قيام الثورة لان يكون الشعب حاكما لنفسه وان يتولى زمام الامور لاننا ضد الفردية وضد الامامة وضد الوصاية على شعبنا.. لن نؤمن بالوصاية او التسلط على هذا الشعب، فقامت ثورة سبتمبر العظيمة وحصل لها ما حصل من الاحباطات ولكنها انتصرت وانتصرت وستنتصر في كل الاتجاهات. فتظل الشورى هدفا من اهداف الثورة ومن اهداف اليمنيين الذين ورثوها من ابائهم واجدادهم.. انهم من بلد الشورى فنحن اخترنا وانتهجنا هذا النهج ان الشعب هو الذي يحكم نفسه.. فالان الحمد الله رغم بعض الصعوبات التي واجهناها وبعض الاحباطات الا اننا بعون الله وتوفيقه تغلبنا عليها والان الديمقراطية تمارس على خير ما يرام في شعبنا اليمني.. واول تجربة لنا هي انتخابات المجالس المحلية للوحدات الادارية التي حدثت في عام ١٩٨٥م وكانت تجربة ديمقراطية ناجحة وتمت بكامل الحرية والديمقراطية، واختار المواطنون ممثليهم في المجالس المحلية، الان الاعداد له فترة كبيرة من حوالي خمسة اشهر لانتخابات مجلس الشورى والان انتهينا من المرحلة الاولى لانتخاب مجلس الشورى ونحن في المرحلة النهائية بعد ثلاثين يوما او خمسة وثلاثين يوما وبالكثير اربعين يوما يتم انتخاب مجلس الشورى، مجلس الشورى هو بطبيعة الحال ممثل للشعب.. ممثل لهذه الامة.. وهو السلطة التشريعية وهو الرقابة الشعبية وهو الذي تقع عليه مهام عديدة... ترشيح وانتخاب رئاسة الدولة.. هو الذي يعطي الثقة للحكومة وهو الذي يراقب الحكومة في التنفيذ.. فهو الشعب المسؤول عن تسيير او حكم نفسه بنفسه. عندما يريد ان يحجب الثقة يحجبها وعندما يريد ان يمنحها يمنحها. فالشعب هو صاحب السلطة ولن يكون بالوصاية او السلالية كما كان في العهد الماضي وهذا هو مفهومنا للنظام الجمهوري وللديمقراطية والشورى.. فالشعب هو الذي يحكم نفسه بنفسه.. عندما يريد ان يحجب الثقة يحجبها وعندما يريد ان يمنحها يمنحها، فالشعب هو صاحب السلطة ولن يكون بالوصاية او السلالية كما كان في العهد الماضي وهذا هو مفهومنا للنظام الجمهوري وللديمقراطية والشورى.. فالشعب هو الذي يحكم نفسه بنفسه.. الان رئيس الدولة لن ياتي بطريقة تسلطية او انقلابية انا على سبيل المثال كرئيس دولة في فترتين انتخابيتين لرئاسة الدولة.. لم آت وأقل لهم انا رشحت نفسي انتخبوني.. ولكن الشعب رشح وانتخب بنفسه.. واراد ان يحملني المسؤولية.. اتامل من الله سبحانه وتعالى ومن شعبنا انني قد اوفيت بهذه الامانة وتحملت المسؤولية وحققت الشيء الذي نهدف اليه.. واذا هناك جوانب قصور طبعا هذا شيء لا بد ان يواجه الانسان.. ولكنه ادى واجبه.. فاي رئيس ياتي اليوم هو مواطن واي منتخب اليوم هو مواطن، لن يكون اليوم ان الرئيس/ علي عبدالله صالح جرى له ويريد يطلع من السلطة انه ياتي باخيه.. او ابن عمه او من عشيرته لا ابدا.. هذا نحن ضد الفردية والسلالية والوصاية.. والشعب هو الذي يختار من بينه من يتحمل هذه المسؤولية.. لان الشعب هو الرقابة.. هو صاحب الثقة.. هو كل شيء.. فلن يكون الرئيس هو المشرع للقوانين ابدا.. الشعب هو المشرع الشعب هو الرقيب الشعب هو صاحب السلطة، فالسلطة في يد الشعب فالمسؤول رئيس الدولة او الحكومة عندنا عبارة عن جهاز تنفيذي لما يامره الشعب ان يعمله هذا مفهومنا للنظام الجمهوري.

● الى اي مدى نجح هذا التطوير والتحديث في انهاء رواسب القبلية والعشائرية؟

- نحن في الحقيقة ورثنا كما قلت تركة رهيبة من رواسب الماضي ولكننا انتهجنا اسلوب العمل السياسي والمؤتمر الشعبي العام.. كان عندنا عدة تباينات وتكتلات قبلية عشائرية كذا عدد من الاشكالات هذه الى قبل ٨٢م عندما جاءت الاقدار وحملتنا عبء هذه المسؤولة.. اجتمعنا مع كل القوى السياسية والقوى الوطنية والقوى الاجتماعية وغيرها وقلنا لا بد ان نختار طريقة واسلوب العمل السياسي المنظم وكيف نمارسه في البلد ولم الشتات وتوحيد الصف وتعميق الوحدة الوطنية بدون تعدد الولاءات داخل البلد.. اتفقنا على ايجاد ميثاق وطني واستمر كفترة زمنية كبيرة نتحاور حوله.. حاورنا الشعب وتحاورت كل القوى السياسية واتفقت على صيغة هذا الميثاق الوطني.. ثم عقد المؤتمر الشعبي العام واتفقنا على ان المؤتمر الشعبي العام هو الاطار السياسي او التنظيم السياسي الذي يتحمل مسؤولية تسيير العمل السياسي في البلاد ملتزما بهذه الوثيقة الوطنية منهجا وسلوكا.. التي هي الميثاق الوطني.. وبرنامج العمل السياسي... فتذوب داخله كل هذه الموروثات، والشعب اليمني هو شعب حضاري وشعب اصيل يعي مسؤولياته ويحب الامن والاستقرار ويحب التقدم ويطمح الى الافضل وابناء الشعب اليمني طموحون، فعندما رأوا الاستقرار مالوا الى الاستقرار ويبنون بشكل مستمر ويتجهون الى التعليم والى البناء الاقتصادي والزراعي والاجتماعي والتعليمي والثقافي.. نبذوا مخلفات الماضي وهم الان في الاتجاه الصحيح ولا بد ان يرافق هذا البناء الايجابي جوانب من السلبيات ولا نستطيع ان نقول انه لا يوجد سلبيات.

● نهنئكم على الاكتشافات البترولية.. ونتساءل كيف توجه اليمن هذه الحصيلة لخدمة اليمن.. وهل تأثرت المساعدات الخارجية ببدء انتاج البترول؟

- بالنسبة للاكتشافات النفطية في البلد.. كان بالنسبة لنا كيمنيين حلم لكن الله سبحانه وتعالى وفق بلادنا بهذه الاكتشافات واصبحت حقيقة ناصعة بين ايدينا ولم تعد حلما وبدأنا في الاستثمار.. واليمنيون بوحدتهم وبفهمهم السياسي وبما قد تضرروا من الماضي.. هم الذين بحثوا عن الثروة هذه والذين حموها ويحمونها ويحافظون عليها.. فاكتشافات النفط اكتشافات جيدة ومشجعة وبدأنا في التصدير.. وعائدات النفط كما صرحنا ووضحنا اكثر من مرة لوسائل الاعلام الداخلية والخارجية ان عائداتها سوف تسخر وتوظف للتنمية بشكل عام رغم ان هناك اولويات منها الزراعة والصناعة واستكمال ما تبقى من الهياكل الاساسية للخدمات الاجتماعية في البلاد.. الخدمات العامة.. وايضا لتعزيز القدرة الدفاعية، فهذه عائدات النفط التي سوف نسخرها.

بالنسبة لتاثرنا من المساعدات الخارجية - لم نتاثر ونحن نظل من البلدان الاقل نموا فاشقاؤنا لم يبخلوا ولم يوقفوا مساعداتهم في كل الاتجاهات.. منها دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمة مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية، ايضا اصدقاؤنا في الاتحاد السوفيتي واصدقاؤنا في المانيا الغربية وفي هولندا وفي عدد من الدول الصديقة لم توقف مساعداتها وتساهم ايضا بفعالية في خطط التنمية لان عائدات النفط حتى الان بسيطة جدا لن تكفي ولن تغطي كل ما يحتاجه الشعب اليمني ولكن هذا الرقم وهذا النمو سوف يتصاعد مع الزمن مع الاكتشافات ومع تطوير الحقول فان شاء الله اشقاؤنا واصدقاؤنا لن يبخلوا وسوف يظلون يوفون بالتزاماتهم ومساهماتهم في الخطة الخمسية الثالثة.

● تعتمدون في اليمن سياسة تنويع مصادر السلاح وتحصلون عليه من عدة دول من بينها الاتحاد السوفيتي والان وبعد عودة العلاقات المصرية اليمنية ما هي احتمالات اتجاهكم للتعامل مع صناعة السلاح في مصر.. وكيف تنظرون الى قضية دعم صناعة السلاح العربية باعتبارها من اهم وسائل بناء القدرة العربية؟

- بالنسبة لسياسة الجمهورية العربية اليمنية حول تنويع مصادر السلاح نحن اول دولة في المنطقة اعلنا في عام ١٩٧٩م حول تنويع مصادر السلاح ان اليمن نتيجة للحصول على احتياجاتها من تعزيز قدراتها الدفاعية معتمدة على تنويع مصادر السلاح وعلى استعداد تام للتعامل مع كل الاصدقاء في ذلك الوقت للحصول على الاسلحة التي نحتاجها لجيشنا وامننا.. لتعزيز القدرة الدفاعية، وبالفعل حصلت ضجة اعلامية في ذلك الوقت على الجمهورية العربية اليمنية انها سياسة خاطئة حول تنويع مصادر السلاح ورغم تلك الضجة الاعلامية والمعارضة الخارجية طبعا في الاخير اقتنع الاخرون بان سياستنا صائبة.. حتى لا يظل الانسان مكبلا في يد اي دولة كانت حول الحصول على الاسلحة التي تحتاجها فاصبحت هذه السياسة هي السياسة الصائبة.. تستطيع ان تحصل على احتياجاتك من الصين من اميركا من فرنسا من بريطانيا ومن الاتحاد السوفيتي نحن في اليمن المصدر الاساسي لتعزيز القدرة الدفاعية لنا هو الاتحاد السوفيتي.. ومع ذلك نأخذ احتياجاتنا بشكل رئيسي من الاتحاد السوفيتي والتعاون مستمر وجيد وبتسهيلات.. ونأخذ احتياجاتنا من فرنسا ومن الولايات المتحدة الاميركية من اي مكان.. اما بالنسبة لمصر فهي البلد العربي التي يوجد فيها التصنيع العسكري او التصنيع الحربي فما بالك اذا كنا ناخذ من الدول الغربية ومن الدول الشرقية.. اذا كان هذا التصنيع موجودا.. في بلد عربي فبالاحرى وبالاحسن وبالافضل ان ناخذ احتياجاتنا ايضا منها بحسب امكاناتها وبحسب ما يتلاءم والتقنية العسكرية التي نتعامل معها في الوقت الحاضر فنحن على استعداد ان ناخذ احتياجاتنا ولن تكون اول مرة.. وقد اخذنا للعلم بعض احتياجاتنا من مصر.. ونحن على استعداد ان ناخذ احتياجاتنا من الاشقاء من مصر وخاصة اذا كانت عصرية وتقنية متطورة حسب ما هو موجود بحوزتنا وبحسب ما نطمح اليه.. فبالاحرى ان ناخذ احتياجاتنا من مصر وهذا شيء جيد ونحن نعتز بالتصنيع الحربي في مصر وعلى استعداد لدعمه والمساهمة في تطوير الصناعات الحربية المصرية بما نستطيع.. وهذا شيء مفخرة واعتزاز اي تصنيع حربي سواء في السعودية وفي مصر وفي العراق وفي سوريا وفي ليبيا اي تصنيع حربي شيء جيد.. نحن نعتز باي صناعات متطورة في الوطن العربي.. ونتمنى ان تتطور الصناعات الحربية في الوطن العربي وان ياخذ كل العرب احتياجاتهم من بعضهم البعض وهو جزء من التكامل الاقتصادي الذي يجب ان يقوم بين هذه الاقطار.

● لو انتقلنا الى اليمن الكبير.. ما زال حلم الوحدة يمثل هدفا من اهداف الثورة اليمنية هل يمكن ان تظل الوحدة هدفا في حد ذاتها ام ان هناك خطوات اخرى اكثر تدرجا في ضوء ما تعرضت له محاولات الوحدة من صعوبات وعقبات.. وهل تمت خطوات اخرى في هذا الصدد؟

- بالنسبة للوحدة اليمنية هي هدف استراتيجي مهم لثورة سبتمبر ولشعبنا اليمني التي رسمها في عام ١٩٦٢ وستظل هدفا استراتيجيا نناضل من اجل تحقيقه.. الا ان التركة الكبيرة التي ورثناها في شطري الوطن.. مخلفات الامامة ودس الاستعمار البريطاني الرخيص في جنوب الوطن وتاثيراته ليس من السهل ان نجتثها من جذورها في فترة وجيزة.. فتحتاج الى وقت وتحتاج الى نضال مستمر والى تبادل الثقة بين الشطرين وتعميقها وتطوير هذه الثقة حتى نحقق ذلك الهدف، وقد وجدنا من اشقائنا في جنوب الوطن كامل التفهم حول تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي.. وخطونا خطوات متقدمة في انشاء مشاريع مشتركة وازالة الحواجز.. والنقاط التي خلفها الاستعمار البريطاني والامامة وتبادل الزيارات وحرية تنقلات المواطنين بالبطاقة ولقاءات المسؤولين في كلا الشطرين بحيث تزيل تلك الوحشة والتخوف الذي اورثه الاستعمار ومخلفات الامامة وبالتالي باذن الله لا بد ان تتحقق الوحدة التي لا يختلف عليها اثنان في اليمن بشطريه او في الوطن العربي.. لانها تختلف عن الوحدة مع اي قطر عربي.. لان الناس تطمح الى وحدة الامة العربية بشكل عام لكن هذه.. هو شعب واحد اساسا.. فهي مأساة.. استمرار تجزئته فيجب ان نوحد طاقاتنا وامكاناتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بوتقة واحدة لاننا شعب واحد.. فباذن الله انها لا بد ان تتحقق مهما حصل التقاعس ومهما حاول المشككون والمحرفون والمندسون الذين يحملون على عدم تحقيق الوحدة.. لا بد ان تتحقق.. ان الله سبحانه وتعالى يوفقنا نحن الذين تقع علينا المسؤولية اليوم والا ستاتي على ايدي اجيال غيرنا ويكون لهم الفضل ويكون لهم السمة ويكون لهم المجد لانهم حققوا هذه الوحدة أما اذا الله سبحانه وتعالى اراد ان يوفقنا قريبا تتحقق في هذه الفترة بين قيادتي الشطرين وندعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لتحقيقها وان يزيل كل ما ورثناه من مخلفات ومن شكوك وان ندفع في اتجاه تحقيق الوحدة.. لان الوحدة اليمنية هي منعطف مهم لتحقيق الوحدة العربية.

● متى تزورون القاهرة؟

- الرئيس اليمني : انا سعيد جدا ان اجيب على هذا السؤال .. القاهرة سوف ازورها في القريب العاجل باذن الله اولا لدينا انتخابات لمجلس الشورى ورئاسة الدولة فان شاء الله هي من الاولويات.. لزيارتي للوطن العربي واني سأتي الى القاهرة في اقرب وقت ممكن ولن اتاخر.. وسوف تبدأ الان زيارة رئيس مجلس الوزراء ثم سوف اتي الى القاهرة.. والقاهرة بالنسبة لي صنعاء وصنعاء هي القاهرة وكلهم مكملين لبعض ما عندناش اي مشكلة انا جاي مصر في اي وقت.

ومن خلال التلفزيون المصري وجريدة الاهرام انقل تحيات الشعب اليمني الى الشعب الشقيق في مصر.. شعب مصر شعب التاريخ والعراقة وشعب الاصالة، والثقافة والعلم.. فمن خلال كل وسائل الاعلام احيي اشقاءنا في جمهورية مصر العربية واحيي ليس تحية المجاملة ولكن تحية المناضل للمناضل والمكافح للمكافح والقواسم المشتركة التي تجمع بيننا وبين اشقائنا في مصر..

الرواس لـ القبس :

استمرار حرب الخليج يهدد السلام في العالم

■ الانتفاضة رسالة فلسطينية إلى اسرائيل

لندن – من وفائي دياب:

قال وزير الاعلام العماني السيد عبدالعزيز بن محمد الرواس ان الحرب العراقية – الايرانية القت بظلالها على منطقة الخليج، واصبح استمرارها يهدد بخطورة متزايدة السلام في العالم.

واضاف الرواس في لقاء خاص مع القبس في نهاية زيارته الرسمية الى بريطانيا ان كل الصراعات الاقليمية يجب ان تحل بالطرق السلمية وليس عن طريق اللجوء الى القوة، وقال ان حكومة السلطان قابوس تحافظ على علاقات متوازنة مع العراق وايران لتكون واحة يمكن ان تساهم في حل عادل ومشرف للحرب الدائرة بينهما، مشيرا الى استعدادها للقيام باي دور يطلب منها في هذا الاتجاه.

وحول الانتفاضة الفلسطينية قال ان هذه الانتفاضة رسالة مباشرة الى اسرائيل بانها لاتستطيع ان تحتفظ بالارض وتضطهد الشعب وتحظى بالسلام. واشار الى ان القضية الفلسطينية خرجت اليوم من طور الانشاء الى طور التعامل في اطار رفض شعبي جماهيري داخل الارض المحتلة. وقال ان الانتفاضة تعبير واضح عن رفض الشعب الفلسطيني للاضطهاد والحرمان والتشرد وعلينا جميعا دعمه ومؤازرته.

واضاف الوزير الرواس ان محادثاته مع المسؤولين البريطانيين تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين لكنها شملت ايضا موضوع الحرب العراقية – الايرانية والقضايا العربية والانتفاضة الفلسطينية وما تمثله من رغبة عارمة لدى الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق هويته على ارض الواقع.

وقال انه لمس من المسؤولين البريطانيين تعاطفا مع هذا الرأي واستعدادا للمشاركة في الحلول المطروحة.

وشدد على ان بريطانيا بحكم مسؤولياتها التاريخية من ناحية وبحكم عضويتها في مجلس الامن الدولي من ناحية ثانية لها دور لا يمكن تجاهله لانه دور مؤثر ويستطيع ان يجمع حوله اكثر من طرف وهذا في حد ذاته نقطة ارتكاز.

ووصف العلاقات البريطانية – العمانية بانها ممتازة، وقال انها علاقات تاريخية متكافئة وفيها الكثير من الندية والكثير من الوضوع والكثير من التفهم المشترك، اضافة الى الرغبة الصادقة في تطويرها وتعزيزها الى ما يخدم مصلحة البلدين.

واشار الى التعاون الايجابي القائم في المجال الاعلامي. وقال ان التعامل الاعلامي العماني مع الاعلام البريطاني او اي اعلام غربي اخر هو تعامل مع مؤسسات مستقلة قائمة بحد ذاتها. واضاف ان اتصالاتنا سواء مع هيئة الاذاعة البريطانية او هيئة الاذاعة المستقلة او دور الصحف هي سعي من جانبنا لايجاد علاقات ثنائية تخدم التوجه العربي وتحقق الهدف في الوصول الى الرأي العام الغربي.

وكان الرواس قد التقى بعد ظهر امس بوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور واجرى معه جلسة محادثات تناولت العلاقات الثنائية والحرب العراقية – الايرانية والانتفاضة الفلسطينية.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان اللقاء كان مثمرا وايجابيا وان وجهات النظر كانت متفقة بالنسبة للمواضيع التي بحثت.

وزار الرواس امس الخميس مجلس العموم البريطاني واجرى سلسلة اتصالات ولقاءات رسمية هناك بينها لقاء مطول مع اعضاء للجنة البرلمانية البريطانية – العمانية المشتركة.

ومن المقرر ان يعود وزير الاعلام العماني الى مسقط مساء اليوم الجمعة.

مصادر غربية لـ القبس

العلاقات الايرانية-السورية في مأزق بسبب الضاحية

■ ٤ عوامل أساسية سبب المأزق الايراني ودمشق أمام خيارين

باريس – القبس:

تعتبر المصادر الغربية المسؤولة عن متابعة تطورات العلاقات السورية الايرانية في الساحة اللبنانية ان احداث الضاحية الجنوبية لبيروت بجوانبها المختلفة وضعت كلا من ايران وسوريا امام مازق كبير يتطلب الخروج منه اتخاذ قرارات سياسية واستراتيجية مهمة وعلى اعلى مستوى. ووفقا لمعلومات هذه المصادر الغربية – الواردة اليها من بيروت ودمشق وطهران وعواصم اخرى – وتحليلاتها فان المازق الايراني في لبنان حاليا ناتج عن العوامل الاساسية الاتية:

١ – القيادة الايرانية مصرة على ان يكون لها دور سياسي وعسكري وامني واجتماعي مستقل ملموس ومؤثر في الساحة اللبنانية وتعتبر تخليها عن هذا الدور نكسة كبيرة للثورة الايرانية ولاهدافها.

٢ – نتيجة هذا الاصرار فان القيادة الايرانية مصممة على دعم حلفائها في الساحة اللبنانية وخصوصا حزب الله الى اقصى حد وهي ابلغت المسؤولين السوريين انها لن تتخلى عن هؤلاء الحلفاء وانها تعتبر ان هزيمة هؤلاء الحلفاء عسكريا وسياسيا ستشكل هزيمة للنظام الايراني نفسه. وهذا يعني ضمنا في المفهوم الايراني ان اية مواجهة عسكرية بين القوات السورية وحزب الله او اي اقتحام سوري عسكري بالقوة للضاحية الجنوبية المعتبرة عاصمة حلفاء ايران، هذا كله سيؤدي في نظر طهران الى حدوث ازمة جدية في العلاقات السورية الايرانية.

٣ – القيادة الايرانية مصرة على الاحتفاظ بورقة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان بحيث يتولى الايرانيون انفسهم التفاوض بشان مصير هؤلاء الرهائن مع الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الاخرى المعنية بالامر. واية عملية عسكرية سورية لانقاذ الرهائن الغربيين بالقوة ستعتبرها طهران بمثابة تهديد لمصالحها او مس بهذه المصالح ولن تقف مكتوفة الايدي ازاءها.

٤ – لكن في مقابل هذه الامور فان القيادة الايرانية تدرك تماما انها لا تستطيع التحرك في الساحة اللبنانية وتحقيق مطالبها الا بالتنسيق والتعاون مع سوريا وتدرك ايضا انها نجحت خلال السنوات القليلة الماضية بان يكون لها وجود ملموس ودور معين ومستقل الى حد ما في لبنان نتيجة موافقة المسؤولين السوريين على اعطاء الايرانيين دورا ما في الساحة اللبنانية، لذلك فان القيادة الايرانية تحتاج الى حد ادنى من التفاهم مع القيادة السورية لكي تتحرك بحرية في بعض المناطق اللبنانية، فالقيادة الايرانية لا تستطيع ان تفرض نفسها وتفرض حلفاءها بالقوة على المسؤولين السوريين في لبنان حتى ولو حقق هؤلاء الحلفاء انتصارات عسكرية في الضاحية الجنوبية لبيروت كما حدث في الايام القليلة الماضية. فهناك حدود لاي انتصار ايراني مباشر او غير مباشر في لبنان، والمازق الايراني في لبنان حاليا نابع من حرص القيادة الايرانية على التمسك بمطالب معينة واضطرارها في الوقت نفسه الى التفاهم مع سوريا للمحافظة على ما تعتبره مكاسبها في لبنان، فالمسؤولون الايرانيون يدركون ان سوريا هي التي ستربح في لبنان اذا وصلت الامور الى حد المواجهة الكبرى بين القوات السورية وحلفاء طهران ولذلك فان المسؤولين الايرانيين يحاولون تعزيز موقفهم التفاوضي مع دمشق بوضع العلاقة الاستراتيجية السورية الايرانية في الميزان والتاكيد لدمشق على ان اية ازمة جدية ايرانية سورية في لبنان ستنعكس سلبا على مجمل العلاقات بين ايران وسوريا.

في المقابل فان المازق السوري في لبنان استنادا الى معلومات وتحليلات هذه المصادر الغربية ناتج عن العوامل الاساسية الاتية:

١ – القيادة السورية تعتبر ان الدور الاول والاساسي في لبنان يجب ان يكون لسوريا فاذا ما ارادت ايران او جهات اخرى ان تنشط في هذا البلد فيجب ان يتم ذلك تحت المظلة السورية وبحيث لا يؤثر هذا النشاط على اية صيغة اتفاق او تسوية للمشكلة اللبنانية يجري التفاوض بشانها بين دمشق وبعض الجهات اللبنانية والعربية والدولية، كما ان القيادة السورية تعتبر ان لبنان لاعتبارات متعددة يشكل – اذا جاز التعبير – اهم وابرز ورقة بالنسبة اليها فليس مسموحا لسوريا بان تهزم في لبنان لا من قبل اسرائيل ولا من قبل ايران ولا من قبل اية دولة اخرى.

وقد بدأت القيادة السورية مؤخرا تنفيذ عملية تقليص وتحجيم الدور الايراني المباشر وغير المباشر في الساحة اللبنانية الى اقصى حد وذلك اعتمادا في الدرجة الاولى على حلفائها اللبنانيين وخصوصا على حركة امل التي يتزعمها نبيه بري.

٢ – لم تستطع القيادة السورية تحقيق كل اهدافها بالاعتماد على حلفائها اللبنانيين اذ ان عناصر حزب الله تمكنت خلال المعارك الاخيرة من السيطرة على معظم انحاء الضاحية الجنوبية والحقت هزائم عسكرية برجال حركة امل.

وفي المقابل فشلت القيادة السورية في اقناع المسؤولين الايرانيين بالموافقة على دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية لضبط الامن برغم ان وعودا سورية اعطيت لطهران بالمحافظة على دور ما لحزب الله في الساحة اللبنانية في المرحلة المقبلة.

٣ – نتيجة ذلك كله تجد القيادة السورية نفسها امام خيارين صعبين: فقبول الامر الواقع ولو موقتا والتراجع عن خطة دخول الضاحية الجنوبية سيشكل انتصارا لحزب الله وحلفاء ايران وسيكرس هزيمة حركة امل ويضعف الهيبة السورية في الساحة اللبنانية ويؤثر في الوقت نفسه على الحوار السوري الاميركي وعلى الجهود المبذولة للتوصل الى صيغة اتفاق تحقق اصلاحات دستورية وسياسية في النظام اللبناني وتكرس في الوقت نفسه دور سوريا الرئيسي في هذا البلد.

في المقابل فان اقتحام الضاحية الجنوبية بالقوة سيؤدي الى صدامات عسكرية بين القوات السورية وعناصر حزب الله والى سقوط الكثير من الضحايا السوريين واللبنانيين وربما الايرانيين كما سيؤدي الى حدوث ازمة جدية بين دمشق وطهران، والمازق السوري ناتج عن ان القيادة السورية تجد نفسها مضطرة للمرة الاولى فعلا الى الاختيار بين المحافظة على علاقاتها الاستراتيجية مع ايران وبين المحافظة على نفوذها وهيبتها في الساحة اللبنانية. وقد نجح المسؤولون السوريون خلال السنوات الماضية في تجنب الوصول الى مرحلة الخيار الصعب هذه اذ حافظوا في وقت واحد على علاقاتهم مع طهران وعلى دورهم في الساحة اللبنانية.

هذا المازق المزدوج يدفع عدة عواصم غربية بارزة الى متابعة تطورات الوضع في الساحة اللبنانية باهتمام كبير اذ ان اية قرارات ستتخذ في دمشق او طهران لمحاولة تجاوز هذا المازق او الخروج منه بشكل او اخر ستكون لها انعكاسات مهمة ليس فقط في لبنان بل ايضا على صعيد المنطقة وموازين القوى فيها.

حول المناورات البحرية الايرانية في الخليج

الخبراء يشككون في قدرة طهران على دخول حرب الكترونية

البحرين – رويتر – اجرت البحرية الايرانية التي منيت بخسائر كبيرة مناورات حربية الكترونية في خليج عمان هذا الاسبوع سعيا الى التوصل لطريقة لاختراق حاجز التشويش الالكتروني الذي يوفر الحماية للسفن الحربية الاميركية.

وقالت مصادر ملاحية في الخليج ان فرقاطة واقل من ٢٠ سفينة اخرى اصغر اشتركت في المناورات التي جرت خارج مضيق هرمز عند مدخل الخليج.

وترى المصادر ان المناورات البحرية جزء من مساع للتعرف على الخلل الذي حدث خلال اشتباكات ١٨ ابريل الماضي مع القوات الاميركية عندما تلقت البحرية الايرانية ضربة قاسية.

وقال خبير بحري بريطاني يعمل في مجلة «جينز» العسكرية ان المناورات تهدف الى رفع الروح المعنوية وتمثل فرصة لرئيس الاركان الايراني الجديد لالقاء نظرة فاحصة على البحرية الايرانية.

وكان الزعيم الايراني الخميني قد عين في التاسع من مايو الماضي الجنرال علي شابازي «٤٢ عاما» رئيسا جديدا للاركان.

وكانت القوات الاميركية قد اغرقت واحدة من بين اربع فرقاطات تمتلكها ايران والحقت اضرارا كبيرة بفرقاطة ثانية. كما اغرقت سفينة دورية سريعة وعدة وحدات بحرية اصغر.

وقال الخبير العسكري الذي تولى في السابق تدريب ضباط ايرانيين وطلب عدم نشر اسمه ان المناورات الايرانية الاخيرة رمت الى اختبار اجراءات الكترونية مضادة للاجراءات المضادة التي تستخدمها سفن معادية لها.

واضاف قوله «انني استبعد انهم صنعوا المعدات بانفسهم ... ولكن اجزاء هذه المعدات تباع على نطاق واسع في السوق والخبراء الايرانيون قادرون بالتاكيد على تجميع نظام قابل للتشغيل من هذه الاجزاء».

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت امس ان «عمليات خاصة بالحرب الالكترونية اجريت بنجاح باستخدام اكثر التسهيلات العسكرية تطورا والتي صنعت اساسا في الصناعات البحرية المكتفية ذاتيا».

ويشك بعض الخبراء العسكريين بشدة في امكانات ايران في مجال الحرب الالكترونية.

وعلق احد الخبراء العسكريين بقوله «انها – ايران – الفار في لعبة القط والفار».

ومعدات الحرب الالكترونية للسفن الحربية الايرانية اساسا من نوع سلبي اذ لا يمكنها سوى ان ترصد انها مهددة بالخطر من رادار او من انظمة تحكم في الصواريخ غير انها لا تستطيع ان تصنع شيئا في مواجهة ذلك.

وللسفن الحربية الغربية والسوفيتية اجهزة ذات قدرة كبيرة على التشويش والتضليل تمسح بسرعة الضوء مجال رصد الرادار واجهزة الاتصال ويمكنها رصد اي بث راداري معاد ويمكنها ايضا ان تشوش على اجهزة الرادار المعادية واما ان ترسل اشارات وهمية غير صحيحة الى هذه الاجهزة.

وقال ضابط بحري بريطاني ان القادة الايرانيين ادركوا انهم عاجزون عن خوض اي حرب الكترونية خاصة بالتشويش في الخليج وهم يركزون على اختبار الاجراءات الالكترونية المضادة للاجراءات المضادة وعلى التكتيكات الخاصة بها حتى يمكن لصواريخهم العمل في مهاجمة الاهداف المعادية.

ومضى يقول «لم يكن ممكنا لهم باي شكل التشويش على الاميركيين في ١٨ ابريل ولكن اذا استطاعوا التدريب على الغاء التشويش الاميركي على اجهزة الرادار الخاصة بهم والتغلب على الشراك الخداعية سيتمكن الايرانيون من اصابة سفينة اميركية في المرة المقبلة».

وكانت السفينة الحربية الاميركية «جاك وليامز» قد تفادت صاروخا ايرانيا يعتقد انه من طراز «سيلكوورم» الصيني الصنع خلال المعركة البحرية عن طريق اطلاق وابل من قطع الاوراق المعدنية.

وقال الضابط البحري «يمكن لعامل الرادار الماهر التعرف على سبب التشويش على شاشته، وسيطلق عامل الصواريخ الماهر صاروخين احدهما للقطع المعدنية والاخر للسفينة».

ويرى خبير «جينز» ان البحرية الايرانية المنهكة لا يزال يمكنها ان تمثل تهديدا بالحصول على بعض المعدات الالكترونية الجديدة والتفكير التكتيكي الجديد.

ومضى يقول «لا يستطيع الاميركيون في حقيقة الامر تحمل فقد سفينة حربية في حين لا تعبأ ايران بذلك .. فهذه فلسفة ثورية».

واضاف قوله «يجب عدم الاستهانة بالقوات المسلحة الايرانية. انها بارعة وقوية وذات قدرة على الابتكار».

واردف يقول ان «الضباط الايرانيين شرسو الطباع اذا استفزوا».

ولترز: نريد قرارا مساندا للقرار ٥٩٨

■ الفلسطينيون يؤمنون بفعالية الحجر في تأكيد مطالبهم

الدوحة – الوكالات – اجتمع وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني قبل ظهر امس مع مبعوث الرئيس الاميركي ومندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة والذي وصل الى الدوحة امس قادما من دولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولة شرق اوسطية تستهدف اجراء مشاورات حول الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية وتسبق عقد قمة موسكو المقبلة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف وكذلك جولة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الى الشرق الاوسط في بداية الشهر المقبل. وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية القطري الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني والسفير الاميركي لدى الدوحة جوزيف جوجاسيان حيث جرى استعراض اخر تطورات الاوضاع في منطقة الخليج بالاضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المبعوث الاميركي قد صرح لدى وصوله الى الدوحة بان مباحثاته ستتركز حول العلاقات الثنائية ومنطقة الخليج والمشكلة الفلسطينية.

واكد في مؤتمر صحفي ضرورة ايجاد حل للحرب العراقية – الايرانية.. موضحا ان بلاده ترغب في ان يصدر مجلس الامن الدولي قرارا اخر لوضع قراره رقم «٥٩٨» حول الحرب موضع التنفيذ.

وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لا يرغبان في استمرار الحرب لانهما ايدا بشدة القرار – ٥٩٨ – مشيرا الى ان هذا الموضوع بالاضافة الى القضية الفلسطينية والمشكلة الافغانية سيكون مدار بحث في القمة الاميركية – السوفيتية.

ووصف ولترز الانتفاضة الفلسطينية بانها تطور جديد في الشرق الاوسط «حيث يؤمن الفلسطينيون بفعالية الحجارة لتاكيد مطالبهم.. بينما بدأ الكثير من الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات من اجل التوصل الى حل بعد ان ادركوا ان الحدود التي ظنوا يوما انها امنة لم تعد كذلك».

واكد اهمية التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين خاصة وانه من المتوقع ان يصبح عدد الفلسطينيين اكبر من الاسرائيليين عام ٢٠٠٠.

واضاف المبعوث الاميركي ان هدف خطة شولتز في الشرق الاوسط هو اعطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا على ان يتم بعد ذلك من خلال المفاوضات بين جميع الاطراف تحديد مستقبل الضفة والقطاع.

وكان وولترز قد اجرى خلال زيارته لدولة الامارات مباحثات مع رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تركزت حول قضيتين اساسيتين الاولى الحرب العراقية – الايرانية والثانية الشرق الاوسط اضافة الى عدد من القضايا الدولية ذات الاهمية المتبادلة.

وابلغ رئيس دولة الامارات المبعوث الاميركي خلال المباحثات ان العرب ينتظرون من واشنطن موقفا حازما يدعم الحق والعدالة في مساعيها للتوصل الى حل للقضية الفلسطينية.

واكد على الدور المطلوب من واشنطن اتخاذه في هذا المجال وقبل فوات الاوان لصالح الولايات المتحدة ذاتها واستقرار الوضع في الشرق الاوسط وانه اذا لم تتخذ الادارة الاميركية هذا الموقف العادل واعطاء كل ذي حق حقه فلن يكون امام العرب خيار الا المواجهة مع العدو.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس الاول ان مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز سيزور تركيا غدا السبت.

وقال «باتو» لا يوجد شيء غامض ولاسري انها زيارة روتينية جدا. «واضاف قوله أنه من المحتمل ان يجتمع وولترز مع تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا.

وقال باتو ان قضايا تتعلق بالشرق الاوسط ستتصدر جدول اعمال زيارة وولترز.

ومن المقرر ان يتوجه المندوب الاميركي الى البحرين والسعودية بعد اختتام زيارته الحالية لقطر.

هرتزوغ يزور فرنسا بدعوة من ميتيران

القدس المحتلة – رويتر – قال مكتب الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ان هرتزوغ سيزور فرنسا هذا العام في اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس اسرائيلي لباريس. ولم يحدد موعد الزيارة بعد.

وقال المتحدث الرئاسي الكولونيل امي غلوسكا «وجه الرئيس الفرنسي ميتيران دعوة للرئيس هرتزوغ ليقوم بزيارة ستكون ردا للزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي لاسرائيل عام ١٩٨٢».

وقال المتحدث ان الدعوة وجهت لهرتزوغ بعد ان ارسل تهنئة للرئيس ميتيران بمناسبة اعادة انتخابه هذا الشهر.

مصدر في الخارجية الالمانية الغربية لـ«القبس» :

صبر سوريا مع ايران بدأ ينفد

■ بون تتوقع تصاعد الاشتباكات بين الكتائب والقوات

بون – من عادل الياس:

اكد مصدر كبير في وزارة الخارجية الالمانية لـ القبس ان تقديرات ومعلومات العاصمة الالمانية بون ان قرار دمشق بدخول الجيش السوري الضاحية الجنوبية هو «قرار نهائي ولن تتراجع عنه». وخاصة بعد الاحداث الاخيرة في اليومين الماضيين وتمدد ميليشيا «حزب الله» في احياء اخرى من الضاحية، فقد ذهب ضحية ذلك ٣ جنود سوريين سقطوا بسبب تساقط قنابل مدافع الهاون التي اطلقت من الجانبين، من ميليشيا حركة «امل» وميليشيا «حزب الله» بالقرب من مواقع السوريين. ويقول المصدر الالماني ان صبر سوريا مع ايران اي التفاوض والتفاوض والتفاوض بدون نتيجة بدأ في النفاد. وامام هذا التكتيك الايراني لا يبقى امام سوريا سوى الدخول عسكريا الى الضاحية اذا ارادت دمشق بالفعل وقف اراقة الدماء ووقف التمدد الايراني في الضاحية الذي اذا استمر في هذا الاتجاه فان دمشق ستضطر يوما الى الخضوع للامر الواقع. فلذلك لن يبقى امام دمشق سوى ايام معدودة لتنفيذ القرار الذي اتخذته في الدخول الى الضاحية مهما كان الثمن. فالخسائر البشرية يمكن التحكم بها حسب تقديرات العاصمة الالمانية بون، وتقديرات بون ان الدخول السوري بالقوة الى الضاحية سيلحق اضرارا بعدد من المدنيين اللبنانيين، وقد تتعرض حياة ٢٢ رهينة للخطر. هذا اذا صحت التقديرات والتخمينات بان جميع الرهائن ما زالوا في قبضة خاطفيهم من «حزب الله» في بيروت بالذات، ولكن الخسارة السياسية ستكون كبيرة والنفوذ السوري في لبنان سيتراجع الى حد كبير اذا تراجعت سوريا عن الدخول الى الضاحية ولا يبقى امام سوريا سوى تنفيذ قرارها، هذا اذا ارادت الا تخسر سمعتها وهيبتها السياسية لدى اللبنانيين وجيران سوريا. وتؤكد بون ان الاخبار التي نشرت عن تعاون وثيق بين الحرس الثوري الايراني وقوات فتح التي يتزعمها ياسر عرفات في الضاحية هي اخبار غير واقعية، فلقاء المصالحة الذي حدث بين ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد منذ عدة اسابيع، هذا اللقاء مهم وثمين للاثنين وخاصة ياسر عرفات بالذات. لهذا فان بون متاكدة من عدم صحة هذه الاخبار لان عكسها يعني «تخريب العلاقات الفلسطينية السورية الجديدة وهذا ما يتحاشاه عرفات تماما»، كما يقول المصدر الالماني لـ القبس.

ويعتقد المصدر الالماني بان النزاعات المسلحة في المنطقة الشرقية من بيروت اي المنطقة التي تسيطر عليها الكتائب والقوات اللبنانية ستزداد حدة في الاسابيع المقبلة. وخاصة كلما اقترب موعد انتخابات الرئاسة اللبنانية في اغسطس المقبل.

فالكل يسعى لتحسين وضعه السياسي بانتصارات عسكرية، كما يقول المصدر الالماني وذلك (للتامين على نسبة من المقاعد في قطار الرئاسة الذي بدأ الاستعداد للتحرك).

وسجل المصدر الالماني ان الاسابيع الماضية شهدت تحسنا في اسهم ميشيل عون قائد الجيش اللبناني كمرشح مقبول للرئاسة، وكما يقول المصدر الالماني في بون لـ القبس ان دمشق وواشنطن لا تعترضان عليه، ولكن دمشق لا تعلن حتى الان رسميا عن نيتها في تاييد اي مرشح مهما كان لان ردة فعل ذلك ستكون معارضة شديدة وقاسية من سمير جعجع وحلفائه. ويختتم المصدر الالماني قوله لـ القبس «لقد اظهرت دمشق انها سيدة اللعبة في لبنان ولن تقبل مطلقا ان يشاركها احد في وضع قوانين اللعبة هناك».

معهد الدراسات الاستراتيجية :

اسرائيل لن تحتمل استمرار الانتفاضة وايران فشلت في تحقيق اهدافها

■ عملية «الفلسطيني الطائر» حمست شباب الارض المحتلة

■ التطورات الاخيرة عززت موقف العراق في حربه مع ايران

لندن – كونا – ذكر تقرير مهم هنا ان الانتفاضة الفلسطينية البطولية استقطبت انظار العالم حول ممارسات وسياسات قوات الاحتلال الصهيوني والصعوبات التي تواجه حكومة تل ابيب بالنسبة لتحقيق اي تقدم نحو ايجاد حل لقضية الصراع العربي الاسرائيلي.

واكد التقرير السنوي لمكتب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تعد «ظاهرة اصيلة» لها دلالاتها الطبيعية.

واوضح ان «المسببات الرئيسية لهذه الانتفاضة على ما يبدو هي جو الاحباط وفقدان الامل الذي انتشر قبلها في اوساط مخيمات اللاجئين كما ان الممارسات القمعية للاحتلال الاسرائيلي اسهمت في تغذية شعلة هذه الانتفاضة».

واشاد التقرير بالانتفاضة الفلسطينية الشعبية التي (حققت الكثير لرفع معنويات الفلسطينيين ولها الفضل في ايجاد جو من التاييد للقضية على نطاق دولي لم يتحقق طوال الـ ٤٠ عاما الماضية من الكفاح العربي المسلح ضد اسرائيل».

وحلل التقرير توقيت الانتفاضة الفلسطينية معربا عن الاعتقاد ان الانتفاضة ارتكزت على سلسلة من الاحداث والتطورات اضافة لشعور الفلسطينيين بان العالم قد تخلى عن قضيتهم وظهور مفهوم اصيل لديهم بجدوى وفعالية الانتفاضة الشعبية في سبيل تحقيق حقوقهم الوطنية.

واشار الى ان الصورة البطولية للعملية الفدائية التي نفذها «الفلسطيني الطائر» عندما انقض بطائرته الشراعية على احدى المستوطنات الاسرائيلية في اواخر شهر نوفمبر الماضي بعثت الحماس الحقيقي في نفوس الشباب الفلسطينيين لمقاومة الاحتلال.

وذكر التقرير ان من ضمن الاعمال الاستفزازية ضد الفلسطينيين كانت عملية انتقال وزير الحرب الاسرائيلي السابق اريل شارون للسكن في احد البيوت العربية في القدس المحتلة.

واعرب التقرير عن اعتقاده من جهة ثانية بان قوات الاحتلال الصهيوني لن تحتمل استمرار الوضع الحالي في الاراضي المحتلة على ما هو عليه وانها ستسعى بكافة السبل لاخماد الانتفاضة الفلسطينية والقضاء عليها.

واشار الى ردود فعل هذه الانتفاضة في وسائل الاعلام الغربية والاميركية لا سيما الصحافة التي انتقدت بوضوح الممارسات الاسرائيلية الوحشية في الاراضي المحتلة.

وتعرض تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي مقره لندن الى الادارة الاميركية مشيرا الى انها لم تضع توقعات للتعامل مع القضية الفلسطينية بهذا الحجم مع نهاية العام الماضي لا سيما وان الانتفاضة الفلسطينية قد دخلت شهرها السادس.

واعرب التقرير عن الاعتقاد بان السمة المميزة لتحركات وزير الخارجية الاميركي ضمن اطار مبادرته السلمية كانت مختلطة وليس محددة وانه لم يتمكن من تحقيق تقدم في طريق قضية الصراع العربي الاسرائيلي.

واوضح التقرير من جهة ثانية في تناوله للحرب العراقية الايرانية ان ايران فشلت في تحقيق هدفها الرئيسي وهو انهاء الحرب من خلال شن هجمات عسكرية وتحقيق الفوز فيها.

واعرب عن الاعتقاد بان الجمود الذي انتاب الحرب الخليجية وعدم التمكن من تحقيق تسوية ادى لتصعيد الاعتداءات في مياه الخليج كما ادى لدخول القوى الخارجية مع حلول منتصف عام ١٩٨٧.

واشار التقرير الى ان دخول عدة قوى دولية الى منطقة الخليج ادى لزيادة الضغوط على ايران لحملها على انهاء هذه الحرب ووقف اعتداءاتها.

وانتقد التقرير بشدة الموقف الايراني المتشدد بينما اكد ان بغداد اعربت مرارا وتكرارا عن رغبتها في ايجاد نهاية دبلوماسية سلمية لانهاء تلك الحرب.

واوضح ان العراق سارع في ترحيبه وموافقته على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي دعا الى انهاء تلك الحرب وانسحاب القوات المتحاربة الى حدودها الدولية.

واشار الى اهمية ممارسة ضغوط دولية على ايران لحملها على تغيير موقفها وانهاء الحرب لا سيما وان موقفها من هذا الموضوع يختلف عن موقف العراق.

وقال ان موقف العراق قد تعزز بسبب بعض تطورات الاحداث الاخيرة التي على ما يبدو قد زادت من طوق العزلة حول ايران مشيرا في هذا الصدد الى تدهور العلاقات بين فرنسا وايران واحداث الشغب التي نفذها بعض الحجاج الايرانيين في موسم الحج الماضي بمكة.

واوضح تقرير معهد الدراسات ان معظم الدول الاسلامية والعربية تفهمت موقف المملكة العربية السعودية والقت باللوم على السلطات الايرانية لاعمال الشغب والتخريب التي قام بها اولئك الحجاج.

مقتل ٢٥٣ جنديا بينهم قائد لواء

معارك بين ثوار ارتريا والجيش الاثيوبي

ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في بيان صحفي ان قواتها تواصل تصديها للهجوم الذي يشنه الجيش الاثيوبي، وتنزل به خسائر كبيرة في الارواح والعتاد.

وقالت الجبهة ان ٢٥٣ جنديا اثيوبيا لقوا مصرعهم في معارك دارت يوم الثلاثاء الماضي، بينهم قائد اللواء الخامس الرائد تسفاي بزابيه، واثنان من الضباط برتبة ملازم.

واسرت قوات الجيش الشعبي لتحرير ارتريا ٣١ جنديا للعدو بينهم ٣ ضباط برتبة ملازم. واستولت على ٢٦١ قطعة سلاح خفيفة، و٦ قذائف «ار.بي.جي»، ومدفع مورتر ١٦٠ ملم، و٨ راديو اتصال لاسلكي من نوع «بي.ارسي – ٧٧».

الامير بندر يزور القاهرة الاثنين

القاهرة – ق.ن.ا – يصل الامير بندر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي الى القاهرة يوم الاثنين المقبل في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة أيام تلبية لدعوة من المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري.

وتبدأ المباحثات المصرية السعودية فور وصول المسؤول السعودي يوم الاثنين لبحث سبل دعم التعاون بين البلدين في المجال العسكري ... ويقوم الامير بندر بن عبدالعزيز خلال زيارته بزيارة عدد من المصانع الحربية المصرية.

خلافات عربية حتى في كندا

مونتريال – كونا – عكست تصريحات ادلى بهما كندیان من اصل عربي لوكالة الانباء الكويتية حجم الخلاف الذي مازال يدور بين منظمتين سياسيتين – اجتماعيتين معنيتين بتوحيد صفوف ابناء الجالية العربية في كندا والاهتمام بالشؤون العربية العامة.

وتدعي كل منظمة من المنظمتين القدرة على خدمة المصالح العربية والاهتمام بابناء الجالية العربية في كندا بشكل افضل. ويبلغ عدد المهاجرين هناك حوالي ١٥٠ الف شخص يقطن اكثر من نصفهم في مدينة مونتريال.

وقال رئيس اتحاد الكنديين العرب الياس حزينة «اننا نعمل بجد لاقناع منظمات وجمعيات تعنى بشؤون المهاجرين العرب في كندا بالانضمام الى اتحادنا لاسيما وان هيئته الادارية تتالف من شبان يريدون اجراء تغييرات نحو الافضل».

واعترف حزينة بوجود انقسامات داخل اتحاده ولكنه اكد انه سيتمكن من رأب هذه الانقسامات لانه حيادي.

وقال عضو الهيئة الادارية للمجلس الوطني للعلاقات الكندية – العربية وليام لاوند الذي يعتبر من ابرز المحاسبين القانونيين في مونتريال.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٧٤

معتقل جديد في فلسطين ٤٨

احراق مستوطنة ... وطعن اسرائيلي

■ الاحتلال يهدد بهدم ٥٠ منزلا في بلدة «اذنا»

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ واصل المواطنون الفلسطينيون انتفاضتهم ضد سلطات الاحتلال حيث شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة وقطاع غزة مجابهات عنيفة، وعمليات احرقت خلالها مستوطنة يهودية، وطعن مستوطن في القدس المحتلة.

الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ذكرت ان المجابهات التي شهدتها مخيمات جباليا والشاطيء والبريج واحياء الرمال والتفاح والشيخ رضوان وبيت حانون والصبر اسفرت عن اصابة ٢٧ مواطنا من جراء استخدام قوات العدو الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز واعتقلت قوات الاحتلال العشرات من سكان هذه المناطق.

وتواصلت الاشتباكات ضد قوات الاحتلال كذلك في مناطق حلحول ودورا والظاهرية والخليل وبيرزيت ورام الله ومخيم قلنديا واسفرت عن اصابة تسعة مواطنين بجروح وكسور ورضوض. كما اصيب ٤ من جنود العدو نتيجة تحطيم سيارتين عسكريتين.

مصادر امنية في القدس المحتلة قالت ان مهاجمين مجهولي الهوية طعنوا مستوطنا يهوديا بمدية في ظهره في سوق العطارين من البلدة القديمة.

ونقل المستوطن وهو طالب في المعهد الديني اليهودي الى مستشفى هداسا. وطوقت قوات شرطة وحرس حدود اسرائيلية المنطقة واقامت حواجز تفتيش واعتقلت عددا من المواطنين في المدينة.

متحدث اسرائيلي قال ان حريقا التهم الاف الدونمات من المراعي والاحراج الطبيعية والبساتين قرب مستوطنة بيت شيمش الى الشمال الغربي من القدس المحتلة.

وقال ان النيران اشتعلت ليلا ولا تزال مشتعلة حتى يوم امس وانه تم اغلاق الطريق بين بيت جبرين غرب الخليل ومستوطنة بيت شيمش امام حركة السير بسبب امتداد النيران.

وتم اخلاء سكان عدد من المستعمرات اليهودية في منطقة الحريق وان عشرات سيارات الاطفاء وطائرات هليكوبتر تعمل على اخماد النيران.

وتدور التحقيقات حول احتمال ان يكون الحريق ناتجا عن عمل عملية ضد الاستيطان اليهودي.

المستوطنون قرب مستوطنة «الون موريه» هاجموا بلدة دير بلوط وحطموا زجاج المنازل والسيارات كما اقتحموا مسجد البلدة وكسروا ابوابه ونوافذه واطلقوا الرصاص على المواطنين الذين تصدوا لهم مما ادى الى اصابة ٦ بجروح.

وافادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقت بلدة اذنا قضاء الخليل بعد رشق سيارة للمخابرات الاسرائيلية بالحجارة وانذرت سكانها بهدم خمسين منزلا واعتقلت عددا من سكانها كما حاصرت هذه القوات بلدة «طمون» قضاء نابلس واعتقلت تسعة من سكانها مشيرة الى استمرار فرض الحصار العسكري والتمويني على قرية «دير ابو مشعل» قضاء رام الله لليوم الثاني عشر على التوالي.

وذكرت هذه الانباء ان المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «الظاهرية» قضاء الخليل نفذوا اضرابا احتجاجا على ظروف الاعتقال السيئة والمعاملة الوحشية التي يتعرضون لها خاصة قيام سلطات المعتقل برشهم بالماء البارد ومادة الجير ثم تركهم على هذه الحالة مما يؤدي الى تشقق جلودهم.



● اليهودي المطعون ـ اثناء اسعافه (رويتر)

واضافت ان سلطات الاحتلال اقامت معتقلا جديدا في «مجيدر» بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ونقلت اليه (٢٠٠) معتقل فلسطيني من معتقل «بيتونيا» قرب رام الله.

وذكر تقرير مترجم عن صحيفة «هعولام هزيه» الصهيونية ان ٢٥٣ شهيدا فلسطينيا سقطوا في الانتفاضة الحالية منهم ١٧٥ برصاص قوات الاحتلال و١٥ برصاص المستوطنين و٦٣ بالغازات والحريق في حين بلغ الجرحى اربعة الاف.

في نفس قاعة معاهدة ١٩٧٥

ريغن يتحدث عن قمة موسكو في هلسنكي

■ الرئيس الأميركي قرأ «بريسترويكا» للاستعداد!

■ الكرملين: سنركز على النزاعات الاقليمية

هلسنكي ـ الوكالات ـ يلقي الرئيس الاميركي رونالد ريغن اليوم الجمعة خطابا يتحدث فيه عن لقاء القمة الذي سيعقد بينه وبين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في موسكو يوم الاثنين المقبل، وذلك في المكان نفسه الذي وقع فيه اتفاق هلسنكي في عام ١٩٧٥ بين موسكو وواشنطن و٣٥ دولة في قاعة فنلنديا في هلسنكي.

وكان الرئيس ريغن قد وصل العاصمة الفنلندية فجر امس في زيارة لفنلندا تستمر حتى بعد غد الاحد يتوجه عقبها الى موسكو للقاء غورباتشيف في رابع قمة تجمع بين الجبارين وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها ريغن الى موسكو.

ويرافق ريغن في رحلته زوجته نانسي ووفد يضم ٦٠٠ شخص بينهم كبير موظفي البيت الابيض هوارد بيكر ووزير الدفاع فرانك كارلوتشي ووفد صحفي يضم ٢٠٠ صحافي أميركي ولحق وزير الخارجية جورج شولتز برئيسه في وقت لاحق امس.

ورغم بقاء ريغن لفترة ٣ ايام في هلسنكي الا ان برنامجه يتضمن الحد الادنى من النشاطات حيث ينوي استكمال الاستعدادات لاجتماع القمة الذي سيعقد في موسكو في الفترة من ٢٩ مايو الجاري وحتى ٢ يونيو المقبل.

ويتناول ريغن في خطابه الذي سيلقيه اليوم القمة السوفيتية ـ الاميركية، وحقوق الانسان وهو احد الموضوعات التي سيتطرق لها ريغن في محادثاته مع غورباتشيف حسبما اكدته مساعدة وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاوروبية روزان ريدغوي.

ويتضمن جدول اعمال قمة موسكو اربعة موضوعات رئيسية هي موضوع نزع السلاح والنزاعات الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وعدد من القضايا الثنائية بينها التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين وحقوق الصيد.

وكشف المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي مارلين فيتزووتر عن انتهاء الرئيس ريغن من قراءة الكتاب الاخير الذي نشره الزعيم السوفيتي غورباتشيف بعنوان «بيريسترويكا» او سياسة الانفتاح.

واشار الى ان الرئيس ريغن تعمد قراءة هذا الكتاب ـ الذي بدأ في قراءته في ديسمبر الماضي ـ كجزء من استعداداته لقمة موسكو.

وابلغ فيتزووتر الصحافيين بأن الرئيس ريغن متحمس جدا لتعميق وتعزيز علاقاته الشخصية مع غورباتشيف.

وكان ريغن قد استعرض امام مجموعة من الصحافيين قبل مغادرته واشنطن متوجها الى هلسنكي لائحة «النجاحات التي يمكننا ان نفخر باننا انجزناها» في اشارة اليه والزعيم السوفيتي.

وذكر انه قبل قمته الاولى مع الزعيم السوفيتي في جنيف في العام ١٩٨٥ كان يريد «اقامة علاقة عمل افضل مع الاتحاد السوفيتي.. علاقة عمل مبنية على اساس الحقائق وليس على انخفاض ظاهر في حدة التوتر بين البلدين يمكنه ان ينتهي سريعا».

واعترف ريغن في حديثه للصحافيين بان قمة موسكو لن تكون سهلة وقال «عندنا الكثير من الفوارق وهي فوارق عميقة وفوارق مبدئية لكننا من البشر ويمكننا العمل معا من اجل الحفاظ على السلام».

وتناول ريغن في حديثه مسالة الانسحاب السوفيتي من افغانستان الذي بديء تنفيذه. واضاف قائلا: «اننا سنحث السوفيت على المساعدة في التوصل الى تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط». وقال ايضا: «اننا نتطلع الى الحصول على تاييد السوفيت في الامم المتحدة لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية».

وتحدث ريغن عن معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى التي وقعت في واشنطن في ديسمبر الماضي والتي ستزال بموجبها فئة من الاسلحة النووية بكاملها.

بيد ان ريغن غادر واشنطن دون ان يحمل معه وثيقة لم يكن يريد ان يغادر بدونها وهي وثيقة ازالة الصواريخ متوسطة المدى مصدق عليها من الكونغرس.

كما اشار الى وجود تقدم في شان النقاط الرئيسية لمعاهدة خفض الاسلحة السوفيتية والاميركية النووية الاستراتيجية الهجومية «ستارت» الى النصف.

ويستبعد المراقبون الاميركيون والسوفيت التوقيع على معاهدة «ستارت» في قمة موسكو كون موضوع الاسلحة الاستراتيجية اكثر تعقيدا من موضوع الصواريخ متوسطة المدى. وانطلاقا من هذا الافتراض فان قمة سوفيتية اميركية خامسة قد تعقد حسب قول الرئيس ريغن في ارض حيادية.

والقمة السوفيتية ـ الاميركية هي رابع لقاء على مستوى القمة بين الزعيمين الاميركي والسوفيتي اذ سبق لهما ان التقيا في جنيف في عام ١٩٨٥ وفي ريكيافيك بايسلندا عام ١٩٨٦ وفي واشنطن في العام الماضي.

وحول انهيار المفاوضات الرامية الى عزل القائد العسكري في بنما الجنرال نوريغا وعما اذا كان ذلك قد اضر بسلطته قبل قمة موسكو قال ريغن «لا اشعر ان ذلك اضعفني».

المسؤولون الاميركيون يرون في قمة موسكو النتيجة الايجابية لعملية تحسين العلاقات بين الدولتين العظميين رغم انها لن تحمل مبدئيا اي انجاز مذهل.

وترفض الادارة الاميركية استخدام مصطلح «انفراج جديد» لوصف وضع العلاقات السوفيتية ـ الاميركية الجديدة وتبذل جهودا لايجاد مصطلح آخر يعكس في شكل افضل مرحلة العلاقات الجديدة بين الجبارين.

وذكر ريغن بانه قبل قمته الاولى مع الزعيم السوفيتي في جنيف في العام ١٩٨٥ كان «يريد اقامة علاقة عمل افضل مع الاتحاد السوفيتي لا تكون موضع انفراجات وتوترات متتالية وخطيرة كما في الماضي. علاقة عمل مبنية على اساس الحقائق وليس فقط على انخفاض ظاهر في حدة التوتر بين البلدين يمكنه ان ينتهي سريعا».

وفي تطرقه الى «انخفاض حدة التوتر» كان ريغن يلمح الى عهد نيكسون. ويرى المسؤولون الاميركيون حاليا ان النظر الى العلاقات مع الاتحاد السوفيتي على طريقة نيكسون تخطاها الزمن وانه يجب الا تحصر العلاقات بين موسكو وواشنطن في ابرام اتفاقات لنزع السلاح فقط.

وفي تصريحات مغايرة لكل ما تحدث عنه ريغن في واشنطن حث الرئيس الاميركي في حديث صحفي نشر في هلسنكي الاتحاد السوفيتي على ما اسماه «بالتخلي عن تهديداته لشعبه وجيرانه».

ونسبت صحيفة «هلسنكي سانومات» الى ريغن قوله ان «غورباتشيف ادرك الحاجة الى احداث اصلاحات سياسية واقتصادية في بلاده لكن القليل من هذا تم انجازه».

واضاف قائلا «اننا نامل ان يتخلى الاتحاد السوفيتي عن سياسة التهديد التي ينتهجها تجاه شعبه وجيرانه ويعتمد اسلوب المفاوضات».

متحدث باسم الحكومة السوفيتية قال امس انه ليس لدى الكرملين اعتراضات على لقاءات سيجريها ريغن مع منشقين وطالبي هجرة من اليهود وزيارة الى احد الاديرة الدينية للتشديد على الحرية الدينية لكن المتحدث اوضح ان هذه اللقاءات والزيارات لن تساهم في تطوير العلاقات بين موسكو وواشنطن.

واضاف نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي في مؤتمر صحفي ان للرئيس الاميركي مطلق الحرية في لقاء من يريد خارج برنامج الزيارة الرسمي لكن اختيار المنشقين واليهود طالبي الهجرة بدلا من الشخصيات الاجتماعية سيعطي صورة مشوهة للزيارة.

وحول الموضوعات التي سيبحثها ريغن وغورباتشيف قال بتروفسكي انها ستركز على مسالة النزاعات الاقليمية وحقوق الانسان الى جانب العلاقات السوفيتية ـ الاميركية.

● اعلن اطباء سوفيت واميركيون امس الاول خططا للقيام بجهد مشترك في الفضاء في محاولة للقضاء على مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

● وصفت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لقاء موسكو المقبل بين ريغن وغورباتشيف بانه علامة على تجاوز مرحلة الحرب الباردة الى مرحلة علاقات افضل بين الشرق والغرب.

● سيسمع الموسكوفيون لاول مرة اغاني الروك الاميركية خلال القمة وذلك ببث مباشر من اذاعة اميركية من واشنطن.

● تعقد الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع المقبل جلسات تستمر اربعة اسابيع لبحث مسالة نزع السلاح.

● سيتوقف وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي في لاهاي بعد غد الاحد قبل توجهه الى موسكو.

● متظاهرون فنلنديون يرتدون زي «بابا نويل» يرفعون لافتات تطالب بالسلام وازالة الاسلحة النووية (رويتر)

● ريغن ونانسي لدى وصولهما الى هلسنكي (رويتر)

المؤتمر الثامن لعمال فلسطين

اغتيال ابو جهاد سيزيد الانتفاضة اشتعالا

الجزائر ـ ق.ن.ا ـ اشاد المؤتمر الثامن للاتحاد العام لعمال فلسطين بانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وصموده ونضاله البطولي ضد قوات الاحتلال الصهيوني من اجل استعادة حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

وحيا المؤتمر في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام مواقف عمال فلسطين داخل الاراضي المحتلة الذين امتنعوا عن العمل في المؤسسات الصهيونية واكدوا بان اغتيال الشهيد (ابو جهاد) لن يوقف الانتفاضة بل سيزيدها اشتعالا ولهيبا معاهدين الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة على ان يظلوا اوفياء لدماء شهداء الانتفاضة ومعتقليها.

وقرر المؤتمر اعادة انتخاب السيد حيدر ابراهيم امينا عاما للاتحاد وجميع اعضاء الامانة العامة المنتخبين في المؤتمر السابع الذي انعقد بتونس في شهر ديسمبر عام ١٩٨٣ واضافة ثلاثة اعضاء جدد ليرتفع بذلك عدد اعضاء الامانة العامة من ١١ الى ١٤ عضوا.

واشاد المؤتمر بالمواقف الوطنية للاتحادات العمالية والنقابية العربية في دعمها للثورة الفلسطينية وحيا مواقف بلدان عدم الانحياز والدول الاسلامية ومنظمة الوحدة الافريقية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وشارك في اعمال هذا المؤتمر حوالي ٢٠٠ مندوب يمثلون كافة الاتحادات الفلسطينية داخل وخارج الاراضي المحتلة الى جانب وفود تمثل مختلف النقابات العربية والدولية ومن بينها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات وممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية.

بمشاركة شارون وحضور ديلور وشيسون

بروكسل تستضيف المؤتمر اليهودي الأوروبي

بروكسل من نجيب فريجي:

يشن اللوبي الصهيوني حملة دعائية ودبلوماسية واعلامية واسعة في اوروبا الغربية في محاولة لاصلاح صورة اليهود ودولتهم اسرائيل التي انكشفت حقيقتها القمعية والمغتصبة والعنصرية في فلسطين المحتلة.

وينظم المؤتمر اليهودي الاوروبي مهرجانه السنوي في بروكسل في الفترة ما بين ٢٩ و٣١ مايو الجاري بمشاركة مجرم صبرا وشاتيلا ارييل شارون الاسرائيلي الاسبق، وبحضور جاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية ومساعده كلود شيسون في هذا المهرجان الذي سيتناول مستقبل اليهود في اوروبا وعلاقات اوروبا باسرائيل اضافة الى مستقبل بقاء السوق الاوروبية المشتركة ودور اليهود فيه. وسيقف المسؤولون الاوروبيون جنبا الى جنب مع اريبل شارون الذي وصفته وسائل الاعلام الدولية بمعادي السلام ومرتكب مذبحة صبرا وشاتيلا واجتياح لبنان وغيرها من المواقف العنصرية كاتخاذ القدس العربية مقرا له متحديا بذلك قداستها ومنتهكا القرارات الدولية التي عارضت احتلال المدينة المقدسة من قبل الصهاينة، فيما تعارض السوق الاوروبية المشتركة حتى الان قيام علاقات رسمية بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويشارك المغرب في المؤتمر الدولي مع كل من النمسا وبلجيكا وبلغاريا والدانمرك واسبانيا وفنلندا وفرنسا وبريطانيا واليونان والمجر وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا وبولندا والمانيا الشرقية والغربية ورومانيا والسويد وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وتركيا ويوغسلافيا واسرائيل والولايات المتحدة. كما سيشارك اسرائيل سناح المدير المدني للاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي استقال من منصبه مؤخرا.

من ناحية اخرى علم ان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي عقد سلسلة من اللقاءات السرية الخاصة مع ابرز اعضاء الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الغربية في ختام زيارته الاخيرة الى بروكسل في محاولة لكسب مزيد من الدعم لمواقفه عشية الحملة الانتخابية في اسرائيل من ناحية وسعيا لدفعهم في رفع الاجراءات التي فرضها البرلمان الاوروبي على اسرائيل احتجاجا على التصرفات البشعة التي تمارسها اجهزة الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني.

يوسف العظم:

الوطن البديل قذيفة استطلاع اطلقتها اميركا تأييدا للصهيونية

عمان ـ كونا ـ وصف برلماني اردني فكرة الوطن البديل التي تعني ان يكون الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين بانها قذيفة استطلاع اطلقتها الادارة الاميركية المؤيدة للعدوان الصهيوني الاثم حتى تصيب من الامة العربية والاسلامية مقتلا.

وقال عضو مجلس النواب الاردني السيد يوسف العظم الذي يمثل التيار الاسلامي ان هذه الفكرة امر موصوم وقضية خاسرة لن يرضى بها الا المارقون المرتدون موضحا ان هذه الفكرة لم تلق الا الرد العنيف والاستنكار الواعي والاستهجان الصريح لان السياسة الاميركية المكشوفة والعدوان الاميركي المفضوح على حقوقنا ومقدساتنا ومسيرتنا الجهادية والحياتية لم يعد خافيا على احد.

واكد النائب العظم في مقال نشرته صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس ان الفلسطينيين يرفضون فكرة الوطن البديل لسببين اولهما لانها تعني التنازل عن حقوقهم الوطنية وحق امتهم المقدس من عرب ومسلمين في الارض المباركة والوطن المقدس ـ فلسطين ـ الذي لا تساويه القداسة بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة وثانيهما لان القبول بالاردن وطنا بديلا يحتل ابشع انواع الجحود والنكران لاخوة قامت بين شعبين على قواعد من اختلاط الدم وتواصل الارحام.

صحافية يهودية متهمة بعضوية الديمقراطية:

الاسرائيليون عذبوني ٢٠ يوما

■ سأظل أقول: نعم أؤيد الدولة الفلسطينية

القدس ـ رويتر ـ قالت محررة يهودية بصحيفة محظورة تصدر بالعربية والعبرية ان رجال الامن الاسرائيليين عذبوها نفسيا لمدة ٢٠ يوما خلال استجوابها للاشتباه في قيامها بمعاونة جماعة فدائية عربية.

وقالت هداس لاهاف محررة باب الثقافة في صحيفة «ديريتش هاينتسوتس» اليسارية المتطرفة انه افرج عنها امس بعد ان اقتنع المحققون بعدم وجود ادلة تثبت الاتهامات الموجهة اليها بمساعدة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

واتهم محررون اخرون هم ياكوف وروني بن ـ ايفرات وميشال شفارتس وصاحب الصحيفة عساف اديف في الاسبوع الحالي بعضوية الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ولا يزال هؤلاء الاربعة في السجن.

وكانت الصحيفة توزع مرتين شهريا ٣,٠٠٠ نسخة عربية و٦٠٠ نسخة بالعبرية قبل ايقاف صدورها في فبراير الماضي. وكتبت الصحيفة باستفاضة عن سوء معاملة الاسرائيليين للفلسطينيين خلال الانتفاضة.

وقالت لاهاف (٣٤ عاما) لرويتر في مقابلة «انهم يضعونك امام جدار ويراقبك الجميع ويطلقون اسماء وارقاما على اجزاء جسمك. توجد جميع انواع المضايقات الجنسية النفسية».

ووصفت تقول ان المحققين نفثوا ادخنة في وجهها وادخلوا في اذنيها اداة تحدث ضجة عالية وامسكوا دبوسا بالقرب من عينيها.

وقالت لاهاف «انهم يحاولون تحطيمك لتصل الى نقطة لا تعرف عندها من انت ومن على صواب ومن على خطا».

ومضت تقول انها سجنت انفراديا ١٢ يوما خلال العشرين يوما التي قضتها في السجن.

وقالت لاهاف «اذكر ثمانية اشخاص ظلوا يستجوبونني ليلا ونهارا. لم يتركوا لي فرصة للنوم ولم يكن هناك ماء جار وكانت الغرفة ضيقة للغاية ولا توجد بها اضاءة».

ونفت انه تم اخلاء سبيلها نظير ضمانات بانها ستشهد على زملائها.

وقالت لاهاف «انها اكذوبة ليس لدي ما اشهد به عليهم. لقد اخلوا سبيلي لانهم يعرفون انهم اذا احالوني للمحاكمة فستثبت براءتي».

واضافت قولها «لقد اخلوا سبيلي وقرروا ان اكون شاهدة اثبات دون استشارتي انها خدعة قذرة».

وقالت لاهاف ـ وهي مطلقة من اديف لكنها تعيش معه الان انه لم يعد بامكانها التحدث الى محاميها او الادلاء بشهادة نفي او رؤية اديف لانها اجبرت على ان تكون شاهدة اثبات.

ومضت تقول انها وزملاءها ابرياء من جميع التهم المنسوبة اليهم.

واضافت قولها «كل ذلك بسبب صحيفتنا وبسبب موقفنا السياسي. انهم يعرفون انه يتعين اعتقالنا لاسكاتنا».

واردفت تقول «قلنا منذ ثلاثة اشهر انهم سيغلقون صحيفتنا غير اننا لن نتوقف عن الاحتجاج على ما يصنعونه في الاراضي المحتلة واننا نؤيد اقامة دولة فلسطينية... وظللنا نقول ذلك بجميع الوسائل المشروعة المتاحة لنا».

اغلبية يهود القدس مع «القبضة الحديدية»

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ اظهر استطلاع للرأي نشر امس في الصحف الاسرائيلية ان ٦١ بالمائة من سكان القدس اليهود يؤيدون ممارسة «سياسة الحزم» تجاه سكان المدينة العرب.

ويعبر الاستطلاع الذي جرى خلال شهر ايار عن تشدد في الرأي العام الاسرائيلي وخاصة في الاوساط الدينية اثر اندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

ويعتبر ٣٨ بالمائة من سكان القدس اليهود انه يجب تشجيع مغادرة السكان العرب فيما تعارض ذلك اكثرية طفيفة (٥١ بالمائة) ويخشى ٤٣ بالمائة ان يقوم العرب «باعمال عنف» بالقرب من منازلهم.

وحقق الاستطلاع معهد «مستقل» لصالح بلدية القدس المحتلة الذي يبلغ تعداد سكانها حاليا ٤٥٧ الف نسمة بينهم ٣٣٧ الف يهودي و١٣٠ الف عربي.

القنصلية الاميركية بالقدس تحاول اقناع فلسطينيين بالاجتماع الى شولتز

عمان ـ كونا ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العبرية ان القنصلية الاميركية في مدينة القدس المحتلة تجري منذ عدة ايام اتصالات مكثفة مع شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاقناعهما بالاجتماع مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال زيارته المقبلة للمنطقة.

وقال التلفزيون الذي يشاهد بثه هنا بان معظم الشخصيات التي تم الاتصال معها لم تعطردا قاطعا وقالت انها تفضل الانتظار لمعرفة ما هي التطورات التي ستطرأ على الساحة السياسية.

ويذكر ان الشخصيات الفلسطينية في المناطق العربية المحتلة كانت قد رفضت الاجتماع مع شولتز خلال جولاته السابقة في المنطقة.

مبارك التقى المهدي وعرفات

القذافي فاجأ قمة أديس أبابا بالاعتراف بحكومة نجامينا

■ تراوري رئيسا للمنظمة الافريقية

اديس ابابا ـ الوكالات ـ فاجأ الزعيم الليبي معمر القذافي القمة الافريقية التي بدأت اعمالها في اديس ابابا امس الاول لمناسبة يوبيلها الفضي بالاعتراف بحكومة نجامينا كهدية للمنظمة الافريقية.

وعرض القذافي في خطابه الذي القاه امام السفراء الافارقة في العاصمة الليبية امس الاول اعادة اعمار المدن التشادية التي تعرضت لدمار الحرب.

ودعا الى عقد لقاء بين الرئيس التشادي حسين حبري وزعيم المعارضة جوكوني عويدي في ليبيا لتجنب تجدد محتمل للحرب الاهلية.

واشار القذافي انه سيفرج عن كل الاسرى التشاديين المعتقلين في ليبيا وتسليمهم لمنظمة الوحدة الافريقية.

واكد على ان ليبيا «قررت الاعتراف بالنظام التشادي» وانهاء كل المشاكل القائمة بينها وبين نجامينا. وذكرت وكالة فرانس برس ان القذافي اعلن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وبلدان افريقية اخرى هي كينيا وزائير وليبيريا.

ووصف مبادرته بانها «هدية» لافريقيا لمناسبة ذكرى تاسيس المنظمة.

في غضون ذلك انتخب الرئيس المالي موسى تراوري امس رئيسا دوريا جديدا لمنظمة الوحدة الافريقية للعام المقبل.

واعلن رئيس زيمبابوي روبرت موغابي انتخاب تراوري بعيد افتتاح القمة الـ ٢٤ للمنظمة الافريقية.

وطالب الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام بوضع استراتيجية جديدة لمكافحة نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا، واخراج القارة من ازمتها الاقتصادية الحادة.

على هامش القمة التقى الرئيس المصري حسني مبارك برئيس الحكومة السودانية الصادق المهدي، وبحث معه العلاقات السودانية ـ الاثيوبية مؤكدا انها تشهد تطورا جيدا في الطريق السليم لاصلاح العلاقة بين البلدين، وتحقيق الاستقرار في جنوب السودان واثيوبيا.

وقال المهدي ان مبارك قام بدور مهم في مجال التقارب بين الخرطوم واديس ابابا.

والتقى مبارك ايضا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقال عرفات عقب اللقاء انه بحث مع مبارك القضايا التي تخص القضية الفلسطينية والشرق الاوسط على ابواب قمة العملاقين.

واضاف عرفات ان غورباتشيف ابلغه انه سيضع القضية الفلسطينية في «اولوية القضايا الساخنة في العالم» وسيكون التركيز فيها على المؤتمر الدولي.

● في جنوب افريقيا هز انفجار وسط بريتوريا. وقال متحدث باسم الشرطة ان عبوة ناسفة انفجرت حوالي الظهر في وسط المدينة.

هزة ارضية في تونس

تونس ـ ق.ن.ا ـ وقعت امس في منطقة قفصة باقصى الجنوب التونسي هزة ارضية خفيفة بلغت قوتها ٣ر٣ درجات بقياس سلم ريختر الذي يضم تسع درجات.

وذكر معهد الارصاد الجوية التونسي ان الهزة وقعت في الساعة العاشرة و١٢ دقيقة من صباح امس بتوقيت تونس «١٢ر٨ بتوقيت غرينتش».

الكونترا في ماناغوا

ماناغوا ـ ا.ب ـ وصل وفد من متمردي الكونترا الى عاصمة نيكاراغوا لاجراء جولة ثالثة من المباحثات مع الحكومة الساندينية في محاولة لانهاء الحرب الجارية بينهما منذ ٦ سنوات وكان الجانبان قد اتفقا على اجراء هذه المباحثات في ماناغوا، والمعروف ان الكونترا مدعومة من الولايات المتحدة.

مانيلا تشكك بمرض ماركوس

مانيلا ـ ي ب ـ اعرب مسؤولون فلبينيون عن شكوكهم بان يكون مرض الرئيس الفلبيني المعزول فرديناند ماركوس خطيرا واوضحوا ان الحظر على عودته الى الفلبين ما زال قائما. غير ان عضوين في البرلمان الفلبيني يمارسان ضغطا على حكومة الرئيسة كورازون اكينو للسماح لماركوس بالعودة الى بلاده لقضاء ايامه الاخيرة فيها. وقال رامون دياز رئيس اللجنة الحكومية المكلفة بالتحقيق في مليارات الدولارات التي نهبها ماركوس ان ماركوس كما تعلمون حريص جدا على صحته. وفجاة يشيع انه مريض. واوضح دياز ان القنصل الفلبيني في هونولولو توماس غوميز ابلغه بان نبأ دخول ماركوس الى المستشفى سرب الى الصحافة قبل الدخول الفعلي الى مركز فرانسيس الطبي. وقال ناطق باسم ماركوس انه يتوقع ان يبقى في المستشفى ليوم اخر واستبعد ان تكون نوبة قلبية السبب في الالام التي شعر بها ماركوس في صدره. وستجرى له فحوص طبية لمعرفة ما اذا كان مصابا في الرئة.

انهيار منزل بالاسكندرية يقتل ٧ اشخاص

القاهرة ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم من جراء انهيار منزل مكون من اربعة طوابق في مدينة الاسكندرية.

وقالت الوكالة ان ستة اطفال تتراوح اعمارهم بين عامين و١٣ عاما جرحوا بسبب انهيار المنزل الذي يقع في وسط المدينة. وكان مسؤولو المجلس البلدي قد امروا سكان هذا العقار باخلائه لانه ايل للسقوط غير انه لم يمتثل للامر سوى بعض السكان. وتتعرض الاسكندرية الى عاصفة ترابية طائرة بلغ ارتفاع الموج فيها ثلاثة امتار ونصف المتر وسرعة الرياح ٣٠ كيلو مترا في الساعة.

تنديمانز: اتصلنا باطراف عربية حول اختطاف الطبيب كولس

بروكسل ـ القبس:

يلتزم المسؤولون البلجيكيون الصمت والتكتم التامين بخصوص اختطاف طبيب بلجيكي في لبنان يدعى جان كولس منذ يومين واكتفى ليو تنديمانز وزير الخارجية بتصريح تلفزيوني اكد فيه نبا الاختطاف قائلا ان حكومة بلاده كلفت سفيرها (القائم بالاعمال) في بيروت بمتابعة العملية.

كما اتصلت بلجيكا بعدة دول ومنظمات واطراف عربية وغيرها رفض رئيس الدبلوماسية البلجيكية ذكر اسمائها في محاولة للافراج عن الرهينة وهو طبيب متطوع قضى سنوات في مساعدة ضحايا المحنة اللبنانية من فلسطين ولبنانيين.

الفيضانات تقتل ٤ بنغلادشيين

داكا ـ رويتر ـ ذكر مسؤولون ان امراة واطفالها الثلاثة لقوا مصرعهم عندما دفنت اطنان من الوحول والحجارة منزلهم خلال الامطار الشديدة التي نتج عنها فيضانات في جنوب شرق بنغلادش.

وغمرت الفيضانات الوديان والحقت اضرارا بالمحاصيل وقطعت الطرق معا اجبر مئات العائلات على التوجه الى المناطق الجبلية وفقا لما ذكره احد المسؤولين للصحافيين.

تقرير رسمي: الاسرائيليون أقل السياح انفاقا

٣٢ ألف سائح اسرائيلي زاروا مصر العام الماضي

القاهرة - القبس

● اكدت وزارة السياحة المصرية ان عدد السياح الاسرائيليين الذين زاروا مصر خلال عام ١٩٨٧ بلغ ٣٢ الفا و٣١٩ سائحا بزيادة نسبتها ٣١,٥٪ عن عدد السائحين عام ١٩٨٦ حيث كان عددهم ٢٤ الفا و٥٧٥ سائحا.

● وذكرت الوزارة في تقرير لها عن النشاط السياحي في مصر خلال العام الماضي ان عدد الليالي السياحية، التي قضاها السائحون الاسرائيليون عام ١٩٨٧ بلغ ١٨٥ الفا و٣١٧ ليلة بزيادة نسبتها ٣٨,٣٪ عن عدد الليالي السياحية عام ١٩٨٦ والتي بلغت ١٤٤ الفا و٤٠٧ ليال سياحية.

● واوضحت الوزارة في تقريرها ان انفاق السائحين الاسرائيليين في مصر يمثل اقل انفاق مقارن بالسائحين الذين يزورون مصر من مختلف دول العالم بما فيها دول اوروبا الشرقية وبعض الدول الافريقية حيث ان متوسط انفاق السائح الاسرائيلي في مصر لا يتعدى ٢٥ دولارا في اليوم.

● واشار تقرير الوزارة الى ان البرامج السياحية التي تعدها الشركات السياحية الاسرائيلية للسائحين الاسرائيليين تتجنب استخدام خطوط الطيران الداخلية لشركة مصر للطيران في زيارتهم للمناطق السياحية والاثرية بالاقصر واسوان حيث يفضلون استخدام القطارات وان الوزارة رفضت طلب بعض هذه الشركات عقد اتفاق بشان منحها بعض التيسيرات والامتيازات والتخفيضات.

لدينا مجموعة خيارات

شولتز: المفاوضات مع نوريغا انهارت

واشنطن - رويتر - قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان المفاوضات الاميركية الرامية الى اقصاء الحاكم الفعلي لبنما الجنرال مانويل انتونيو نوريغا انهارت ولا تتجه النية الى اجراء مباحثات اخرى.

وقال في مؤتمر صحفي «في اللحظة الاخيرة من المفاوضات لم ينفذ الاتفاق الذي تفاوض ممثلوه بشانه» واضاف «ليست هناك فكرة لاجراء مفاوضات اخرى... لقد تم سحب جميع المقترحات».

وقال شولتز ان واشنطن لا تزال تامل باقصاء الجنرال نوريغا واعادة الحكم الديمقراطي الى بنما.

ومضى يقول ان واشنطن تحتفظ بمجموعة من الخيارات غيرانه لم يذكرها بالتفصيل. ورفض شولتز التعليق عندما سئل عما اذا كان القيام بعمل عسكري هو احد الاحتمالات.

وكان شولتز قد ارجا سفره مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن لحضور اجتماع القمة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف على امل التوصل الى اتفاق بشان بنما.

وغادر شولتز البلاد على الفور في طريقه الى هلسنكي حيث يتوقف الرئيس الاميركي في طريقه الى موسكو.

دوكاكيس تقدم على الاثنين

جاكسون يطالب باعلان بريتوريا دولة ارهابية

سان فرانسيسكو - الوكالات - اظهرت نتائج الانتخابات في ولاية كاليفورنيا الاميركية تقدم حاكم ولاية ماساتشوستس المرشح عن الجانب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس على غريمه داعية حقوق الانسان جسي جاكسون بنسبة ٢ الى ١ كما اظهرت تقدمه على بوش في الولاية نفسها بـ١٣ نقطة تقريبا.

وفي واحدة من اقوى المناظرات ظهورا على شاشات التلفزيون الاميركي في الولاية الغربية اجتمع المتنافسان الديمقراطيان دوكاكيس وجاكسون لبحث قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية.

وانتقد جاكسون غريمه الديمقراطي لعدم اعداده ميزانية فيدرالية بالنفقات العامة وقال ان دوكاكيس اعد ميزانية بالوعود وليس بالارقام. وكان جاكسون قد اعد قبل اربعة ايام ميزانية فيدرالية بالنفقات العامة وعقب دوكاكيس قائلا انه لا يمكن اعداد ميزانية ان النفقات المقبلة لا يمكن التنبؤ بها.

كما طالب داعية حقوق الانسان باعلان جنوب افريقيا كدولة ارهابية في الوقت الذي عارض فيه حاكم ولاية ماساتشوستس وبشدة مطالبة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش باعدام «الرجل القوي» في بنما مانويل نوريغا بتهمة الاتجار بالمخدرات.

من جانبه قال نائب الرئيس الاميركي جورج بوش والمرشح عن الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة ان انهيار المحادثات بين الولايات المتحدة متمثلة بوزير خارجيتها شولتز وبنما متمثلة «بالرجل القوي» مانويل نوريغا لم يصبه باليأس. منتقدا سياسة الرئيس الحالي ريغن الواضح انه على استعداد لاسقاط تهمة الاتجار بالمخدرات عن نوريغا كجزء من اتفاق يتنحى بموجبه نوريغا عن السلطة.

مهمتها الفصل والمراقبة

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

والتقى الوفد الرئيس السوري حافظ الاسد في اللاذقية في شمال سوريا.

وكان مقربون من دمشق قد سربوا امس الاول معلومات تقول ان قرارا سوريا ايجابيا على جانب كبير من الاهمية «سيصدر خلال الساعات القليلة المقبلة ويتعلق بدخول قوات الردع السورية الى الضاحية».

وتجددت الاشتباكات العنيفة في حرب الضاحية بين حركة «امل» و«حزب الله» حيث سقط ٤ اشخاص قتلى واصيب ١٠ اخرون بجروح ليرتفع بذلك عدد القتلى الى ما يقدر بحوالي ٢٣٥ قتيلا و١٤٧٦ جريحا.

واصابت القذائف في معارك اليوم احياء بئر العبد والشياح والغبيري. ويتخذ المقاتلون مواقع لهم في بنايات مدمرة جزئيا على جانبي الخط الفاصل بين احياء الغبيري الذي سقط مؤخرا في يد مقاتلي «حزب الله» والشياح المعقل الاخير لحركة «امل».

تحرك سياسي مكثف قبل

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

وسلم وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة الرسالة أمس خلال اجتماع مع الملك الحسن الثاني.

وكان العاهل المغربي قد تسلم رسالة أخرى من رئيس دولة الامارات في ١٤ مايو الجاري حملها وزير الدولة لشؤون خارجية الامارات راشد عبدالله النعيمي في ختام جولة له شملت الكويت والسعودية وقطر والبحرين سلم قادتها رسائل تتعلق جميعها بالاوضاع العربية الراهنة وعقد القمة العربية الطارئة المقبلة والسبل الكفيلة بتحقيق التضامن العربي.

وقالت مصادر سياسية عربية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» في أبوظبي أن التحرك السياسي لرئيس دولة الامارات يهدف الى ان يبحث مؤتمر القمة العربي المقبل القضايا العربية الملحة واتخاذ القرارات اللازمة بشانها.

واضافت المصادر بانه يتصدر هذه القضايا أولا عودة مصر الى الجامعة العربية للاستفادة من دورها وثقلها ... ثانيا البحث بتركيز خطوات التآزر بين الاشقاء العرب وهو ما يدعم خطوات القضيتين الباقيتين المطلوب بحثهما واتخاذ قرارات بشانهما وهما استثمار الانتفاضة الباسلة لتحقيق السلام العادل واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني ... وبحث الوضع في منطقة الخليج وتطورات الحرب العراقية - الايرانية.

في تونس استعرض الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية خلال اجتماعه امس مع السيد طه ياسين العلي مندوب العراق الدائم لدى الجامعة وسائل تنسيق المواقف العربية خلال مؤتمر القمة العربي.

وصرح السيد العلي عقب الاجتماع بان البحث تناول ايضا تطورات الحرب العراقية الايرانية.

الاحتلال أبعد ٢٠ لبنانيا من قرية شبعا

بيروت - كونا - ابعدت اسرائيل امس ٢٠ مواطنا لبنانيا من قرية شبعا الحدودية في اطار مخططها الرامي الى طرد كل عنصر مناوىء لها لا ينفذ مخططاتها.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان من بين المبعدين خمس فتيات وتتراوح اعمار الجميع بين ١٥ و٢٥ عاما وهم جميعا من طلاب المدارس.

وقال ان قوة من الميليشيات الحدودية رافقت المبعدين وسط حراسة مشددة الى معبر زمريا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

وهدد قائد القوة المبعدين باطلاق النار عليهم اذا ما حاولوا العودة الى قريتهم عنوة.

واشار الى ان معظم المبعدين من ابناء ١٧ شخصا جرى ابعادهم من بلدة شبعا قبل يومين وبينهم مختار البلدة ومدير مدرستها الثانوية الرسمية. وارتفع عدد الاشخاص الذين ابعدوا من بلدة شبعا الواقعة في منطقة العرقوب الحدودية الى ٣٧ شخصا.

وابلغ احد المبعدين وكالة الانباء الكويتية انه ابعد مع زملائه بسبب رفضهم الانصياع لانذارات اسرائيلية بضرورة انشاء حرس وطني يتعامل مع قوات الاحتلال وانخراط شبان من البلدة في صفوف الميليشيات الحدودية العميلة واقامة ادارة مدنية داخل البلدة.

الرئيس الكوري الجنوبي يلتقي زعماء المعارضة

سيئول - ق.ن.ا - وافق الرئيس الكوري الجنوبي روتاي وو على طلب قيادات المعارضة بعقد اجتماع معها قبيل افتتاح اعمال البرلمان الجديد الذي سيبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل ويكتسب لقاء الرئيس الكوري بزعماء المعارضة الثلاثة اهمية بالغة بالنظر التي تمتع احزابهم باغلبية في البرلمان الكوري.

العراق يجدد عرض السلام بعد الفاو والشلامجة

بغداد: طهران فقدت الخيار العسكري وقد تخسر قرار السلام

■ صدام يعرض مع القيادة العسكرية عمليات «رمضان مبارك» و«توكلنا على الله»

■ عزيز: نعترف بولاية مجلس الأمن والمؤتمر الاسلامي على النزاع

بغداد - الوكالات - جددت الصحافة العراقية امس اصرار العراق على تمسكه بمبدأ السلام الثابت لانهاء الحرب مع ايران واستعداده لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بحسن نية محذرة ايران من التمادي في تجاهل هذا القرار لان هذه هي الفرصة الاخيرة لحكام ايران للانصياع الى الارادة الدولية المجسدة في هذا القرار.

وقالت صحيفة «الثورة» ان العراق مصمم وقادر على استرجاع اي شبر من اراضيه يحتله الايرانيون كما استرجعت الفاو والشلامجة.

واوضحت ان النصر المبين الذي حققه رجال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث اضاف دليلا ماديا جديدا على فشل البرنامج العدواني التوسعي الايراني وجسد بما لا يترك مجالا للشك حقيقة ان موازين القوى العسكرية والاستراتيجية في الصراع تعمل لصالح العراق وان ايران فقدت الخيار العسكري على نحو حاسم ونهائي.

واشارت الصحيفة الى ان الفترة القياسية التي حسم بها ابطال العراق عمليات «توكلنا على الله» التي اطلقت على عمليات تحرير واسترجاع الشلامجة تشير بوضوح الى ان ايران تواجه الان المرحلة الاصعب والاقسى في تاريخ الحرب «لانه يقف وجها لوجه امام الهزيمة».

ومضت «الثورة» تقول ان كل الدلائل والشواهد تشير الان الى «عجز ايران العسكري والسياسي والمعنوي بل عدم قدرتها على التقاط انفاسها المقطوعة او اعادة تنظيم صفوفها المرتبكة البائسة».

ودعت الصحيفة العراقية حكام ايران الى اعادة النظر بصورة جدية وشاملة في حساباتهم واوضاعهم المتردية واستيعاب دروس ملحمة الفاو وقاطع الشلامجة «والا فانهم سيندمون كثيرا عندما يجدون انفسهم يوما عاجزين ليس في اتخاذ قرار الحرب فقط وانما قرار السلام ايضا».

اما صحيفة «القادسية» فقالت ان هذه الفرصة باتت هي الفرصة الاخيرة لحكام ايران للانصياع للارادة الدولية المجسدة بالقرار ٥٩٨ مشيرة الى عدد القتلى والمصابين الايرانيين الكبير والذي تجاوز ٤٠٠ الف في عملية امس الاول الكبرى.

وقالت ان القوات المسلحة العراقية اضافت صفحة جديدة مجيدة في سفرها العظيم عندما حررت قاطع الشلامجة الذي دنسه العدوان الايراني.

واوضحت صحيفة الجمهورية الى ان عمليات «توكلنا على الله» التي حققت اهدافها السوقية الكبرى بثماني ساعات هي التعبير «الاوضح والاصدق على نهج العراق في اختصار الزمن وكسبه عاملا متقدما من عوامل النصر وانتزاع السلام».

وقالت ان العراق وهو يسجل بانتصاراته العظيمة في هذا الوقت بالذات فانه «يرد الاعتبار الكامل للامة العربية المجيدة ولقيم الاسلام الحقيقية التي تحاول قوى مشبوهة معروفة ان تثير فوقها غبار المصالح الضيقة».

الا ان الصحيفة اكدت ايضا انه في اوج انتصارات العراق فهو «ما زال يدعو الى السلام ويسعى بكل ثقة واقتدار نحوه وهو في مواقفه السياسية لم يفقد توازنه ولم ينس السلام او يتخل عن مبادئه المستندة الى الحق والعدل».

ودعت الجمهورية حكام طهران الى «استيعاب الدرس قبل فوات الأوان».

وكان العراق قد زف امس البشرى للامة العربية بتحرير منطقة الشلامجة بالكامل في القاطع الجنوبي، في معارك استغرقت اقل من عشر ساعات اطلق عليها اسم «توكلنا على الله» اشتركت فيها قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث.

وتم فيها تدمير خمس فرق ايرانية تدميرا كاملا بعد قتال ملحمي امتد من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى السادسة من عصر امس.

واكد العراق في بيان رقم ٣١٩٢ انه تم سحق القوات الايرانية وطرد فلولها الى خارج حدود العراق الدولية.

وفي وقت سابق اشار العراق الى ان القوات العراقية انقضت في هجوم صاعق على القوات الايرانية في منطقة الشلامجة جنوب شرق البصرة في عملية اطلق عليها اسم «توكلنا على الله» حررت خلالها ٧ مواقع.

وقال بيان عسكري عراقي ان المواقع التي حررتها القوات العراقية هي مناطق نهر جاسم، ونهر دعيجي، وجزيرة طويلة، والنهاية الجنوبية من بحيرة الاسماك ومخفر بوبيان ومخفر كوت سوادي.

واعترفت ايران بالهزيمة وقالت ان قواتها اضطرت الى الانسحاب من مواقع كانت تحتلها في الجبهة الجنوبية الى مواقع جديدة.

وكانت طهران قد زعمت في وقت سابق انها ردت الهجوم العراقي ورد العراق بتوجيه دعوات للمراسلين والصحافيين لزيارة المناطق المحررة.

وفي وقت لاحق اذاع الراديو الايراني نداءات عاجلة يحث فيها الايرانيين من جميع انحاء ايران على التوجه الى جبهات القتال وارسال تعزيزات ومعونات باقصى سرعة ممكنة.

الرئيس العراقي صدام حسين الذي اشرف على معركة تحرير الشلامجة ترأس امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية وتم فيه استعراض الموقف العسكري في قاطع عمليات الفيلق الثالث وما تحقق من انتصارات في عمليات «توكلنا على الله».

وحضر الاجتماع الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية والعميد حسين كامل مدير هيئة التصنيع العسكري وزير الصناعة والمعادن وكالة وسكرتير رئيس الجمهورية.

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز اكد وجوب حصول مجلس الامن الدولي على موافقة ايرانية رسمية وصريحة وغير مشروطة على القرار ٥٩٨.

وقال عزيز في استعراض شامل للنشاطات السلمية العراقية عرضه امام المؤتمر العالمي الشعبي للسلام في بغداد امس ان العراق طالب ولا يزال يطالب بذلك، لان الامانة العامة للامم المتحدة ومجلس الامن لا يملكان اية وثيقة رسمية تشير الى قبول ايران بالقرار الملزم، وهذه هي مسالة جوهرية جدا.

واضاف ان قبول ايران الرسمي بالقرار ٥٩٨ يعني قبولها بولاية مجلس الامن على النزاع وهو ما لم تعترف به.

واوضح ان العراق اختار السلام منذ البداية وقبل بولاية مجلس الامن على النزاع وقبل قراراته واخرها القرار ٥٩٨ بينما اختارت ايران طريق الحرب والعدوان والتوسع وعدم الاعتراف بولاية مجلس الامن على النزاع.

وقال وزير الخارجية ان عشرة اشهر قد مضت على صدور القرار الدولي ٥٩٨، وما زال الوضع كما هو، فالحرب تستمر ويستمر التهديد للامن والاستقرار في المنطقة وللسلم العالمي.

وفي الوقت نفسه هناك حالة من التوهم بان عملا ما يجري لانهاء ذلك .. في الوقت الذي لا يوجد فيه عمل جدي من هذا النوع.

وعرض السيد طارق عزيز امام الف شخصية عربية وعالمية تشارك في المؤتمر تفاصيل النزاع المسلح بين العراق وايران منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ وحتى الان .. وقال ان العراق كان دائما يعترف رسميا بولاية مجلس الامن على النزاع وبولاية منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز وتعاون مع هذه المنظمات ولجانها لانهاء الحرب.

«فتح» تنعى «ابو العبد»

نعت حركة «فتح» الشهيد محمد ابراهيم يونس «ابو العبد» المولود في قرية عرعرة. وكان «ابو العبد» قد انتقل بعد عام ٤٨ الى مدينة نابلس وكان من بين الخلايا الاولى التي عملت في اطار حركة «فتح» وقد اعتقل ٥ مرات في سجون الاحتلال الصهيوني منذ عام ٧٣ حيث حكم عليه اخر مرة بالسجن ٨ سنوات ولعب دورا بارزا في الانتفاضة. ودس الصهاينة ومن خلال اساليبهم الدنيئة فيروسا قاتلا تمكن من جسمه.

رسالة من ميتيران الى القليبي

تونس - الوكالات - تسلم الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك وعلاقات فرنسا مع الدول العربية.

وذكر مصدر قريب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية بان الرئيس ميتيران اعرب في رسالته عن امله في ان تتواصل علاقات التعاون والتفاهم القائم بين فرنسا والدول العربية في اطار من الود والاحترام المتبادل خلال فترة رئاسته الثانية.

كما اعرب عن امله في اقرار السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط مؤكدا رغبة فرنسا في تطوير وتنمية الحوار العربي الاوروبي والتزامها ببذل الجهود في هذا الاتجاه وتحمل مسؤولياتها في مجال السلم والتعاون مع العالم العربي وعلى المستوى الدولي.

تكنولوجيا اميركية جديدة لافلات السفن من الرادارات

الولايات المتحدة - أ ف ب - اعلن فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي ان البحرية الاميركية قد تفيد قريبا من التكنولوجيات الجديدة التي تسمح للسفن بالتخلص من الرادارات المعادية مما قد يحدث ثورة في دور الاسطول العامل في البحار.

وتسمح تقنيات التهرب الجديدة هذه والتي يستفيد منها سلاح الجو بالحد من الاشارات الرادارية الصادرة عن الطائرات بفضل الاشكال غير العاكسة للاشارات او بفضل مواد مغلفة للسفن تمتص الموجات الرادارية.

وقال كارلوتشي في حفل تخريج في كلية انابوليس البحرية اننا باشرنا بدراسة تطبيقات تكنولوجيا للحد من الاشارات الرادارية من ميدان القتال البحري وبدأ البعض في سلاح البحرية يفكر باعطاء سفننا اشكالا تختلف جذريا عن تلك المعروفة حتى الان.

٤ شهداء وجرحى في غارة اسرائيلية على «عين الحلوة»

قوات الاحتلال تدمر قرية «اللويزة»

■ المقاومة فقدت ٤٠ مقاتلا

● سكان عين الحلوة يتفقدون اثار القصف الاسرائيلي (رويتر)

بيروت - القدس المحتلة - الوكالات - واصلت قوات الاحتلال عملياتها الجوية والبرية ضد مواقع المقاومة اللبنانية في قرية «اللويزة» خارج «الحزام الأمني» لليوم الثاني على التوالي، كما قصفت طائراتها ليلا مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا.

وقال اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل ستستمر في ضرب الثوار في قواعد انطلاقهم.

ناطق عسكري اسرائيلي اكد نبا قيام الطيران الاسرائيلي بالاغارة امس على مواقع المقاومة في جنوب لبنان. وقال ان الطائرات اصابت بدقة قرية «اللويزة».

واوضح ان تبادلا للنار وقع في القرية بين مقاتلي «حزب الله» وجيش لحد العميل.

وقال متحدث باسم المقاومة ان جيش الاحتلال وحلفاءه من قوات لحد هاجموا قرية «اللويزة» لليوم الثاني على التوالي، بعد قصف جوي ومدفعي عنيف بالمدفعية الثقيلة.

واضاف ان معارك ضارية تجري في «اللويزة» بين المقاومة والقوات الغازية بالاسلحة الخفيفة.

واكد الناطق ان المقاومة نجحت في تدمير دبابة اسرائيلية وقتل واصابة طاقمها.

وتشير المصادر الاسرائيلية الى مقتل ٤٠ واصابة ٣٠ من رجال المقاومة خلال عملية «اللويزة»، فيما تشير المصادر اللبنانية في حصيلة جزئية ان المقاومة فقدت ٢٠ مقاتلا على الاقل واصابة ٢٢ اخرين بجروح، واعتبار ١٦ في عداد المفقودين.

واعترفت قوات الاحتلال بتدمير آلية، وقالت مصادر الجيش الجنوبي انه جرى تدمير الالية «حتى لا تستخدمها الجماعات الاسلامية للاعلام».

واشارت مصادر المقاومة في البقاع الغربي ان المدفعية الاسرائيلية بدأت منذ صباح امس الاول قصف قرى ميدون وعين التينة وبركة جبور الواقعة خارج الحزام.

وتفيد الانباء ان انطوان لحد قائد الجيش الجنوبي العميل اشرف امس الاول على دخول قواته الى «اللويزة».

واغارت ٣ طائرات هليكوبتر اسرائيلية على مخيم عين الحلوة ليلة الاربعاء، بعد ساعات من بدء الهجوم على قرى الجنوب، وخاصة «اللويزة».

واستشهد خلال الغارة شخصان واصيب ٤ اخرون بجروح.

مراسل وكالة «كونا» في الجنوب قال ان ٣ طائرات هليكوبتر من طراز «كوبرا» اغارت لمدة خمس دقائق على حي سكني وسوق للخضار، وقد تعاملت المقاومات الارضية مع المروحيات ومنعتها من تحقيق اهدافها.

وقال ان شخصا يدعى جمال مقدح من بين القتلى.

قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد قال للصحافيين ان الجيش الاسرائيلي قرر الاحتفاظ بالمبادرة في جنوب لبنان.

واوضح ان قواته استعملت في «اللويزة» معدات استثنائية من مصفحات ومدفعية وطيران، مؤكدا ان هذه العملية ليست سوى حلقة اضافية في سلسلة العمليات الاسرائيلية.

وكانت قوات الاحتلال قد دمرت قرية «ميدون» مؤخرا في عملية اجتياح مماثلة.

لوساكا: ٥٩ قتيلا وجريحا بانفجار متعمد في مستودع ذخيرة

لوساكا - الوكالات - قال مسؤول حكومي في زامبيا ان شخصا قد قتل واصيب ٤٨ اخرون بجروح معظمها خطيرة في انفجارات في مستودع ذخيرة في ثكنة كوهيما في مدينة كابوي وسط زامبيا.

وزير الدولة الزامبي لشؤون الدفاع والامن اليكس شابي قال ان الانفجارات وقعت حوالي منتصف نهار امس الاول ويعتقد بعض المصادر ان الحريق متعمد.

وقال شابي انه لا يعرف اسباب الحريق كما يعرف عدد الضحايا من بين العسكريين.

مصدر طبي قال ان من بين الجرحى امراة واطفال يسكنون قرب المستودع.

وشكلت الحكومة عن الفور لجنة لتقصي الحقائق حول الحادث.

الملك حسين هنأ صدام بتحرير الشلامجة

عمان - واخ - اجرى عاهل الاردن الملك حسين اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية مع الرئيس العراقي صدام حسين مهنئا بما حققه العراق يوم امس الاول من انتصار عظيم في تحرير منطقة الشلامجة العراقية من المحتلين الايرانيين.

وقال راديو عمان امس ان العاهل الاردني حيا بطولة جيش العراق وشعبه الاشم وقيادته العربية الاصيلة.

واضاف الراديو ان الرئيس العراقي اشاد خلال الاتصال بمبادرة الملك حسين وموقفه القومي الثابت في دعم العراق في معركته العادلة ضد العدوان الايراني.

كما هنأ الرئيس صدام الملك حسين بعيد استقلال الاردن متمنيا له الرفعة والازدهار.

شامير ينفي تقديم موعد الانتخابات

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير نفيه لصحة انباء تحدثت عن نيته في اجراء انتخابات مبكرة. وقال شامير انه يحبذ اجراء الانتخابات في موعدها المقرر خلال شهر نوفمبر المقبل، لكنه اضاف انه على استعداد لدراسة تقديم موعدها اذا رغب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في ذلك.

قيمة رمزية لقمة ريغن وغورباتشيف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالنسبة لغورباتشيف هي انه سيستقبل في موسكو ولاول مرة منذ ١٤ سنة اول رئيس اميركي - الرئيس الاكثر عداء للاتحاد السوفيتي منذ الحرب العالمية الثانية - بعد توقيع وابرام اول اتفاقية نووية بين البلدين منذ ١٩٧٢... وذلك قبل اسابيع من انعقاد اهم وابرز مؤتمر عام للحزب الشيوعي السوفيتي منذ ١٩٤١.

ويقول الخبراء في الشؤون السوفيتية ان المؤتمر الذي سيشارك فيه ٥ آلاف مسؤول شيوعي سيكون الحدث الابرز في عهد غورباتشيف لانه سيحدد الاتجاه المستقبلي للبلاد وخاصة اذا تبنى - كما يعتقد العديد من المراقبين - سياسة «اعادة البناء» (البروسترويكا) و«الانفتاح» (الغلاسنوت) التي يدعو لها غورباتشيف.

يهدف غورباتشيف كما تبين في مقابلته الاخيرة مع صحيفة واشنطن بوست الى استخدام قمة موسكو الى انهاء مرحلة «رياح الحرب الباردة» بين واشنطن وموسكو، واستبدالها بمرحلة و«رياح الامل».

اما بالنسبة للرئيس ريغن فهو يرغب بان تكون قمة موسكو - وهي على الارجح القمة الاخيرة له - مسك الختام لولايته الثانية وبان تساهم في انقاذ سمعة رئاسته واعطائه مكانا بارزا في التاريخ، خاصة وان ولايته الثانية قد تميزت بالازمات والفضائح الداخلية. ويريد الرئيس ريغن ان يستخدم موسكو كمنبر يخاطب منه - البعض يقول يبشر منه - الشعوب السوفيتية مباشرة حول حسنات ومزايا قيم «الديمقراطية الاميركية»، و«مناقشة حرية التعبير والصحافة والهجرة»، كما سيستخدم زيارته لاحد الاديرة لارسال اشارة «رمزية حول اهتمامنا بالحرية الدينية» كما قال الناطق باسمه.

ولاشك بان الرئيس ريغن كان يرغب بان ينهي عهده بتوقيع اتفاقية تخفيض الصواريخ البعيدة المدى بنسبة ٥٠ بالمائة والتي تم الاتفاق المبدئي عليها خلال قمة واشنطن، الا ان الطرفين لم يتوصلا في مفاوضات جنيف الى الاتفاق على سبل وآليات التأكد من الالتزام بمقتضيات الاتفاقية، قبل مؤتمر موسكو، كما ان استمرار الخلاف حول «حرب النجوم» لا يزال عنصرا اساسيا يمنع الطرفين من تحقيق ذلك. ولكن تبين من تصريحات ريغن وغورباتشيف الاخيرة انهما تركا الباب مفتوحا امام امكانية انجاز الاتفاقية خلال عهد ريغن، وربما عقد قمة سوفيتية - اميركية خامسة لتوقيعها.

النزاعات الاقليمية:

من الناحية النظرية تكتسب القمة السوفيتية - الاميركية في موسكو اهمية خاصة بالنسبة لموضوع النزاعات الاقليمية لانها تنعقد بعد اتفاق الطرفين، على انهاء النزاع الافغاني وبعد بدء انسحاب القوات السوفيتية من تلك البلاد. وقد ادى ذلك الى بروز الكثير من التوقعات في العالم الثالث، بان قمة موسكو قد تؤدي الى تفاهم او على الاقل الى تبادل صريح وبناء للآراء والمواقف حول عدد من النزاعات الاقليمية الساخنة.

ويحاول المسؤولون الاميركيون استخدام الانسحاب السوفيتي من افغانستان كسابقة لحل تلك النزاعات التي تشارك فيها قوات عسكرية لدول حليفة لموسكو مثل كوبا في النزاع الانغولي، وفيتنام في النزاع الكمبودي وكانت روزان ريدجواي مساعدة وزير الخارجية للشؤون الاوروبية والكندية قد تحدثت بصراحة عن ذلك عندما اعتبرت ان «التجربة الافغانية تعطينا اطارا جيدا» لحل النزاع في انغولا.

وحاول المسؤولون الاميركيون في تصريحاتهم الاخيرة حول النزاعات الاقليمية التقليل من فرص التفاهم حول الصراع العربي - الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية، والتركيز على امكانية التوصل الى تفاهم او ربما الاتفاق حول نزاعات الجنوب الافريقي في انغولا وناميبيا. وقال وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست، ان المحادثات التي اجراها مساعد الوزير للشؤون الافريقية تشيستر كروكر مع نظيره السوفيتي، ولقاء لندن الذي جمع لاول مرة ممثلين عن كوبا وانغولا وجنوب افريقيا كانت تطورات مشجعة، حيث اعلنت انغولا موافقتها على انسحاب القوات الكوبية التي تساعدها، مقابل موافقة نظام جنوب افريقيا على وقف التدخل في شؤون انغولا والموافقة على استقلال ناميبيا.

وقد اشار ارماكوست الى ان واشنطن ترغب بان تقوم موسكو بالضغط على كوبا لطرح جدول انسحاب زمني قصير من انغولا. واشار ارماكوست الى وجود عناصر ايجابية مماثلة في كمبوديا حيث يمكن لموسكو ان تستخدم نفوذها مع هانوي للانسحاب من كمبوديا. وترك ارماكوست وريدجواي الانطباع بان هذين النزاعين هما النزاعان المرشحان للتفاهم في قمة موسكو. وفي المقابل يتوقع المسؤولون الاميركيون ان تحاول موسكو التركيز على اهمية مناقشة الصراع العربي - الاسرائيلي وخاصة في ضوء المتغيرات التي احدثت عليه الانتفاضة الفلسطينية. وقد اكد ذلك مسؤول وزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بتروفسكي يوم امس حين قال ان موسكو تريد مناقشة عقد مؤتمر سلام دولي جدي، وانها ترغب بالعمل وليس باتخاذ المواقف اللفظية.

ويتوقع المسؤولون الاميركيون ان تشهد قمة موسكو ترديدا للمواقف المعروفة للطرفين، وابقاء الباب مفتوحا امام مناقشات مقبلة، ولكن دون التوصل الى التفاهم «لان الخلافات حول صيغة المؤتمر الدولي والتمثيل الفلسطيني لا تزال عميقة ولا نتوقع حلها في المستقبل القريب» كما قال مسؤول اميركي لـ«القبس».

واضاف المسؤول ان بقاء مورفي في واشنطن هو دليل اضافي على ان واشنطن لا تتوقع اكثر من حدوث مراجعة لمواقف الطرفين. واشار المسؤول انه بعد النجاحات العسكرية العراقية في الفاو وفي منطقة البصرة، تحولت طبيعة الحرب العراقية - الايرانية عسكريا وسياسيا ونفسيا «فالعراق لم يعد مستعجلا للاجراءات الدبلوماسية وايران في موقع دفاعي وتراجعي يمنعها من قبول ما كانت ترفضه في السابق، كما ان موسكو لن توافق على اي قرار عقابي ضد ايران، وخاصة بعد المواجهة - الايرانية» في ابريل الماضي.

وقال روبرت نيومن الخبير في شؤون المنطقة ان موقف واشنطن من الانتفاضة مطابق لموقف شمعون بيريز «ومن السذاجة توقع اي تغيير اميركي ايجابي من القضية الفلسطينية خاصة وان هذه الادارة لديها سجل ٧ سنوات ونصف من الدعم المطلق لاسرائيل».

ورأى محمد الحلاج الباحث الفلسطيني في واشنطن انه من السابق لاوانه الحديث عن ترجمة الانتفاضة الفلسطينية الى مكاسب سياسية ملموسة، كما يتوقع البعض من القمة.

واشار الى ان ذلك يتم فقط بعد تصعيد الانتفاضة والوصول الى مرحلة ارغام اسرائيل والولايات المتحدة معا على تغيير سياستهما.

واضاف: ونحن لم نصل بعد الى هذه المرحلة لانها لا تتم الا بمشاركة عربية قومية.

القوات التركية تقتل ١٠ متمردين اكراد

تركيا - ا.ف.ب - ذكرت انباء صحفية ان عشرة متمردين انفصاليين من الاكراد قتلوا واصيب عسكريان يوم الاربعاء الماضي في اشتباك وقع قرب سمدينلي في اقليم هاكاري جنوب شرق تركيا.

ويشير المراقبون الى انه احد اعنف الاشتباكات التي وقعت بين قوات الامن والاكراد المسلحين ... وما زالت حالة الطوارىء سارية منذ ١٩ يوليو في الاقاليم الثمانية للاناضول الشرقية والجنوبية الشرقية ذات الغالبية الكردية.

وترى مصادر مطلعة ان حالة حرب حقيقية تخيم على منطقة الاناضول الشرقية حيث بدأت مع حلول الربيع مواجهات عنيفة بين قوات الامن وحزب عمال كردستان ويمكن ان تستمر طوال الصيف.

انتصاران كبيران لبغداد وسط

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وفي فبراير عام ١٩٨٦ اتخذت ايران موقف الهجوم وزحفت الى مشارف البصرة في سلسلة من المعارك العنيفة. وكان الايرانيون قريبين للغاية من المدينة الجنوبية الاستراتيجية حتى انه كان باستطاعتهم رؤية قذائف المورتر التي كانوا يطلقونها وهي تسقط على مواقع عراقية عبر ممر شط العرب.

ومضى التحليل يقول: وفي ١٧ ابريل الماضي هاجم العراق الايرانيين في الفاو والحق بهم هزيمة مؤلمة.

وقال المحللون ان القوات الجوية العراقية دمرت جسورا ايرانية كثيرة عبر شط العرب حتى ان القوات البرية العراقية لم تتمكن من ملاحقة الايرانيين عبر الحدود.

واثبت العراق امس الاول ان انتصاره بالفاو لم يكن مجرد ضربة حظ وذلك عندما اجتاح حرسه الجمهوري وفيلقه الثالث المواقع الايرانية حول بلدة الشلامجة الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب شرقي البصرة.

وواصل العراقيون انتصاراتهم واستعادوا اراضي في منطقتي الجاسم ونهر الدعيجي وفي جزيرة الطويلة بشط العرب ومركزي بوبيان وكوت الصوادي الحدوديين.

وذكرت القيادة العراقية العليا انه تم تدمير خمس فرق ايرانية حول الشلامجة وهي منطقة من الاراضي الطينية تستخدمها ايران كطريق امداد حيوي عبر شط العرب.

وقال المحلل «لقد هزم الايرانيون في الفاو ويهزمون الان في الجنوب الشرقي. ولكن هذا لا يعني انه تم التخلص منهم، فبمجرد ان يداووا جروحهم سيحاولون مرة اخرى».

ولا تزال ايران تحتل اراضي في منطقة كردستان العراقية من بينها مدينة حلبجة.

وقال المحللون «قد يقوم العراق بمحاولة منسقة لدفع الايرانيين الى الوراء في الشمال الشرقي بمجرد ان يعزز مواقعه في الجنوب».

واضاف قوله ان الرئيس العراقي صدام حسين «يعلم انه ليس بمقدوره الانتصار في الحرب ولكن بمقدوره على الاقل ان يحاول ان يظهر لايران ان القرار ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج هو السبيل الوحيد لانهاء الصراع المستمر منذ سبعة اعوام ونصف العام».

ويقبل العراق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ برمته في حين تشترط ايران القاء اللوم على العراق بوصفه البادىء بالحرب قبل ان تدرس القرار تفصيلا.

وقال المصدر الدبلوماسي ان الهجومين العراقيين فضحا الدعاية الايرانية التي تقول ان طهران هزمت الة الحرب العراقية.

كلمة السر

اعـداد: ميســـون ادوار

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ٧ » أحـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ن	ظ	ب	ا	ل	ا	ع	م	ي	ا	ا	د	ب	ي
٢	ي	و	ا	ل	ر	م	ح	و	ا	ل	ق	ل	م	ت
٣	ت	ع	ر	ف	ن	ي	و	ا	ل	س	ي	ف	ن	م
٤	م	و	ا	ل	ب	ي	د	ا	ع	ن	ا	ل	ذ	ي
٥	ا	ل	خ	ي	ل	ا	و	ل	ل	ي	ل	ا	ن	ا
٦	ل	و	ا	ل	ق	ر	ط	ا	س	و	ا	ذ	ا	ل
٧	ي	ا	ل	ي	و	ا	س	م	ع	ت	م	ن	ه	ب
٨	ك	ل	م	ا	ق	ي	ا	ت	ت	ك	ن	ا	ق	ص
٩	ص	م	م	م	ذ	م	ت	ي	و	م	ن	ي	ذ	د
١٠	ف	ه	ي	ا	ل	ش	ه	ا	د	ة	ب	ا	ن	ي
١١	ب	ن	م	و	و	ح	ن	ه	ل	ا	ل	م	ا	ه
١٢	ل	م	ب	س	ل	ا	ح	ه	ا	ل	ن	ا	س	ع
١٣	ع	ن	ي	ه	د	م	ي	ظ	ل	م	و	م	ن	ل
١٤	ي	ظ	ل	م	ن	ك	د	ا	ل	د	ن	ي	ا	ى

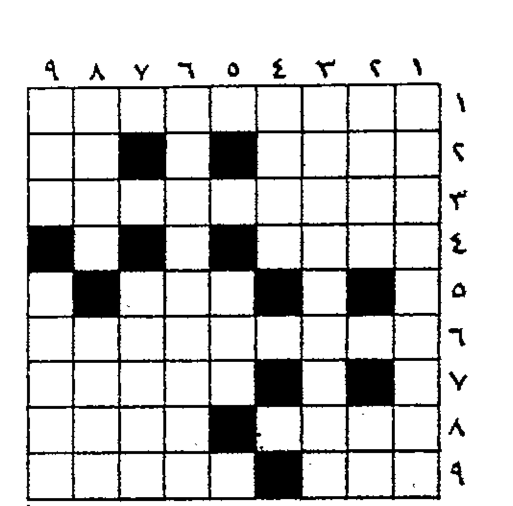
الخيل والليل ـ والبيداء ـ تعرفني ـ والسيف ـ والرمح ـ والقرطاس ـ والقلم ـ أنا ـ الذي ـ نظر ـ الاعمى ـ الى ـ ادبي ـ واسمعت ـ كلماتي ـ من ـ به ـ صمم ـ واذا ـ أتتك ـ مذمتي ـ من ـ ناقص ـ فهي ـ الشهادة ـ لي ـ باني ـ كامل ـ ومن ـ لم ـ يذد ـ عن ـ حوضه ـ بسلاحه ـ يهدم ـ ومن ـ لا ـ يظلم ـ الناس ـ يُظلم ـ ومن ـ نكد ـ الدنيا ـ على.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« محمد القايز »

كلمات متقاطعة

اعـداد: أشــرف خليـــف



افقياً وعمودياً :

١ ـ احدى اغاني أم كلثوم، ٢ ـ اداة امتناع لوجود ـ متشابهان، ٣ ـ ممثل مصري راحل، ٤ ـ ساحة، ٥ ـ صبر، ٦ ـ مخرج سينمائي مصري راحل، ٧ ـ مدينة مصرية، ٨ ـ علم مؤنث ـ متشابهة، ٩ ـ جواهر ـ تنزل من السماء.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ حياة الفهد، ٢ ـ يول برايز، ٣ ـ ال ـ لو ـ يد، ٤ ـ هبل ـ مارد، ٥ ـ ارو ـ تناسل، ٦ ـ لا ـ من ـ ا ت ح، ٧ ـ في ـ ااا ـ ما، ٨ ـ هندرستم، ٩ ـ نريد لحام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢ ـ ٤/٢٠): اخبار سارة وكسب لقضية قديمة اليوم.
- الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠): مغامرة سريعة لا تعود بكسب فلا تندفع.
- الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠): نزاع يفرض عليك اليوم فعالج الامور برفق.
- السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢١): مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية.
- الاسد (٧/٢٢ ـ ٨/٢٢): مشكلة او موضوع معلق تحل نهائيا اليوم.
- العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢): مقابلة تسرك اليوم تعود عليك بالنفع.
- الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢): عقبات في سبيل تنفيذ رغباتك فلا تتسرع.
- العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١): يتحسن موقفك في عملية او تغيير يفرحك.
- القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١): اليوم مفاجاة سارة في حياتك العاطفية.
- الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢١): مواقف مثيرة تتطلب منك شجاعة وصبرا.
- الدلو (١/٢٢ ـ ٢/١٩): تكسب شيئا تتمناه وتوفق في جهودك.
- الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢١): تصلك اخبار او معلومات عن مسائل تعنيك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي.
- الكويت: صيدلية بغداد ـ ٢٤٣٦٣٢٢ ـ شارع عبدالله السالم.
- حولي والنقرة: صيدلية الوليد ـ ٢٥١٤٩٠٧ ـ شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية هبة ـ ٥٧١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ـ ٣٩١٤٥٦٧ ـ شارع المجمع.
- جليب الشيوخ: صيدلية فلسطين ـ ٢٧١٥٩١٢ ـ الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطاع.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

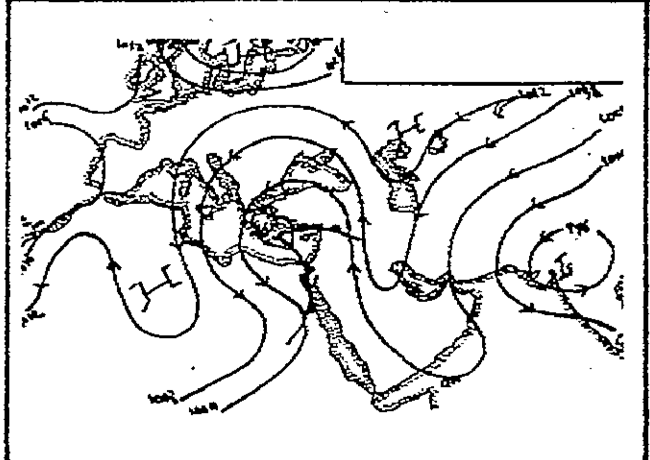
المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

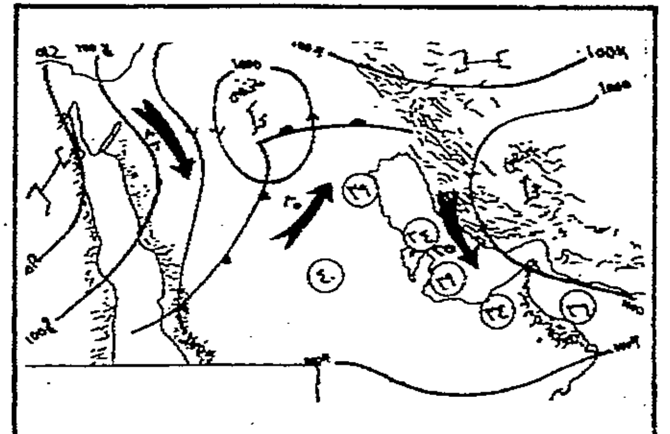
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٥/٢٦



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٥/٢٧

- الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة وتظهر كميات من السحب.
- المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس عادي والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس عادي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس رطب احيانا والرياح شمالية شرقية.
- الرياض: طقس عادي والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا مثيرة للغبار.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٨	صحو	الخرطوم	٤٤	صحو
المنامة	٣٢	صحو	طرابلس الغرب	٣٢	صحو
الدوحة	٣٧	صحو	تونس	٢٥	غائم
أبوظبي	٣٣	صحو	الجزائر	٢٤	صحو
مسقط	٣٥	غائم	الرباط	٢١	صحو
الرياض	٣٨	صحو	كراتشي	٣٤	صحو
جدة	٣٤	صحو	بومبي	٣٢	صحو
صنعاء	٢٨	صحو	نيودلهي	٤٣	غبار
عدن			كولمبو	٢٩	ممطر
صلالة	٣١	صحو	بانكوك	٢٠	مطر
عمان	٢٩	غبار	مانيلا	٢٨	غائم
دمشق	٣٣	غبار	طوكيو	١٦	صحو
بيروت			انقرة	١٦	غائم
القاهرة	٣٠	غبار	اسطنبول	١٦	غائم
الاسكندرية	٢٤	غبار	اثينا	٢٥	غائم
لارنكا	٢٥	صحو	لندن	١٥	ممطر
باريس	١٨	غائم	فرانكفورت	٢٥	صحو
جنيف	٢٤	صحو	روما	٢٣	غائم
فيينا	٢٤	صحو	مدريد	٢١	صحو
موسكو	١٨	غائم	كوبنهاغن	٢٠	صحو
أوسلو	١٨	غائم	استكهولم	٢١	صحو
أمستردام	٢١	صحو	براغ	٢٣	صحو
			بلغراد	٢٣	غائم

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٥/٢٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي ـ ترافندريوم	١٢,٢٥ صباحا	الهندية	بومباي	٤,٣٠ صباحا
الباكستانية	كراتشي	٢,٢٥ صباحا	اليمدا	عدن	٤,٠٠ مساء
الهنغارية	بودابست	٦,٥٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
الهندية	ترافندريوم	٧,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الهندية	ترافندريوم	٩,٢٥ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٥,٠٠ مساء			
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي ـ غوا	١١,٠٠ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٥/٢٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٢,١٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٢,٥٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,١٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	دمشق ـ اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	١١,٥٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٥,٢٥ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٢٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٣٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٠ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٧,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٨,٠٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٠٠ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٥٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	السعودية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	اسطنبول ـ دمشق	٩,٣٥ مساء
السعودية	الرياض	١٠,٢٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٥٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء			

البحر

حالة البحر في الكويت : معتدل قد يعلو أحيانا

المد : ٩,٠٠ صباحا ـ ٩,٠٠ مساء

الجزر : ٣,٣٠ مساء ـ ٢,٠٠ صباح غد

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٣٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٧٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
- د. نجده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج الطريق الى الاسلام، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث، ٨,٤٠ الحمد للمحمود لسعود الراشد، جلنار لفيروز، بالمسافر لاحمد الجميري، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة، ١٠,٤٤ حديث، ١١,١٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ يكفيني وعود لغريد الشاطىء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ منوعات غنائية، ٣,٠٨ حديث، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٢٩ تاخرتي لعبدالكريم عبدالقادر، مظلومة ياناس لسعاد محمد، سويعات الاصيل لطلال مداح، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ امنت عمري لنبيل شعيل، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ شب الاسمر لنجاح سلام، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ شكاني الهوى للعنود، بتلوموني ليه لعبدالحليم حافظ، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٦ صوت واغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٤ القرآن الكريم، ٦,٤١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٦ برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ بحر الكويت لرباب، وين ارضك لسليمان الملا، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ صلاح الدين كبارة، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الاسلام ودعوة الى ايقاظ الضمير، ٥,٢٩ الختمة المرتلة: للشيخ محمد يوسف، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمد يوسف، ٦,٤٥ الطيب من القول، ٦,٤٧ برنامج: مواقف في مسيرة الدعوة الاسلامية، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم: للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د :س
ظهر:	١١,٤٦
عصر:	١٥,٢١
مغرب:	١٨,٤١
عشاء:	٢٠,١٠
فجر:	٣,١٨

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٣ رسوم متحركة، ٩,٤١ منوعات، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٧ مجلة الاطفال، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة المباركة، ١٢,١٠ رسوم متحركة، ١٢,٢٥ المسلسل التاريخي: من وحي ابي دلامة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠١ برامجنا في اسبوع، ٢,٢٧ فيلم ثقافي: حيوانات في العالم، ٢,٥٣ الحديث الديني لفضيلة الشيخ متولي الشعراوي، ٣,٥٩ الفيلم العربي: سلامة في خير، ٥,٥٠ منوعات، ٦,٥٤ اهم الانباء، ٧,٠٠ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٧,٣٠ كل الفنون، ٨,٠٤ البرنامج الثقافي: العالم من حولنا، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤١ المصارعة الحرة، ١٠,٣٣ التمثيلية المحلية: امرأة مختلفة ج الثاني، تمثيل: سعاد عبدالله، غانم الصالح، احمد الصالح، متى عيسى وداود حسين، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٤,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: شيرة، ٤,٢٩ تسجيل لمباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٥,٥٨ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الاليون، ٦,٢٠ المسلسل الخيالي الاجنبي: القوى الخارقة، ٧,١٤ مسلسل المغامرات الاجنبي: ذئب الجو، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٢ البرنامج المحلي المنوع: صيف ٨٨، ٨,٤٣ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: الحسناء والوحش، ٩,٣١ المسلسل الفكاهي الاجنبي: توتو سفن، ٩,٥٤ المسلسل الاجنبي المنوع: الارقام القياسية، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: المتحذلق، ١١,١٦ موجز الانباء، ١١,٢١ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● سعاد عبدالله ● غانم الصالح

الإسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف مخفر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

يوسف الثنيان نجم الكرة السعودية لـ القبس

بدأت في «الحارة» وتدرجت بصفوف الهلال والمنتخب السعودي الاصابة أبعدتني عن كأس الخليج .. والحظ وبوراس سبب اخفاقنا

■ كنا نتمنى اللعب بعيدا عن الجماهير السعودية ■ مستوى الكويت تراجع بسبب المشاكل وابتعاد النجوم

■ أرشح الكويت والامارات وقطر للفوز بكأس آسيا ■ لا ... للاعب الأجنبي ... والاحتراف سبيل التطوير



● النجم السعودي الثنيان ● عبدالعزيز الهاجري ● محبوب جمعة

● يوسف الثنيان يتحدث لمندوب القبس

أجرى اللقاء صلاح حيدر:

- يوسف الثنيان احد اللاعبين الذين شاركوا باحراز عدة انتصارات وانجازات للمنتخب السعودي لكرة القدم ونجح من خلال مهاراته الفنية الرفيعة وتالقه المستمر في خطف الاضواء من معظم اللاعبين الذين سبقوه، وقد سطع نجم الثنيان وبرز من خلال مشاركته بنهائيات كاس الامم الاسيوية ودورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت بسيئول على المستوى الدولي بالاضافة الى بطولات ومسابقات المملكة المختلفة على المستوى المحلي .. ولكن الاصابة اللعينة لاحقته وهو في بداية حياته الكروية وابعدته فترة طويلة عن مواصلة مشواره في الملاعب الخضراء حيث ابتعد عن الكرة في رحلة علاجية استمرت ما يقارب الخمسة اشهر .. وبعد اختياره ضمن صفوف المنتخب السعودي الذي سيخوض نهائيات كاس الامم الاسيوية التي ستقام بالدوحة بدولة قطر واثناء تواجده بالكويت لقضاء اجازة خاصة التقت معه القبس في حديث ابدى فيه الثنيان اراءه وتطلعاته حول مستوى الكرة السعودية والكويتية والعربية وتناول اهم جوانب حياته الرياضية .. وكان معه اللقاء التالي:

البطاقة الشخصية

طلبنا من الثنيان تقديم بطاقته الشخصية للقراء .. فكانت بياناتها كالتالي:

* الاسم: يوسف ناصر الثنيان
* السن: ٢٣ عاما
* المهنة: طالب بالثانوية التجارية
* الحالة الاجتماعية: اعزب
* النادي: الهلال السعودي.

البداية

وبعد ان قرأ بطاقته الشخصية دار معه الحوار التالي:

● متى بدأت مشوارك مع النادي؟ وكيف تدرجت حتى الفريق الاول؟

- بدايتي كبداية اي لاعب في «الحارة» ثم رآني احد شخصيات الهلال واصطحبني الى النادي خاصة واني هلالي وتم تسجيلي ضمن فريق ١٦ سنة وتدرجت مع فرق النادي حتى وصلت الى الفريق الاول الذي لم اكن اتصور انني ساصل اليه والعب ضمن صفوفه، وذلك لان نادي الهلال يضم نخبة كبيرة من افضل اللاعبين بالملكة.

● ومع المنتخب؟

- بدايتي مع المنتخب كانت ضمن فريق الشباب، وشاركنا في عدة بطولات كنت فيها احتياطا حتى وصلت الى المنتخب الاول واستطعت ان اكون احد اللاعبين الاساسيين فيه.

● ما هي قصة اصابتك الاخيرة؟

- اثناء احد تدريباتنا في المنتخب استعدادا لخوض مباريات تصفيات سيئول اصبت بتمزق بعضلات البطن اعاقتني حتى عن المشي او ادنى حركة .. كما انني مصاب بكسر بمفصل القدم.

كأس الخليج

● لم نرك ضمن صفوف المنتخب في بطولة كاس الخليج الماضية فما هي الاسباب؟

- لقد تم اختياري ضمن صفوف المنتخب في بداية تشكيله لبطولة الخليج، وذلك لمعرفة مدى امكانية مشاركتي حيث انني كنت لا ازال اعاني من الاصابة التي منعتني بالفعل من المشاركة مع فريقي في كاس الخليج .. وقد غادرت المملكة الى لوس انجلوس حيث اجريت عملية جراحية هناك بمفصل القدم في الوقت نفسه الذي كانت تقام فيه بطولة الخليج ولم اعد الا قبل مباراتنا مع الكويت بيوم واحد فقط ولذلك لم اشارك مع الفريق.

● والان .. ما مدى امكانية مشاركتك مع المنتخب؟

- بالاضافة الى العملية الجراحية لمفصل الركبة كنت احتاج ايضا الى راحة لمدة ثلاثة اشهر للشفاء من الاصابة بتمزق بعضلات البطن وبعد ان قضيت هذه الفترة العلاجية تماثلت للشفاء من الاصابتين وقد تم بالفعل اختياري مرة اخرى ضمن صفوف المنتخب واتمنى ان اتمكن من تقديم شيء جديد ومتميز وان استعيد مستواي بسرعة.

اللاعب المدلل

● كثير من الناس يلقبونك «باللاعب المدلل» فما هي قصة هذا اللقب؟

- تعود قصة هذا اللقب الى احدى مباريات فريقي بالدوري التي شاركت بها رغم اصابتي واضطررت للعب بعد تخدير المكان المصاب ولذلك ظهرت بمستوى ضعيف جدا ولم اقدم اي شيء لفريقي في المباراة مما حدا باحد المحررين الرياضيين من مشجعي الهلال في جريدة الجزيرة «ان لم تخنني الذاكرة» لان يوجه لي اشد انتقاداته في اليوم التالي للمباراة ولقبني في احد عناوينه «باللاعب المدلل» وقد التصق بي اللقب تماما علما بان هذا المحرر من اصدقائي المقربين.

اخفاق المنتخب السعودي

● ما رأيك بمستوى المنتخب السعودي في الوقت الحاضر؟ وما هي اسباب اخفاقه في احراز كاس الخليج رغم الظروف التي جاءت كلها مواتية له لتحقيق الفوز؟

- مستوى المنتخب السعودي في الوقت الحاضر غير مطمئن والحظ وقف ندا لنا وحال دون تحقيقنا البطولة بالاضافة الى اخطاء المدرب بوراس التي تكمن في عدم اختيار اللاعبين المناسبين الذين كان بامكانهم تقديم عروض اقوى والظهور بمستوى افضل يؤهلهم للفوز بالبطولة، كما انه اخطأ كثيرا في تشكيل الفريق للمباريات اما بخصوص الجمهور السعودي فان الكل يعتبره حافزا لنا وعاملا قويا يساعد في تحقيق البطولة بينما نحن اللاعبين نعرف تماما ماذا يعني اللعب بين جماهيرنا وكنا نتمنى ان نلعب بعيدا عنهم وفي اي مكان اخر غير السعودية.

الحكم السعودي جيد

● ما هي مشاكل التحكيم بالسعودية .. وما رأيك بمستواه؟

- لا توجد اي مشكلة في التحكيم بالملكة وانما المشكلة باللاعبين والاداريين الذين يلقون اسباب خسارتهم على عاتق الحكام ليس لشيء وانما ليبعدوا اللائمة عن انفسهم فمستوى التحكيم بالملكة جيد ولا توجد به اي عيوب او شوائب وليس هناك اي تحيز من اي حكم كما يدعي البعض وكل ما هنالك اخطاء بشرية ناتجة عن احساس الحكم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه ولرغبته باخراج المباراة بصورة جيدة كما تتطلبها مبادىء الرياضة واخلاقها السامية.

لا للاعب الاجنبي

● هل تؤيد قرار مشاركة اللاعب الاجنبي بمسابقات المملكة .. ولماذا؟

- انا ضد هذا القرار وباصرار فهو مرفوض لعدة اسباب اولها اننا في المملكة لسنا بحاجة الى اللاعب الاجنبي فقد كانت تلك مرحلة قدم فيها الاجانب بعض الشيء في سبيل تقدم وتطور الكرة السعودية اما الان فقد انتهينا من تلك المرحلة، بالاضافة الى اننا في السعودية نمتلك مواهب تبشر بمستقبل باهر ولا تحتاج الا للصقل بقيادة المدربين الاكفاء وذلك لصقل مواهبهم واكسابهم الخبرات المطلوبة.

فوجئنا بمستوى الكويت

● ما رأيك بمستوى المنتخب الكويتي حاليا؟ وما هي اسباب خسارته بالخليج باعتقادك؟

- مستوى المنتخب الكويتي تراجع بدرجة لم تكن نتوقعها ابدا، واسباب خسارته بالخليج تعود الى انه لم يكن موفقا او محظوظا بالاضافة الى بعض المشاكل او الظروف التي مر بها المنتخب والتي لا اعرف تفاصيلها تماما، كما ان ابعاد بعض النجوم عن صفوفه مثل مؤيد الحداد كان له اثر كبير في الخسارة.

الفرق بين المنتخبين

● لو طلبنا منك عمل مقارنة بين الفريقين الكويتي والسعودي فماذا تقول؟

- هناك اوجه اختلاف بين المنتخبين الكويتي والسعودي فالاول يلعب بصورة جماعية وبروح قتالية على عكس السعودي الذي يعتمد على مهارات لاعبين الفردية والكويتيون يطبقون خطى المدرب افضل من السعوديين وفي اعتقادي الشخصي ان اي مدرب مهما كانت كفاءته يستطيع النجاح مع المنتخب الكويتي ويحقق معه نتائج جيدة وهذه ميزة في الفريق .. اما من ناحية الامكانات والحوافز فاعتقد انها متوفرة للمنتخب السعودي اكثر من الكويتي.

● بمناسبة ذكر المدربين .. ما هو شعورك بعدما تسلم كارلوس البرتو مهام تدريب المنتخب السعودي؟

- مما لا شك فيه ان كارلوس البرتو يعد من افضل المدربين بالمنطقة حيث انه حقق مع المنتخب الكويتي نتائج جيدة ثم مع الامارات ونتمنى ان يحقق معنا انتصارات جديدة يضيفها الى سجله وسجلنا، ونحن بالمنتخب السعودي جميعا من لاعبين واداريين نشعر بارتياح كبير وسعادة لا توصف لانضمامه معنا وتسلمه مهام تدريب منتخبنا.

كأس آسيا

● ما هي ترشيحاتك لنهائيات كاس الامم الاسيوية؟

-على حد علمي ان العراق لن يشارك بهذه البطولة ولذلك ارشح فريقا من بين الكويت والامارات وقطر للفوز بهذه البطولة.

● والمنتخب السعودي؟

- لا اريد ان ارشح المنتخب السعودي حتى ابتعد عن القيل والقال في حالة عدم فوزنا.

الاحتراف لتطوير الكرة العربية

● ما رأيك بمستوى الكرة العربية؟ وما هي اسباب تفوق الكرة الاوروبية؟

- الكرة العربية في تطور مستمر وتضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين يمكنهم ان يلعبوا ويتالقوا ضمن الفرق العالمية ولا ينقصنا سوى تطبيق مبدأ الاحتراف الذي اؤيده بقوة واعتقد ان هذه هي الخطوة الوحيدة التي يمكن ان نصل من خلالها الى الكرة الاوروبية ومنافستها.

حوار سريع

● افضل مباراة لعبتها مع النادي؟

- ضد الاتحاد وفزنا ٢/٥ وسجلت فيها الهدفين الثاني والرابع بعد ان كنا مهزومين.

● ومع المنتخب؟

- مع ماليزيا في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة التي اقيمت في سيئول.

● افضل مدافع كويتي تحسب له الف حساب؟

- مع انني لم العب ضد محبوب جمعة الا انني اعتبره افضل مدافع كويتي.

● ومدافع سعودي؟

- محمد عبدالجواد.

● افضل مهاجم كويتي؟

- عبدالعزيز الهاجري

● ومهاجم سعودي؟

- ماجد عبدالله

● افضل هدف سجلته؟

- في احدى مباريات فريقي على مستوى الشباب واحرزته بكعبي.

● واغلى هدف؟

- هدفي ضد الكويت في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة.

● هدف احرزه لاعب وكنت تتمنى لو انك احرزته؟

- هدف فهد المصيبيح بمرمى الاهلي بمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين للموسم ١٩٨٦ وكان هدفا ملعوبا.

● افضل تشكيلة للمنتخب السعودي؟

- عبدالله الدعيع لحراسة المرمى، والمدافعون احمد جميل، صالح النعيمي، عبدالرحمن التخيفي ومحمد عبدالجواد، وفي خط الوسط خالد الدايل وعزيز رزاقي وفهد الهريفي وفي خط الهجوم ماجد عبدالله ومساعد السويلم وسعد مبارك.

● واين مكانك انت؟

- احتياطي لمساعد السويلم.

● ما هي طموحاتك؟

- ان يكون لي بيت استقر فيه مع اسرة صغيرة.

● من هو مثلك الاعلى؟

- الامير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز.

● ما هي امنياتك؟

- ان يعود المنتخب السعودي لمستواه وان يحافظ على لقبه كبطل لامم اسيا.

● كلمة اخيرة

- اشكر جريدة القبس على هذا اللقاء واتمنى لها مزيدا من التقدم والازدهار.

قطر تشارك باجتماع كأس العالم بمسقط

يشارك الاتحاد القطري لكرة القدم في اجتماع اتحادات المجموعة الاولى لتصفيات كاس العالم لكرة القدم الذي يعقد بمسقط في وقت لاحق ..

وصرح محمد مبارك العلي امين السر العام بالاتحاد والذي يرأس وفد الاتحاد القطري لهذا الاجتماع بانه سيتم خلاله اجراء قرعة المجموعة الاولى التي تضم قطر والعراق وسلطنة عمان والاردن وتحديد موعد اقامة المباريات اضافة الى الاتفاق على الطريقة التي ستقام بها مباريات التصفيات اما عن طريق التجمع او الذهاب والاياب.

واضاف ان وفد الاتحاد القطري سيتقدم باقتراح باقامة هذه التصفيات عقب انتهاء نهائيات بطولة الامم الاسيوية التي تستضيفها الدوحة في الفترة من ٦ الى ١٨ ديسمبر المقبل.

رؤساء وأمناء سر الاندية يناقشون اقتراح الشؤون غداً بالعربي

بدعوة من النادي العربي الرياضي يعقد رؤساء وامناء سر الاندية الرياضية اجتماعا في السادسة من مساء يوم غد السبت بمقر النادي العربي، وذلك لمناقشة اقتراح وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حول جعل المدربين غير المتفرغين بعقود موسمية.

الثلاثاء حفل توزيع الشهادات لمدربي الكرة

يتم يوم الثلاثاء المقبل بمقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بالعديلية توزيع الشهادات على ٥٧ مدربا لكرة القدم اجتازوا الدراسات التي نظمها معهد عبدالله السالم لكرة القدم التابع للاتحاد.

وقال مدير المعهد حسين المسلم ان حفل توزيع الشهادات على المدربين سيكون برعاية رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح. واضاف ان الشهادات قد صدقت من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم. (كونا).

الفرق الرياضية بالساحل تبدأ تدريباتها اليومية

يبدأ فريق التايكواندو بنادي الساحل الرياضي تدريباته اليومية يوم السبت الرابع من يونيو المقبل.

وتعتبر لعبة التايكواندو من اللعبات الجديدة التي استحدثها مجلس الادارة بالنادي تمهيدا لخوض مسابقات الموسم المقبل.

من ناحية ثانية بدأت فرق كرة السلة والطاولة بمختلف فئاتها السنية بالنادي تدريباته اليومية وكذلك فريق كرة القدم لتحت ١٤ سنة.

وابلغ المدير الداخلي بالنادي مشلش العجمي وكالة الانباء الكويتية امس ان فريق كرة القدم الاول بالنادي سيبدأ استعداداته مبكرا للموسم المقبل تختلف عن المواسم السابقة خاصة وان الفريق ظهر بحالة جيدة خلال الموسم المنصرم.

واضاف قائلا ان النية تتجه للاستعداد بالكويت وان فكرة اقامة معسكر تدريبي خارجي للفريق ليست واردة في الوقت الحالي. (كونا).

منتخب شباب العراق يستعد لتصفيات كأس آسيا في البحرين

المنامة - واخ - بدأ المنتخب الوطني العراقي للشباب في كرة القدم هنا امس معسكرا تدريبيا يستمر حتى السابع من شهر يونيو المقبل واقامه تلبية لدعوة من الاتحاد البحريني لكرة القدم في اطار تبادل الزيارات بين الفرق الرياضية في البلدين واستعدادات منتخب شباب البحرين والعراق للمشاركات المقبلة.

وصرح الدكتور جمال صالح مدرب فريق شباب العراق بان الاتحاد العراقي فضل اقامة معسكره في البحرين على دول اخرى مقترحة، وذلك لعدة اعتبارات في مقدمتها علاقة الود والمحبة بين البحرين والعراق بالاضافة الى طبيعة الجو في البحرين هذه الايام والمشابهة للجو الذي ستقام فيه تصفيات مجموعته في كاس اسيا للشباب لكرة القدم «المجموعة الثانية» التي ستقام في جزر المالديف، كما ان فرص الاحتكاك مع فرق جيدة المستوى متاحة هنا في البحرين.

وقال الدكتور صالح انه استلم مهمة تدريب منتخب الشباب العراقي في نوفمبر الماضي وشارك المنتخب في بطولة الجمهورية امام منتخبات المحافظات.

احمد حمادة يحرز ذهبية الحواجز لبطولة ماكاريا الدولية

نيقوسيا - أ ف ب - حل العداء البحريني احمد حمادة في المركز الاول لسباق الـ ٤٠٠م حواجز في لقاء ماكاريا الـ ١١ لالعاب القوى الذي جرى امس الاول في العاصمة القبرصية مسجلا ٥٠,٨٤ ثانية بفارق ٤٧ بالمائة من الثانية امام اليوناني غورغيوس فامفاكاس.

وفي السباق ذاته سجل السوري سليمان حويلا ٥٢,٦٦ ثانية وحل رابعا. واحرزت العداءة الجزائرية بالمينة عزيزي المركز الاول في سباق الـ ١٠٠م حواجز مسجلة ١٢,٩٦ ثانية بفارق ٨٩ بالمائة من الثانية امام القبرصية اوليمبيا ميتيلاو.

وفي الـ ١٠٠م للرجال سجل البحريني خالد جمعة ١٠,٧٦ ثوان وحل خامسا.

منتخب جامعات دمشق يصل الى بيروت

بيروت - كونا - وصل الى بيروت امس منتخب جامعات دمشق لكرة السلة تلبية لدعوة الاتحاد الرياضي للجامعات للمشاركة في الدورة الدولية الجامعية.

وذكرت مصادر رياضية ان خمسة منتخبات جامعية ستشارك في الدورة التي بدأت امس بلقاء بين الفريق السوري وتفاهم بيروت الجامعية.

وقد احرز لبنان بطولة دورة «اسكوب» في كرة السلة وهي دورة للطلبة الجامعيين في فرنسا يمثلون جميع الدول بفوزه في المباراة النهائية على فريق جنوب افريقيا بنتيجة ١٠١/٩٠.

وشاركت في الدورة فرق من الولايات المتحدة وايطاليا وفرق فرنسا والاتحاد السوفيتي.

استعدادا للبطولة العربية الثانية للصغار

ترشيح ٤٠ لاعبا لمنتخب الناشئين للكرة الطائرة

منتخب الشباب المشارك ببطولتي الخليج وآسيا يتدرب بالكويت



● منتخب شباب الكرة الطائرة

حدد الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة يوم الثلاثاء المقبل موعدا لبدء تدريبات اللاعبين المرشحين لتشكيل المنتخب الوطني للناشئين «مواليد ١٩٧٣» استعدادا للاشتراك في البطولة العربية الثانية للصغار المقرر اقامتها في القاهرة خلال الفترة من ٤ حتى ١٨ اغسطس المقبل.

وستكون التدريبات في الخامسة مساء على صالة نادي كاظمة الرياضي بمنطقة العديلية.

وطالب الاتحاد الاندية الرياضية ضرورة التنبيه على لاعبيهم الذين تم اختيارهم على ضرورة حضور التدريبات وفقا للزمان والمكان اللذين حددهما الاتحاد.

٤٠ لاعبا بالمنتخب

ويبلغ عدد اللاعبين الذين رشحهم الاتحاد لتشكيل منتخب الكويت للناشئين «مواليد ١٩٧٣» ٤٠ لاعبا يمثلون اندية القادسية والجهراء والكويت وكاظمة والساحل والعربي والنصر واليرموك وخيطان والشباب والفحيحيل والتضامن.

واللاعبون المرشحون هم عبدالله سالم ابراهيم، عدنان نايف العامر، فاضل عباس دشتي، نهار محمد نهار الشمري، احمد محمد الودعاني (القادسية)، راشد حامد ماطر العنزي، خالد قاسم خلف الحسيني، ممدوح رشيد خلف العنزي (الجهراء)، عبدالله مناور حسين، عبدالله كامل عبدالله ومحمد كامل عبدالله (الكويت)، عبدالله منصور جاسم وعبدالله عبدالرحيم الكندري وفاضل الياس سفر (كاظمة)، سعيد حمد حماد العازمي ومسلم سعد ناصر العازمي وخالد فهد سالم الحمدان وبراك احمد جاسم براك، وعبدالله سلمان لحفان (الساحل)، نجيب محمد احمد، حسن سيد شمس، سعد حسين عواد (العربي)، منيف ثامر سويان، محمد شايع افعيس، اسماعيل عقله صوان (النصر)، عماد منصور، ناصر يعقوب، ايمن عبدالجليل (اليرموك)، سعد مقامس شبيب الخالدي، وليد سعد مبارك السعيدي، مشاري محمد فضل الفضل (خيطان)، حسين علي عبدالله العوضي، علي مصطفى سيد، نواف علي الحربي (الشباب)، خالد مرزوق الخالدي، نايف شبيب الخالدي، غانم فرحان مبارك (الفحيحيل)، حسن عبدالله القطان، جاسم علي القطان، محمد شاكر الزيادي (التضامن).

منتخب الشباب يتدرب بالكويت

من ناحية ثانية تقرر ان يكون تدريب اللاعبين المرشحين لتشكيل المنتخب الوطني للشباب (مواليد ١٩٦٩) المقرر له الخامسة من مساء الاول من يونيو المقبل على صالة نادي الكويت الرياضي بدلا من صالة ثانوية احمد البشر الرومي «الدعية سابقا» وذلك استعدادا للاشتراك في بطولة الخليج الاولى للشباب «مواليد ١٩٦٩» المقرر اقامتها في دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١ حتى ٦ اغسطس المقبل، وكذلك الاشتراك في البطولة الاسيوية الرابعة للشباب المقرر اقامتها في جاكرتا باندونيسيا خلال الفترة من ١٣ حتى ٢٣ اغسطس المقبل. (كونا).

ركلة الجزاء السادسة حسمت لقب أوروبا لايندهوفين الهولندي



● بروكلين يقبل الكاس بعد ان نجح في صد الركلة السادسة ● موزر يواسي سيلفيو حارس مرمى بنفيكا (رويتر)

تقدم انتونيو فيلوسو ليلعب ركلة الجزاء السادسة لفريق بنفيكا البرتغالي، وكان مترددا.. وثبت هانزفان بروكلين حارس ايندهوفين الهولندي في مكانه والتقط الكرة السهلة التي لعبها فيلوسو معلنا فوز ايندهوفين بركلات الجزاء الترجيحية ٦/٥ واحرازه للقب الاندية الاوروبية ابطال الدوري لاول مرة في تاريخه.

وقد استحق بروكلين الذي لم يختبر طوال ١٢٠ دقيقة من الوقت الاصلي والوقت الاضافي ان يكون الاوفر حظا بعد ان سجل لاعبو الفريقين الركلات الخمس الاولى، وقال حارس المرمى الدولي الهولندي ان مجرد رد الفعل الغريزي البحت كان وراء صد ركلة الجزاء، وانه كان يعلم في اي جانب سوف يسدد فيلوسو الكرة رغم انه لم يره من قبل يلعب ركلة الجزاء سواء على الطبيعة او بالفيديو.

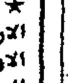
وقد تقبل فيلوسو الخسارة وقال: ان اختيار الجانب الذي يسدد فيه هو مسؤوليته ولكن حدس فان بروكلين كان مصيبا، وبالطبع فانني حزين للغاية، لانني اضعت الركلة، ولكن المساندة الكبيرة التي حصلت عليها من جميع لاعبي ومسؤولي الفريق قد خففت عني.

ورغم ان فريقه الذي سجل ١٣٥ هدفا في الدوري قد فشل باحراز هدف واحد خلال المباراة، الا ان غوس هيديتك مدرب ايندهوفين قال انه راض عن اداء فريقه رغم انه اضاع عدة فرص في الشوط الثاني، واضاف ان فريق بنفيكا لم يكن خصما سهلا على اية حال.

اما نجم المباراة الدانمركي سورين ليربي فقال انه من «العار» ان تحسم مباراة كهذه بركلات الجزاء الترجيحية، ولكن بالنظر الى مستوى اللعب فقد استحق فريقنا فوزه، وقد اعترف اريك جيريتس كابتن ايندهوفين انه لا يحب ان يلعب ركلات الجزاء وقد وضع نفسه رقم ١١ بالقائمة بعد ان كان مقررا ان يلعب السادسة بعد ليربي مباشرة.

وقد سجل اهداف ايندهوفين: رونالد كويمان، فيم كيفت، ايفان نيلسين، جيرار فانينتبيرغ، سورين ليربي وانتون يانسين، في حين سجل اهداف بنفيكا ايلزو (برازيلي) وديتو وخيري (مغربي) وباتشيكو وموزر (برازيلي).

انجاز نادر



وبهذا الفوز يكون ايندهوفين الذي لم يسبق له ان وصل لنهائي الاندية الاوروبية قد حقق انجازا نادرا بالكرة الاوروبية لفوزه ببطولتي الدوري والكاس في بلاده بالاضافة الى بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري في موسم واحد، ولم يسبقه الى مثل هذا الانجاز الا غلاسكو سلتيك الاسكتلندي في عام ١٩٦٧ واجاكس امستردام الهولندي في عام ١٩٧٢، كما ان ايندهوفين اول فريق هولندي يحرز البطولة الاوروبية منذ فوز اجاكس الاخير عام ١٩٧٤.

وبخصوص سير المباراة ذاتها فقد نجح كل من المدربين بتطبيق خطته الدفاعية بنجاح، ولهذا فقد خلت المباراة تقريبا من الفرص الحقيقية الخطرة التي يستحقها المشاهدون في مثل هذه المباراة.

لقطـــات

★ للمرة الثالثة خلال السنوات الاربع الاخيرة حسم نهائي الاندية الاوروبية لبطل الدوري بركلات الجزاء الترجيحية حيث فاز ليفربول على ميلانو عام ٨٤ وستيوا بوخارست على برشلونة عام ٨٦.

★ حضر النهائي اكثر من ٦٠ الف متفرج باستاد نيكار شتوتغارت الذي يشهد افتتاح بطولة الامم الاوروبية الشهر المقبل، وقد عبر الحدود الهولندية الالمانية اكثر من ٣٠ الف مشجع هولندي في حين حضر حوالي ١٠ الاف من البرتغال.

★ المباراة النهائية كانت الخامسة على التوالي التي يتعادل فيها ايندهوفين في طريقه للفوز حيث تعادل مرتين مع بوردو بدور الثمانية، وتعادل مرتين مع ريال مدريد بدور الاربعة.

★ قال رود خوليت لاعب اوروبا الاول الذي ترك ايندهوفين العام الماضي، لقد استحق ايندهوفين الفوز ولكن للاسف لم يسجل من الفرص التي سنحت له، واضاف انه كان متوترا للغاية، عندما حسمت المباراة بالركلات الترجيحية ولم يكن ليحتمل فوز بنفيكا بعد ان كان ايندهوفين الافضل خلال اللعب.

★ ادار المباراة الحكم الايطالي لويجي انيولين الذي شارك في نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ وكاس الخليج في السعودية، وظل محتفظا بهدوء اعصابه طوال الوقت.

★ سمحت الشرطة الهولندية للمقاهي والحانات في ايندهوفين بتركيب شاشات تلفزيونية كبيرة، كما سمحت لها بالتاخر عن موعد الاغلاق المعتاد بسبب المباراة، كما سمحت لها بان تفتح الابواب مبكرة في اليوم التالي.

★ فشل فريق بنفيكا بالاحتفاظ بالكاس التي فاز بها بورتو البرتغالي العام الماضي.

روبسون يخلي هيتلي وهوديل لصالح موناكو

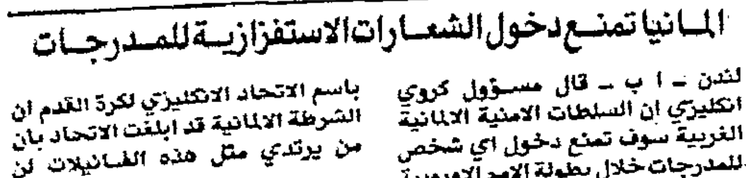


● غلين هودل

لندن - رويتر - بعد تردد شديد، وافق بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي على طلب شخصي للامير رينيه وسمح للنجمين مارك هيتلي وغلين هوديل بالتغيب عن المباراة الاخيرة ضمن استعدادات انكلترا لنهائيات بطولة الامم الاوروبية والمشاركة مع نادي موناكو في مباراته الاخيرة بدوري فرنسا ضد اوسير حيث يتسلم درع البطولة لاول مرة منذ ٦ سنوات.

ويلعب الفريق الانكليزي يوم غد السبت المباراة الاخيرة ضد منتخب سويسرا في لوزان، وقد اجتمع روبسون بكل من هيتلي وهوديل وابلغهما بان عدم مشاركتهما في المباراة لن تؤثر على اختيارهما للمشاركة في البطولة الاوروبية.

المانيا تمنع دخول الشعارات الاستفزازية للمدرجات



لندن - ا ب - قال مسؤول كروي انكليزي ان السلطات الامنية الالمانية الغربية سوف تمنع دخول اي شخص للمدرجات خلال بطولة الامم الاوروبية اذا كان يرتدي زيا او فانيلة عليها عبارات مهينة او استفزازية.

وكانت قد انتشرت في انكلترا فانيلات رياضية بمناسبة نهائيات امم اوروبا كتب عليها «الغزو الانكليزي لالمانيا ١٩٨٨». وقال غلين كيرتون المتحدث باسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان الشرطة الالمانية قد ابلغت الاتحاد بان من يرتدي مثل هذه الفانيلات لن يسمح له بالدخول الى المدرجات حتى وان كان يحمل تذكرة صالحة. كذلك فان الشرطة لن تسمح بدخول المشروبات الكحولية او السكارى خلال المباريات التي تقام بالفترة من ١٠ حتى ٢٥ يونيو المقبل.

في ختام اجتماعات الاتحاد العربي للتايكواندو

رفع برقيات شكر ... وتعزية للأمير وولي العهد ووزير الشؤون
الكويت تستضيف البطولة العربية الثانية في نوفمبر المقبل



● المزروعي يفتتح الجلسة الاولى للاجتماعات

● ويتسلم درعا تذكاريا من الشيخ خليفة العبدالله بحضور النجار رئيس الاتحاد العربي

قرر الاتحاد العربي للتايكواندو اقامة البطولة العربية الثانية في الكويت خلال الاسبوع الاول من شهر نوفمبر المقبل مع اقامة دورة تحكيمية على هامش البطولة، على ان تستضيف بغداد الدورة التدريبية الاولى قبل البطولة فيما تستضيف الجزائر اجتماع اللجنة الفنية واليمن اجتماع اللجنة الاعلامية وذلك في ختام جلسات الاجتماع الثاني للاتحاد العربي للتايكواندو.

افتتاح الاجتماعات

وكان عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد افتتح الاجتماع الاول في الدورة الثانية لمجلس ادارة الاتحاد العربي للتايكواندو مساء امس الاول بحضور عدد كبير من الرياضيين حيث القى كلمة رحب فيها بالضيوف العرب الذين حلوا بين اهلهم وذويهم. وشكر المزروعي في كلمته الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو لاستضافة اجتماع الاتحاد العربي على ارض الكويت.

وقال المزروعي في كلمته: اود ان اسجل تقديري للجهود المخلصة التي تحقق الترابط والتعاون والتنسيق بين الاتحادات العربية في الالعاب المختلفة بما يعود بالخير والنفع على مستوى البطولات في الاقطار العربية وتمنى المزروعي ان تولي الاتحادات العربية الاهتمام الكامل بالقاعدة العريضة لكل لعبة لكي تتاح الفرصة للشباب لممارسة الرياضات المتنوعة في جو يسوده المحبة والتنافس الشريف من خلال اللقاءات والدورات المحلية والعربية وتخريج الابطال القادرين على رفع راية الامة العربية بالمحافل الدولية.

واضاف: نحن في الكويت نؤمن باهمية الجهود المشتركة بين الاخوة العرب ونعمل على دعم ومساندة كل جهد من شانه النهوض بالحركة الرياضية في وطننا العربي الكبير بتوجيهات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رعاهما الله وبتشجيع من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح.

اعتماد التقارير واللوائح

وفي السابعة مساء افتتح غالب النجار رئيس الاتحاد العربي للتايكواندو الاجتماع الثاني بكلمة نقل خلالها تحيات الرئيس الفخري للاتحاد العربي عدي صدام حسين وقصي صدام حسين عضو الشرف مشيدا بدعمهما المادي والادبي لهذه الهيئة العربية لتحقيق التطلعات والامال المرجوة من وراء شهره.

هذا وحضر الاجتماع كل من غالب النجار رئيس الاتحاد والشيخ خليفة العبدالله النائب الاول للرئيس والتيفاوي شريف النائب الثاني وحاتم الشريف الامين العام وعبدالوهاب نعمان وميشيل تكوزي وكوليا يوسف مدير الاتحاد.

وتم في مستهل الجلسة تثبيت اسماء الحضور، وقدم الامين العام تقريرا وافيا حول ما انجز في الاجتماع الاول الذي عقد في بغداد واقر التقريرين الاداري والمالي وتم اعتماد اللوائح المالية والفنية والاعلامية شريطة ان ترسل كل دولة اسماء مرشحيها لهذه اللجان.

وتقرر مخاطبة الاتحادات الاعضاء بتسديد التزاماتها المالية السنوية.

برقيات شكر .. وتعزية

وفي ختام الاجتماعات رفع رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ثلاث برقيات شكر وتقدير الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل لاستضافة الكويت للاجتماع الثاني، كما بعث المجتمعون ببرقيات لسمو الامير وولي العهد تتضمن خالص العزاء لوفاة المغفور له الشيخ جابر العذبي الصباح متمنين للكويت كل خير وازدهار.

هذا وقدم الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو دروعا لرئيس واعضاء الاتحاد العربي سلمها عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد للشباب.

كيس يوقع عقدا جديدا مع ساوثهامبتون

ساوثهامبتون ـ ي.ب ـ سوف يستمر المهاجم جيمي كيس (٣٤ سنة) للموسم الثامن عشر في الدوري الانكليزي بعد ان وقع عقدا جديدا لمدة عام واحد مع نادي ساوثهامبتون بدوري الدرجة الاولى وسبق ان لعب كيس المشهور بقوته على ارض الملعب مع ليفربول وبرايتون ويقول انه قادر على ان يلعب موسما جديدا على الاقل بالدرجة الاولى.

عويطة وجونسون يشاركان بلقاء مدريد يوم ٦/٧

مدريد ـ ي.ب ـ اشار منظمو لقاء العاب القوى في العاصمة الاسبانية الى احتمال مشاركة بطل العالم الكندي بن جونسون في لقاء الشهر المقبل بعد ان شفي من الاصابة التي تعرض لها قبل اسبوعين خلال مشاركته بلقاء طوكيو يوم ٥/١٣. وقال خوزيه فيرنانديز مدير لقاء مدريد يوم ٦/٧ ان تفاصيل مشاركة جونسون سوف تعلن بعد الاتفاق مع مدير اعماله شارلي فرانسيس.

وقد اكد فيرنانديز مشاركة البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة باللقاء.

تصفيات دورة سيئول الأولمبية للطائرة

السويد تهزم ايطاليا ٣/صفر وتصعد للنهائيات بسيئول
منتخبنا يخسر أمام كندا ويحتل المركز الرابع

فلورنسا ـ فهد خلف ـ موفد جمعية الصحافيين:

بحضور رئيس الاتحاد الدولي روبن اكوستا ونائبه تشسنكوف ورؤساء اللجان وعمدة فلورنسا، اختتمت في مدينة فلورنسا بايطاليا التصفيات التمهيدية لدورة سيئول في الكرة الطائرة والتي استمرت مبارياتها من ٢٠ الى ٢٥ مايو الجاري وقد امتلات الصالة بالجماهير الايطالية والجالية السويدية بما يقدر بعشرة الاف متفرج وقف اكثرهم في المساحات الخالية خلف الملعب، وقد فاجات السويد ايطاليا في المباراة الختامية بظهورها الحقيقي الذي وقف الفريق الايطالي امامه مستسلما وبخاصة في الشوط الثالث، وقد تاهلت السويد لدورة سيئول بعد فوزها على ايطاليا ٣/صفر حيث ستلعب ايطاليا مباراتين الاولى في الصين مع منتخبها والاخرى في ايطاليا، وقد جاء منتخب كندا في المركز الثالث بعد فوزه على الكويت ٣/١ واحتل الجزائر المركز الخامس بعد فوزه على تايبيه ٣/٢.

● روبن اكوستا

الخسارة الثالثة لمنتخبنا

خسر منتخب الكويت مباراته الخامسة مسجلا الخسارة الثالثة امام السويد وايطاليا وكندا بينما فاز على تايوان والجزائر، وقد قدم المنتخب مباراة افضل مما سبق حيث اظهر ندية واضحة وتصميما على الفوز وليه الجميع بكل قوة، ولولا حالات الارتباك التي تظهر على الفريق من جراء فقد النقاط لكان الفوز حليفهم في الشوط الثاني مما يسهل مهمة المنتخب في احراز المركز الثالث وفي الشوط الثالث قدم منتخبنا لعبا جيدا فاجابه منتخب كندا حيث اظهر تجانسا في الالعاب واحكاما في الدفاع مما استسلم به المنتخب الكندي،

ولكن الشوط الرابع اوضح اصرار كندا على المركز الثالث في هذه التصفيات واستسلم منتخبنا للخسارة فكان انتهاء المباراة لصالح كندا نتيجة ١/٣ وجاءت نتائج الاشواط كالتالي ٧/١٥، ١٠/١٥، ١٥/٦، ٤/١٥ وقد استغرقت المباراة (٩٥) دقيقة.

السويد وصلت سيئول

بصيحات الجماهير الكثيرة التي حضرت اللقاء واخذت تشجع عند كل ضربة ساحقة وكل نقطة يحرزها المنتخب الايطالي، وقد لعب المنتخب السويدي مباراة قوية جدا اظهر خلالها ما كان يخبئه من فنون واستعداد لنيل المركز الاول والاشتراك في سيئول، اما المنتخب الايطالي الذي استسلم في الشوط الثالث بعد احساسه بعدم قدرته حتى في الفوز بشوط واحد، لعب خلال الشوط الثاني بكل قوته وقدراته الا ان الاصرار السويدي حال بينه وبين الفوز باي شوط لتنتهي المباراة الختامية بفوز السويد نتيجة ٣/صفر وكانت نتائج الاشواط لصالح السويد كالتالي: ٩/١٥، ١٢/١٥، ٣/١٥ وقد استغرقت المباراة (٨٨) دقيقة.

الجزائر بالمركز الخامس

احتل منتخب الجزائر الشقيق المركز الخامس وترك منتخب تايوان في المركز السادس والاخير بعد فوزه عليه بنتيجة ٣/٢، وقد كانت نتائج الاشواط لصالح الجزائر كالتالي: ١١/١٥، ١١/١٥، ٩/١٥، ١٢/١٥، وقد استغرقت المباراة (١٣٧) دقيقة.

● الترتيب النهائي للفرق المشاركة

وقد اسفر الترتيب النهائي للتصفيات عن حصول المنتخب السويدي على المركز الاول برصيد ١٠ نقاط، ايطاليا ٩ نقاط، كندا ٨ نقاط، الكويت ٧ نقاط، الجزائر ٦ نقاط، واحتل منتخب تايبيه المركز السادس والايخر برصيد ٥ نقاط.

● المنتخب يعود اليوم

يغادر وفد منتخب الكويت مطار روما في الثالثة مساء بتوقيت الكويت واحتمال وصوله ان شاء الله في الثامنة والنصف على الطائرة الكويتية القادمة من روما، وقد غادر الوفد مدينة فلورنسا صباح اليوم (الجمعة) الى روما بعد ان بقي في المدينة يوما كاملا بعد انتهاء التصفيات.

منتخب الشباب غادر الى ماليزيا

توجه وفد منتخب الكويت للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم امس ـ الخميس ـ الى العاصمة الماليزية كوالالمبور لاقامة معسكر تدريبي هناك تمهيدا للمشاركة في تصفيات الدورة الاسيوية السادسة والعشرين بكرة القدم التي ستقام في المالديف.

ويرأس الوفد امين الصندوق بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ناصر العيار ويضم في عضويته فهد الطرقي عضو الاتحاد اداريا وحسين عاشور مدير المنتخبات وخالد ادريس مشرفا وميفيل بيريرا مدربا وكريم سلمان مساعدا للمدرب والدكتور محمد سالم طبيبا وحسين رعد اخصائيا للعلاج وجعفر كراجة مترجما وايفان سيفيل مساعدا للمدرب واحمد سانتانا مدلكا للفريق بالاضافة الى ٢٢ لاعبا هم محمد جاسم وعلي مروي وخالد عبدالحسين ونواف جابر ومحمد بنيان وطارق نايف وفواز مرزوق ومحمد زايد واسامة حسين وفهد كميل وناصر مرضي وفهد مجبل ويوسف نايف وعبداللطيف ربيع ومحمد سعيد ومنصور باشا واحمد عايض واحمد عبدالله وسامي اللنقاوي وغام ضايف ومرزوق جابر ومحمد سعد (كونا).

بدء تدريبات منتخبي الشباب والناشئين القطريين استعدادا لكأس آسيا

التقى الجهاز الفني والاداري للمنتخب القطري للشباب والناشئين لكرة القدم مع أعضاء المنتخب حيث تقرر ان تبدأ فترة تدريباتهما الداخلية بنادي السد الرياضي اعتبارا من أمس تمهيدا لانتظامهما في معسكر خارجي استعدادا للمشاركة في بطولتي آسيا للشباب والناشئين.

ويشارك منتخب الناشئين في البطولة الآسيوية الثالثة ضمن المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه منتخبات الامارات العربية المتحدة والبحرين وسوريا وايران وتقام تصفياتها بالدوحة خلال الفترة من ٥ الى ١٥ اغسطس المقبل.

أما منتخب الشباب فيشارك في البطولة الاسيوية للشباب ضمن المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبه كلا من منتخبي البحرين وباكستان وتقام تصفياتها في المنامة خلال الفترة من ٢٦ أغسطس الى ٥ سبتمبر المقبلين.

كاظمة يكرم السباحين الفائزين بالموسم الماضي

يبدأ في الساعة الرابعة والنصف مساء يوم غد تدريب فريق السباحة بنادي كاظمة في حوض النادي استعدادا للموسم المقبل وسيتم توزيع المكافآت على اللاعبين الفائزين في الموسم الماضي.

عبدالعزيز حسن يغادر الى المانيا الغربية



غادر البلاد صباح امس الاول عبدالعزيز حسن نجم الفريق الاول لكرة القدم بنادي القادسية والمنتخبين الوطني والعسكري متوجها الى المانيا الغربية وذلك لازالة البلاتين الذي وضع له في ركبته بالعملية الجراحية التي اجراها في وقت سابق بالمانيا، ومن المحتمل ان يستمر سفره اسبوعين .. سلامات وتمنياتنا له بالعودة سالما مشافى .

عودة سليمان الماجد بعد رحلة للعلاج

يصل الى البلاد مساء اليوم قادما من لندن سليمان الماجد عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة السلة بعد ان قضى هناك شهرين للعلاج كما اجرى عملية جراحية ناجحة «سلامات».

بدء تدريب فريق ١٥ لليد بكاظمة

يبدأ في تمام الخامسة والنصف من مساء غد السبت تدريب فريق ١٥ سنة لكرة اليد بنادي كاظمة، وسوف يستقبل النادي اللاعبين الجدد من مواليد عام ١٩٧٣ حتى ١٧٦ الذين سيتم تسجيلهم لدى مشرف كرة اليد بالنادي علي الغريب .

اتحاد الطاولة القطري يشارك بالبطولة العربية

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ يشارك الاتحاد القطري لكرة الطاولة في البطولة العربية الحادية عشرة التي ينظمها الاتحاد المصري لكرة الطاولة بالقاهرة خلال الفترة من ٢ الى ١٢ أغسطس المقبل وذلك في مسابقات فرق الرجال والناشئين ومسابقات الفردي والزوجي، كما يشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطاولة التي تقام على هامش هذه البطولة.

كما يشارك الاتحاد في البطولة الثانية لمنتخبات الاشبال لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تقام في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٦ أغسطس المقبل.

اخيرا.. كارترايت عاد الى انكلترا نهائيا بعد اقامة اجبارية تدخل بحلها المخلد



● العميد عبدالعزيز المخلد ● جون كارترايت

.. اخيرا بعد وجود اجباري خارج عن ارادته غادر البلاد صباح امس عائدا الى موطنه انكلترا المدرب الانكليزي جون كارترايت مدرب كرة القدم بنادي الكويت الرياضي حيث ترك الكويت دون رجعة كما قال وانهى كل ارتباطاته بعد ان اتفق مع نادي الكويت قبل فترة على عدم تجديد عقده بسبب ظروفه العائلية.. وكان كارترايت قد قرر السفر، مباشرة عقب حصول فريقه على كاس الامير ولكنه فوجيء بوجود اسمه ضمن قائمة الممنوعين من السفر كان ذلك قبل ٢٥ يوما تقريبا.. وعرف ان الاحداث التي وقعت في مباراة الكويت والفحيحيل كانت سببا في منعه عن السفر حيث ادخل في القضية التي اعقبت هذه الاحداث.. وقد جرت العديد من المحاولات لاخراج جون كارترايت من هذه القضية التي حدثت بين اللاعبين فقط وحتى تتسنى له العودة لوطنه واهله.

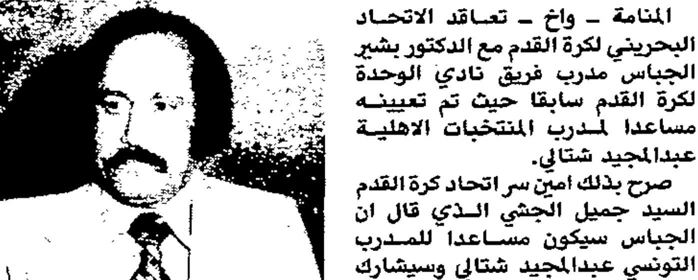
الا ان المنع كان قضائيا ولم يكن هناك حل الا بصدور قرار المحكمة.., لان فترة الصيف لا تنظر فيها المحكمة بالقضايا فكان على جون كارترايت البقاء بالكويت حتى البت فيها من قبل القضاء.. ولكن العميد عبد العزيز المخلد رئيس نادي القادسية الذي يتمتع باحترام وتقدير كبيرين من الاوساط الرياضية ومن خبرة وحنكة في حل المشاكل التي تسود الحركة الرياضية استطاع ان ينهي المشكلة بعد جهد كبير وستذكر القصة الكاملة لكيفية انهاء هذه القضية بين الناديين قريبا جدا.

هبط غزل دمياط ونسيج حلوان وهرب المريخ والاتحاد السكندري!!

القاهرة ـ القبس :

بعد ان تم حسم الموقف بالنسبة لفريقي القاع في الدوري المصري، يبقى الحسم في القمة... حيث تشتد المنافسة بين الاهلي والزمالك، ويخطيء من يتصور ان احد الناديين اصبح اكثر قربا منها ... لكن لعبة الكراسي الموسيقية بين اندية القاع، والتي هددت اربعة اندية تقريبا في الاسابيع الاخيرة، ليخرج احدها مع «نسيج حلوان» الذي هبط قبل ان ينتصف الموسم !! وحتى مباريات اول امس لم يكن احد يدري من سيهبط هل هو «المريخ» ام الاتحاد السكندري او غزل دمياط ... وكانت جميع التوقعات تشير الى احتمال هبوط المريخ او الاتحاد، وتستبعد غزل دمياط على اعتبار ان مباراته الاخيرة لعبها مع الاتحاد السكندري على ارضه، وبين جمهوره ... واذ بالنتائج تؤكد ان «غزل دمياط هو الهابط ... واذا حاولنا قراءة نتائج الفريقين اللذين هبطا ـ نسيج حلوان، وغزل دمياط ـ سنجد ثمة فارق كبير بين كليهما ... فالاخير في القائمة، والذي تاكد هبوطه ـ نسيج حلوان ـ مبكرا ... سنجد انه الفريق الوحيد الذي لم يحقق فوزا واحدا طوال الموسم!! وتبقى له مباراة مؤجلة مع الاهلي ـ لا يمكن بالتاكيد ان يحقق فيها هذا الفوز ... واستطاع ان يتعادل في اربع مباريات فقط، بينما لقي ١٦ هزيمة، دخل مرماه خلالها ٤٧ هدفا، وسجل مهاجموه ستة اهداف فقط كان اخرها في مباراة الاسماعيلي ... وهبوط «نسيج حلوان» كان باقل عدد من النقاط ـ ٤ نقاط ـ اما الفريق الثاني الذي هبط فكان «غزل دمياط»، ولعل العامل المشترك الوحيد بين الفريقين انهما يمثلان شركتين للغزل والنسيج !! لكن فريق «غزل دمياط» يختلف عن نسيج حلوان، فرغم انه هبط الا انه يضم نخبة ممتازة من اللاعبين حققت نتائج طيبة، بل وصلت الى حد المفاجاة في بعض الاحيان، مثل الفوز على «المقاولون» على ارضه، والمريخ في بورسعيد ... فالفريق حقق اربعة انتصارات، واشتهر بين اندية الدوري بانه فريق دفاعي لذلك تعادل في تسع مباريات، ولقي تسع هزائم ... وصحيح انه لم يسجل سوى عشرة اهداف، لكنه يملك دفاعا قويا استبسل امام مرماه فلم يدخله سوى ١٧ هدفا،

ورصيده ٢١ نقطة .. والمهم ان «الاتحاد السكندري»، و«المريخ» هربا باعجوبة من الهبوط لكنهما من ابرز المرشحين للهبوط في موسم مقبل اذا استمر الدوري بالنظام نفسه .



المنامة ـ واخ ـ تعاقد الاتحاد البحريني لكرة القدم مع الدكتور بشير الجباس مدرب فريق نادي الوحدة لكرة القدم سابقا حيث تم تعيينه مساعدا لمدرب المنتخبات الاهلية عبدالمجيد شتالي.

صرح بذلك امين سر اتحاد كرة القدم السيد جميل الجشي الذي قال ان الجباس سيكون مساعدا للمدرب التونسي عبدالمجيد شتالي وسيشارك في جميع برامج التدريب لدى الاتحاد وسوف يلتحق مع المنتخب البحريني الذي سيغادر الى ماليزيا يوم ٣١ مايو المقبل لاقامة معسكر تدريبي هناك.

ويذكر ان الدكتور بشير الجباس تونسي الجنسية قد استقال مؤخرا من تدريب فريق نادي الوحدة لكرة القدم بدولة البحرين.

من جهة اخرى تلقى الاتحاد البحريني لكرة القدم جدول مباريات المنتخب الاهلي الذي سيقيم معسكرا تدريبيا في ماليزيا اعتبارا من الاول حتى ٢٤ يونيو المقبل استعدادا لتصفيات كاس امم اسيا لكرة القدم التي ستقام في جاكرتا.

وسيلعب المنتخب البحريني اولى مبارياته الودية التجريبية في ماليزيا يوم ٤ يونيو امام منتخب شباب ماليزيا والمباراة المقبلة ستكون يوم السابع من يونيو مع فريق سالنجور ويوم ٩ يونيو مع منتخب شباب الكويت الذي سيتواجد هناك لاقامة معسكر تدريبي ايضا ويوم الثاني عشر من يونيو مع نادي كوالالمبور بطل دوري ماليزيا لكرة القدم.

هذا وسيلعب المنتخب البحريني اولى مبارياته في تصفيات كاس امم اسيا التاسعة لكرة القدم التي ستقام في جاكرتا يوم السابع عشر من يونيو امام منتخب سلطنة عمان في السابعة مساء بتوقيت اندونيسيا فيما يلعب مباراته الثانية يوم ٢١ يونيو امام كوريا الجنوبية ويوم ٢٣ يونيو يلتقي مع اندونيسيا ويوم ٢٥ يونيو مع منتخب اليمن.

● جميل الجشي

القبس
الجمعة ١٩٨٨/٥/٢٧ م
Friday, 27/5/1988
No. 5761 ـ العدد ٥٧٦١
طبع من عدد اليوم الجمعة
١١٣٧٣٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الكويت يستقبل اللاعبين الجدد لجميع الالعاب

اعلن نادي الكويت عن بدء التسجيل للاعبين الجدد لجميع الالعاب اعتبارا من يوم غد السبت وسيكون التسجيل لدى مشرفي الالعاب بصفة يومية ما بين الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السابعة والنصف مساء :

الولايات المتحدة تهزم السلفادور ١/٤ بمجموعة الكونكاف لتصفيات سيئول

انديانا بولس ـ أ ف ب ـ في المباراة قبل الاخيرة من تصفيات مسابقة كرة القدم الاولمبية لمجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى) فازت انديانابوليس الاميركية امام ٩٥٢٠ متفرجا .

وقد سجل اهداف الولايات المتحدة برنت غوليت (هدفين) وريك ديفيس وارماندو لازو (خطأ في مرمى فريقه) وسجل هدف السلفادور زاباتا .

وكانت الولايات المتحدة قد ضمنت بطاقة المجموعة في ١٥ مايو الحالي بعد فوز ترينيدار توباغو على السلفادور ١/صفر. وستلعب ترينيدار توباغو والسلفادور المباراة الاخيرة في المجموعة ٢٩ الحالي دون ان تؤثر النتيجة في شيء .

اما ترتيب الفرق قبل المباراة الاخيرة فهو كالتالي: الولايات المتحدة برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات تؤهلها للمركز الاول ثم ترينيدار توباغو ٢ من مباراتين بالمركز الثاني، والسلفادور بدون اي نقطة من مباراتين .

الاتحاد الانكليزي يحتفظ بالتذاكر المتبقية لمبارياته

لندن ـ أ ف ب ـ صرح المتحدث باسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم غلين كيرتون ان الاتحاد قرر يوم الاربعاء شراء التذاكر الخاصة بنهائيات بطولة الامم الاوروبية الثامنة الباقية في حوزته والتي لم يشترها الجمهور الانكليزي (١٠ بالمائة من العدد الاجمالي المخصص لانكلترا) لكي يتجنب مخاطر احداث الشغب في مدرجات الملاعب الالمانية التي تستضيف المسابقة .

وكان الاتحاد الانكليزي تسلم ٨٥٠٠ تذكرة لمباريات المنتخب الانكليزي ضد منتخبات جمهورية ايرلندا وهولندا والاتحاد السوفيتي وقرر بعد ذلك اعادة التذاكر التي لم تبع الى الاتحاد الالماني الغربي. غير ان مسؤول الامن في الاتحاد الانكليزي ليس ووكر قرر الاحتفاظ بهذه التذاكر بعدما علم ان الاتحاد الالماني سيطرحها على البيع في الاسواق الالمانية .

وقال كيرتون «قررنا الاحتفاظ بالتذاكر رغم اننا سنخسر من جراء ذلك ٣٤ الف جنيه» .

اعتذار ساوثهول عن المنتخب بسبب زوجته

كارديف ـ ي.ب ـ اعتذر نيفيل ساوثهول حارس مرمى نادي ايفرتون عن المشاركة مع منتخب ويلز في مباراتيه الوديتين ضد مالطا يوم ٦/١ وضد ايطاليا يوم ٦/٤ بسبب انتظار زوجته لتضع طفلهما الاول .

وسوف يلعب بدلا منه اندي ديبل حارس مرمى فريق لوتون تاون الذي تالق بنهائي كاس الدوري الانكليزي ضد الارسنال وكان من عوامل فوز فريقه باللقب .

نوربرت ايدر يترك ميونخ الى زيورخ

ميونخ ـ ي.ب ـ اعلن نادي بايرن ميونخ ان اللاعب الدولي السابق نوربرت ايدر سوف يلعب مع نادي زيورخ السويسري اعتبارا من الموسم المقبل .

وكان ايدر (٣٢ سنة) قد انتقل الى ميونخ في عام ١٩٨٤ وقد وقع عقدا لمدة عامين مع النادي السويسري .

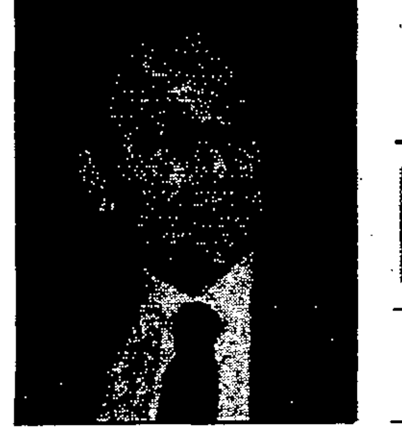
القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

العالم الثالث يبحث عن زمان ومكان في قمة موسكو

■ ريغن يتصرف للتاريخ فقط وغورباتشيف يعمل لمستقبل ما زال طويلا

■ السوفيت اصبح لهم حق اطلاق النكات في عهد غورباتشيف



الـرأي الآخـر

يكتبه: عادل مالك

الى اللقاء في قمة مقبلة

كرنفال القمة الاميركية ـ السوفيتية بدأ.. والافتتاح الرسمي بعد غد الاحد في.. موسكو.

انه لقاء القمة الرابع بين الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف، ولا نجزم بانه سيكون اللقاء الاخير بين الزعيمين باعتبار ان احتمال عقد لقاء آخر واخير قبل انتهاء ولاية ريغن ما زال واردا لتوقيع اتفاقية الاسلحة الاستراتيجية والتي لم يتم اعدادها قبل القمة الحالية.

هذه قمة الشرق والغرب بطبيعة الحال، ولكنها ستكون قمة النزاعات الاقليمية كما تقول «المصادر وثيقة الاطلاع».

وفي كل لقاء قمة يبحث العالم الثالث عن محله من الاعراب... وعن موقعه في عالم العملاقين، ويسال عن درجته ومكانته بالنسبة اليهما: كم دقيقة احتلت مشاكل العالم الثالث في محادثات العملاقين، وتطرح المقارنات بين وقت النقاش وحجم الازمات.. وحجم الحلول.

كم يخطىء الراغبون في شراء الحلول في تكبير دائرة طموحاتهم.. وفي توقع شراء الحلول الجاهزة والمعلبة لمشاكلهم من باعة الحلول.. من الدول الكبرى.

فهذه الدول اذا اشترت .. فلنفسها هذا الشراء ولمصلحتها.

... واذا باعت هذه الدول، فلنفسها ايضا.. هذا البيع ولمصلحتها..

.. وفي كل الحالات... هي الرابحة،

وفي كل الحالات.. العالم المعذب هو الخاسر.

ومع ذلك ينتظر المنتظرون في الصف الطويل: مرة امام البيت الابيض،

ومرة امام الكرملين،

مرة في جادة بنسلفانيا،

ومرة اخرى في الساحة الحمراء،

وتاتي قمة.. وتذهب قمة،

وتبقى الجراح تنزف،

ويبقى اصحاب الجراح يصرخون،

ويبقى الانين...

وفي كل مرة ياتيهم الجواب: نظرا لضيق الوقت لم نتمكن من معالجة مشاكلكم.

.. والى اللقاء في قمة مقبلة!

حديث الذكريات والقمم السابقة

قبل اللقاء المرتقب في موسكو، كان اللقاء في واشنطن، وقبله كان لقاء ريكيافيك، وقبله كان لقاء جنيف.

ـ وفي العودة الى مفكرة القمة الاخيرة وتقليب بعض الصفحات بعض الفائدة، خاصة لمن تابع قمة واشنطن عن قرب، وليس فقط من خلف المكاتب.. ومن... الفنادق.

ـ لقد تسنى لنا ان نرى كيف ان الزعيم السوفيتي غورباتشيف خلال تواجده في واشنطن قد كسب عقول وقلوب الاميركيين.. والاميركيات. وهذا ما لم يستطع ان يحققه اي زعيم سوفيتي آخر.

ـ عضو بارز في الحزب الجمهوري الحاكم في اميركا، قال تعليقا على شعبية غورباتشيف: «نحمد الله على ان الزعيم السوفيتي قد غادر واشنطن قبل ان يظفر بترشيح الحزب الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة المقبلة في نوفمبر!

ـ هنري كيسنجر (اياه..) يقول: «انا ضد اللقاءات الشخصية وجها لوجه بين ريغن وغورباتشيف» كانه يقول.. بل قالها بانه يخشى المواجهة بين الرجلين.. لان الغلبة ستكون لغورباتشيف رغم «سحر وجاذبية الرئيس ريغن».

ـ الرئيس الاميركي الاسبق نيكسون ظهر قبل أيام قليلة على التلفزيون الاميركي في مقابلة له بعد انقطاع استمر اكثر من عشرين عاما منذ فضيحة «ووترغيت المعلومة»، قال: ان غورباتشيف هو خبير علاقات عامة، وعقائدي بالغ الخطورة من حيث شخصيته.. ويعرف ايضا كيف يسوق سياسته الجديدة للعالم الغربي.

وذهب الرئيس نيكسون، الذي لا يزال يحتفظ بنضارته السياسية، الى حد توجيه النصائح للرئيس ريغن في اسلوب التعامل مع غورباتشيف.

ـ لقد شاهد الاميركيون لأول مرة زعيما سوفيتيا يتحرك.. يضحك.. يطلق النكات، صاحب وجه اليف، وتبددت مع هذا الانطباع الجديد صورة الزعيم السوفيتي المحنط وهو ما زال حيا..

ـ يتذكر الصحافيون الذين تابعوا قمة واشنطن، ايضا، كيف ان غورباتشيف رفض اعتماد التقليد وارتداء ربطة العنق السوداء، وحضر باللباس العادي ذي اللون الغامق، وكأنه اراد ان يقول بان «اناقة البروليتاريا، هي غير اناقة الرأسمالية».

ـ من المفكرة ايضا وتدليلا على ان السوفيت اصبح لهم حق.. اطلاق النكات في عهد غورباتشيف بعدما اعتقهم من روح «ابي الهول» وحل لهم عقدة الخوف.. واللسان: خلال اللقاءات الصحفية المشتركة بين الناطق الرسمي باسم البيض الابيض، والناطق الرسمي باسم الجانب السوفيتي غراناديي غيراسيموف، قال الناطق السوفيتي موجها كلامه الى مارلين فيتزووتر الناطق الاميركي.. انا اجيب عن الاسئلة التي تطرح بالروسية.. وانت تجيب عن الاسئلة التي تطرح بالانكليزية.. وكان غيراسيموف يعلم علم اليقين، كما يعلم الصحافيون المتواجدون في القاعة الفسيحة ان احدا من الصحافيين السوفيت.. او الناطقين كليا او جزئيا.. بالروسية لن يتجرأ على طرح اي سؤال.

بين القمتين

من المفارقات العديدة بين قمة موسكو وقمة واشنطن ان الرئيس الاميركي ريغن يتصرف للتاريخ... باعتبار ان مستقبله صار كفعل الماضي، في حين ان غورباتشيف يعمل بدوره لتاريخ ولكن لمستقبل ما زال طويلا امامه.. لسنوات... ما عدا السهو والخطأ والمفاجآت القدرية.

وفي الوقت الذي يريد ريغن قمة موسكو لاسباب اميركية اولا والبقية تاتي لاحقا..

وفي الوقت الذي يريد الزعيم غورباتشيف قمة موسكو لاسباب سوفيتية اولا، والبقية تاتي لاحقا، هنالك حقيقة يجب ان تقال وهي:

ان الخوف على الرئيس ريغن هو من اهل البيت من الحزب الجمهوري، بل وحتى من آل ريغن بالذات (ولو اختلف ايقاع اسم العائلة)، بعد صدور العديد من الكتب التي تفضح تصرفات وممارسات نزلاء البيت الابيض.

.. وكذلك، في المقابل فان الخوف على غورباتشيف .. من «الرفاق» من اهل البيت .. ومن اهل الحزب الشيوعي بالذات نتيجة تعرضه لـ«داء» «البريسترويكا»!

«البريسترويكا»!

ـ والبريسترويكا هو اسم الثورة التي يقودها ويخوضها حاليا ميخائيل غورباتشيف، وهي تعني عملية الاصلاح والبناء التي يقوم بها غورباتشيف في المجتمع السوفيتي ـ وهي ثورة تساوي في أهميتها وفي خطورتها أهمية وخطورة الثورة البولشفية الاصلية.

يقول غورباتشيف في ثورته الجديدة:

«لقد وجد الحزب في نفسه الشجاعة والقوة لصوغ سياسة جديدة فاستطاع ان يفجر عملية تجديد المجتمع ويتزعمها، وانطلق في ذلك من نفسه فعمد الى تطهير صفوفه عملا بمبدأ «يجب البدء بانفسنا».

يقول غورباتشيف ايضا في شرح ثورته:

«لقد تعودنا امورا كثيرة في ظل وضع انعدمت فيه المجاهرة والعلنية وهذا يشمل الناس العاديين والاشخاص والمسؤولين.

ان المجاهرة صفة مميزة للاشتراكية ولكن بعض الوجوه لم تنقرض بعد بمن فيهم القادة الذين يوصون الجميع بالاخلاق الاشتراكية ـ اما بالنسبة اليهم فالامر لا يعدو ان يكون تبديلا ما يلائمهم شخصيا ـ هذا لن يمر»!

يقول ايضا ـ وايضا:

«هنالك الان في الاتحاد السوفيتي اربعة عشر مواطنا من كل خمسة عشر ولدوا بعد الثورة وما زالوا يدعوننا الى التخلي عن الاشتراكية ويطرح سؤال: لماذا ينبغي للناس السوفيت الذين ولدوا وتصلب عودهم في كنف الاشتراكية ان يتنكروا لنظامهم الآن؟ اننا سنبذل ما بوسعنا لتطوير الاشتراكية وتعزيزها واني اعتقد انه لم يتم الكشف الا عن ادنى قدر من امكانات النظام الجديد».

ـ ويقول في فصل آخر: «ان السوفيت تسودهم قناعة في انه نتيجة للبريسترويكا ستصبح اشاعة الديمقراطية في البلاد أقوى وأغنى وستصبح الحياة أفضل. وستكون على طريق عملية التغيير صعوبات واحيانا عديدة وهذا ما لا نخفيه، سوف نذللها، ولنا في ذلك ثقة عظيمة».

اغمض عينيك واسمع هذه الفصول، وهذه الكلمات فتحتار من هو قائل هذا الكلام؟

هل هو فعلا غورباتشيف الزعيم السوفيتي أم أنه أحد الثائرين على النظام في الاتحاد السوفيتي من الخارج ومن الذين لا ينتمون الى عائلة «الاوف»؟

انه تلك المحامي الناجح جدا والمدافع عن سياسة بلاد نجحت في امور وقضايا كثيرة، وفشلت في امور وقضايا كثيرة.

ان دعاة التغيير في المدرسة السوفيتية التقليدية يدعون لغورباتشيف بالنجاح، في حين يقف الحرس القديم بعناد ضد هذه الثورة الجديدة داخل الماركسية ـ اللينينية.

اما المراقبون الذين يتعاطفون مع الوجه الجديد الذي يحاول غورباتشيف ان يرسمه عن الاتحاد السوفيتي فيطرحون التساؤل المغلف بالقلق: هل يكون غورباتشيف، الكسندر دوبتشيك السوفيتي ـ الذي سحقه السوفيت في ثلك الربيع التشيكي؟

من صحافي الى الزعيم غورباتشيف

من صحافي ينتمي الى العالم الثالث والاخير، هذه الرسالة المفتوحة الى ميخائيل غورباتشيف: تقول في دعوتك للثورة الجديدة ما حرفيته: «بيدوان حركتنا الراهنة «البريسترويكا» هي ما يمكن ان نطلق عليه اسم «ثورة من فوق»، كاننا هبطنا الهرم من قمته الى قاعدته».

كلام جميل!

ولكن؟ يجب ان نروي لكم ولو باختصار شديد قصة صحافي مع احدى سفاراتكم منذ اسابيع وهذا الصحافي يناضل مع شعبكم الكادح في احدى سفارات بلادكم للحصول على تاشيرة دخول للقيام بواجبه المهني في متابعة اعمال قمة موسكو.

كل يوم كان يهتف وليس من مجيب على الهاتف، وكل يوم كان يطرق الباب، ولا يسمع الجواب، أي جواب!

وعيل صبره من كثرة المراجعة .. واستجداء التاشيرة، فقيل له: راجع الكرملين .. وارسل الصحافي التلكس تلو الاخر الى الكرملين شارحا قضيته.. ومنتظرا الجواب.

وقبل ساعات من انعقاد القمة حصل الانجاز الكبير وحدثت المعجزة.. وحصل الصحافي على التاشيرة .. وحاول استدراك الموضوع والحصول على التسهيلات التي تمكنه من قيامه بواجبه المهني كما تقضي الاعراف في كل المؤتمرات في العالم.

وجاءه الجواب: لقد تاخرت!

وعبثا حاول الصحافي شرح قضيته، واسباب التاخير الخارجة عن ارادته، لكن المسؤول كان مشغولا بانهماكات اخرى، وليس لديه وقت لسماع شكوى صحافي من العالم الثالث.

الى الزعيم الثائر غورباتشيف: لقد قمتم «بثورة من فوق» على حد تعبيركم .. ولكن الحاجة تدعو بالحاح الى «ثورة من تحت ايضا».

واخيرا: برقية تاييد متواضعة لثورتكم من فوق .. ومن تحت .. افقيا وعموديا .. وتمنيات بالنجاح لقمتكم .. بتجاوز حدود الناحية الاستعراضية والتقاط الصور التذكارية ..

على المنتظرين في الصف الطويل مرة امام البيت الابيض .. وهذه المرة امام الكرملين يحصلون على «فتات» الحلول!

أولست أنت القائل: «لا بد من الاتفاق ونحن ملزمون بان نتعلم الحياة مع اميركا في سلام»؟!

الوفيات في الكويت

● شبّر عبدالرحيم حمود مكي المتروك (٦٣ سنة) الرميثية ق٨ ش ٨٤ م ٢٣ ت: ٥٦٣٤٧٩٦.